

## في رحاب القرآن | يوم الهمة 2 | الشيخ إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

غراس العلم طريقتك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما اذن لنا بعقد هذه المجالس الطيبة المباركة - [00:00:04](#) وتعاهدنا بالطافه وتعاهدنا برحمته وشرف همتنا الى هذا الخير. الحمد لله الذي اذن لنا في هذه البلاد الطيبة المباركة ان يحصل لنا هذا الجمع الطيب المبارك بعد سنوات وبعد اعوام ومن عقود ويحاول عدونا ان يطمس هويتنا - [00:00:26](#) وان يصرفنا عن ديننا. ولكن الله سبحانه وتعالى ما زال يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته وما هذا الازدحام وما هذا التدافع الذي نراه اليوم الا دليلا واضحا بينا ان لهذا الدين رجال - [00:00:48](#) وان المستقبل لهذا الدين وان الحملات المتتالية للتشويه وطمس هوية الشباب المسلم. ستبوء بالفشل باذن الله بان هذا الدين محفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى. والله عز وجل يهيئ له الشباب الصالحين - [00:01:06](#) ومن الفتيات الصالحات من تندفع قلوبهم الى مجالس العلم وتشتاق الى هذه المحاضن الطيبة بحمد الله سبحانه وتعالى اليوم نرسم ملمحا جميلا وصورة فائقة ومجمعا نحمد الله سبحانه وتعالى عليه - [00:01:24](#) قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون الحمد لله على نعمة العلم الحمد لله على نعمة الاجتماع في حلق العلم واسألوا الله سبحانه وتعالى الا يحرمكم من هذه البركات - [00:01:43](#) فكم من انسان يشتاق الى حلق العلم؟ وكم من انسان يود ان يكون بينكم ولكن حالت بينكم وبينه القواطع الحمد لله الذي صرف قلبك الى الخير. فكم من انسان حرم قلبه من الانصراف الى الخير - [00:02:00](#) فتراه في ايام الاجازات والعطل منشغلا بديناه ملتفتا الى ملذاته وشهواته وانت صرفك الله الى مجلس تعلم انه مزدهم. وتعلم انه طويل. وتعلم ان فيه من الكثير من العقبات ولكن الله سبحانه وتعالى حبب اليكم الايمان - [00:02:17](#) وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. هذه نعمة عظيمة انك موحد في مثل هذه الاوقات ثابت عند هذه الفتنة انك مستمر على طاعة الله سبحانه وتعالى. انك تحب القرآن وتحب مجالسة الصالحين - [00:02:38](#) وتحب ان تسمع كلاما نافعا يقودك الى ربك سبحانه وتعالى. نعم اللذة في هذا الازدحام اللذة عندما يكون المنكب على المنكب والقدم على القدم ونزاحم في صناعة هذه الامة. وفي اثبات رسوخها واقبالها على ربها. سبحانه وتعالى - [00:02:58](#) وفي هذا المقام ايضا لا ننسى اخوانا لنا في اراضي غزة حل بهم من البلاء ما حل وطالت بهم اللأواء ويجأرون الى الله سبحانه وتعالى ان بهم ما نزل من البلية. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون بركة هذا المجلس. وببركة - [00:03:19](#) هذا الاجتماع الصالح فرجا على اخواننا المستضعفين في مشارق الارض وفي مغاربها وفي غزة خاصة ان يجعل هذا اليوم يوم بركة بهذه الوجوه المتوضئة وبهذه الاعمال الصالحة استحضر وانت تتعب في هذا المجلس وتزاحم الساعات استحضر لعل ثباتك - [00:03:38](#) واخلاصك في هذا المجلس يكون سببا في التفريغ عن اخوانك استحضرنية صالحة نستحضر نية صالحة من الان. واياك ان يكون حظك من هذا المجلس التعب والسهر. والام الركب حاول ان يكون لك دافع جميل ونية صالحة. وحاول ايضا ان تكون من النيات التي تستحضرها في هذا التعب ومع هذا الزحام. ان يكون - [00:04:01](#) هذا المجلس ايضا عبد الله وامة الله. كفارة لذنوب وخطايا. فكم زاحمت خواطرنا على الذنوب والخطايا؟ وكم زاحمت ابصارنا

المنكرات والمحرمات. وكم عرضنا انفسنا لمواطن الشبهات والشهوات؟ اليوم انت تعرض قلبك لنفحة من نفحات الله. لمجلس -

[00:04:27](#)

علمي في يوم من ايام الله المباركة. التي لا تدري ان طال بك زمان هل تراه في سنوات من السنوات او يكون هذا اخر مجلس علم احضره في حياتك اما لتقاصر الاعداد واما لتزاحم الانشغالات فحاول ان تترك اثرا طيبا في هذا المجلس. نسأله سبحانه وتعالى ان

[00:04:47](#) يبارك في الخطوات -

وفي السعي وان يبارك في هذه الساعات وان تمر علينا غيثا هنيئا مريئا مريعا. انه سبحانه وتعالى المثبت في هذا المجلس بقول لا حول ولا قوة الا بالله دائما ايها الكرام انما يثبت الانسان على الطاعة ان يستعين بربه ومولاه - [00:05:11](#)

فاكثر من لا حول ولا قوة الا بالله. اذا شعرت بالملل اذا شعرت بالسأم. اذا شعرت بالزحام قل لا حول ولا قوة الا بالله فان فيها سرا من اسرار القوة. لا يعلمه الا من جربه. وهذا مجلس طويل ايها الكرام. ومعلوم ان مثل هذه المجالس الطويلة - [00:05:31](#)

انسان قد يفقد التركيز ثم يعود ثم يفقد ثم يعود. لا اشكال. حصل ما يمكن ان تحصله. عشرين بالمئة طيب ثلاثين بالمئة اربعين بالمئة ليس كل شيء ستفهمه خاصة مع تباين الاعداد وتباين الاهتمامات لا شك ان بعض الكلمات ستكون مفهومة وبعض الكلمات -

[00:05:51](#)

ستكون جديدة وغريبة لا اشكال. المهم انك حصلت بركة المجلس وانهل وانتفع وسل الله ان يبارك لك في هذه الاوقات نشر ايها الكرام في قراءة الكتاب الاول من مجالسنا في رحاب القرآن. وهو كتاب فضائل القرآن للامام النسائي صاحب السنن. وهذا الكتاب هو

جزء - [00:06:09](#)

كما ذكر كثير من اهل العلم من كتاب السنن الكبرى للامام النسائي. وهذا والسنن الكبرى للامام النسائي وردت من طريق ابن الاحمر وابن سيار. هذه في اشهر الروايات التي وردت للسنن الكبرى ومنها كتاب فضائل القرآن وهو من اعظم وانفع الكتب في هذا الباب. لان

الامام النسائي كان حريصا جدا ان - [00:06:29](#)

ينتقي الاحاديث الصحيحة. كثير من الكتب التي عنونت بفضائل القرآن يجمع فيها الغث والسمين. لكن هذا الكتاب كتاب مبارك كل احاديثه من الصحاح والحسان وقل ان تجد فيها اثرا ضعيفا غاية الضعف. فلذلك ينبغي للانسان ان يدرس هذا - [00:06:49](#)

كتاب وان يتعلمه ثم لاصحاب المراكز ولاصحاب المشاريع القرآنية. بعد ان تجاوزوا بهذا الكتاب. علموه لتلاميذكم. علموه للناس فان مثل هذه الاحاديث تقوي قلب حافظ القرآن وحامد القرآن والمنشغل بالمشروع القرآني. حتى لا اطيل والوقت قصير نبداً -

[00:07:09](#)

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. ونج المستضعفين من المؤمنين. امين. قال رحمه الله تعالى وسلم تسليما. اللهم صلي وسلم ثواب القرآن حيث نزول الوحي. قال اخبرنا ابو عبد النسائي

رحمة الله تعالى عليه بذكر كيف نزل الوحي على النبي - [00:07:29](#)

صلى الله عليه وسلم بان مبدأ المعلومات المتعلقة بالقرآن ان تعلم كيف نزل. وكيف وصل الى هذه الارض قال رحمه الله اخبرنا ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي قراءة عليه قال انبأنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان -

[00:07:56](#)

عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة عن عائشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرة. والمشهور انه صلى الله عليه وسلم مكث بمكة في اثناء الدعوة ثلاث عشرة سنة. وفي هذا الحديث ورد انه مكث

عشر سنين وهذه طريقة للعرب - [00:08:14](#)

انهم يحذفون الكسور يعني الثلاثين يقربونها الى العشرة. وما كان فوق الخمس طعش يقربونه الى العشرين. وهذا ربما اخذتموه في الرياضيات فكان من طريقتهم انهم يحذفون ويقربون الى اقرب عشر فمقصده ان مدة نزول القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

كانت - [00:08:34](#)

ثلاثا وعشرين عاما ثلاثة عشر منها في مكة وعشق في المدينة لكنه لم يقل ثلاثة عشر في مكة ماذا قال في الحديث عشر سنين. فقد يشكل هذا على طالب العلم وعلى المسلم ان المعروف انه مكث ثلاثة عشر عاما. فنقول حذف الكسر وقربه الى اقرب عدد -

[00:08:55](#)

صحيح. فاذا هي عشر سنين بمكة يعني ثلاثة عشر قال رحمه الله واخبرنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث عن سعيد المقبورى عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي من الانبياء الا قد - [00:09:15](#)

هي من الايات ما مثله امن عليه. امن عليه البشر. اضيفوا كلمة البشر ان هذه الرواية المشهورة للحديث ما مثله امن عليه البشر. نعم كان رحمه الله عن النبي وسلم وانما كان الذي اوتيت وحيا او حاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. يقول النبي عليه

[00:09:29](#) - الصلاة

والسلام عن الانبياء الذين سبقوه انا جنس معجزاتهم طبيعة المعجزات السابقة ماذا كانت ايها الكرام؟ معجزات حسية اما عصا تنقلب الى حية او انه يبرئ الاكمة هو الابرص او ناقد صالح وما شابه ذلك. فيقول ما من نبي من الانبياء الا قد - [00:09:50](#)

من الايات ما مثله يعني ما جنسه امن عليه البشر والمراد المعجزات الحسية بخلاف معجزة النبي صلى الله عليه وسلم فانها ليست معجزة تدرك بالحس قالوا وانما معجزته العظمى ما هي؟ القرآن واعجاز القرآن يدرك بماذا - [00:10:11](#)

بالعقل وبذلك اكثركم تؤمنون ان القرآن معجز صحيح لكن هل تعرفون لماذا هو معجز انتم لا تعرفون صحيح انت لانك لا تعرف

العربية باحكامها واتقانها. انت مؤمن ان القرآن معجزة اعرف ذلك - [00:10:33](#)

لكنك لا تعرف كيف هو الاعجاز في القرآن. لماذا؟ لان طبيعته معجزة القرآن ليست معجزة حسية. يعني ناقد صالح كيف تدركه اعجابه البصر عصا موسى انقلبت حية كيف عرفوا ذلك؟ - [00:10:50](#)

للبصر لكن القرآن كيف تعرف انه معجز انت مؤمن انه معجز. لكن كيف تعرف انه معجز؟ لابد ان تكون متقنا للعربية وللسانها ولذوقها. وهذا شيء ليس موجودا فبالثالي قالوا الفرق بين معجزة النبي صلى الله عليه وسلم الاساسية وهي القرآن. ومعجزة سائر الانبياء ان

معجزات الانبياء كانت معجزات - [00:11:05](#)

حسية وتنقضي بانقضاء زمن النبوة. اليس كذلك؟ ومعجزة صالح انتهت. ومعجزة موسى انتهت. واما معجزة محمد صلى الله عليه وسلم فهي معجزة عقلية يعني تدرك بالعقول ومستمرة الى ابد الابد الى ان يرفع الله القرآن من الصدور. ولذلك لان معجزته عقلية. ومستمرة لا تنتهي بوفاته - [00:11:28](#)

صلى الله عليه وسلم رجا ان يكون اكثر الناس واكثر الانبياء تابعا يوم القيامة. فهذا معنى قوله ما من نبي من الانبياء الا قد اعطي من الايات من الايات يعني من المعجزات - [00:11:53](#)

ما مثله يعني ما جنسه امن عليه البشر والمراد بالمثل هنا المعجزات الحسية وانما كان الذي اوتيت يتكلم عن نفسه صلى الله عليه وسلم. ماذا كانت ايته معجزته الكبرى وحيا - [00:12:08](#)

اوحاه الله اليه ويقصد القرآن فلذلك لانه معجزة عقلية ولا تنتهي بموته فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. الانبياء يتنافسون ايهم اكثر تبعا ولذلك موسى عليه السلام سيغبط نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لان عدد امته - [00:12:21](#)

اكثر من عدد امة موسى ومن استجاب لمحمد صلى الله عليه وسلم اكثر ممن استجاب لموسى عليه السلام بل لكل الانبياء. وهذا طبعا لا يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن له معجزات حسية. كان له - [00:12:41](#)

حسية فكان يسبح الحصى في يديه ويسلم عليه الشجر والحجر. لكن ما اعظم معجزاته القرآن فلذلك خصها بالذكر. نعم. قال رحمه الله اخبرنا هناد بن سري عن عبدة عن موسى بن ابي عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال - [00:12:56](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يعالج من ذلك شدة. نعم. فكان صلى الله عليه وسلم يتعب من نزول الوحي عليه وهذا يدل على ان القرآن كلام ثقيل ايها الكرام - [00:13:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تعب من اجلك تعب من اجل ان يستقبل لك رسالة السماء من الله سبحانه وتعالى. ويعالج من ذلك شدة

ينهك جسده. وبدنه الشريف صلوات ربي وسلامه عليه - [00:13:26](#)

قبل ان يستقبل لك القرآن ويضبط لك القرآن. حتى يصل اليك هذا القرآن غدا طريا فكيف اهتمامك بالقرآن النبي

صلى الله عليه وسلم اهتم وتعب من اجل ان يوصل لك القرآن - [00:13:42](#)

فكيف انت اهتمامك؟ وكيف استقبلت ذلك في حياتك؟ نعم. قال رحمه الله واخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال انبأنا سفيان عن هشام بن

عروة عن ابيه عن عائشة قالت سألت الحارث - [00:13:58](#)

ابن هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي؟ قال في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت وقد وعيت عنه

وهو اشد هذي من من هيئات قدوم الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:09](#)

انه كان يأتيه جبريل على صوت صلصلة الجرس. بتعرفوا الجرس عندما يضرب فهذه كانت من اشد هيئات الوحي على النبي صلى

الله عليه وسلم يأتيه جبريل لا يراه النبي صلى الله عليه وسلم بعينه لكنه يسمع صوت - [00:14:23](#)

صلصلة جرس صوت ضجيج وكانت هذه الحالة تتعبه. لذلك قال فيفصم عني يعني يغادرنى وقد وعيت عنه يغادره جبريل وقد ثبت

القرآن في قلبه صلى الله عليه وسلم. وهذه السورة اشد الصور على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال - [00:14:43](#)

احيانا يأتيني في مثل سورة الفتى فينبذه الي. واحيانا كان يأتي في صورة رجل ومن هم الصحابي الذي كان النبي صلى الله عليه

وسلم يأتي كان جبريل يأتي على صورته - [00:15:03](#)

يحيى بن خليفة الكلبي. وهذه صورة اخرى من صور الوحي ان ياتي على صورة فتى او رجل كما جاء في بعض الروايات فينبذه ان

يعطيه الوحي ويغادر. نعم قال رحمه الله اخبرنا عمرو بن يزيد قال حدثنا سفيان بن عبيد الله قال حدثنا سوار عن سعيد عن قتادة

عن الحسن عن حيطان بن عبدالله عن عبادة - [00:15:14](#)

ابن الصامت قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي كرب لذلك كرب لذلك يعني تعب. نعم. قال وتريد له وجهه له

وجهه انقلب وجهه الى اللون الداكن. هذا معنى وتريد. يعني اصبح وجهه داكن. انت بتعرف الانسان لما يتعب بكون وجهه مثلا ابيض -

[00:15:36](#)

كان عليه الصلاة والسلام اذا شعر بالارهاق تجد وجهه صار على اصفرار صحيح؟ بتعرف ساعتها انه فيه نوع من التعب والارهاق. نعم

قال رحمه الله فانزل عليه يوما فلقي ذلك فلما سري عنه قال خذوا عني عنه يعني ذهب عنه الوحي. نعم. قال خذوا عني قد -

[00:15:56](#)

جعل لهم سبيلا. وهذا لما نزلت الاية التي تبين حد الزناة الله عز وجل في سورة النساء واللاتي يأتيهن الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا

عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهم سبيلا - [00:16:15](#)

وهذه نسخت نسخت بهذا الحديث جعل الله سبيلا. يعني في البداية لم يكن حد الزاني قد نزل ثم انزل الله عز وجل حد الزاني

والتفريق بين الزاني اذا كان محصنا واذا لم يكن محصنا. يعني متزوجا او غير متزوج - [00:16:34](#)

فاذا زنا الشاب وهو غير متزوج ما حده في الاسلام؟ يوجد مائة جلدة وينفى سنة واذا زنا الانسان وهو متزوج ما حده؟ الرجم حتى

الموت. فهذا هو السبيل وهذا معنى قوله قد جعل الله لهم سبيلا - [00:16:50](#)

هذا شرح للاية حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهم ما هو السبيل؟ هو هذا الحد الشرعي الذي نزل. نعم. قال عن النبي صلى الله

عليه وسلم بالثيب بالثيب والبكر بالبكر الثيب جلد مائة اي اذا زنا متزوجا بمتزوجة - [00:17:08](#)

الثيب بالثيب يعني معنا المتزوج هنا او من سبق له الزواج. اذا زنا متزوجا بمتزوجة قال الثيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة يجلد مائة

ثم يرجم بالحجارة وفي خلاف بين اهل العلم - [00:17:26](#)

عن قضية يعني هل هناك جلد قبل الرجم ام هو رجم فقط؟ في خلاف بناء على هذا الحديث واما البكر ومن هو البكر هو الذي لم

يتزوج. واذا زنا بكر شاب لم يتزوج ببكر. بشابة لم تتزوج فما هو الحد؟ قال والبكر جلد مائة ثم نفى سنة - [00:17:41](#)

ان يجلد مائة ثم ينفى سنة من قريته بلده. طب اذا زنا متزوجا بغير متزوج؟ المتزوج له عقوبة الرجم وغير المتزوج له عقوبة الجلد.

يعني يفصل في العقوبة. نعم. قال رحمه الله ليس هذا بلاط الحديث وانما اراد ان يخبر يعني سبب ارادة - [00:17:59](#)  
في الحديث هنا الاخبار انه صلى الله عليه وسلم كان يعاني شدة من نزول الوحي عليه. نعم. قال اخبرنا نوح بن حبيب قال حدثنا  
يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج قال - [00:18:17](#)

عطاء قال حدثني صفار ابن يعلى ابن امية عن ابيه قال ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينزل عليه. شف الصحابة  
كانوا يتمنون ان يروا كيف يكون حال النبي عليه الصلاة والسلام عند نزول الوحي. نعم. قال فبين نحن بالجعران والنبي هذه تروى  
بالجعران باسكان العين - [00:18:27](#)

يجوز عند العراقيين ان تقول بالجعرانة هكذا بعضهم يضبطها. طيب. قال والنبي صلى الله عليه وسلم في قبة فاتاه يعني مثل قماش.  
كان مظللا بقماش صلى الله عليه وسلم قال في قبة فاتاه الوحي اشار الي عمر ان تعال. عمر كان يعرف ان يعلى بن امية - [00:18:47](#)  
يريد ان يرى الوحي فلما عمر رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتنزل عليه الوحي فقال يعلى بن امية تعال تعال. انا اعرف انك تريد ان  
تري النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتنزل عليه الوحي - [00:19:05](#)

انظر الان. نعم. قال فادخلت رأسي القبة فاتاه رجل. قلت رأس القبة في علا بن امية ادخل رأسه في ماذا تحت القماش الذي تحته  
النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فاتاه رجل قد احرم في جبة بعمرة متضمخ بطيب. هذا رجل قد احرم بالعمرة - [00:19:17](#)  
وقد لبس مخيطا ووضع طيبا لبس مخيطا ووضع طيبا الجب هي مثل الجوليه التي تلبسونها انتم الان فوق الثياب. عرفتم؟ فهل  
يجوز للانسان ان يحرم وعليه لا يجوز انك تحرم عليك مخيط لابد ان تنزع - [00:19:34](#)

الثياب المخيطة وترتدي الازار والرداء في العمرة والحج ووضع طيبا وهو متضمخ بضيق فقال صلى الله عليه وسلم ما تقول في رجل  
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول في رجل احرم في جبة اذ - [00:19:51](#)  
انزل عليه الوحي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يغط لذلك فسري عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ماذا  
تقول في رجل؟ يعني ما ما الفتوى في رجل احرم بعمرة وهو لابس للمخيط - [00:20:05](#)

وهو يلبس الجبة النبي صلى الله عليه وسلم سكت الان في الحج كان معلوم عندهم عدم لبس المخيط لكن في العمرة لم يكن الحكم  
قد نزل على النبي صلى الله عليه وسلم الا في ذلك الموقف - [00:20:20](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم سكت ولاحظوا ان الانسان اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام اذ يسكت عما لا يعلم يسكت عما لا يعلم حتى  
يأتيه الوحي. فنزل عليه الوحي. نعم - [00:20:33](#)

قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يغط لذلك فسر الغطيظ هو صوت تردد النفس يعني هذا صوت تعرفيه عندما انسان يغط  
في النوم مثلا ترى تردد في النفس - [00:20:46](#)  
وصوت تردد في النفس. فجاءه جبريل فغط اصبح يتعب من شدة الوحي ثم سري عنه. ذهب عنه جبريل. فقال اين الرجل الذي  
سألني انفا عن لبس الجبة؟ نعم. قال بالرجل فقال اما الجبة فاخلعها واما الطيب فاغسله. طبعاً. واما الطيب فاغسله. الان قضية

الطيب لماذا يغسله؟ جوانات مشايخ. واما الطيب - [00:20:58](#)  
هذا يغسل هذا المسألة قال اهل العلم نسخت قال اهل العلم انها ماذا منسوخة كان في بادئ الامر ان المحرم اذا تطيب يجب عليه ان  
يغسل الطيب عن بدنه بعد الاحرام - [00:21:22](#)  
ثم نسخ ذلك واصبح اذا تطيب قبل احرامه ثم احرم والطيب عليه لا يلزمه ان يغسله. يعني هل التطيب قبل الاحرام مشكلة على هذا

الحديث مشكلة لكن قال اكثر اهل العلم ان هذا الحديث منسوخ في قضية الطيب. فكان في بادئ الامر - [00:21:39](#)  
ان الانسان اذا تطيب قبل احرامه اذا تطيب قبل احرامه ثم شرع في الاحرام عليه ان يغسل الطيب عن بدنه ثم نسخ ذلك بما جاء في  
حديث عائشة في حجة الوداع انها احرم انها طيبت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحلم. فقضية واما الطيب فاغسله -  
[00:21:58](#)

نقول هذا حكم منسوخ عند كثير من اهل العلم. نعم. قال رحمه الله اثناء الاحرام ان تتطيب هذا لا يجوز انك اثناء الاحرام تتطيب ما

يجوز صحيح محظور. لكن الكلام هذا الرجل تطيب قبل ان يحرم. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يغسل الطيب عنه -  
[00:22:17](#)

طب هذا ما في مشكلة اذا انا تطيب قبل الاحرام ثم شرعت في الاحرام ما في مشكلة في بقاء الطيب. فنقول هذا هو المنسوخ. نعم.  
قال رحمه الله واخبرنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار - [00:22:34](#)

عن سفيان عن عمرو عن صفوان ابن يعلى عن ابيه قال وددت ان ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه. طبعا هذا  
الحديث هو تكرار للحديث السابق - [00:22:44](#)

اعلق عليه. هو تكراره للحديث السابق. نعم. قال فلما كنا بالجعرانة اتاه رجل وعليه مقطعات نفسها الجبة لان الجبة كانت تصنع من  
مجموعة قطع من الاقمشة بجيبوا اكثر من قطعة يخيطنونها فتصفي عندهم ماذا - [00:22:54](#)

فلذلك سميته مقطعات لانهما تصنع من مجموعة من القطع. نعم. قال متضخم بخلوق الخلق نوع من الطيب. نعم. فقال اني اهللت  
بالعمرة هذا فكيف اصنع؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع في حجك؟ قال وانزل عليه فسجى بثوب الوحي عن  
على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:23:08](#)

قال فسجى بثوبه كانت عادة الصحابة كانوا اذا رأوا النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه الوحي يضعون فوقه ثوب يظللونه بثياب  
سجى يعني وضع ثوب مباشرة عليه لانهم يعرفون شدة حاله ولا يريدون للناس ان يروا هذا التعب والعرق على - [00:23:28](#)  
وجهه. نعم. قال فسجى بثوب فدعاني عمر فكشف لي عن الثوب فرأيت رسول الله دعا صفاه بن امية قال له تعال ادخل في الثوب  
حتى ترى وجه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:44](#)

قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يغط محمرا وجهه يغطه كما قلنا وهو تردد النفس دلالة التعب وكان وجهه محمرا وفي  
الرواية السابقة كان وجهه يتربد احمرار مع تعب وارهاق يتربى القريب من الوجه الداكن. نعم. قال اخبرنا اسحاق بن منصور قال  
انبأنا يعقوب بن ابراهيم. قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال - [00:23:54](#)

اخبرني انس ابن مالك ان الله عز وجل تابع الوحي على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي اكثر ما كان الوحي يوم  
توفي رسول الله الاخير من حياته صلى الله عليه وسلم تابع الوحي. يعني كثر نزول جبريل عنه. كثر نزول جبريل عليه. كثر نزول  
جبريل عليه - [00:24:16](#)

وهذا ليؤنس قال رحمه الله باب من كم ابواب نزل القرآن؟ قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن داود قال انبأنا سفيان عن الوليد  
بن قيس عن القاسم بن حسان عن - [00:24:36](#)

الفلفة بن عبدالله الجعفي قال قال عبدالله وهو ابن مسعود نزلت الكتب من باب واحد ونزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة  
احرف. نعم وهذا مرة ما انا في دورات كثيرة ان القرآن اول ما نزل نبت نزل على سبع لهجات. سبعة احرف - [00:24:47](#)  
يعني على سبع لهجات وهذه لهجات العرب ثم عثمان رضي الله عنه لما نسخ المصحف الغى اللهجات الست وابقى لهجة واحدة وهي  
لهجة قريش وهي لهجة قريش نعم. قال رحمه الله لماذا نزل القرآن على سبع لهجات ابتداء - [00:25:04](#)

تسييرا على العرب مش كل العرب كانت تقول بلسان قريش. هناك قبائل جنوب الجزيرة العربية وقبائل في شمالها وشرقها فلانهم ما  
كانوا كلهم يحسنون لغة قريش تسييرا على العرب ابتداء انزل الله القرآن بسبع لهجات - [00:25:22](#)  
تمام طبعا مش المراد كل كلمة فيها سبع لهجات. لأ الكلمات التي يتفاوتون فيها. ثم جمعهم عثمان على حرف واحد. نعم. قال رحمه  
الله على كم نزل القرآن قال اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثني ما لك عن  
ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبدالرحمن ابن عبد القادري قال سمعت - [00:25:37](#)

عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير ما قرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ انيها  
فكدت اعجل عليه عمر رضي الله عنه عصب سمع اه اه هشام بن حكيم يقرأ السورة بطريقة هو لا يقرأها بها - [00:25:57](#)  
وقالوا انت بتقرأ القرآن غلط. قال فكدت اعجل علي يعني كدت ان اضربه لماذا تقرأ السورة بطريقة خاطئة؟ طيب. قال ثم امهلته

حتى انصرف ثم لببته برداء. ثم امهلته لانه كان هشام حكيم يصلي - [00:26:14](#)

قال امهلته حتى قضى صلاته. يعني ما بديش امسكه في الصلاة. نعم. قال ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم مسكه من خناقه الشيخ عمر - [00:26:27](#)

رضي الله عنه ومسكه الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأ ثانيها. فقال له رسول الله صلى الله عليه - [00:26:37](#)

وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال للحارث هشام بن حكيم اقرأ فقرأ كما قرأ هشام بن حكيم. ثم قال لعمر نعم. ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه. يعني - [00:26:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سمع من كليهما. ثم قال هكذا انزلت وهكذا انزلت. هشام قرأ على حرف من الاحرف السبعة على لهجة وعمر قرأ على لهجة اخرى. فالنبي صلى الله عليه وسلم اقرهما. لكن كما قلنا هذه اللهجات اخواني ذهبت - [00:27:07](#) واليوم كلنا نقرأ القرآن على لهجة قريش فقط. نعم. قال رحمه الله واخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال انباءنا يزيد ابن هارون. قال انبأنا وحميد عن انس عن ابن كعب قال ما حاكى في صدري مذ اسلمت الا اني قرأت اية فقرأها رجل على غير قراءتها في صدر شيء. يعني ما دخلت علي شبهة في - [00:27:24](#)

الاسلام منذ اسلمت الا هذه الشبهة انه شعر ان القرآن فيه شيء غريب انه يقرأ بطريقة وصحابي اخر يقرأ بطريقة اخرى هذا اشكل ابتداء على ابي بن كعب يعني كيف انا اقرأ القرآن بلهجة - [00:27:44](#)

وذاك يقرأ بطريقة اخرى ما كان يعرف ان القرآن نزل على سبعة احرف حتى اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم اياك ان ترتاب اياك ان تشك فان القرآن نزل على لهجات - [00:28:00](#)

يعني الانسان سبحان الله حتى لو كان راسخا قد تعرض له بعض الشبهات ويحتاج الى من هو اعلم منه. حتى يحله هذه الشبهات في الدين. نعم. قال رحمه الله قال ما حكى في صدري مض اسلمت الا اني قرأت اية فقرأها رجل - [00:28:12](#)

على غير قراءتي فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا. فقلت اقرأني النبي صلى الله عليه وسلم هكذا فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اقرأ اية كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. فقال الرجل اقرأني اية كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. يعني زيد - [00:28:26](#)

ابي يقول النبي عليه الصلاة والسلام انت اقرأني الاية كذا وكذا النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم والرجل يا رسول الله وبرضو انت قرأني هذه الاية. لكن قرأني اياها بطريقة اخرى كذا وكذا. قال ايضا نعم - [00:28:46](#)

هذه لهجة وهذه لهجة. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل وميكائيل عليهما السلام من اين انت قصة الاحرف السبعة من جبريل وميكائيل. من جبريل وميكائيل. نعم. قال اتيان فعمد جبريل فقعد عن يميني وقعد ميكائيل عن شمالي. فقال جبرائيل جبريل - [00:29:00](#)

اقرأ القرآن على حرف فقال ميكائيل استزده. ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن على حرف يعني على لهجة. وهي لهجة قريش ميكائيل يريد ان يخفف على هذه الامة. وجزه الله عنا خيرا - [00:29:20](#)

فميكائيل قال للنبي صلى الله عليه وسلم استزده. يعني اطلب من جبريل ان يعطيك حرفا ثانيا. نعم يعني لهجة ثانية ايضا. فقال ميكائيلوس زده فقلت زدني فزادني فقال جبريل اقرأ القرآن على حرفين اي على لهجتين. الحرب معنى اللهجة هنا. نعم. فقال -

[00:29:35](#)

ميكائيلو استزده فقلت زدني فقال جبريل اقرأ القرآن على ثلاثة احرف حتى بلغ على سبعة احرف. كل شوي ميكائيل يقول استزدت استزد حتى توصل الى ماذا؟ الى سبع لهجات. نعم. فقال ميكائيل استزده فقال اقرأ القرآن على سبعة احرف كل شاف كاف. جبريل

قال لولا خلس - [00:29:52](#)

هي سبعة احرف كلها شاف وكلها تؤدي المعنى الذي يريد الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله باب كيف نزل القرآن؟ قال اخبرنا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريح قال اخبرني يوسف ابن ماهك قال اني لعندي لعند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي ام المؤمنين - [00:30:12](#)

مصحفك قالت لم؟ قال اريد ان اولف عليه القرآن فانا نقرأه عندنا غير مؤلف. اريد ان اولف عليه القرآن يعني اريد ان اجعل ترتيب مصحفي كترتيب مصحفك ان في العراق نقرأه غير مؤلف يعني ليس مجموعا - [00:30:33](#)  
على ترتيب معين طيب قالت ويحك وما يضرك ايته قرأت قبل؟ هنا عائشة ماذا قالت له؟ يا اخي اقرأ اي سورة ظهر لك ان تقرأها. هل انت ملزم اذا ان تقرأ القرآن تبدأ بالبقرة ثم بال عمران ثم بالنساء - [00:30:52](#)

بامكانك ان تقرأ القرآن من اي مكان بامكانك ان تقرأ القرآن من اي مكان. طبعاً هي عائشة لماذا رفضت ذلك قالوا عائشة عرفت ان هذا رجل عراقي جاء قد يسبب فتنة في العراق. لماذا؟ لانه لما عثمان رضي الله عنه مع الصحابة - [00:31:08](#)  
جمعوا القرآن على تأليف معين اوله البقرة واخره الناس في البداية عبدالله بن مسعود يعني رفض هذا وكان عنده رأي خاص في ان يبقى على مصحفه الشخصي ولم يكن كمصاحف عثمان - [00:31:26](#)

عائشة خشية ان هذا الرجل العراقي يأخذ مصحفها ومصحفها كعثمان على نفس الترتيب من البقرة الى الناس ثم يأخذ هذا المصحف فيقول جمعته من عائشة. ويذهب الى العراق يسبب فتنة بينه وبين - [00:31:42](#)  
طلاب ابن مسعود يسبب فتنة شف بعد نظر عائشة. الان عائشة تعرف ان ترتيب المصحف كما وضعه عثمان وان كان عبدالله بن مسعود في البداية يعني لم يوافق على ان يلغي نسخته ثم وافق بعد ذلك. لكن شف بعد عائشة انها لا تريد فتنة تقع في العراق - [00:31:57](#)

ادرجوا العراق يريد ان يكتب المصحف على مصحف عائشة ثم راح يرجع للعراق شو يقول؟ هذا مصحف عائشة الان بماذا؟ بمن سيصطدم عبدالله بن مسعود في العراق وتلاميذه في العراق - [00:32:16](#)  
وسيحصل فتنة بين من يناصر عائشة ومن يناصر ابن مسعود. فعائشة ارادت ان تصرفه عن ذلك. قالت له يا بني اقرأ القرآن باي طريقة وجدت يعني اقرأ البقرة اقرأ النساء اقرأ ما في داعي تكتب على تأليفي. وانما ارادت دفع الفتنة. نعم. قالت رضي الله عنها انما نزل اول ما نزل - [00:32:31](#)

صورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار. و ارادت ان تخبره ان اصلا ترتيب القرآن الذي جمعه عثمان ليس هو ترتيب النزول صحيح؟ هل ترتيب القرآن الموجود حالياً من البقرة الى الناس؟ هو ترتيب النزول على النبي - [00:32:51](#)  
عليه الصلاة والسلام كلا. الاوائل ما نزل في مكة عليه هي صور جزء عم وارزق تبارك التي تسمى المفصل المفصل من قاف الى الناس هذا اول ما نزل. فارادت ان تخبر ان في الامر ساعة - [00:33:06](#)

وانك في قراءتك للقرآن لست ملزماً بترتيب معين للسور. وان كان على الصحيح ان ترتيب سور القرآن وتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم لكن انت تستطيع ان تقرأ القرآن من اي مكان. نعم. قالت رضي الله عنها حتى اذا تاب الناس للاسلام الناس للاسلام - [00:33:20](#)

يعني استحکم الايمان في قلوبهم. نعم. قالت نزل الحلال والحرام وهذا من التدرج المطالب به المسلم انه اول ما نزل احكام العقائد ثم بعد ان استحکم الايمان في قلوب الناس انزل الله عليهم لا تزنا لا تشربوا الخمر لا تأكلوا الربا - [00:33:39](#)  
وهذا منهج ايضا في قضية تربية النفوس. نعم. قالت رضي الله عنها ولو نزل اول شيء لا تشرب الخمر لقالوا لا ندع شرب الخمر. ولو نزل اول اول شيء لا تزنا لقالوا لا ندع الزنا ولا تخيل لو ان اول شيء نزل على النبي صلى الله عليه وسلم لا تزنا لا تشربوا الخمر - [00:33:56](#)

فكان حتى الصحابة الكرام قالوا والله صعبة يا رسول الله. ليه لانه الايمان لم يستحکم من القلوب بعد الله سبحانه وتعالى في مكة قلل الاحكام التشريعية وكثر الاحكام العقدية ثم لما هاجروا الى المدينة وثاب الناس واستحکم الايمان في قلوبهم - [00:34:15](#)

بدأت الاحكام التكليفية كتحريم الخمر والربا تكثر عليهم. وهذا منهج في التربية. لما انسان يتدين ويلتزم صعب ان تطالبوا بمستوى ايماني عالي كما تطالب انسان هو في طريق التدين والالتزام منذ سنوات. اليس كذلك؟ فعليك ان تكون رفيقا وتتعلم - [00:34:33](#) من منهج نزول القرآن كيف تدعو الناس. وكيف تتعامل معهم بتؤدة. نعم. قالت رضي الله عنها وانه انزلت والساعة ادهى وامر بمكة واني جارية ادهى وابر في اي صورة؟ ان هذا تأكيد منه انه اول ما نزل في القرآن الكلام في العقائد واليوم الاخر - [00:34:52](#) هي تقول من اوائل ما سمعت من القرآن سورة القمر. وهي ليس فيها احكام تكليفية. وانما فيها احكام عقدية وذكر الامم السابقة والتخويف من مصير نعم. قال بمكة واني جارية العب على محمد صلى الله عليه وسلم وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده. وما نزلت البقرة والنساء الا وانا عنده - [00:35:11](#)

يعني بعد ان تزوجني واين تزوجها ودخل بها المدينة. هذا تأكيد على ان هذه الصور وان كانت اوائل السور ترتيبا في المصحف؟ لكنها من اواخر السور نزولا. نعم. قال فاخرجت اليه المصحف فامنت عليه اي السور. فاخرجت اليه المصحف. فاملت عليه الايات - [00:35:31](#)

فقط ولم تملي عليه ترتيب الصور واملت عليه اية المصحف يعني املت عليه الايات التي داخل السورة. واما الترتيب هي بذكائها عرفت ان هذا العراقي قد يسبب فتنة في العراق. فدعونا لا نعطيها. نعم. قال رحمه الله باب بلسان من نزل القرآن. قال اخبرنا الهيثم ابن ايوب. قال انبأنا ابراهيم يعني - [00:35:52](#) ابن سعد قال ابن قال ابن شهاب واخبرني انس بن مالك ان حذيفة قدم على عثمان قال وكان يغازي اهل الشام مع اهل العراق في فتح ارمينية وادري بيجان. يعني عثمان - [00:36:15](#)

كان يبعث المجاهدين من الشام والمجاهدين مع العراق معا لفتح اذربيجان. بتعرفوا اذربيجان بجانب تركيا. نعم. قال فافزع حذيفة اختلافهم في قرآن وهو في الغزوة سمع اهل الشام يختلفون مع اهل العراق - [00:36:25](#) في طريقة قراءة القرآن بسبب وجود الموالي والاعاجم كان في الشام والعراق كثير من الاعاجم فسمع حذيفة اهل الشام والعراق يختلفون في طريقة قراءة القرآن اختلاف غير صحيح. مش اختلاف لهجات. لأ اختلاف تخطئة وتكفير. نعم. قال رحمه الله فقال لعثمان يا امير - [00:36:41](#)

المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب كما اختلفت اليهود والنصارى. فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالمصحف ننسخها في المصاحف. نعم عم حفصة ماذا كان عندها؟ كان عندها المصحف الذي جمعه ابو بكر الصديق. نعم. قال ننسخها في مصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها اليه فامر زيد بن - [00:37:03](#)

سيدة ابن ثابت مباشرة عثمان بن عثمان بن عثمان بن عفان شكل لجنة لنسخ المصاحف. هاي اللجنة من هي زيد نعم قال فامر زيد بن ثابت وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوا الصحف في المصاحف. هذه اللجنة نسخت - [00:37:23](#)

مصاحف او سبعة وتم توزيع هذه المصاحف على الامصار لتكون هي النسخ المعتمدة للقرآن. وامر عثمان باحراق سائر النسخ الاخرى. نعم. قال فان اختلفوا زيد ابن ثابت وزيد ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش موطن الشاهد من الحديث - [00:37:40](#) قال عثمان لهذه اللجنة هذه اللجنة كلهم من قريش الا زيد بن ثابت. فانه كان من الانصار وقال للجنة اذا اختلفتم في كتابة اية فاكتبوها على لهجة قريش لان ماذا قال؟ فان القرآن نزل بلسانهم. الان قلنا القرآن نزل على سبعة احرف صحيح؟ - [00:37:59](#) سبع لهجات لكن ما هي اللهجة الاولى والاساسية بهجة قريش. فهذا معنى بلسان من نزل القرآن. مش هيك قال النسائي تبويب بلسان من نزل القرآن ما هو الجواب بلسان قريش. طب وباقي الاحرف السبعة؟ هي لهجات تخفيفية كان لها مصلحة معينة ثم الغاها عثمان لما ذهب فاندتها - [00:38:18](#)

قال رحمه الله ففعلوا ذلك حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة. صحفا يعني مصحف ابي بكر طبعا مصحف ابو بكر يسمى صحف باعتبار انه مجموعة صحائف. نعم. قال وارسل الى كل افق مصحفا مما نسخوا. او ارسل الى كل افق

يعني الى البصرة الى الحجاز الى - 00:38:39

قال رحمه الله باب كم بين نزول اول القرآن وبين اخره قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ابن ابي عدي عن داوود وهو ابن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال - 00:38:57

القرآن في رمضان ليلة القدر فكان في السماء الدنيا. فكان اذا اراد الله ان يحدث شيئاً نزل فكان بين اوله واخره عشرين سنة. طب الان تعرفون رأي ابن عباس وهو رأي مختاره جماهير اهل العلم - 00:39:07

ان نزول القرآن في رمضان ما معناه انه نزل الى بيت العزة في السماء الدنيا في رمضان ابن عباس وهو رأي جمهور اهل العلم ان معنى انا انزلناه في ليلة القدر - 00:39:20

ان القرآن في ليلة القدر نزل كاملاً الى بيت اسمه بيت العزة في السماء الدنيا ثم بعد ذلك خلال الثلاث وعشرين سنة كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم وفق الاحداث والمجريات التي كانت تعرض له. فهذا معنى - 00:39:33

نزول القرآن في رمضان ليلة القدر. يقول ابن عباس نزوله الى السماء الدنيا الى بيت العزة فيها وسيأتي هذا اوضح. نعم. قال رحمه الله اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا يزيد عن ابن زريع قال حدثنا داوود ابن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال نزل القرآن جملة في ليلة القدر الى السماء الدنيا فكان اذا اراد الله ان - 00:39:51

حدث منه شيئاً حدثه. ما معنى ان يحدث شيئاً يعني اذا صارت واقعة صارت غزوة صار سؤال. ينزل على حسب المشهد. طبعا في الحديث السابق بين اوله واخره عشرين سنة - 00:40:11

انتم فهمتم الان كم بين اوله واخره ثلاث وعشرين بس حدث الثلاث. نعم حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد الرحيم قال حدثنا الفريابي قال عن سفيان عن الاعمش عن حسان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال فصل القرآن من الذكر فوضع في بيته -

00:40:24

العزة في السماء الدنيا فجعل اسمه بيت العزة. وهذه مسألة غيبية لا تسألني عنها. اين هو بيت العزة؟ كيف شكله؟ لا ادري. نعم. قال قال جبريل عليه السلام ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم ويرتله ترتيباً. قال ترتيباً خلال الثلاثة وعشرين سنة. نعم. قال سفيان

خمس آيات ونحوها. يعني كان جبريل كل مرة - 00:40:40

هو ينزل بكم؟ خمس آيات ست آيات سبع آيات على حسب الموقف والمشهد. نعم. قال رحمه الله باب عرض جبريل القرآن قال اخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا عاصم ابن يوسف قال حدثنا ابو بكر ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله

عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عليه القرآن في كل رمضان يعرض - 00:41:00

عليه يعني على جبريل. نعم. قال فلما كان العام الذي قبض فيه صلى الله عليه وسلم عرض عليه مرتين. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام وجبريل كان كل منهما يعرض القرآن على صاحبه في رمضان - 00:41:20

رمضان كان موسم التقاء السماء والارض نلتقي الرسول الملائكي بالرسول البشري في عرض كل منهم القرآن على صاحبه. من باب المراجعة تأكيد الآيات التي نسخت تثبيت الآيات التي لم تنسخ. في في السنة التي توفي فيها النبي صلى الله عليه وسلم. عرض

القرآن مرتين - 00:41:33

حتى يكون هذه يعني اخر العرضات. تسمى هذه العرضة الاخيرة. ماذا تسمى اذا سمعت مصطلح العرض الاخير ما معناه؟ عرض جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن مرتين. في اخر رمضان. نعم. قال فكان يعتكف العشر الاواخر فلما كان العام الذي -

00:41:55

فيه اعتكف عشرين. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم في كل رمضان يعتكف عشر الاواخر. ليه؟ لانها عرضة واحدة السنة التي مات فيها لانه سيعرض القرآن مرتين اعتكف كم؟ عشرين يوماً. نعم. قال اخبرنا سليمان ابن داوود قال عن ابن وهب قال اخبرني

يونس عن ابن - 00:42:14

ايهاب عن عبيد عن عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود

الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل - [00:42:31](#)

عليهم السلام. وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن. قال فلا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل

اجود من الريح المرسله اسأل سؤالا لماذا النبي صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل يزداد جوده - [00:42:41](#)

ماذا في الحديث؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود من الريح المرسله لماذا النبي صلى الله عليه وسلم

كان اذا رأى جبريل يزداد جودا يزداد صدقته وانفاقه على الناس - [00:42:58](#)

فهمتم السؤال؟ يعني ما اثر جبريل في زيادة النفقة؟ جميل. يعني زيادة قراءته تزيد اخلاقه احسنت مجالسة الصالحين تزيد الهمة مجالسة الصالحين تزيد الهمة على الخير. يعني لو انت كنت الان جالس في بيتك مش جالس هنا. انا ببشرك من اول ساعة رح اشوفك

نايم يعني عاجلة اليمين او شمال - [00:43:15](#)

لكن انت هون شو اللي مثبتك على مجلس العلم؟ مخالطة هؤلاء الشباب الصالحين. فمخالطة الصالحين تزيد الهمة سبحانه الله

احسبكم الله واحسبكم. نعم. قال اخبرنا نصر بن علي عن معتمر عن ابيه عن الاعمش عن ابي ظبيان. قال قال لنا ابن عباس اي

القراءة. ولذلك دائما يا شباب احرصوا على العلم الوجاهي - [00:43:41](#)

يعني الذي عنده عذر قاهر فهمنا لكن هذه دروس الاونلاين لطلب العلم الشرعي هذه فقط كالميتة انما تؤكل عند الضرورة اما هذا العلم

الاونلاين هذا نص كم لا بد تحضر وجاهي وتتعلم الجلوس والمزاحمة. نعم - [00:43:59](#)

قال قال لنا ابن عباس اي القراءتين تقرؤون؟ قلنا تقرؤون قراءة زيد بن ثابت او عبدالله بن مسعود هناك قراءتان مشهورتان للعرضة

الاخيرة. نعم. قال قلنا قراءة عبدالله كنا نقرأ قراءة عبد الله بن مسعود نعم. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرف -

[00:44:17](#)

عليه القرآن في كل عام مرة وانه عرض عليه في العام الذي يعرض عليه يعني في هنا ضمير مرجعه محذوف لكنه مفهوم. يعرض

عليه يعني يعرض على جبريل القرآن. نعم. قال وانه عرض عليه في العام الذي قبض فيه مرتين فشهد عبد الله ما نسب - [00:44:36](#)

الان المشهور ان العرض الاخير من حضرها زيد بن ثابت لكن هذا الحديث يثبت ان عبدالله بن مسعود ايضا حضر العرضة الاخيرة هذا

الحديث ابن عباس قالوا يثبت ان عبد الله بن مسعود ايضا ممن حضر العرض الاخير. ولذلك ابن عباس يعني هو يرى ان البعض -

[00:44:52](#)

بسبب الخلاف الذي وقع بين ابي مسعود وعثمان البعض اصبح يزدري قراءة ابن مسعود ابن عباس يريد ان يرفع من شأن ابن مسعود

انه لا تستقلوا من قراءة ابن مسعود فانه ايضا مثبت. فقد حضر العرض الاخير مع زيد - [00:45:13](#)

ابن ثابت وقاعدة يعني مسألة فيها خلاف قال رحمه الله تعالى باب ذكر كتاب كاتب الوحي. قال اخبرنا الهيثم ابن ايوب قال حدثني

ابراهيم يعني ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد ابن السباق - [00:45:29](#)

عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهلا لاهل اليمامة. فاتيته وعنده عمر فقال ان عمر اتاني فقال ان

القتل اهل الجماعة بتعرفوا انها خمسمائة حافظ للقرآن - [00:45:42](#)

استشهدوا في معركة اليمامة بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومسيلمة الكذاب. نعم وقال ان عمر اتاني فقال ان القتل استحر

يوم اليمامة بقراء القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن. فقلت كيف افعلي شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:55](#)

وقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي كان متخوف ان يقدم على خطوة جمع القرآن في مصحف

واحد قول النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعلها. نعم - [00:46:12](#)

وقال فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر. ثم قال انك غلام شاب عاقل لا نتهمك. قد كنت تكتب الوحي

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا موطني الشاهد انه كان من كتاب الوحي - [00:46:25](#)

فاذا النبي عليه الصلاة والسلام كان له كتاب يكتبون الوحي. نعم. قال ففتتبع القرآن فاجمعه فقلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول

الله صلى الله عليه وسلم؟ حتى زيد بن - [00:46:39](#)

متخوف من جمع المصحف. نعم. فقال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله يراجعني يعني يحاورني ونتحاور في هذه القضية. نعم. قال حتى شرح الله صديري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر. والله لو كلفاني نقل جبل من الجبال بما كان اثقل علي من الذي كلفني. يعني نقل جبل اسهل علي من ان - [00:46:49](#)

اجمع المصحف نعم. قال ثم تتبعت القرآن اجمعه من العصب والرقاب واوراق النخيل. كانوا يكتبون القرآن على اوراق النخيل. نعم. قال والرقاء والصحف وصدور فبدأ زيد بن ثابت عملية جمع المصحف في زمن ابي بكر. طيب. قال رحمه الله ذكر قراء القرآن قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا خالد عن شعبة قال عن عمرو - [00:47:09](#)

قال سمعت ابراهيم يحدث عن مسروق قال ذكر عبدالله بن مسعود عند عبدالله بن عمرو فقال ذلك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا استقرئوا من اربع يعني تعلموا قراءة القرآن - [00:47:29](#)

من هؤلاء الاربعة فهم فرسان القراءة. نعم. قال عبد الله بن مسعود وهو اولهم. قال وسالم مولى ابي حذيفة. قال شعبة بدأ بهاذين بهذين الصحابييين. نعم. قال وابي ابن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بايهما بدأ. يعني هل ذكر اول ابي او ذكر معاذ؟ لا ادري بايهما بدأ. نعم. قال اخبرنا - [00:47:46](#)

اسحاق ابن ابراهيم قال انبأنا عبدة قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال لقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وقد علم اصحاب رسول الله بن مسعود - [00:48:06](#)

نعم. قال وقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلمهم بكتاب الله ولو اعلم ان احدا اعلم به مني لرحلت اليه. يدل على سعة علم عبد الله بن مسعود بالقرآن - [00:48:16](#)

يقول لو اعلم احد يفهم في القرآن ويحسن افضل مني لرحلت اليه. وانظر حرصه على العلم ايضا وتواضعه. مش انه انا بس اللي يفهم غيري بفهمش لأ يعني لو علمت احدا اعلم مني لذهبت وارتحلت للتعلم منه. نعم. قال شقيق فجلست في حلق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما سمعت احدا يعيب ذلك - [00:48:29](#)

ولا يرد. يعني كل الصحابة كانوا يقرون لابن مسعود انه اعلم الصحابة في القرآن. نعم. او على الاقل من اعلمهم. نعم. قال اخبرنا محمد بن يحيى بن ايوب قال حدثنا سليمان بن عامر. قال سمعت الربيع بن انس - [00:48:50](#)

قرأت القرآن على علي ابي العالية وقرأ ابو العالية على ابي بن كعب وهو احد الاربعة. نعم. قال وقال ابي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان - [00:49:03](#)

ان اقرئك القرآن. القرآن يعني ان اقرأ عليك القرآن. طبعا امر ان يقرأ عليه اي سورة من يعرف سورة البينة نعم قال قلت او ذكرت هناك؟ قال ابي بن كعب مسرور يقول او ذكرت هناك - [00:49:13](#)

يعني الله ذكرني باسمي يا محمد اقرأ على ابي بن كعب ابي بن كعب مسرور ان الله خصه ان يقرأ عليه القرآن. نعم. قال نعم فبكى فبكى ابي. ماذا يريد افضل من هذا الجمال؟ نعم. قال فبكى ابي - [00:49:29](#)

قال فلا ادري ابشوق او بخوف فلا ادري هل بكاؤه شوقا الى الله او خوفا من الله بشوق فهمنا. طب لماذا بخوف؟ ان يكون بكى شوقا الى الله مفهومة بس ليش ممكن يكون بكى خوفا اها - [00:49:43](#)

لأ اللي هو لماذا ابي بك احتمال ان يكون بكى خوفا؟ ايوة احسنت يعني الا تكون احسنت ان لا تكن فتنة. انه احيانا الانسان قد تأتيه كرامة. فيقول شيخ الاسلام قد تكون الكرامة فتنة لبعض الناس. صحيح؟ يقول لك انا خلص انا وصلت - [00:50:02](#)

يتترك العمل وخاف ان تكون هذه فتنة. نعم. قال رحمه الله حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال انباءنا قال حدثنا معمر عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي - [00:50:21](#)

ان ربي امرني ان اعرض عليك القرآن. قال اوسماني لك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فبكى ابي. قال رحمه الله ذكر الاربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القرآن يعني حفظوه. والصحيح ان الذين جمعوا القرآن اكثر من ثلاثين شخص. لكن هؤلاء الاربعة الذين ذكرهم - [00:50:33](#)

ابن ما لك كانوا من الانصار لكن الصحيح ان الذي جمعوا القرآن يعني حفظوا القرآن في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كانوا اكثر من اربعة. نعم قال رحمه الله اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن ادريس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا محمد وبشار قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال جمع جمع - [00:50:53](#)

وانا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم قال محمد من الانصار ابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل وزيد وابو زيد. وابو زيد هذا صحابي من الانصار لا يعرف اسمه - [00:51:12](#)

نعم. قلت من ابو زيد؟ قال احد عمومتي. قال اخبرنا بشر بن خالد. قال انبأنا غندر عن شعبة عن سليمان. قال سمعت ابا وائل عن مسروق عن عبد بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استقرأوا القرآن من اربعة. من عبد الله بن مسعود وسالم المولى ابي حذيفة ومعاذ ابن جبل وابي ابن كعب. لا ستلاحظه ان بعض الاحاديث فيها - [00:51:22](#)

تكرار لكن هذا التكرار لان الحديث الواحد يمكن يؤخذ منه اكثر من فائدة ويريد في اكثر من باب على حسب الفائدة التي يستنبطها منه. نعم. قال رحمه الله باب جمع القرآن قال اخبرنا الهيثم ابن ايوب قال حدثنا ابراهيم بن سعد - [00:51:42](#)

قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله ابن السباق عن زيد ابن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاتيته وعنده عمر فقال ان القتلى قد استحر يوم - [00:51:58](#)

اليمامة في قراء القرآن. هنا لماذا اتى بالحديث مرة اخرى لاول مرة لماذا اتى بالحديث؟ كتاب. للاستدلال على ان هناك كتاب للوحي ومنهم زيد بن ثابت. هنا ذكره مرة اخرى للاستدلال على مسألة جمع القرآن. نعم. قال وساق الحديث بطوله - [00:52:08](#)

قال رحمه الله باب سورة كذا سورة كذا. قال اخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع قال حدثنا شعبة عن منصور عن عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن - [00:52:26](#)

ليزيد قال ذكر لي عن ابي مسعود ذكر لي عن ابي مسعود فلقيته وهو يطوف بالبيت فسألته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الايتان من اخر سورة - [00:52:36](#)

يعني ذكر لي عن ابي مسعود فائدة في اية في اية من القرآن بس هو اختصر يعني ذكر لي حديث عن ابي مسعود احببت ان اسمعه من ابي مسعود مباشرة. احببت ان اسمعه من ابي مسعود مباشرة. فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت بالكعبة. فسألته عن الحديث الذي - [00:52:46](#)

بلغني فاذا هو الحديث قال فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الايتان من اخر سورة البقرة من قرأ الايتين مفعول به لكن هكذا وردت في نعم. من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. ما هي الايات التي في اخر سورة البقرة - [00:53:04](#)

امن الرسول بما انزل اليه. من قرأهما كفتاه يعني وقاه الله من شر شياطين الجن والانس كانت كفاية له من شر شياطين الجن والانس في تلك الليلة. نعم. قال رحمه الله واخبرنا بشر بن خالد قال انبأنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم - [00:53:21](#)

عن عبدالرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الايتين الاخيرتين من البقرة في ليلة كفتاه. قال عبدالرحمن ابا مسعود فحدثني به. شف حرصهم على العلم هو اولا عبدالرحمن سمع الحديث ممن - [00:53:37](#)

من علقمة فاحب ان يحصل سندا عاليا وكان ابو مسعود على قيد الحياة فقال اذهب اسمع من ابي مسعود مباشر. فذهب فسمعه من ابي مسعود مباشرة هذا حرصهم على العلم. نعم - [00:53:53](#)

قال اخبرنا علي ابن خشرم قال انبأنا عيسى عن الاعمش عن ابراهيم ان العلقمة وعبد الرحمن ابن يزيد عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان الاخيرتان - [00:54:07](#)

من اخر سورة البقرة وهي الاخيرتان يعني نعم قال من قرأهما في ليلة كفتاه قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال انبأنا عبدة بن سليمان. قال عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:17](#)

رجلا يقرأ في المسجد ليلا فقال لقد اذكرني كذا وكذا من اية كنت قد اصب قد اسقط قد اسقطهن من سورة كذا وكذا. وهذا يدل ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد بلاغ الايات - [00:54:30](#)

كانت تطرأ عليه بعض الاحوال يمكن ينسى كلمة ويتذكرها من احد الصحابة الكرام فقد نسي في بعض الصلوات وقد نسي هنا في هذا الموطن وتذكر الكلمة من رجل سمعه يقرأ في المسجد. نعم. قال رحمه الله تعالى السورة التي يذكر فيها كذا. قال اخبرنا -

00:54:43

شاهد كان قد اسقطهن من سورة كذا وكذا. هو ما موطن الشاهد؟ ان السور لها اسماء ويقول سورة كذا وصورة كذا. مش هذا هو

البوابة. هذا التبويب. اراد ابن مسعود عفوا اراد النسائي ان يثبت ان قضية ان السور لها اسماء - 00:55:02

هذا ليس مما انتجه الصحابة بل هذا ايضا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسمي السور باسماء فقوله من سورة كذا وكذا واضح انه سمي اسم السورة بغض النظر ما هي؟ - 00:55:19

نعم. قال رحمه الله في الاحاديث السابقة ان النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ اخر ايتين من سورة البقرة اذا هو سماها سورة البقرة فهذا طبعاً هو موضوع الباب. ان موضوع ان السور يوضع لها اسماء هذا ليس من اجتهاد الصحابة. بل هذا من فعل النبي صلى الله

عليه وسلم. نعم. قال - 00:55:31

الله السورة التي يذكر فيها كذا قال اخبرنا محمد بن المثني عن يحيى ابن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا يزيد يزيد الفارسي قال

قال لنا ابن عباس قلت لعثمان ابن عفان - 00:55:52

ما حملكم انعمتم الى الانفال وهي من المثاني والى هي من المثاني تعرفون القرآن مقسم الى اربعة اقسام صحيح؟ السبع الطوال ثم

بعدها المئين وهي السور التي آياتها مائة فصاعدا ولكن لا تبلغ حجم السور السبع الطوال - 00:56:02

تمام ثم بعد ذلك المثاني وهي التي اقل من مائة ثم بعد ذلك المفصل. القرآن اوله اول سبع طوال ثم الصور المئين التي آياتها حول

المئة حول المائة ثم المثاني وهي التي آياته اقل من المئة لكن فيها شيء من الطول ثم اخر اشي المفصل وهو من سورة قاف الى

سورة الناس - 00:56:19

الان سورة الانفال كم عدد آياتها؟ ستة وسبعين تقريبا فاذا هي ليست من لا من السبع الطوال ولا من المئين هي من ايه من المثاني هذا هو الاصل. طيب سورة براءة فالاصل انها من ماذا؟ من المئين حول المئة. نعم. قال والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما قرن

بينهما - 00:56:42

عثمان لم يفصل بين سورة الانفال والتوبة بسم الله الرحمن الرحيم. صحيح؟ لم يفصل بين سورة الانفال والتوبة بسم الله الرحمن

الرحيم ورسمتها في المصاحف كأنهما سورة واحدة. نعم قال فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتوهما

ووضعتهما في السبع الطوال. السبع الطوال ما هي - 00:57:05

البقرة ال عمران النساء المائدة الانعام الاعراف الانفال زائد التوبة. هي مش لانه كيف الانفال زائد التوبة. فجعلوهم كأنهما سورة واحدة

وكانها هي السبعة السابعة. نعم. قال ووضعتوها في السبع الطوال. قال فما حملكم على ذلك؟ قال عثمان - 00:57:29

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه شيء يدعو بعض من يكتب عنده فيقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها

كذا وكذا التي يذكر فيها كذا - 00:57:49

هذا موطن الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي السورة بناء على شيء وقع فيها يعني سورة البقرة لماذا سميت سورة

البقرة؟ لانه ورد فيها قصة البقرة. سورة الانفال لماذا سمي سورة الانفال؟ - 00:57:59

ورد فيها ذكرى الانفاس سورة التوبة بورود قصة الثلاثة الذين خلفوا فيها وهكذا. فهذا هو طريقة تسمية الصور. ان تسمى باعتبار شيء

ذكر فيها. نعم. قال وتنزل عليه الايات فيقول ضعوا - 00:58:13

الايات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما انزل وبراءة من اخر من اخر القرآن وكانت قصتها شبيها الانفال

من اوائل ما نزل نزلت في اي قزوة - 00:58:26

بدر التوبة من اخر ما نزل نزلت في اي غزوة تبوك يعني بينهم تقريبا ثمان سنوات لكن قصتها شبيها بقصة هادي. كيف الانفال قصتها

شبيها بالتوبة ما وجه الشبه بين قصة الانفال وقصة التوبة - 00:58:38

ان كل واحدة منهما تتكلم عن غزوة هذه تتكلم عن بدر وهذه تتكلم عن تبوك. فهذا وجه الشبه. قال وكانت قصتها شبيها بقصتها. يعني ان كلا منهما تتحدث عن غزوة ومعركة. نعم. قال وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:55](#)

وكثير من الصحابة لم يكن يعرف هل التوبة هي تبع للانفال وتكلمة لها؟ ام سورة مستقلة؟ عثمان لتردده لم يكتب البسمة بينهما لانه كان مترددا هل هما سورتان او سورة واحدة. نعم. قال فظننت انها منها فمن ثم - [00:59:16](#)  
وقرنت بينهما ولم اكتب بينهما بسطر بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله كتابة القرآن قال اخبرنا محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم. قال حدثنا يزيد عن همام يزيد عن همام عن زيد بن اسلم قال واخبرنا الفضل بن عباس بن ابراهيم قال حدثنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري - [00:59:33](#)  
عن الرسول عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن قال محمد الا القرآن فمن كتب عني شيئا غير القرآن فليمحه. يعني اذا في بادئ الامر كان النبي صلى الله عليه وسلم منهى عن تدوين السنة - [00:59:53](#)

ويأمر فقط بكتابة القرآن. نعم. قال رحمه الله فاتحة الكتاب قال اخبرنا محمد بن منصور عن سفيان عن الزهري عن محمد بن الربيع عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:00:08](#)  
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لانها ركن من اركان الصلاة. نعم. قال فضل فاتحة الكتاب قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال ومحمد جعفر قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد عن ابي سعيد بن المعلق قال مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعو - [01:00:18](#)  
فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال لي ما منعك ان تأتيني ان تأتيني؟ قال كنت اصلي فقال الم يقل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول نعم. فهذا الصحابي اخطأ انه لم يقطع الصلاة - [01:00:38](#)  
كان المفروض من بمجرد ان دعاه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي انه ايش يعمل يقطع الصلاة خاصة انها كانت صلاة نفل كما ذكر كثير من اهل العلم لذلك النبي عليه الصلاة والسلام انبه وقال له الله يقول لك استجيبوا لله وللرسول - [01:00:53](#)  
كان المفروض ما انهيت الصلاة. مباشرة ما دمت دعوتك تقطع الصلاة. نعم. قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد اراد ان يعلمه هذه الفائدة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:01:09](#)  
ما هي اعظم سورة في القرآن سورة الفاتحة. نعم. قال فذهب ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين. فذهب ليخرج عن النبي عليه الصلاة والسلام لم يعطه الاجابة ابتداء ثم اراد ان يخرج من المسجد فقلت يا رسول الله قلت لي ستعطيني فائدة. ما هي اعظم سورة في القرآن؟ اخبرني ما هي - [01:01:22](#)

قال هي وقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته. سبحان الله. قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الكريم قال حدثنا علي بن عبد الحميد المعاني قال - [01:01:41](#)  
حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فنزل ونزل رجل الى جانبه. فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [01:01:51](#)  
قال الا اخبرك بافضل القرآن؟ قال فتلا عليه الحمد لله رب العالمين. اذا هي افضل سورة. واما اعظم اية في القرآن فهي اية الكرسي. نعم. قال اخبرنا قتيبة ابن يعقوب عن مالك عن العلاء ابن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام مولى هشام ابن زهرة يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ - [01:02:01](#)  
بام القرآن فهي خداج يعني ناقصة الكاملة نعم. نعم هي خداج هي خداج غير تمام. فقلت يا ابا هريرة ان اتي احيانا اكون وراء الامام فغمز احيانا طب بصلي وراء - [01:02:21](#)  
هل يلزم المأموم ان يقرأ الفاتحة وراء الامام؟ طيب. قال فغمز ذراعي وقال اقرأ بها يا فارسي في نفسك. فاني اقرأ بها في نفسك اثناء

سكتات الامام اذا كان الامام ساكتا لا يقرأ - 01:02:35

او في صلاة سرية اقرأ بها. اما اذا كان الامام يقرأ بصوت علني فالذي عليه مذهبنا ومذهب كثير من اهل العلم انك لا تقرؤها مع جهل الامام حتى لا تشوش على نفسك وعلى ما حولك. نعم. قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. قال فنصفها - 01:02:49

ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل بالصلاة هنا سورة الفاتحة الصلاة والمراد بها هنا ماذا سورة الفاتحة قسمت سورة الفاتحة بين العبد

وبين ربه. كيف؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا يقول العبد الحمد لله رب العالمين. يقول الله - 01:03:09

حمدني عبدي. هذه لله. هذه الآية لله. ثناء على الله. نعم. قال يقول الرحمن الرحيم. يقول الله اثنى علي عبدي. هذه لله ايضا. نعم.

يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي. وهذي ايضا لله. وهذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل يقول الله عبده

وهذه الآية طبعاً الظاهر انها سقطت. اياك نعبد - 01:03:27

واياك نستعين اكتب وهذه الآية اياك نعبد واياك نستعين بيني وبين عبدي. ليه اياك نعبد هذه لمن؟ لله واياك نستعين هذه حاجتك

انت. نعم. هذه بينك وبين الله. قال يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب - 01:03:47

واما من قوله اهدنا الصراط المستقيم الى اخرها فهذه لمن؟ كلها دعاء لمصلحتك. ففعلاً نص الفاتحة لله ثناء وتمجيد ونصها للعبد

سؤال للرشاد. نعم. قال فهؤلاء لعبدي في عهد ما سأل خالفه سفيان ابن عيينة قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم يعني خالفه في رواية

الحديث. نعم. قال انبأنا سفيان وهو ابن عيينة عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن ابيه - 01:04:07

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله وهذه رواية سفيان للحديث يعني في خلاف حتى من حيث نعم. سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول كل صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج فهي خداج. قال يا ابا هريرة - 01:04:32

واني احياناً اكون وراء الامام. قال يا فارسي اقرأ بها في نفسك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. قال العبد ومن هنا قال العلماء - 01:04:47

ان سورة الفاتحة تسمى سورة الصلاة من اسماء سورة الفاتحة ايه الصلاة واستدلوا بهذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

قسمت الصلاة فجعل الصلاة اسماً من اسماء سورة - 01:05:00

الفاتحة. ولماذا سميت سورة الفاتحة الصلاة؟ لانه اركان احد اركان الصلاة. نعم قال آ قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله

حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال قال - 01:05:14

الله مجدني عبدي او قال فوض الي عبدي. فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. قال سفيان

دخلت على العلاء بن عبدالرحمن في بيته وهو مريض فسألته عن هذا الحديث فحدثني به. قال اخبرنا عمرو بن منصور قال احدثنا

اهل الحسن ابن الربيع. قال حدثنا ابو الاحوص عن عمار ابن - 01:05:31

قال عن عبد الله ابن عيسى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال بين بين جبريل عليه السلام قاعد عند يعني بينما. نعم قاعد عند

النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوتاً نقيداً من فوقه فقال صنع صوتاً نقيض سمع صوت شيئاً يفتح - 01:05:51

سمع صوت شيئاً يفتح فوقه. نعم. فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى

الارض لم القط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتي اوتيتهما لم يؤتهما اوتيتهما يا محمد - 01:06:06

قال صلي وسلم قال ابشر بنوري اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة. وهذا يدل على سورة الفاتحة

الكتاب. ايضا نور من الله. نعم. وكذلك خواتيم سورة البقرة. نعم. قال لم تقرأ بحرف منها الا اعطيت. المراد لم تقرأ بحرف يعني بجملة.

لان - 01:06:24

سورة الفاتحة واخر اية سورة البقرة اكثرها دعاء. صحيح؟ ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصراراً. وكذلك الفاتحة

نصفها دعاء فهذا معنى لم تقرأ بحرف يعني بجملة. الحرف هنا بمعنى الجملة. الا اعطيته استجاب الله دعاءك فيه - 01:06:44

قال رحمه الله سورة البقرة قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر - [01:07:04](#)

ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. لذلك كثير من الناس يصاب بشيء من الجن او المس او ما شابه من ذلك وهذا يكون عادة لقلّة قراءة سورة البقرة في البيت - [01:07:14](#)

اي انسان يعاني من حسد من عين من مس او شيء من ذلك او تعرفون من احبابكم اعرفوا ان هناك خلل في العادة في قراءة سورة البقرة. فعليه ان يكثر من - [01:07:26](#)

قراءتها في البيت. طبعا قضية انه يشغل الشاشة وتكون الشاشة شغالة عسورة البقرة. يعني جيد بس ليس هذا هو المراد الاساسي. المراد انك تقرأ انت انت ان تقرأ انت وعائلتك. نعم - [01:07:36](#)

قال رحمه الله اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال انبأنا الليث قال انبأنا خالد عن ابنه عن ابن ابي هلال عن يزيد ابن عبد الله ابن اسامة عن عبد الله ابن خباب - [01:07:50](#)

عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير وكان من احسن الناس صوتا بالقرآن قال قرأت الليلة بسورة البقرة وفرس لي مربوط ويحيى ابني مضطجع قريب قريبا مني وهو غلام كان يقرأ في الليل وكان فرسه مربوط وكان ابنه طفل - [01:08:00](#)

نائما بجانبه. نعم فجاءت جولة جولة يعني الفرس صارت تتحرك وتضطرب. نعم. قالوا فجالت جولة فقامت ليس لي هم الا يحيى ابني. يعني خاف ان الفرس يطأ ابنه من الفرس بدأت تضطرب. نعم. قال فسكنت الفرس ثم قرأت فجالت الفرس. فقامت ليس لي ليس لي هم الا ابني. ثم قرأت فجالت الفرس فرفعت رأسي فاذا - [01:08:14](#)

بشيء كهينة الظلة في مثل كهينة السحابة رأى سحابة في السماء فيها مصابيح. نعم. قال كهينة الظلة في مثل المصابيح مقبل من السماء الصحابة نازلة فيها مصابيح الى الارض. نعم. قال مقبل من السماء فهالني فسكنت فلما اصبحت. فسكنت يعني بطل يقرأ - [01:08:36](#)

من المشهد الذي رآه. نعم. قال فلما اصبحت غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقرأ يا ابا يحيى. اقرأ يا ابا يحيى. نعم. قلت قد قرأت يا رسول الله فجلس - [01:08:58](#)

الفرس وليس لي هم الا ابني. ليس لي هم الا ابني. يعني انا خايف عابني. ان الفرس تدوسه. نعم. فقال اقرأ يا ابن حضير. قال قد قرأت فرفعت رأسي فاذا - [01:09:08](#)

كهينة الظلة فيها مصابيح فيها مصابيح فهالني. فقال ذلك الملائكة دنوا لصوتك ولو قرأت حتى تصبح حتى تصبح لاصبح ينظرون اليهم. سبحان الله. لو استمررت في القراءة لرأته من الناس. نعم. قال رحمه الله وهذا يدل على فضل سورة البقرة من جهة نزول الملائكة لسماعها. بالصوت الحسن - [01:09:18](#)

قال رحمه الله اية الكرسي قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبيد الله قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا اسماعيل بن مسلم عن ابي المتوكل عن ابي هريرة انه كان - [01:09:38](#)

اعتمد الصدقة فوجد اثر كف كانه قد اخذ كان مسؤول عن بيت مال المسلمين عن تمر الصدقات موضوع حارس عليه. نعم وجد كان هناك شيء سرق من التمر في ليلة من الليالي. اثر كف يعني كأنه واحد - [01:09:48](#)

فارقة شوي ما عرفش ابو هريرة من الذي سرق. نعم. قال فوجد اثر كف كانه قد اخذ منه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تريد ان تأخذه؟ قال قبحا - [01:10:05](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول لابي هريرة حاب تمسكه لهذا السارق تريد ان تأخذه يعني حاب تسقط هذا السارق؟ نعم. قال قل سبحان من سخرك لمحمد صلى سبحان من سخرك لمحمد بس - [01:10:15](#)

هذه الجملة. نعم اللهم قال ابو هريرة فقلت فاذا جني ذهب الى مكان الحراسة فقال سبحان من سخرك لمحمد. بس قال هذه عليه الصلاة والسلام. فاذا جني يخرج. نعم. قال فاذا جني قائم بين يدي فاخذه بصورة رجل وليس - [01:10:30](#)

في سورة الجن. نعم. قال فاخذه لاذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم. استطاع ان يسقطه ابو هريرة. نعم. قال فقال انما اخذته

لبيت فقراء من الجن يقول يا ابا هريرة والله بدي اخذ هالتمر اطعم فيه اهل بيت فقراء من الجن. نعم. قال وان اعود. قال خلاص مرة اخرى. نعم. قال قال فعاد - [01:10:47](#)

فذكرت ذلك قال اليوم الثاني وله اراد يصرخ. طب ما اتفقنا فش الرجعة يعني شو اللي رجعتك. طيب. انا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تريد ان تأخذه - [01:11:07](#)

فقلت نعم. فقال قل سبحان ما سخرك لمحمد. سبحان من؟ اكتب من؟ ليست معه. نعم. قال سبحان من سخرك لمحمد، صلى الله عليه وسلم، فقلت فاذا انا به يعني خرج فاردت ان اذهب به ايضا. نعم. قال فاردت ان اذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فعاهدني الا يعود فتركته خلص اخر مرة وعد يعني ما يرجعش - [01:11:17](#)

فتركته. نعم. قال ثم عاد فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم مرة ثانية. مش هذا الجني مش ملتزم يعني. قال له فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تريد ان - [01:11:37](#)

فقلت نعم فقال قال قل سبحان من سخرك من ايوه سبحان من سخرك لمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت فاذا انا به فقلت عاهدتني كيف كذبت وعدت لاذهبين بك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال خلي يعني هذي مرة ثالثة عاد تقول لي هسه ما راح ارجع اكثر من مرة اذنت لك - [01:11:47](#)

الجني اراد ان ينصحه. قال له اسمع انا بعطيك نصيحة وفائدة اعفو عني بها. نعم. فقال خل عني اعلمك كلمات اذا قلتهم لم يقربك ذكر ولا انثى من الجن. قلت وما هؤلاء الكلمات؟ قال اية - [01:12:07](#)

كرسي اقرأها عند كل صباح ومساء. قال له بدكش الجنة قربك يا ابا هريرة اقرأ اية الكرسي عند كل صباح ومساء. لذلك من اهم اذكار الصباح والمساء اية الكرسي يا شباب - [01:12:22](#)

الذي لا يحرص عليها هو عرضة لان يتلبسه او يصبح معه قرين او شيء من ذلك الذي يحافظ على اذكار الصباح والمساء تكون حصنا له. يقرأ سورة ال عمران او اية ال عمران. نعم. قال فخليت عنه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اوما علمت - [01:12:34](#)

انه كذلك يعني انت ما بتعرف هاي المعلومة يا ابا هريرة اللي علمك اياها الجني؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ظن ان ابا هريرة يعرفها. نعم. قال رحمه الله باب الايتان من اخر سورة البقرة. قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن اسحاق عن جرير عن منصور عن ابراهيم بن عن - [01:12:50](#)

الرحمن ابن يزيد عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. قال اخبرني اسحاق ابن منصور قال ابانا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور - [01:13:05](#)

وعن منصور والاعمش عن ابراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالايتين من اخر سورة البقرة كفتاه. طب ستقول لي لماذا كرر الحديث مرة اخرى - [01:13:15](#)

نقول قبل قليل كان يستدل بالحديث على ماذا على جواز تسمية الصور هنا استدل بها على فضل اخر ايتين من سورة البقرة لاحظ الحديث الواحد يورد في اكثر من باب - [01:13:25](#)

انه كل مرة يستنبط منه فائدة اخرى. نعم. قال اخبرنا محمد ابن منصور قال حدثنا سفيان سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود - [01:13:38](#)

من الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. قال عبدالرحمن بن يزيد. فلقبت ابا مسعود في الطواف فسألته فحدثني به. قال اخبرنا - [01:13:48](#)

محمد ابن عبد الله ابن مبارك قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا ابو الاحوص عن عمار ابن رزيق عن عن عبد الله ابن عيسى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:13:58](#)

وعنده جبريل عليه السلام اذ سمع نقيدا فوقه فرفع جبريل بصره الى السماء. فقال هذا الباب قد فتح من السماء ما فتح قط. قال

فنزل ملك فأتى النبي صلى الله عليه - [01:14:08](#)

فقال ابشر بنورين اوتي اوتيتهما لم يؤتتهما نبي قبل فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة. قيل قليل استدل بهذا الحديث على فضله سورة البقرة. هنا على عفوا على فضل سورة الفاتحة - [01:14:18](#)

هنا عاد ليستدل به على فضل اخر ايتين. مهم جدا تكون منتبه تمام؟ بلشنا سرحان يا شيخ ولا الامور طيبة لسا ؟ صرنا اول ساعة مشايخ وبعدين بتحسبوا حساب الباص السريع - [01:14:31](#)

صار يسكر عالطناعش بدأ من واحد واحد انت هاي الامور بدك تصير تتعود عليها معي يعني. طيب قال لن تقرأ حرفا منه الا اعطيته قال اخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو مالك الاشجعي عن ربي بن فراش -

[01:14:43](#)

قال عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت للارض كلها لنا مسجدا وجعل تربتها لنا طهورا. نعم هذي من خواص النبي عليه الصلاة والسلام انه يجوز ان يصلي في اي مكان من الارض. يعني خواصه خواص امته -

[01:14:58](#)

الامم السابقة كانت لا تصح صلواتهم الا في الصوامع والديار اما امة الاسلام فيصح ان تصلي في اي مكان. في اي مكان في الارض وتستطيع ان تتيمم باي تربة في الارض - [01:15:14](#)

قال وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة واوتيت هؤلاء الايات اخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطى منه امن الرسول بما انزل اليه من ربه من كنز تحت عرش الرحمن. نعم. قال لم يعط منه احد قبلي ولا يعطى منه احد بعدي. قال اخبرنا محمد بن المثنى عن

كثير منا يغفل عن هذه المعاني والله - [01:15:27](#)

انت تقرأ تقول ايات كنز قلت لك انا في كنز في مكان في الاردن تضلك تحفر فيه لحتى تطلعه. عندك كنز من الله سبحانه من تحت العرش. لكن مين الذي ينتبه لهذه الامور والمعاني؟ نعم - [01:15:47](#)

قال اخبرنا محمد بن مثنى عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن عن زبيد قال قال عبد الله خواتيم سورة البقرة بن مسعود. نعم. قال خواتيم سورة البقرة - [01:16:00](#)

انزلت من كنز تحت العرش. قال باب الكهف قال اخبرنا سورة الكهف فضلها. نعم. قال اخبرنا علي ابن حجر قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر. قال والوليد ابن - [01:16:10](#)

مسلم عن عبدالرحمن ابن يزيد عن يحيى ابن جابر عن عبدالرحمن ابن جبير ابن نفيير الحضرمي عن ابيه عن النواس ابن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال قال من رآه - [01:16:20](#)

فليقرأ فواتح سورة الكهف. من رأى الدجال فعليه ان يقرأ فواتح سورة الكهف فانها تقيه من عصمته هذا اذا رأته بعينيك يعني اذا ادركت زمنه. نعم. قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان.

عن ابي الدرداء - [01:16:30](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ عشر ايات من الكهف عصم من فتنة الدجال. وهناك رواية مقيدة من قرأ أول عشر ايات من سورة الكهف هذه الرواية المطلقة ينبغي ان تحمل على الرواية المقيدة انها الايات العشر الاولى. نعم. قال رحمه الله المسبحات هي

السور التي تبتدأ بسبب - [01:16:48](#)

لله والمراد بها هنا سورة الحشر سوف نبدأ بسورة الحديد والحشر الصف الجمعة والتغابن والتغابن. الى سورة التغابن. الان سورة الاعلى البعض قال هي ليست مقصودة هنا وان كانت مبتدئة بسبح اسم ربك الاعلى - [01:17:07](#)

هنا المراد بها سيأتي ذكرها. قال رحمه الله اخبرنا علي ابن حجر قال حدثنا بقرية ابن الوليد عن بجير بن سعد قال عن خالد ابن معدان عن عبدالله بن ابي بلال عن العرياض ابن سارية - [01:17:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد ويقول هذا من هديه صلى الله عليه وسلم انه قبل ان ينام كان يقرأ

السور المسبحات بعدها وقت يعني لكن الانسان الحريص على القرآن - [01:17:37](#)

لا يلتفت كم يأخذ ذلك من الوقت؟ نعم. ويقول ان فيهن اية افضل من الف اية. قيل هذه الاية التي افضل من الف اية هي اخر ايات

في سورة الحشر. هو الله الذي - [01:17:49](#)

لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الى اخرها. فهي ليست اية واحدة. هي اخر ثلاث ايات. وهذا ذكره البعض يعني وليس جزماً. نعم قال

رحمه الله سورة اذا زلزلت قال اخبرني عبید الله بن ابن فضالة ابن ابراهيم قال اما انا عبد الله قال حدثنا سعيد قال حدثني عياش

ابن عباس ابن عباس - [01:17:59](#)

القتباني قال عن عيسى بن هلال الصدي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اقرني

يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:18:18](#)

اقراً ثلاثاً من ذات الف لام راء. فقال ثلاث سور من الف لام راء. ايش السور المبتدئة بالف لام راء يونس يوسف ايضاً الحجر ابراهيم

يعني هذه الصور الممتدة بالف لام راء. نعم. فقال الرجل كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني. انه يا رسول الله هاي صور طويلة. وانا

انسان كبير في السن يعني لا احسن - [01:18:28](#)

نقرأ ثلاثاً من ذات حامين. من السور المبتدأ بحام مثل فصلت الشورى نعم. فقال مثل مقالته الاولى يا رسول الله انا رجل كبير وهذه

صورتك كبيرة علي. نعم. قال اقرأ ثلاثاً من المسبحات عرفنا ما هي - [01:18:52](#)

فقال مثل مقالته انا رجل كبير. نعم. ثم قال الرجل ولكن اقرني سورة جامعة سورة خمس ايات وخلص يعني يعني لا بد الف لام راء

ولا حامي ولا سبي حد. ادي سورة قصيرة على قد حجمه - [01:19:08](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم. قال فاقراً اذا زلزلت الارض زلزالها حتى فرغ منها. ان يقرأ سورة الزلزلة لانها تذكرك بقاء الله. نعم.

فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها شيئاً ابدأ ثم ادبر الرجل. يعني قال والله ما يزيد عليها يا رسول الله. ثم ادبر الرجل فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل - [01:19:24](#)

افلح لانه هو ماشي ما راح يزيد لكنه سيتمسك واحياناً قليل دائم اخواني الخير من كثير من قطع. مش دائماً لازم الكثرة احياناً

المطلوب النوعية والجودة. وان تؤمن بصورة وتعمل بها وتؤثر في حياتك. افضل انك تقرأ كل القرآن وانت لا تعمل بشيء منه. اليس

كذلك؟ طيب - [01:19:44](#)

قال رحمه الله سورة يا ايها الكافرون قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن عن مهاجر ابي الحسن عن رجل من

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت اسير مع النبي - [01:20:04](#)

صلى الله عليه وسلم فسمع رجلاً يقرأ قل يا ايها الكافرون حتى ختمها. قال قد برأ هذا من الشرك ثم صرنا فسمع اخرها يقرأ قل هو

الله احد وقال اما هذا فقد غفر له. نعم. قال رحمه الله سورة الاخلاص قال اخبرنا العباس الكافرون تتكلم عن البراءة من الشرك لكم

دينكم ولي دين - [01:20:14](#)

نعم. قال اخبرنا العباس بن عبد العظيم قال حدثنا محمد بن جحطم قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن مالك ابن انس ثم ذكر كلمة

معناها عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة. عن - [01:20:34](#)

عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني قتادة ابن النعمان قال قام رجل من الليل فقال فقرأ قل هو الله احد. السورة يرددها لا

يزال لا يزيد عليها الامه بدون قيام الليل وهو يقرأ هذه السورة فقط - [01:20:44](#)

صلاة قيام الليل يقرأ هذه السورة. نعم. فلما اصبحنا قال رجل يا رسول الله ان رجلاً قام الليل ليلة من السحر فقرأ قل هو الله احد لا

يزيد عليها كأن الرجل - [01:20:58](#)

يتقلها هذا الرجل يقول يا رسول الله ليش فعل كذا؟ يعني لو قرأ ايات اخرى يعني شاف الموضوع قليل. نعم. فقال رسول الله صلى

الله والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. ثلث القرآن. لان القرآن اما كلام عن التوحيد - [01:21:08](#)

واما قصص واما تكاليف وسورة الاخلاص هي خلاصة التوحيد فهي ثلث القرآن. نعم. قال فضل المعوذتين قال اخبرنا يوسف بن

عيسى عن الفضل بن موسى قال ابانا اسماعيل اسماعيل عن قيس عن قيس قال عن عقبه بن عامر قال قال رسول - [01:21:23](#) الله صلى الله عليه وسلم انزلت علي آيات لم يرى مثلهن قط المعوذتين. قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. نعم. قال رحمه الله اهل القرآن قال اخبرنا عبيد الله - [01:21:39](#)

ابن سعيد عن عبدالرحمن قال حدثني عبدالرحمن ابن بديل ابن ميسرة عن ابيه عن انس ابن مالك؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من خلقه. قالوا وما - [01:21:49](#)

يا رسول الله قال قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. نسأل الله ان يجعلنا من اهل القرآن واهل القرآن انت لا تنال هذه الرتبة الا اذا اصبح القرآن ليك ونهارك - [01:21:59](#)

ليس فقط الانسان الذي يحفظ القرآن ويهدره هدرا لا تحصل هذه المرتبة الا اذا كان القرآن ليك وانا هعرض انه مين اهلك انت؟ لو سألتك في الحياة من هم اهلك؟ - [01:22:11](#)

اللي دائما تجالسهم امك ابوك اخوانك دائما انت معهم. فانت لن تنال مرتبة اهل القرآن الا اذا كنت دائما معه نعم. قال رحمه الله الامر بتعلم القرآن واتباع ما فيه. قال اخبرنا محمد بن عثمان قال حدثنا بهز يعني ابن اسد. قال حدثنا سليمان ابن المغيرة. قال احثنا حميد بن - [01:22:23](#)

قال احثنا نصر بن عاصم قال اتيت ليشكري. فليشكر لي هو خالد بن خالد ليشكري. نعم. قال في رهط من بني ليث فقال من القوم؟ قلنا بنو ليث فسألناه وسألنا ثم قلنا - [01:22:41](#)

اتيناك نسألك عن حديث حذيفة. قال اقبلنا مع ابي موسى قافلين وعلى نشكر جاؤوا ليسألوا عن حديث يعرفونه عن حذيفة هو حديث الفتن. نعم. قال وعلت الدواب بالكوفة فاستأذن فاستأذنت انا وصاحب لي ابا موسى فاذن لنا فقدمنا الكفة قال ليشكري ليشكر - [01:22:51](#)

الان سيسرد لهم حديث الفتن. حديث حذيفة في الفتن قد اقبلنا مع ابي موسى الاشعري قافلين من غزوة من الغزوات وعلت الدواب بالكوفة. يعني بلغنا ان سعر الدواب في الكوفة ارتفع سعرها - [01:23:11](#)

تبع سعر السيارات يعني. بالكوفة. طيب. فاستأذنت ابا موسى. ابو موسى وين كان؟ في البصرة. فقلنا يا ابا موسى بدنا ننزل عالكوفة بدنا نروح نشترى نبيع لانه واضح انه سعر الدواب السيارات غليت في الكوفة - [01:23:25](#)

ورحنا ذهب ليشكري مع صاحب له الى الكوفة. نعم. قال فاذن لنا فقدمنا الكوفة فقلت لصاحبه اني داخل الى المسجد. فاذا قامت السوق خرجت دخل المسجد وقال لصاحبه قامت السوق يعني شكلهم دخلوا الكوفة صباحا - [01:23:38](#)

اذا اشتغل سوق الكوفة فخبطني فنزل نشترى ونبيع. نعم. قال فدخلت المسجد فاذا فيه حلقة يستمعون الى حديث رجل يشكر المسجد فوجد حلقة علم. هناك رجل اللي في النص يتكلم - [01:23:53](#)

قال يستمعون الى حديث رجل فقمت عليهم فجاء قال فجاء رجل فقام الى جنبي فقلت له من هذا؟ فقال ابصري الحلقة اجا واحد جلس جنبي وقلت لمن جلس جانبي من هذا الشاب الذي يدرس - [01:24:05](#)

وقال لي شكلك بصري مش كوفي صح؟ مش من اهل القرية يعني. قالوا نعم انا بصري هذا حذيفة ابن اليمان. يعني انت ما تعرفش هذا الشيخ يعني؟ بتعرفش هذا الشيخ؟ هذا حذيفة. احد الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:24:19](#)

وقال ابصري انت؟ قلت نعم. قال قد عرفت لو كنت كوفيا لم تسأل عن هذا. لانه هذا شيخ معروف يعني. نعم. قال هذا حذيفة بن اليمان فدنوت منه فسمعتة يقول - [01:24:30](#)

كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشر لاماذا خافض ان يدركه. اما الخير قالوا الملحقين على الخير يعني. نعم. قال وعرفت ان الخير لن يسبقني. لن يسبقني. يعني اصادفه - [01:24:40](#)

ملحقين عليه. لكن المشكلة الشر لازم تسأل عن والمراد بالشر هنا ما هو يا اخواني؟ الفتن هنا الفتن التي ستأتي على الامة. نعم. قال

قلت يا رسول الله بعد هذا الخير شر؟ قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث - [01:25:00](#)

مرار وهذا موطن الشاهد حذيفة كان يسأل عن الفتنة. النبي عليه الصلاة والسلام في البداية ما كان يحب ان يخبره وكان يوجهه لنصيحة واحدة ما هي؟ تعلم القرآن اخواني من تعلم القرآن - [01:25:16](#)

وعمل به لن تضره فتنة باذن الله من هنا الى اخر الزمن لذلك هذا توجيه النبي يا حذيفة تعلم القرآن مجالس القرآن حلق القرآن تدبر القرآن. من عاش مع القرآن لا تضره فتنة - [01:25:30](#)

لكن المشكلة في من هو بعيد عن القرآن فهما وتدبرا هذا نعم تضره الفتنة. وتشغل قلبه وحياته بل تهلكه. نعم قال رحمه الله قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرار. قال قلت يا رسول الله ابعده هذا الخير ابعده هذا الشر خير؟ قال هدى - [01:25:47](#)

بعد الخلاف الراشدة سيكون هناك شر وخلاف بين الصحابة وبعض التابعين نعم ثم قال يا رسول الله ابعده هذا الخير شر؟ قال يا حذيفة تعلم كتاب الله طيب. فقلت ابعده هذا الشر خير طيب؟ قال هدى بعد الخلافات التي صارت في نهاية زمن الصحابة -

[01:26:06](#)

سيأتي بعدها خير؟ قال عم يأتي خير لكنه خير ليس صافيا قال هدنة على دخن يعني القلوب مش صافية. فيه هدنة يحصل حال المسلمين لكن القلوب خلاص لا تعود على ذلك الصفاء الذي كانت فيه زمن صحابة. نعم. قال هدنة على دخن وجماعة على اقضاء فيها.

جماعة على اقضاء يعني - [01:26:22](#)

ليست نقية. في بينهم شحنا وبغضاء. نعم. قال قلت يا رسول الله ابعده هذا الخير شر؟ قال هذا الخير الذي فيه دخن يكن شر يعني فتن ممحقة. نعم. قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرارا. النبي صلى الله عليه وسلم بيحاول يقول يا حذيفة يعني

خلص لا تسأل - [01:26:43](#)

بس تعلم القرآن تنجو. حذيفة مصر بده يعرف. نعم. قال قلت يا رسول الله ابعده هذا الخير شر؟ قال فتنة عمياء. قال نعم. قال بدك تعرف؟ نعم. فتنة عمياء صماء - [01:27:02](#)

هادي كناية عنها ايش النجاة منها صعب يعني ما بتشوف ولا بتسمع فتنة شديدة. نعم. قال عليها دعاء على ابواب النار وان تموت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك. جذل يعني على اصل شجرة - [01:27:14](#)

قال خير لك من ان تتبع احدا منهم. وهؤلاء دعاء على ابواب جهنم. نعم. قال رحمه الله الامر بتعلم القرآن والعمل به. قال اخبرنا احمد بن حرب قال احداثا سعيد بن - [01:27:29](#)

عن صالح بن رستم عن حميد بن هلال عن عبدالرحمن بن قرط قال دخلنا على مسجد الكوفة فاذا حلقة وفيهم رجل يحدثهم فقال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن السابق نعم. فيما اعرفه فاتقيه كرر هذا الحديث -

[01:27:39](#)

بما فيه من ذلك التنبيه النبوي على ضرورة تعلم القرآن والعمل به لمن اراد النجاة من الفتنة. نعم. قال وكنت اسأله عن الشر كيما اعرفه فاتقيه وعلمت ان الخير لا يفوتني. قلت يا رسول الله هل بعد الخير من شر؟ قال يا حذيفة - [01:27:57](#)

تعلم كتاب الله واعمل بما فيه. فاعدوا عليه القول ثلاثا فقال في الثالثة فتنة واختلاف. قلت يا رسول الله هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال يا حذيفة تعلم كتاب الله - [01:28:11](#)

يعمل بما فيه ثلاثة ثم قال في الثالثة هدنة على دخن وجماعة على قدم فيها قلت يا رسول الله جماعة يعني الناس يكونون مجتمعين لكن على قد ايش يعني قذف - [01:28:21](#)

لان القلوب مش صافية القلوب مش صافية بس خلص مجتمعين. نعم. وهذا الذي كان حقيقة زمن الخلافة الاموية والعباسية والمماليك يعني الناس ساكتة بس انه ايش؟ القلوب مش مية بالمية على بعضها. نعم. قال قلت يا رسول الله هل بعد ذلك الخير من

شر؟ قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واعمل بما فيه ثلاثة. ثم - [01:28:32](#)

وقال في الثالثة فتنة على ابوابها دعاء الى النار فلا ان تموت وانت عاض على جذر خير لك من ان تتبع احدا من هؤلاء دعاء للنار دعاء

الشهوات والشبهات يدعونك الى النار دعاة الشبهات والشهوات ونحن في شيء من هذا الزمان ترى. نحن في شيء من دعاة على ابواب النار. نعم. قال رحمه الله اخبرنا القاسم ابن زكريا قال - [01:28:51](#)

زيد بن حباب قال حدثنا موسى بن علي قال سمعت ابي يقول سمعت عقبة بن عامر يقول قال رسول الله تعلم القرآن وتغنوا به واقتنوه والذي نفسي واقتنوه يعني تمسكوا به. نعم. قال والذي نفسي بيده له اشد تفلتا من المخاض في العقد. المخاض هي الابل الحامل. الابل الحامل. عندما تكون - [01:29:12](#)

مربوطة في عقولها تعرفوا الابل الحامل خاصة الحامل لما تكون مربوطة بتضلها تفتلت يقول القرآن اشد تفلتا من المخاض اي من الابل الحوامل لما تكون مربوطة دائما يتفتلت وهذا دلالة على ضرورة حفظ القرآن ومراجعته. مش بس حفظه - [01:29:32](#)

مراجعة حفظك. وهذا سيأتي عليه تأكيد اكثر. نعم. قال رحمه الله واخبرنا احمد بن ناصر قال عن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا قباث ابن رزين ابو هاشم النخعي من اهل مصر - [01:29:51](#)

قال سمعت علي بن رباح اللخمي يقول سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول كنا جلوسا في المسجد نقرأ القرآن فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فسلم ورددنا عليه السلام فقال تعلموا كتاب الله واقتنوه. والذي نفس محمد بيده له اشد تفلتا من العشار في العقل. والعشار - [01:30:01](#)

ايضا هي الابل الحوامل في شهرها العاشر من يأتيني باية في القرآن فيها ذكرها الانعشار عطلت العشار هي الابل عندما تكون حامل في الشهر العاشر هم يقولون الابل تحمل سنة بخلاف المرأة المرأة تحمل كم - [01:30:20](#)

كالعادة في الغالب تسع اشهر اما الابل تحمل في العادة سنة كاملة. طيب. قال رحمه الله فضل من علم القرآن قال اخبرنا معلم القرآن. نعم قال اخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد بن خالد وعن شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عثمان بن النبي - [01:30:36](#)

صلى الله عليه خيركم من من علم القرآن وعلمه. افضل الناس خيركم افضل الناس هو من علم القرآن وعلمه. نعم. قال فضل من من تعلم القرآن قال اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان قال وسفيان حدثنا عن القامة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن ابي - [01:30:56](#)

عبد الرحمن عن عثمان بن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال سفيان افضلكم من تعلم القرآن من طريق شعبة خيركم من تعلم من طريق سفيان - [01:31:16](#)

في رواية افضلكم من تعلم القرآن وكلاهما نفس المؤذن. نعم. قال اخبرنا سويد بن نصر قال انبأنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان - [01:31:29](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضلكم من علم القرآن ثم علمه. ولاحظوا ثم هنا هذي الرواية فيها زيادة ماذا لان الانسان لا يتصدر لتعليم القرآن ان بعد ان يحكمه للاسف بعض الشباب اليوم يتصدر يصير استاذ في مركز قرآن - [01:31:39](#)

وهو لا يحسن القراءة بعد لآ أنت اولا تعلم ثم علم اما ان تتصدر للتعليم وانت لست اهلا لا يصح قال رحمه الله الامر باستذكار القرآن قال اخبرنا في امر بضرورة مراجعة القرآن - [01:31:56](#)

ما معنى الاستذكار المراجعة ولا يجوز ان تتغافل عن المراجعة يا صاحب القرآن. نعم. قال اخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا يزيد عن ابن زرين قال حدثنا شعبة عن منصور - [01:32:10](#)

عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنس ما عبد الله بن مسعود طبعنا نعم. قال وبنس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [01:32:21](#)

بنس حامل القرآن الذي يقول والله نسيت الايات هذي او نسيت هاي الصورة بنس حامد القرآن والله لماذا؟ قال استذكروا القرآن ليش ما تراجع راجع حفظك هذا اولى من الدينار والدرهم ومتابعة المباريات والسوشيال ميديا والكلام الفارغ. نعم. قال استذكروا القرآن فانه اسرع تفصيا يعني تفلتا - [01:32:31](#)

نعم من صدور الرجال من النعم من عقله. الان النعم تكون مربوطة في العقل. ما هي العقل؟ الربا الحبال القرآن اشد تفلتا من قلوب الرجال من النعم عندما تتفلت من حبالها. نعم. قال وقفه جرير قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال انبانا جرير - [01:32:54](#) يعني جليل روى هذا الحديث موقوفا من كلام ابن مسعود وليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. قال انبانا جرير عن منصور جرير. جرير ابن عبد الحميد عن - [01:33:11](#)

معتمر نعم عن ابي وائل عن عبد الله قال استذكروا القرآن فله اشد تفصيلا من صدور الرجال من النعم من عقله ولا يقولن احدكم نسيت اية كيتي وكيت وكيت. لماذا لا يجوز ان - [01:33:21](#) نسيت اية كيت وكيت وانما تقول نسيت انه نسيت دلالة على انه انت المهمل على الاقل اذا نسيت اية من القرآن لا تقل نسيت. قل ايش هذي اكثر ادبا اما نسيت معناتها انت المقصر انت المهمل اللي ما بتراجع - [01:33:32](#) ادبا مع الله قل نسيت وكأنك تنسب سبب النسيان الى غيرك. ان الشيطان انسك. نعم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو نسي مثل صاحب القرآن قال اخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة المعقلة يعني - [01:33:50](#)

المربوطة بعقالها بحبالها. قال اذا عاهد عليها امسكها امسكها الان اذا كان انسان مرابط اه سيارة او رابط ناقة او رابط شي في مكان كيف يحافظ عليها؟ كل شوية يتفقد الدابة. والله العقال لسا ماسك. والله في حدا لعب. بعدين يرجع. لازم ضل يتفقد - [01:34:10](#) اذا ما تفقدت شو رح يصير؟ الجمل لشدة احتكاكه ومحاولته ان يهرب الحبل شوي شوي الى ان يخرج كذلك القرآن تتفقدوا كل شهر على الاقل بدك تتفقد حفظك اذا تفقدت حفظك اطمأنت عليه يبقى - [01:34:30](#)

واما اذا تركته مع الدهر سيذهب. نعم. قال اذا عاهد عليها امسكها وان اطلقت ذهبت. وان اطلقت يعني نسيها وتغافل عنها ستذهب. نعم. قال رحمه الله القرآن اخبرنا محمد ابن منصور قال احدثنا سفيان قال سمعت منصورا واخبرنا محمود بن غيلان قال احدثنا ابو نعيم ومعاوية قال احدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل - [01:34:48](#)

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نصي. كذا وكذا نعم. قال اخبرنا قتيبة - [01:35:08](#)

قالوا حدثنا يعقوب عن موسى عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل القرآن كمثل الابل المعقلة اذا الربوطة - [01:35:18](#)

نعم. اذا عاهدها صاحبها على عقولها امسكها واذا اغفلها ذهبت اذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره واذا لم يقرأه نسيه كيف يكون تعاهد القرآن حتى لا يفلت قال عليه الصلاة والسلام اذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار - [01:35:28](#) بدك تقرأ ليلا ونهارا تواظب على القراءة. في صلواتك في جلساتك في خلواتك طيب. قال رحمه الله باب من استعدم القرآن على لسانه. قال اخبرنا محمد ابن حاتم ابن نعيم قال انح ابن قال انبانا حبان قال انبانا عبد الله عن معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من - [01:35:48](#)

الليل فاستعجم القرآن على لسانه يعني لم يستطع ان يقرأ القرآن لشدة التعب او النعاس ما معنى استعجم عم بحاول يقرأ مش جاي معه لماذا؟ لشدة التعب او النعاس من عمل الصباح او قلة النوم. فاذا الانسان بحاول يقرأ لكنه تعبان مش قادر يركز في القراءة. لأ - [01:36:10](#)

اذهب فتم اننا لا نريد قراءة بدون تركيز لا فائدة منها. نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدري ما يقول فليضحج - [01:36:31](#)

يعني يروح ينام يصحى مصحح افضل. نعم. قال رحمه الله الماهر بالقرآن قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة واخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا يزيد - [01:36:43](#) قال حدثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن ابي بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال قتيبة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفارة. السفارة هم الجمع سافر وهم الرسل. الرسل من الملائكة - [01:36:53](#)

السافر هو الرسول اليوم نسميهم سفير صح؟ بنسبيهم سفير الى دورة كذا. يعني رسول الى دولة كذا. فالسافر هم الملائكة الذين

يرسلهم الله بالرسائل الماهر بالقرآن اجره يوم القيامة ان يكون في منزلة - [01:37:11](#)

معه الملائكة السفارة. نعم. قال البررة. نعم. قال والذي يتتبع فيه له اجران. يتتبع يعني يتردد من شدة يعني المشقة التي يعانيتها في

حفظ القرآن تتتبع يعني يجد مشقة ليس كل الناس عنده القدرة على الحفظ بسهولة اليس كذلك؟ وبعض الناس ايضا قد تكون عنده

مشاكل في النطق عنده اتعاب كثيرة. فحتى - [01:37:28](#)

هذا الشخص النبي عليه الصلاة والسلام يؤمله. يقول لك اجران اجر القراءة واجر التعب لك اجر القراءة واجر التعب. لكن لا يعني ان

مرتبته اعلى من مرتبة الماهر لا يعني هذا ان مرتبته ستكون اعلى - [01:37:52](#)

من مرتبة الماهر. طيب. قال عمران اثنان قال رحمه الله باب يعني هذه زيادة في الرواية والذي يتتبع فيه له اجران اثنان يعني في

هناك من زاد في هذه الرواية عن طريق عمران والذي يتتبع فيه له اجران اثنان وتكون اثنان تأكيد للاجران هذا يسمى اه - [01:38:08](#)

قصف تأكيدي. نعم. قال رحمه الله المتتبع في القرآن قال اخبرنا هارون ابن اسحاق عن عن عبدة عبدة هذا في خطأ في التحريك

اضبطوها صحيحة. عن نعم. قال عن عبدة عن سعيد عن قتادة عن ابن اوفى عن ابن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة. والذي يقرأ - [01:38:30](#)

وهو يتتبع فيه وهو شاق عليه له اجران. قال اخبرنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن زرارة

بن هشام عن عائشة عن - [01:38:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفارة الكرام البررة. والذي يقرأه وهو عليه شاق فله اجران.

وهذه رواية تفسيرية. يعني وهو عليه - [01:39:00](#)

وتفسير لمعنى ايش؟ يتتبع. فلذلك ذكر هذه الروايات المتعددة النسائية قال رحمه الله التغني بالقرآن قال اخبرنا يعني ان تحسن

صوتك وان تجمله تتغنى وانت تقرأ القرآن وليس فقط قراء جافة - [01:39:10](#)

نعم. قال اخبرنا قتيبة من السعديين قال احدنا سفيان عن سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال ما اذن الله بشيء يعني. ما اذن يعني ما انصت - [01:39:26](#)

ما انصت الله لشيء يعني اذنه لنبي اذن اذانا فرح فرحا اذانه يعني انصاته لنبي يتغنى بالقرآن ما انصت الله لشيء وهذا يدل على ان

من صفات الله انه يستمع - [01:39:36](#)

من صفات الله العلاء الاستماع وانه يستمع واعظم استماع الله استماعه لنبي يتغنى بالقرآن يحب الله هذا الاستماع. نعم ولما اذن

الله لشيء يعني اذانه لنبي يتغنى بالقرآن قال اخبرنا اضبطوها بفتح الدال اذنه. يعني انصاته مصدر. نعم - [01:39:54](#)

قال رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن حاتم قال ابانا احبان قال ابانا عبد الله عن قباة ابن رزين. قال عن علي بن رباح عن عقبة نحوه

نحوه. قال قال رسول الله صلى - [01:40:17](#)

الله عليه وسلم يتعلم كتاب الله وتعاودوه وتغنوا به. هو الذي وتغنوا به. هذا موطن الشاهد. هذا امر بالتغني بالقرآن. نعم. قال فوالذي

نفس محمد يا اخواني مش من الغناء الموسيقى يعني انتم فاهمين الغناء يعني تحسين الصوت وتجميله. نعم. قال فوالذي نفس

محمد بيده له اشد تفلتا من المخاض في العقل. ما معنى - [01:40:27](#)

كلمة المخاض يا شيخ قرأها قبل شوي يعني عشان هيك سألتكم عنها. هي الابن الحامل مش تقول بنت مخاض مش في الفقير

الاسلامي. بنت مخاض المخاض هي الناقة الحامل. نعم. قال تزيين الصوت بالقرآن - [01:40:47](#)

قال اخبرنا علي ابن حجر قال امبانا جرير جرير عن الاعمش وذكر اخر عن طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زين القرآن - [01:40:59](#)

اصواتكم. ما معنى زينوا القرآن باصواتكم لا هو يعني من الذي سيتزين بالآخر هل القرآن سيتزين بصوتي ام صوتي الذي سيتزين

بالقرآن انتم مركزين فيها بس لحتى شوي بتركز دقيقة - [01:41:09](#)

من الذي سيتزين بالآخر؟ هل القرآن سيتزين بصوتي ام صوتي ازينه بالقرآن نعم الثانية الثانية هي المراد عند الجمهور الثاني هي

المراد عند جمهور اهل العلم في الحديث. يعني اجعل صوتك - [01:41:27](#)

بدال ما لسانك بس في الغيبة والنميمة والكلام الفارغ وتضييع الاوقات. اجعل لسانك وصوتك يتزين القرآن فيكون القرآن زينة له هذا

هو المعنى لذلك قال النسائي تزيين الصوت بالقرآن مع ان الحديث - [01:41:47](#)

زين القرآن باصواتكم. اذا بدك تمشي عظاهر الحديث زينوا القرآن باصواتكم. ظاهر الحديث ان الصوت هو الذي يزين القرآن لكن قال

الخطابي وهذا من المقلوب والمراد ان لا زين صوتك بالقرآن وليس زين القرآن بصوتك - [01:42:04](#)

الباء تكون مع القرآن. القرآن هو الذي سيزين لسانك وحياتك وكل شيه فيك تمام؟ اما انك انت بلسانك تزين القرآن قالوا هذا معنى

ضعيف البلاغة. من جهة ماذا ان القرآن مزيون مش محتاج لصوتك. القرآن مزيون بذاته يعني. لكن انت من تتشرف - [01:42:24](#)

بان تجعل لسانك وصوتك ينشغل بالقرآن. طيب. قال رحمه الله واخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال انبأنا معمر عن

الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوت ابيه ابي موسى الاشعري وهو يقرأ قال لقد اوتي ابو موسى من

مزامير ال داوود. قال حسن الصوت بالقرآن ال داوود يعني اصواتهم - [01:42:44](#)

حسنة. نعم. قال ان داوود عليه السلام واله كانت اصواتهم حسنة بالقرآن. نعم. يعني بالقرآن الذي عندهم ما الكتاب الذي انزل عليهم

صور نعم قال اخبرنا ابو صالح المكي قال حدثنا ابن ابي حازم عن يزيد ابن عبد الله عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي

هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما - [01:43:04](#)

الله لشيه ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر يجهر بالفتح الياء يعني ما انصت الله لشيه انصاته لنبي حسن الصوت وهو يجهر

بالقرآن. نعم. قال اخبرنا محمد بن رافع يحب الانصات للصوت الحسن - [01:43:25](#)

الله يحب الانصات للصوت الحسن. هذا موطن الشاهد. نعم. قال حدثنا عبدالرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد

الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:43:43](#)

اذن الله لشيه ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن. يعني لغناه بالقرآن ان يتغنى بمعنى لان ان مصدرية. هناك مصدر مؤول. ما اذن الله

لشيه ما اذن لنبي لغناه بالقرآن. نعم. وهذا يعني هو بدل من بدل من لنبه. قال رحمه الله الترجيع - [01:43:53](#)

قال اخبرنا محمد هو ان تردد الصوت صوت الحرف اثناء قراءته تمام هذا يسمى قراءة الترجيع مثلا لما تقرأ صح؟ بتشعر انه النون

فيها نوع من الترجيع هذا يسمى تمام؟ نفس الاشئ بعض الناس مع المدات - [01:44:13](#)

ياه! يعني تشعر ان الالف انت عم تعطيه اكثر من اه درجة هذا زي ما بدك يا شيخ طنطنة تمام؟ المهم تشعر ان الالف عم تعطيه اكثر

من درجة مش تقرأها يا هسة يا - [01:44:34](#)

فيها ترجيع. لكن لو قلت تشعر انه جعلت في رتب في الالف هذا اسمه ترجيع وربما تعون المقامات يهتمون به. هل قرأ النبي صلى الله

عليه وسلم بهذا الترجيع؟ اقرأ - [01:44:50](#)

قال رحمه الله اخبرنا محمد بن بشار قال وحدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو اياس قال سمعت عبد الله ابن مغفل قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم على ناقته فقرأ فرجع - [01:45:04](#)

فرجع ابو اياس في قراءته فذكر عن ابن مغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم رجع في قراءته. الرواية شوي مختلطة في بعضها. ابو

اياس هو الراوي للحديث عن عبد الله بن المغفل - [01:45:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رجع في قراءة سورة الفتح اذا جاء رجع فيها. فعبدالله بن المغفل مثل كيف النبي صلى الله عليه وسلم

رجع. وابو اياس اصبح لما يروي الحديث يمثل كيف كان - [01:45:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يرجع وانا عندما اروى لكم الحديث عن يمثل لكم حتى تفهموا لانه هاي مشكلة الترجيع لا يفهم الا

بالتطبيق. نعم رحمه الله اخبرنا عبد الله بن سعيد قال وحدثنا عبد الله بن اودريس عن شعبة عن ابي اياس عن عبد الله بن مغفل قال

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة بسورة الفتح فما سمعت - [01:45:39](#)

امراً احسن منها يرجع. اذا ثبت الترجيع لكن اختلفوا هل كان ترجيعه لانه كان راكبا للناقة وكانت الناقة تصعد وتنزل فالانسان اذا

كنت انت راكب سيارة وبتقرأ قرآن وطلعت على مطب شو بصير فيك - [01:45:59](#)

يعني الحرف يعني غصبا عنه رح يطلع وينزل. فالبعض قال سبب الترجيع ليس انه تقصد ذلك. بل لان كانت الناقة تصعد وتنزل فكان

الترجيع جبراً والبعض قال لا هو تقصد الترجيع صلى الله عليه وسلم فهذا خلاف بين العلماء. نعم. قال باب قال الترتيل قال اخبرنا

اسحاق ابن منصور قال امبانا عبد الرحمن عن سفيان عن - [01:46:13](#)

عن زر عن عبد الله بن عمرو. عن زر بن حبيش طبعاً هذا. عن عبدالله بن عمرو بن العاص. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل - [01:46:34](#)

ما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها. وهذا يدل على فضل الترتيل. قال كما كنت ترتل في الدنيا طب اللي كان ما

برتل في الدنيا بس بقراً القرآن هذا رمضان - [01:46:44](#)

راح يقول لك الملك كما كنت ترتل راح يقول لك كما كنت تقرأ هذا رمضان. ما حدا فاهم ايش بتقرأ. نعم قال اخبرنا قتيبة وسعيد بن

قالوا حدثنا ليث ابن سعد عن عبد الله ابن عبيدالله ابن ابي مليكة عن يعلى ابن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله

عليه فقالت - [01:46:57](#)

لكم وصلاتكم. ما لكم وصلاة. يعني انتم لا تستطيعونها لا يمكن ان تصلوا في ادائكم للصلوات الى طريقة اداء النبي صلى الله عليه

وسلم. في حسنها وتامها وجمالها. نعم. فقالت ما لكم وصلاته - [01:47:13](#)

ثم نعت له قراءة فاذا هي نعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً. حرفاً حرفاً يعني جملة جملة. فكان صلى الله عليه وسلم يقف على رؤوس

الايات الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - [01:47:28](#)

لا يصل الايات الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. هذه ليست قراءته يقرأ حرفاً حرفاً يعني مقطعا مقطعا. ويقف

على رؤوس الجمل. هكذا يتدبر القرآن. نعم. قال رحمه الله تحبير القرآن - [01:47:41](#)

يعني تزيينه بالصوت ايضاً. نعم. قال اخبرنا طليق بن محمد بن السكن قال انبأنا معاوية قال انبأنا ما لك بن مغول. عن عبدالرحمن بن

بريدة عن ابيه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:47:56](#)

على ابي موسى ذات ليلة وهو يقرأ فقال لقد اعطي من مزامير ال داوود فلما اصبح ذكروا ذلك له فقال لو كنت آآ لو كنت لو كنت

اعلمتني ذلك تحذيراً. انا لزينته لك يا رسول الله تزيينا. هو ما كان يعرف ابو موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم يسمعه. نعم. قال

مد الصوت قال اخبرنا عمرو بن علي قال - [01:48:06](#)

عبد الرحمن قال احدثنا جرير ابن حزم عن قتادة قال سألت انسا كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال يمد صوته

في حروف المد بتعرفوا المد المتصل والمنفصل. واحرف المد وهذا تدرسونه في علم التجويد. نعم. قال رحمه الله السفر بالقرآن الى

ارض العدو ان تسافر بالقرآن الى بلاد - [01:48:26](#)

كفار اذا خشيت ان احد يمتن المصحف لا يجوز. نعم قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو يخاف ان يناله العدو. يعني ان - [01:48:46](#)

يأخذه العدو منك ويهين المصحف من اصل ان القرآن لا يسافر به الى بلاد الاعداء الا اذا امنت عليه. نعم. قال ايقرأه عن ظهر قلب؟

قال اخبرنا قتيبة بن سعد قالوا حدثنا يعقوب عن ابي حازم - [01:49:01](#)

عن سهل عن سهل ابن سعد ان امرأة جاءت رسول الله فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله وهبت نفسها

للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:14](#)

من خصائصه انه يجوز ان يتزوج المرأة اذا وهبت نفسها بدون مهر نعم. فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول

الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها و صوبها. يعني النبي عليه الصلاة والسلام نظر اليها نظرة - [01:49:24](#)

الشرعية كما يسمى هل تلائمه او لا تلائمه؟ ثم طأطأ رأسه وعرف انه لا حاجة له في الزواج منها. نعم. قال ثم طأطأ رأسه فلما رأته المرأة انه لم يقض فيها شيئاً جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله. اي رسول الله - [01:49:38](#) صلى الله عليه وسلم ان لم اداة نداء يعني يا رسول الله ان لم يكن لك فيها حاجة ما انت حاب تتزوجها يعني زي هالشباب المستكيف قدام. طيب زوجني فقال هل عندك من شيء؟ عندك اه مهر تعطيتها لهذه المرأة؟ طيب. قال لا والله ما وجدت شيئاً. قال انظر ولو خاتم من حديد - [01:49:53](#)

خاتما من حديد هذه الرواية مشهور او خاتما يعني حاول ان تبحث خاتم من حديد تعطيه اي مهر ولو كان قليلا قال فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري. كان عليه ازار. اعرفوا ازار الاحرام يعني - [01:50:14](#) قال انا بعطيها هذا الازار. فالنبي قال ما له رداء. يعني من شدة فقر هذا الرجل متخيلين جالس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقط ساتر عورته المنطقة العلوية ما عنده شيء يستر فيها بدنه. بشدة فقره. نعم. قال سهل ما له رداء. قال سهل ما له رداء ما له عهوش رداء اصلا. نعم. فقال ما له رداء فلها نصف - [01:50:29](#)

يعني الرجل قال يا رسول الله اقسم ازاري بيني وبينها. نعم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ماذا ستفعل بازارك يعني؟ ما القيمة اللي اعطيتها؟ نعم - [01:50:49](#) ان لبسته لم يكن عليها منه شيء. والا لبسته وان لبسته لم يكن عليك منه شيء. لانه اذا قطع نصفين لا انت راح يستر عورتك. ولا يستر عورته ما استفدناش حاجة. نعم. قال فجلس الرجل حتى عجز عن الاتيان بالنور. نعم. قال ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا. شف النبي - [01:51:01](#)

الصلاة والسلام وكيف يجبر الخواطر بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه. شعر انه الشاب انكسف يعني بده يجبر خاطره واعطاه حالة قال الحنابلة استثنائية له نسخت ماذا قال قال فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن؟ قال معي سورة كذا وسورة كذا سورة يعني ماذا تحفظ؟ نعم. قال عددها قال تقرأ هنا - [01:51:21](#)

عن ظهر قلبه وهذا موطن الشاهد من الترجمة. تقرأهن عن ظهر قلب اذا النبي عليه الصلاة والسلام يعلي من قيمة حافظ القرآن. الذي يقرأه غيبا. نعم. قال تقرأهن عن ظهر قلبك؟ قال نعم. قال قال قد ملكتك هذه - [01:51:44](#) بما معك من القرآن. يعني خلاص زوجتكها وجعلت مهرك ما هو؟ كما جاء في بعض الروايات ان تعلمها القرآن الذي في صدرك لكن هل هذا يصلح مهرا اليوم انا شخص يجعل مهر الفتاة ان يعلمها القرآن في خلاف بين اهل العلم يعني فقط حتى لكن اكثر اهل العلم على ان هذا منسوخ - [01:51:59](#)

بحديث اخر ولا يجوز ان يجعل اليوم تعليم القرآن مهرا. نعم. قال رحمه الله القراءة على الدابة قال اخبرنا عمرو بن علي قال وحدثنا يحيى قال وحدثنا شعبة قال وحدثني ابو - [01:52:19](#) قال سمعت عبد الله ابن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يسير على ناقته فقرأ أنا فتحنا لك فتحا مبينا. فرجع ابو اياس في سورة الفتح هذي نعم. فرجع ابو اياس في قراءته وذكر عن ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم فرجع في قراءته. طبعا ذكرنا الترجيع قبل قليل وانما ذكر الحديث مرة اخرى لابي - [01:52:29](#)

جواز ان يقرأ الانسان القرآن وهو يقود السيارة يعني لو انت تذهب الى العمل هل يجوز انك تقرأ القرآن في السيارة؟ ام لابد اذا قرأت القرآن تقرأ في مسجد فقط - [01:52:49](#)

الامر فيه سعة اذا كنت في سيارتك وفي طريق الذهاب والعودة اقرأ القرآن فان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ القرآن على دابته. نعم. قال رحمه الله تعالى قراءة الماشي قال اخبرنا - [01:52:59](#)

القرآن ام هذه الهيئة تنافي الادب مع القرآن صار ماشي من البيت الى المسجد هل يشرع له ان يقرأ القرآن في اثناء سيره؟ نعم. قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن عقبة ابن ابر قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:53:10](#)

فقال يا عقبه قل قلت ماذا اقول يا عقبه قل عقبه قل ماذا اقول يا رسول الله؟ فسكت عني - [01:53:26](#)

قلت اللهم ردد علي عقبه صار عنده ايش؟ فضول يعني وحب يا رب ارجع النبي صلى الله عليه وسلم يسألني مرة ثالثة. فقال يا عقبه قل قلت ماذا اقول يا رسول الله؟ قال قل اعوذ برب الفلق. ها؟ قل اعوذ برب الفلق. فقرأت - [01:53:40](#)

وحتى اتيت على اخرها ثم قال قل. قلت ماذا اقول يا رسول الله؟ قال قل اعوذ برب الناس وقرأتها حتى اتيت على اخرها يعني ختمتها. ثم قال صلى الله عليه وسلم عند ذلك ما سأل سائل بمثلها افضل الدعاء - [01:53:54](#)

سورة الفلق والناس لانها تقيك من الشر الظاهر. سورة الفلق. ومن الشر الباطن سورة الناس قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شرور الظاهرة وقل اعوذ برب الناس. ملك الناس. هاي الشرور اللي من جواك - [01:54:09](#)

فهذي افضل الدعاء. نعم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ما سأل سائل بمثلها ولا استعاذ مستعيز بمثلها. اين موطن الشاهد من الحديث؟ كنت امشي مع رسول الله - [01:54:25](#)

انه علمه قراءة القرآن وهما يمشيان. نعم. قال في كم يقرأ القرآن؟ قال في كم يشرع ان تختم القرآن ما هو المشروع في ختمة القرآن؟ نعم. قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد قال احثنا المفضل بن المفضل عن ابن جريج قال عن عبد الله بن ابي مليكة عن يحيى بن حكيم بن صفوان - [01:54:37](#)

عن عبد الله بن عمرو قال جمعت القرآن فقرأت به في كل ليلة. جمعت القرآن يعني حفظت القرآن المراد ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اقرأ به في كل شهر. فكان عبد الله بن عمرو شاب همام -

[01:54:57](#)

كان يختم في كل ليلة القرآن. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعلمه ان خير الاعمال ادومها وان قل حتى لا يرهق نفسه. نعم.

فقلت اي رسول الله دعني استمتع به دعني استمتع من قوة وشبابي. وعبدالله بن عوف يقول يا رسول الله والله - [01:55:12](#)

كثير انا بدي اختم كل ليلة. انا شاب في قوة وشباب واستطيع ان افعل ذلك. نعم. قال اقرأ به في كل عشرين اختم كل عشرين يوم. نعم. قلت اي رسول الله دعني - [01:55:27](#)

من قوتي وشبابي فقال اقرأ به في كل عشر. قلت اي رسول الله دعني استمتع من قوتي وشبابي. قال اقرأ به في كل سبع. قلت اي رسول الله دعني استمتع من - [01:55:37](#)

اخوتي وشبابي فابي. اذا هنا في هذا الحديث الى اين انتهى؟ سبعة. شوف الحديث اللي بعديه. قال اخبرنا الحسن بن علي قال

اخبرنا الحسن ابن اسماعيل ابن سليمان ابن مجارد قالوا احمد ابن - [01:55:47](#)

حرب عن اسباط ابن محمد عن مطرفي عن مطرف عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله في كم اختم القرآن؟ قال اختمه في كل شهر قلت اني - [01:55:57](#)

افضل من ذلك قال اختمه في خمس وعشرين. قلت اني اطيق افضل من ذلك. قال اختمه في خمس عشرة قال اني اطيق افضل من ذلك. قال اختمه في عشر. قال وقلت اني اطيق افضل - [01:56:07](#)

من ذلك قال اختمه في خمس قال اني اطيق افضل من ذلك. قال فما رخص لي. في هذا الحديث كم وقف مع؟ على خمس ايام يختم. طيب اخبرنا محمد بن بشار - [01:56:17](#)

قال حدثنا محمد قال وحدثنا شعبة عن مغيرة. قال عن قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من شهر ثلاثة ايام. قال اني اطيق اكثر - [01:56:27](#)

لذلك قال فما زال قا حتى قال صم يوما وافطر يوما لان عبدالله بن عمرو كان يصوم طول السنة نهاه عن ذلك. نعم. قال واقرأ القرآن في شهر فقلت اني اطيق اكثر من ذلك حتى قال اقرأ القرآن في ثلاث. في هذا الحديث كم اوصله؟ ثلاث الى ثلاث ايام اقل من كذا -

[01:56:37](#)

ممنوع الخدمة. طيب. قال الحديث الاول سبعة لم يرخص له في اقل من ذلك. الحديث الثاني اعطاه اقل شيء خمسة الحديث الثالث اطافنا. نعم. قال اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال وحدثنا خالد قال وحدثنا شعبة عن قتادة عن يزيد بن عبدالله عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:56:53](#)

قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث عن الذي يختم القرآن في اقل من ثلاث يصعب عليه ان يفقه معاني القرآن. يفقد التدبر. طيب. قال اخبرنا نوح ابن حبيب قال - [01:57:11](#)

انا عبدالرزاق قال انبأنا معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه عن عبدالله بن عمرو انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم في كم يقرأ القرآن؟ قال في اربعين ثم قال في شهر ثم قال في - [01:57:21](#)  
ثم قال في خمس عشرة ثم قال في عشر فلم فلم ثم لم ينزل يعني من سبع وهب ثم لم ينزل يعني من سبع لم يسمعه من عبد الله بن عمرو. اذا هنا ايضا رجعنا لقضية ماذا - [01:57:31](#)

لكن هنا اعطى اعلى ختمة للقرآن تكون اربعين يعني اعلى خدمة تكون فيما هذا في الاربعين. نعم قال اخبرنا زكريا ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن عبيد ابن حساب قال حدثنا محمد ابن ثور عن معمر عن معمر عن سماك ابن الفضل عن وهب ابن وبه عن عمر ابن شعيب عن ابيه - [01:57:45](#)

تحدث بحديث قال حدث بحديث عبد الله بن عمرو قال امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ في اربعين ثم في شهر ثم في عشرين ثم في خمس عشرة وفي عشر ثم في سبع ثم انتهى. قال ثم - [01:58:03](#)  
انتهى الى سبع. انتهى الى سبع. اذا اخواني اكثر ما يقرأ القرآن اربعين اكثر من هيك انت مقصر يعني لابد في كل اربعين يوم كحد اقصى يكون فيما اذا فيه ختمة - [01:58:15](#)

لانه هذا اكثر ما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم واقل شيء كم؟ ثلاثة ايام. هذي اقل ما ورد في الروايات. طب لماذا احيانا كان سبعة واحيانا خمسة واحيانا ثلاث - [01:58:28](#)

لا هو نفس السائل عبدالله بن عمرو الظاهر انها احوال متعددة لعبدالله بن عمرو بن العاص. مرة كان النبي عليه الصلاة والسلام وقفه عند السبع ثم مرة اخرى يشعر انه عنده همة فيعطيه للخمس - [01:58:40](#)

اعلى درجات همة عبدالله بن عمرو كان يعطيه ماذا؟ فهذا يدل على ان عبدالله بن عمرو وقع في هذه المسألة اكثر من مرة ومرة اعطاه سبعة مرة قال لها خمسة واكثر اشى اعطاه ثلاث. نعم. قال قراءة القرآن على كل الاحوال قال اخبرنا محمد - [01:58:54](#)  
محمد بن عبد الاعلى قال وحدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشخيرى عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل - [01:59:10](#)

امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا. انه عليه الصلاة والسلام كان يخطب خطوة باصحابه وقال ان الله امرني ان اعلمكم هذه الاشياء التي علمني اياها اليوم لماذا امره الله ان يعلم الصحابة؟ قال انه قال لي كل مال نحلته عبادي فهو حلال لهم واني خلقت عبادي حنفاء كل مال نحلته عبادي فهو حلال له. الاصل في - [01:59:20](#)

هاي اول معلومة كل مال نحلته عبادي يعني كل مال وصلك بطريقة مشروعة فحنان لك ان تتصرف فيه ولا تحرموا ما احل الله لكم هذا فيه رد على الجاهليين الذين كانوا يحرمون ما - [01:59:42](#)

الله لهم مثل البحيرة والسائبة والوصيلة والحام. فنهى عن هذه التصرفات. كل شيء حلال انتفع به ولا تحرم ما احل الله عليك. طيب. قال واني خلقت عبادي حنفاء يعني موحدين. الانسان خلق على ماذا يا اخواني؟ على الفطرة - [02:00:00](#)

من الذي يصرف عن الفطرة؟ المؤثرات الخارجية والداخلية كالشياطين وابواه وما شابه ذلك. فاشتلتهم يعني ابعدهم عن التوحيد الشياطين. نعم. قال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم فانتهم الشياطين فاشتلتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا الحلال هذا من فعل من اذا - [02:00:17](#)

فاذا رزقك الله رزقا حلالا فحرمته فاعلم ان هذا من وسوسة الشيطان. نعم. قال وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانه. وان الله

عز وجل نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم والا بقايا من اهل الكتاب. هذا كان قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. لما عم  
الشرك الارض - [02:00:35](#)

نظر الله الى اهل الارض فمقتهم يعني ابغضهم عربهم وعجمهم لان الشرك عم. الا بقايا قليلة من اهل الكتاب ممن بقوا على التوحيد.  
ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم. نعم. قال وان الله عز وجل امرنا - [02:00:53](#)

ان احرق قريش ان احرق قريشا قالوا ليس مراد بالنار. ان احرقهم يعني ان اغزوهم وان اقاتلهم. نعم قال وان الله عز وجل امرني ان  
احرق قريشا فقلت يا ربي اذا يثلغ رأسي حتى يدعوه خبزا. قلت يا رسول الله يعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا رب يا رب  
يعني لا طاقة - [02:01:06](#)

لي بقاتلهم لو قاتلتهم يفلغوا يعني يشجوا رأسي انت عفوا في اللغة العامية وبقول لك قاتل فلان وتقول لي بكسر راسي. ايش يعني؟  
دلالة انه انا ما استطيع له قوي - [02:01:24](#)

الله عز وجل ماذا قال لنبيه؟ نعم. قال انما انما بعثتك لابتليك وابتلي بك. قال انا بعثتك لابتليك انت اولا ثم ابتلي بك الناس فما بين  
مؤمن بك وكافر. نعم. قال وقد انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء موطن الشاهد من الحديث - [02:01:39](#)

وقد انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء. كناية عن ماذا انه محفوظ في الصدور هادي عند العرب كناية. لما اقول كتاب لا يغسله الماء  
عادة قديما كان اذا ارادوا ان يعني يجعلوا كتاب ينسى - [02:01:55](#)

بينقعه في المي بروح خلص ومعنى كتاب لا يغسله الماء كناية انه محفوظ في الصدور الله تكفل بحفظه. نعم. قال لا يغسله الماء  
تقرأه في المنام واليقظة في المنام واليقظة يعني ليلا ونهارا - [02:02:10](#)

ان المنام اي وقت واليقظة ما هو الوقت؟ في النار والبعض قال معناه منامك واليقظة اي قبيل النوم تقرأ القرآن وعند استيقاظك من  
النوم اقرأ القرآن دلالة على انه هناك من سيقرأون القرآن ليلا ونهارا. وهم اهل القرآن. وبالتالي يحفظ القرآن من التبديل. نعم. فلا -  
[02:02:26](#)

اغزهم نغزك وانفقهم نغزك. يعني توكل على الله يا محمد اغزهم ونحن نغزك يعني نعينك على غزوهم. لان النبي عليه الصلاة والسلام  
كان متخوفا ابتداء. صحيح؟ وقال اغزهم لغزك نعينك. نعم. قال وانفق ينفق عليك - [02:02:47](#)

الجهاد ينفق عليك نخلف المال الذي انفقته. ويأتيك مال اخر تنفقه في الجهاد. لا تقلق. قال وابعت جيشا نمك بخمسة امثالهم.  
بخمسة امثاله من الملائكة بخمسة الاف من الملائكة مسمومين كما ورد في سورة ال عمران - [02:03:03](#)

على بقات بمن اطاعك من عصاك. يعني وقاتل بالموحدين الذين معك. الكافرين المعاندين. نعم. ثم قال اهل الجنة ثلاثة امام مقسط  
ورجل والمراد ان اهل الجنة ثلاثة ليس فقط هؤلاء الثلاثة. وانما هؤلاء ابرزهم ابرزهم. نعم. الامام المقسط يعني الامام العادل -  
[02:03:20](#)

حاكم عادل مع رعيته. اثنين قال ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم. وانسان رقيق القلب اخوانه. نعم. قال ورجل غني  
عفيف رجل قنوع عفيف النفس يتصدق مما اتاه الله. هؤلاء ابرز اهل الجنة. نعم. قال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين  
هم فيكم - [02:03:40](#)

الذين لا يبتغون اهلا ولا مالا. اول شيء من اهل النار الضعيف الذي لا زبر له يعني لا عقل له ويتبع الظالمين والمجرمين وينفذ اوامرهم  
مع انه لا يحصن منهم حتى منفعة دنيوية - [02:04:00](#)

يعني هو بتعرفوا بعض الناس الحمقى والمغفلين. شفتوا مثلا انه النظام الذي ابيد الهالك في سوريا اكثر الحمقى والمغفلين هل  
حصلوا دنيا من وراء اجرامهم؟ حتى الدنيا ما حصلوها من وراء اجرامهم. ولكنهم قتلوا السجناء وفعّلوا المجازر المروعة - [02:04:15](#)

هؤلاء من اهل النار اذا لم يتوبوا قبل موتهم ضعيف يعني هو ليس سيذا هو ماذا؟ تابع للظالم يعني مش عم بشغل دماغه. قال لي اللي  
بعمله انا تصرف صح. خطأ. لأ مسلم عقله - [02:04:31](#)

لذلك الظالم ويفعل ما يريد الظالم ولا يبتغون اهلا ولا مالا. شو يعني لا يبتغون اهلا ولا مالا؟ يعني لا يتوقعون من وراء هذه الخدمات

التي يقدمونها للظالمين انه يا الله يتحسن وضعه المالي او انه يصبح كذا لا لا هو عارف انه سيبقى ذليل. ويداس بالاقدام لكنه رضي لنفسه - [02:04:45](#)

ان يكون ماذا حذاء في اقدم الظالمين هؤلاء من ابرز اهل النار انه المطلوب منك انك تمتنع عن الظلم تمتنع عن الظلم فلا حصلت ديننا ولا دنيا. نعم. قال ورجل اذا اصبح يخادعك عن اهلك ومالك. النوع الثاني من اهل النار - [02:05:05](#)

الرجل الذي يخون الناس في زوجاتهم ويخون الناس في اموالهم. والعياذ بالله انسان يرى امرأة متزوجة ويريد الوصول اليها بالحرام فيخون اخاه المسلم في عرضه او يرى له مالا فيريد ان يصل الى ماله ويسرقه منه - [02:05:24](#)

هذا من يخادعك في اهلك ومالك. نعم. ولو رجل لا يخفى له طمع وان دق الا ذهب به. ورجل لا يخفى له طمع. ايش يعني؟ يعني ادنى ادنى شئ فيه طمع يحصله. بتعرفوا بعض الموظفين في الدوائر الحكومية ولا الخاصة - [02:05:43](#)

اللي مستعد لو فيه قلم بقدر يوخذه بوخذه. تمام؟ لو في ورقة ورقة على هذا يستطيع فيها طمع يأخذها. دلالة الطمع والجشع فيريد يأخذ اي شئ يمكن ان يحصله انسان عنده طمع - [02:05:59](#)

وجشع لا يخفى عليه ادنى وادق شك شئ من اشياء الدنيا الا وله طمع فيها ونفسه تتشوف اليها. وهذه نفس ذليلة دنيئة يعني لو وجد كاسة فارغة يحاول يأخذها. قلم حبر مستوت عطاولة يحاول ان يأخذها. وهذا دلالة النفس الدنيئة فهؤلاء من صفات اهل النار.

قال - [02:06:13](#)

والشندير الفاحش. الشنضير وسيء الخلق. الذي لسانه سيء. نعم. قال وذكر البخل والكذب. وذكر البخل او الكذب. لانه هنا يعني

الخامس هو البخيل او الكذاب وذكر البخل او الكذب لانه هذا هو الخامس. قالوا اهل النار خمسة - [02:06:35](#)

ذكرنا نرق اربعة والخامس هو البخيل او الكذاب شق الراوي شك الراوي. نعم. قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر

قال حدثنا عوف قال حدثنا حكيمنا الاثرم. قال حدثنا الحسن انه حدثهم مطرف بن عبدالله بن - [02:06:52](#)

قال احداثا عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة خطبها ان الله امرني ان اعلمكم مما علمني يومي هذا وانه قال لي كل مال نحلته - [02:07:06](#)

فهو حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم. وانه اتتهم الشياطين فاشتها لتهنم عن دينهم وحرمت عليهم الذي احللت لهم. وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وامرت وامرتهم ان يغيروا خلقي وهذا فيه زيادة الحديث. وامرتهم ان يغيروا خلقي. تغيير خلق الله

- [02:07:16](#)

النساء والرجال الذين يعملون عمليات تجميل واشياء في اجسادهم تريد ان تغير في جسدها ما خلقه الله عليها بدون مبرر. نعم. ولو

ان الله نظر قناتين المثليين اليوم اصبح للاسف عالما. نعم - [02:07:36](#)

قال ان الله نظر الى اهل الارض قبل ان يبعثني فمقتهم عربهم واعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وان الله عز وجل قال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان. هنا قال تقرأه نائما ويقظانا. والذي يظهر لي تقرأه نائما يعني

قبل النوم - [02:07:49](#)

اذكار النوم والانسان يقرأ القرآن قبل النوم. والنبى عليه الصلاة والسلام كان يقرأ قبل النوم المسبحات وتقرأه ايضا عند الاستيقاظ. نعم قال وان الله عز وجل قال وان الله عز وجل اوحى الي ان احرق قريشا قلت اذا يثلغ رأسي فيدعوه خبزا. وان الله قال استخرجهم كما

استخرجوك - [02:08:08](#)

يعني اخرجهم من مكة كما اخرجوك منها يا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. اروا ان الله قال استخرجهم كما استخرجوك واغزهم لغزك وانفق نفق عليك وبعض جيشا نبعت بخمسة بخمسة امثاله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال اغتباط صاحب القرآن قال اخبرنا

لا ينبغي ان يكون فيه همزة هذه - [02:08:26](#)

وصل نعم اغتباط صاحب القرآن ما هي الغبطة ايها الكرام؟ امام الغبطة ان تتمنى الخير الذي عند اخيك دون ان تتمنى زواله عنه

شوف اخوك عنده خير تقول يا ربي يصير عندي بدون ما يروح عليها. نعم - [02:08:46](#)

قال رحمه الله واخبرنا قتيبة ابن سعيد قال الحسد لكنه حصد جائز هو شكل من اشكال الحسد لكنه حسد جائز. نعم. قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه - [02:09:03](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اثناء الليل وانا ان اتاه الله قرآنا فهو يقوم به اثناء الليل وانا من امور - [02:09:18](#) التي تستحق الخطة والمنافسة ان تنافس على القرآن. نعم. قال اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا - [02:09:28](#) رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم بالليل والنهار ورجل اتاه الله مالا فيهلكه في الحق. يهلكه يعني ينفقه في اوجه الحق. نعم. قال اخبرنا ابن محمد بن علي قال حدثنا داوود ابن منصور قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد او قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث قال قال انبئنا خالد بن - [02:09:39](#) ليزيد عن عن ابن ابي هلال عن يزيد ابن عبد الله ابن ابي اسامة عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد ابن حضير وكان من احسن الناس صوتا بالقرآن قال قرأت سورة - [02:09:59](#) وفرس لي مربوط ويحيى ابني مضجع قريبا مني وهو غلام. فجالت الفرس جولة فقامت ليس لي هم الا ابني يحيى فسكنت الفرس ثم قرأت فجالت الفرس فقامت ليس لي هم الا ابني - [02:10:09](#) ثم قرأت فجالت الفرس فرفعت رأسي فاذا ليس لي هم الا ابن ثم قرأت فجالت الفرس فرفعت رأسي فاذا بشيء كهينة الظلة في مثل المصابيح مقبل من السماء فهالاني فلما اصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقرأ يا ابا يحيى فقلت قد قرأت فجالت الفرس فقامت ليس لي هم الا ابني فقال اقرأ يا ابا. قال - [02:10:19](#) اقرأ يا ابا يحيى قلت له قد قرأت يا رسول الله فجالت الفرس وليس لي هم الا ابني. قال اقرأ يا ابا. قال اقرأ يا ابا حضير. قال قد يا ابن حضير - [02:10:39](#) هذا هو الصحيح كما ورد في الرواية السابقة هو ابا يحيى وهنا في الرواية قال اقرأ يا ابن حرضه اسيد ابن حزين مش ابو حضير. طيب. قال اقرأ يا ابن حضير قال قد قرأت فرفعت رأسي فاذا هيئة كهينة الظل - [02:10:49](#) نعم. فيها مصابيح فهالاني فقال تلك الملائكة اذا تلك الملائكة دنوا لصوتك ولو قرأت لاصبح الناس ينظرون اليهم. ينظرون اليهم وهذا يدل على ان صاحب الصوت الحسن والاداء الحسن يخبط. لان الملائكة تتنافس في سماع صوته. فانت عليك ان تنافس على هذه المراتب. ولذلك - [02:11:02](#) الحديث في هذا الباب ان مثل هذه الاشياء ينافس من اجل تحصيلها ان الملائكة تسمع لك. طيب. قال رحمه الله من احب ان يسمع القرآن من غيره قال اخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن غزوان. قال انبأنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم - [02:11:22](#) عن عبدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي سورة النساء. قلت اوليس عليك انزل؟ قال بلى ولكن ليس عليك انزل يعني كيف اقرأ عليك يا رسول الله - [02:11:36](#) وانت الذي انزل عليك. انت الاصل تقرأ علينا احنا اقل من ان نقرأ عليك. نعم. وانا ولكن احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه حتى بلغت فكيف اذا جئنا من - [02:11:46](#) لامة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فغمزني عامر هي هذه اظنها تصحيف غمزني غامز كما في بعض الروايات. غمزني رجل. شو يعني غمزني يعني واحد دقني انه انتبه ترى النبي صلى الله عليه وسلم يبكي - [02:11:56](#) تتوقف عبدالله بن مسعود عن القراءة غمزني يعني قرصني او ضرب على قدمي. نعم. قال فرفعت رأسي فاذا عيناه تهملان. عليه الصلاة والسلام. قال رحمه الله البكاء عند قراءة القرآن قال اخبرنا هناد - [02:12:11](#) قال عن ابي الاحوص عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن من عبد الله هنا؟ عبد الله بن مسعود. نعم. قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ ان اقرأ وانا في خطر - [02:12:23](#)

النسخة سامحونا امرني ان اقرأ عليه وهو على المنبر. وكان على المنبر وادي زيادة جيدة انه كان على المنبر النبي عليه الصلاة والسلام عندما طلب ذلك. نعم. قال فقرأ عليه سورة النساء حتى اذا بلغ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء -

[02:12:33](#)

شهيدة غمزني رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فنظرت اليه وعيناه تدمع. في هذه الرواية من الذي غمز؟ نفس النبي عليه الصلاة والسلام. طيب. قال قول المقرئ للقارئ صيام اربع تبويبات - [02:12:50](#)

قدامك الشباب تاعون المراكز لما تقرأه عالشيخ شو بقول لك الشيخ؟ حسبك. تمام؟ فيجوز ان تقول حسبنا وحسبك وامسك واحسنت كل هذه الروايات او كل هذه الالفاظ يجوز للشيخ ان يقولها لطالبه. نعم. قال رحمه الله واخبرنا عبدة بن عبدالله قال انبأنا حسين عن

[02:13:02](#) زائدة عن عاصم عن -

عن عبد الله قال قال رسول الله كل هذه الابواب الاربعة كلها على حديث واحد. تخيل! على حديث ابن مسعود على رواياته المختلفة.

نعم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فاستفتحت النساء - [02:13:23](#)

حتى انتهيت الى قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو بهم الارض ولا يكتمون الله حديث قال فدمعت عيناه وقال حسبنا هذا موطن الشاهد سريعا قال قول المقرئ للقارئ

حسبك قال اخبرنا سيد النصر قال ام بنى عبد الله عن سفيان - [02:13:33](#)

عن سليمان عن ابراهيم عن طبعنا اخواني انا اذا شفتها في الاسناد معناها اختصار لاخبار انا. كلمة انا في الاسناد هي اختصار لكلمة ماذا؟ اخبرنا ولكن يختصروها كتاب الحديث باننا. نعم. قال عن عبدة بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ

عليه فقلت اقرأ عليك وانزل. اقرأ عليك اقرأ عليك - [02:13:53](#)

قال اني احب ان اسمعه من غيري فافتتحت سورة النساء فلما بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا.

قال فرأيت عيناه تذرفان فقال لي حسبك - [02:14:13](#)

هنا في هاي الرواية. طيب. قال قول المقرئ للقارئ امس قال اخبرنا يعقوب ابراهيم قال حدثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن

ابراهيم عن عبدة عن عبدالله. وبعض الحديث عن - [02:14:23](#)

ابن مرة ايضا رواه عن عبدة عن عبدة روى الحديث ابراهيم النخعي وعمرو بن مره طيب قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقرأ عليه قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال - [02:14:33](#)

اني احب ان اسمعه من غيري فقرأته حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد. وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال امسك وعيناه

تذرفان. اذا هنا الرواية امسك طيب قال قول المقرئ للقارئ احسنت قال اخبرنا علي بن خشرم قال انبأنا؟ قال اخبرنا عيسى عن

الاعمش؟ قال عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال بين انا - [02:14:43](#)

بحمص فقيل لي اقرأ سورة يوسف وقرأتها فقال رجل ما كذا انزلت فقلت والله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

احسنت فقال الرجل العبد بن مسعود احسنت - [02:15:03](#)

واقره عبدالله بن مسعود على قول احسن مما يدل على جوازه. لكن هذا الرجل للاسف طلع شارب خمر قبل ما يتكلم عبدالله بن

مسعود. لانه عبدالله بن مسعود قرأ السورة. الرجل قال ما هكذا انزلت - [02:15:15](#)

عبد الله بن مسعود شايف واحد من جديد يعني عظمه طري. بقول لهم هكذا انزلت. يعني انت ابن مبارح يعني كيف عرف ما حدا

انزلت؟ انا قرأتها على النبي صلى الله عليه وسلم - [02:15:28](#)

فقال الرجل احسنت وحتى هذا تعجب منه عبدالله بن مسعود. الان بيقول ما هكذا انزلت بقول الرجل احسنت. فعرف ان الرجل ايه

مش مش فاصل فاصل يعني. طيب. قال انا اكلمه نعم. قال فبين انا اكلمه اذ وجدت ريح الخمر. قلت اتكاذب من فمه رائحة -

[02:15:37](#)

خمر وقال تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر والله لا تبرأ حتى اجلدك فجلد الحد. نعم. قال ومثل المؤمن الذي يقرأ القرآن قال اخبرنا

عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي - [02:15:56](#)

اقرأوا القرآن مثل اللاتروجة طبعاً نبتة من الحمضيات تشبه البرتقال بس طبعاً هي طعمها مختلف واحنا منتعاملش معها. لذلك يعني صعب اوصف لكم اياها. طيب. قال طعمها طيب وريحها طيب وريحها طيب. طيب. قال ومثل المؤمن الذي - [02:16:12](#) حين يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب بس هل لها ريح فالقرآن يعطيك رائحة طيبة. نعم. قال ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن يقرأ كمثل الريحان. ريحها طيب نعم - [02:16:27](#)

قال ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظل جمع السيئتين لا ريح لها وطعمها مر. وفي بعضها انه لا مش لا ريح لها. بل بالعكس ريحها سيء في بعض الروايات. كما في هذه الرواية. طعمها خبيث وريح - [02:16:42](#)

ايش يعني طعمها خبيث وريحها خبيث. لكن في الرواية الثانية ليس لها ريح. اقرأ. قد اخبرنا قتيبة ابن سعيد قد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى - [02:16:57](#)

عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل اللاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كممثل تمره لا ريح لها وطعمها حلو. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثله - [02:17:09](#)

للريحانة ريحها طيب وطعمها مرون ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كممثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر. قال من راي بقراءته راية بمعنى رأى الرباء نعم. قال من راي بقراءة القرآن قال اخبرنا عبد بن حميد. قال اخبرنا عبد بن محمد. قال اخبرنا مخلد؟ قال حدثنا ابن جريج عن يونس ابن يوسف عن - [02:17:19](#)

بن يسار قال تفرق الناس عن ابي هريرة فقال له قائل ايها الشيخ حدثنا حديثاً سمعته من رسول سمعته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الناس يقضى فيه رجل - [02:17:39](#)

هون استشهد استشهد فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت. قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال فلان جريء. فقد قيل ثم امر به حتى القي في النار هو رجل تعلم القرآن وعلمه وقرأ القرآن فأوتي به فعرفه فقال قال ما عملت فيها فما عملت فيها قال تعلمت فيك وعلمته - [02:17:49](#)

الرجل قال تعلمت القرآن من اجلك يا رب. تعلمت فيك. يعني تعلمت القرآن من اجلك فقال كذبت ولكن تعلمت ليقال هو عالم فقد قيل وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقط قيل الناس في الدنيا قالت انك قارئ وما شاء الله اصواتك - [02:18:09](#)

تسجيلات والعالم لكن انت تريد الدنيا ما عنده مشكلة قد قيل في الدنيا قارئ لكن عند الله انت اول من تسعر بهم النار قال ثم امر به فسحب على وجهه به النار كما قال اهل العلم من عصاة الموحدين - [02:18:24](#)

وليس المراد انه يكون قبل ابو جهل وما شابه ذلك يعني هذا جمع ذكره البعض. نعم. قال ورجل وسع الله عليه واعطاه من المال انواعاً فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال ما عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيه - [02:18:42](#)

فيها الا انفقت فيها. قال كذبت ولكن فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى يلقي في النار. قال رحمه الله باب من قال في القرآن - [02:18:55](#)

هذا باب في من فسر القرآن من غير علم. نعم قال اخبرنا عبد الحميد بن محمد قال اخبرنا عبد الحميد بن محمد قال احداثنا مخلط قال حدثنا سفيان قال حدثنا احمد بن سليمان قال حدثنا ابو نعيم ومحمد ابن بشار قاله حدثنا سفيان عن عبد - [02:19:05](#)

معنا عن سعيد ابن جبيرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال مخلد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار. يعني فليتبوأ مقعده - [02:19:20](#)

كأنه يقول فليتبوأ مقعده من النار يعني كأنها مقعد في النار جاهز ينتظرك. نعم. قال اخبرنا محمد ابن بشار قال احداثنا يحيى قال احداثنا سفيان قال احداثنا عبد الاعلى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في - [02:19:30](#)

برأيه او برأيه اي بدون علم والرجوع الى كتب التفسير. نعم. او بما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار. نعم. قال اخبرنا عبدالرحمن بن

محمد بن قال عن يعقوب ابن اسحاق الحضرمي قال حدثني سهيل بن مهران القطعي القطعي قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب قال قال رسول الله - [02:19:44](#)

اذا قلت رأيت كلمة ثناء فهي اختصار لي حدثنا. لانه البعض يقول لك ايه في غلط هون مش غلط هذا هو كذا. لكن هي تلفظ لفظا وليس كتابة نعم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله برأيه فاصابه فقد اخطأ. يعني من فسر اية في القرآن برأيه - [02:20:04](#)

وكان كلامه صح بس هو ما رجع لكتب التفسير وليس من علماء التفسير حتى لو اصبحت فقد اخطأت اخطأت انك تجرأت على الكلام في اية بدون ان يكون لك فيها عالم او كتاب تفسير تعود اليه. فما تقول يلا الحمد لله اذا طلعت صح ربك - [02:20:22](#)

سترها. لا لا انت اثم انت اثم حتى لو طلع كلامك صح لانك قلت بدوني ان يكون لك علم. القرآن ليس كاي كلام قال رحمه الله تعالى اخبرنا عيسى ابن حماد قال حدثنا الليث عن يحيى ابن سعيد قال عن ابي الزبير عن جابر قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعران منصرفه من حنين - [02:20:41](#)

في ثوب بلال فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض منها ويعطي الناس قال يا محمد غنيمة كانت من الغنائم. نعم. كان يأخذ من الفضة ويعطي الناس يؤلف قلوبهم. نعم. قال يا محمد اعدل. قال ويملك ومن يعدل اذا لم يعدل اذا لم اعدل. قال لقد خبت قال لقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل. فقال عمر - [02:21:01](#)

يا رسول الله قال يا محمد اعدل عليه الصلاة والسلام هنشوف اول سوء الادب والطريقة. انه ليش ما بتوزع علينا الفضة بالتساوي؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خبت وخسرت ان لم اكن اعدل. من الذي قال لك انني لا اعدل؟ لكن هل العدل دائما يقتضي المساواة؟ لا احيانا قد تكون المساواة هي الظلم - [02:21:21](#)

نعم. فقال عمر يا رسول الله دعني اقتل هذا المنافق رضي الله عنه جماعة الحدود السريعة. انه يا رسول الله اريد ان اقتل هذا المنافق وخلص يعني ننتهي من الملف كله يا اخي. قال - [02:21:40](#)

معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي عليه الصلاة والسلام يعرف ان هذا الرجل منافق لكن قال لا يريد ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه صلى الله عليه وسلم. وهذه محافظة على الاعلام. شف الحرص - [02:21:50](#)

انه احيانا انت مش مطلوب انك تقتل كل انسان كافر. بدك تتنبه للبعد الاعلامي. نعم. قال ان هذا واصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من يمرق منه كما يمرق السهم من الرميذ وانما ذكر الخوارج في هذا الباب بان الخوارج انما اصبوا خوارج لسوء فهمهم للقرآن - [02:22:04](#)

ولعدم تعلمهم على ايد العلماء متى يصبح الانسان خارجي؟ اذا استأثر برأيه وهو شاب ناشئ ولم يتعلم على العلماء وقال في القرآن بهواه اصبح خارجيا الخوارج انما اوتوا من انهم يقولون في القرآن بغير علم. ويفسرون القرآن بغير علم. ويضربون المتشابهات بالمحكمت - [02:22:23](#)

نعم الحارس بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن يوسف بن عمرو بن عن يوسف بن عمرو عن ابن وهب عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابي الزبير انه سمع جابرا يقول ابصرت عيناى وسمعت - [02:22:45](#)

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجعران وفي ثوب بلال بكسر الجيم هنا الفتحة خطأ. نعم. بالجعران في وفي ثوب بلال فضة ورسول الله صلى الله عليه فلم يقبضها للناس فيعطيهم فقال رجل يا رسول الله اعدل. قال ويملك ومن يعدل اذا لم اعدل. قال لقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل. قال عمر دعني يا رسول الله - [02:22:56](#)

هذا المنافق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صحيح. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي لان لا يتحدث الناس، الا يتحدث الناس. طيب. قال ان هذا واصحابه يقرأون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. السهم - [02:23:16](#)

اذا رميته في آآ بحمار وحشي او شيء من الصيد فدخل من جهة وخرج من جهة هكذا الخوارج. دخلوا في الاسلام من جهة وخرجوا

من الجهة الاخرى. البعض استدل بهذا على ان الخوارج كفار - [02:23:36](#)

قال دخلوا من باب وخرجوا من الباب الاخر السهم يدخل من الازححية من جهة. يعني من حمار وحشي تصيده من جهة ويخرج من جهة اخرى. والبعض قال هذا مبالغة في شدة بدعتهم وليس المراد انهم كفار - [02:23:53](#)

حقيقة. نعم. قال اخبرنا محمد بن سلمة عن ابن القاسم عن مالك او الحارث بن مسكين قراءة عليه عن ابن القاسم قال احدثني مالك قال احدثني يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم ابن - [02:24:07](#)

الحارس التيمي قال عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم واعملوا - [02:24:17](#)

مع عملهم يقرأون القرآن لا الجوات الله يكرمكم. انا عارف كلكم حاطين ادانات يعني. اغلاق الجوات. ايوه. الا يقرأون. قال صلى الله عليه وسلم يقرأون القرآن لا يجاوز ناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ينظر ينظر في النصل فلا يرى هي الحديد التي المحددة في اعلى السهم - [02:24:27](#)

ينظر في النصل لا يرى اي قطعة لحم عقلت بالسهم. ثم ينظر في القدح. القدح هو ايش؟ الخشبة التي يكون عليها النصب ينظر في القدح وهي الخشبة ولا يجد اي قطعة لحم عقلت - [02:24:45](#)

ثم ينظر في الريش. انت بتعرف السهم وصل عمود ريش اخرته ثم ينظر في الريش لا يرى اي قطعة لحم. بقول لك شو استفدنا من هذا السهم؟ رميناه في الازححية من هنا وخرج من الجهة الاخرى. لم يعلق شيء من اللحم لا على النصل - [02:24:58](#)

ولا على القدح ولا على الريش. كناية انه خرج من الاسلام بالكلية. لكن ماذا قال في الاخير ويتماى في الفوق عدلوا هاي الكلمة.

ويتماى في الفوق ما هو؟ هي الخشبة الاخيرة في السهم - [02:25:13](#)

التي توضع على الوتر تكون خشبة توضع على الوتر حتى اذا رميت السهم ينطلق هاي الخشبة الاخيرة يشك هل علق فيها شيء او لا؟ بناء على ويتماى في الفوق قال كثير من اهل العلم ان الخوارج - [02:25:28](#)

يعني لان الفوق لسا في رائحة لحم وقالوا هذا دلالة على انهم من اضعف اهل الاسلام ديننا. بس عندهم شوية دين اخير. نعم. قال

اخبرنا محمد بن ادم الغلو في دين الله ليس مكسبا كما يظن بعض الشباب - [02:25:44](#)

وانه يحمي حمى التوحيد فيه وانه وانه. ترى انت تظن نفسك تحمي حمى التوحيد وانت قاربت ان تخرج منه وانت قاربت ان تخرج من الاسلام. واهل العلم يشكون هل انت مسلم او لا - [02:26:01](#)

فبعض الشباب يدل الغلو مكسب الغلو في التكفير ليس مكسبا واسمعوها مني هو والعياذ بالله انت على اسوار ان تكون كافرا لان الفهم انما يؤخذ من العلماء الربانيين. وليس شاب آآ يخرج على البيوتوب والامثال هؤلاء يخرجون. يولعون الناس باحكام التكفير

والبدع ويظن - [02:26:14](#)

محامي حمى التوحيد والسنة. وانما هو من اجهل الناس في هذه الامور. وخاصة عندما يرجع الى كلام العلماء الاكابر. والمحققين يعرف به جهل يعرف بذلك جهن الاصاهر والمتحمسين والمندفعين. فدائما المسلم يعود الى العالم وليس مكسبا ان تكفر وان -

[02:26:35](#)

اشغل نفسك بهذا وانما هذا باب يعاد في اقله في اقله الى اهل العلم. الان في هناك معروف كفر اليهود والنصارى ويعني ما حداث لكم انتم تعرفون ماذا اقصد. المسائل التي فيها بدع. والبعض يكفر بها. الاصل للانسان ان ينضبط ولا يظن ان القضية بهذه السهولة.

كما قال - [02:26:55](#)

فان السلام في هذا الباب لا يعد لها شيء. نعم. قال رحمه الله اخبرنا محمد بن ادم بن سليمان عن محمد بن فضيل عن ابن اسحاق عن ياسر ابن عن - [02:27:15](#)

بن عمر قال دخلت على سهل بن حنيف قال قلت له اخبرني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرورية. الحرورية هم الخوارج وخرجوا في حارورة وهي منطقة في العراق. نعم. قال اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ازيد عليه.

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب بيده نحو المغرب قال اكثر - [02:27:25](#)

روايات وضربة بيده نحو المشرق ان جهة العراق واما المغرب فهي الشام. ولذلك اكثر الروايات وضرب بيده نحو المشرق وليس المغرب. لان المغرب في عرف النبوة هي الشام والشام هي - [02:27:43](#)

خيرة الله من ارضه يجتبي اليها الخيرة من عباده. طبعاً اهل العراق وما شابه ذلك العراق يقصد بها مع العراق وايران وما بعد ذلك ليس مراد بها العراق بحد ذاته ولا العراق فيها كثير من الموحدين الصادقين الذين ينحازون الى صف اهل الشام في اخر الزمان. نعم.

قال رحمه الله تعالى عن - [02:27:57](#)

النبى صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب بيده نحو المغرب قال يخرج منها هنا قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقي تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهو من - [02:28:14](#)

قال رحمه الله ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجهر بعضكم على بعض في القرآن للانسان اذا قرأ القرآن ان يشوش على اخيه اذا كان بجانبه يصلي او يقرأ القرآن. لا ترفع صوتك - [02:28:24](#)

تشوش على اخوانك. نعم. قال اخبرنا محمد بن سلمة قال انبانا ابن القاسم عن مالك قال حدثني يحيى ابن سعيد. قال والحارث ابن مسكين قراءة عليه عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن عنيحة ابن سعيد عن - [02:28:36](#)

محمد ابن ابراهيم التيمي عن ابي حازم التمار عن البياضي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال المصلي يناجي ربه فلينظر ماذا يناجيه به. ولا يجهر بعضكم على بعض في القرآن. يعني كانوا يصلون في

المسجد متفرقين - [02:28:46](#)

وكل واحد بصلي عم يرفع صوته على صوت من بجانبه كان ازعاج. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انت تناجي ربك يعني انت لا تصرخ مع الناس في سوء. انت لست في سوق. انت تتكلم مع الله فاخفض صوتك. نعم. قال رحمه الله واخبرنا - [02:29:05](#)

محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال قال اخبرنا معمر عن اسماعيل ابن امية عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون - [02:29:18](#)

وبالقراءة وهو في قبة فكشف السطور وهو في قبة زي ما قلنا يعني في قماش مستور عليه في الاعتكاف قال وقال الا ان كلكم يناجي ربه فلا يؤذون بعضكم بعضاً ولا يرفعون بعضكم على بعض في القراءة. او قال في الصلاة. قال المرء في القرآن قال اخبرنا -

[02:29:28](#)

قال حدثنا انس بن انس بن عياض عن ابي حازم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة احرف المرء في القرآن كفراً. النبي عليه الصلاة والسلام لما - [02:29:44](#)

ونزل القرآن على سبع لهجات كما رأيت في الاحاديث السابقة كان بعض الصحابة يصير بينهم ايش نزاع وخلاف وهذا يمكن قراءة هذا وهذا ينكر قراءة هذا. فالنبي صلى الله عليه وسلم اصدر تعميماً - [02:29:54](#)

لا تمارس القرآن بمعنى لا تقل لصاحبك قراءة خطأ وهو يقول لك لا انت قراءتك خطأ لان القرآن نزل على احرف. فاذا انت ابطلت قراءة صاحبك وهو ابطل قراءتك قد يكون ابطل قرآناً. نعم. قال رحمه الله واخبرنا محمد بن عبدالاعلى قال وحدثنا خالد قال -

[02:30:07](#)

اخبرنا جعبة عن عن عبدالملك بن ميسرة قال سمعت النزال قال سمعت عبدالله قال سمعت رجل يقرأ اية كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ غيرها فاخذت بيده فاتيت به - [02:30:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم تغيير وجهه فقال خاف النبي عليه الصلاة والسلام ان الصحابة يصبحون يكفر بعضهم بعضاً على الاختلاف في القراءة. وهذا يقول لا انت قرأت صح. لا انا قرأت صح - [02:30:33](#)

القرآن نزل على سبعة احرف. فقال كلاكما محسن لا تختلفوا فيه لا تختلف في القرآن. فان من كان قبلكم اختلفوا فيه. المراد طبعاً الاختلاف في انكار الايات. وهذا كان بشدة في زمن الصحابة - [02:30:48](#)

في قضية الاحرف السبعة اللي قلنا عنها. نعم. قال ذكر الاختلاف قال اخبرنا علي بن محمد بن علي قال حدثنا داوود ابن معاذ قال حدثنا حماد بن زيد قال عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن - [02:31:01](#)

احنا الانصاري عن عبدالله بن عمرو قال هجرت الى رسول الله هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت الهجير وهو هذا الوقت الذي نحن فيه الان او قبله يعني وقت شدة الحر - [02:31:11](#)

قال فسمع رجلين يختلفان في اية من كتاب الله فخرج والغضب يعني كل واحد يقول انت قرأت صح لآ انا اللي قرأت صح. نعم. قال وفخرت والغضب يعرف في وجهه فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب. نعم. قال اخبرنا هارون ابن زيد قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان سفيان - [02:31:23](#)

عن حجاج ابن فرافصة قال عن ابي عمران الجوني عن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتمعوا على القرآن ما اختلفتم عليه واذا اختلفتم عليه فقوموا قال بالاختلاف - [02:31:43](#)

هنا الاختلاف المذموم الاختلاف كما قلنا في تصحيح القراءات وعدم تصحيحها. او حتى الخلاف في الفهم اذا كان يؤدي الى النزاع الخصومة اما الخلاف في تفسير الاية هذا وقع بين العلماء لا اشكال فيه - [02:31:53](#)

الخلاف في تفسير الايات الخلاف الاجتهادي لا اشكال فيه. المراد بالخلاف الخلاف في انكار بعض الايات او الخلاف الذي يؤدي الى خصومة ونزاع. فهذا لا يجوز لذلك اذا اختلفتم فقوموا يعني تفرقوا - [02:32:07](#)

حتى الشيطان لا يؤجج النزاع بينكم. نعم. قال رحمه الله واخبرنا به مرة اخرى ولم يرفعه قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سلام ابن ابي مطيع عن ابي عمران - [02:32:20](#)

عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما اختلفتم عليه ما اختلفتم عليه فقوموا قالوا اخبرني عبد الله ابن مع بعضكم - [02:32:30](#)

بعض ما دتم متحابين متوادين لا خصومة بينكم حول القرآن. نعم. قال حدثنا مسلم قالوا حدثنا هارون ابن موسى النحوي قال حدثنا ابو عمران عن جندب ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما اختلفتم عليه فقوموا فيه فقوموا عنها. قال اخبرني محمد بن اسماعيل اخواننا القرآن - [02:32:40](#)

لا يكون سببا في اختلافنا الاصل ان يكون سبب اجتماعنا ولذلك لما يكون الخلاف بين اهل العلم ترى ما يقع نزاع ما يقع نزاع وبمعنى تنافر للقلوب. لكن ماذا يصبح النزاع - [02:33:00](#)

او فهم القرآن يؤدي الى نزاع وتنافر قلوب. عندما يكون من الجهلاء والمبتدئين والذين يؤتون معاني ليست من المعاني الصحيحة. اما الراسخون في العلم لو اختلفوا في تفسير اية وكل يعرف ما عند صاحبه من ظن الصواب. نعم. قال اخبرني محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا الازرق. قال عن عبدالله بن عون عن ابي عمران عن عبدالله بن الصامت - [02:33:14](#)

قال قال عمر اقرأوا القرآن ما اختلفتم فقوموا. قال اخبرنا سليمان بن عبيد الله. قال حدثنا ابو عابد. قال اخبرنا سليمان عن عمارة ابن قال عن عبدالله بن علي بن حسين بن علي بن حسين عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا احمد بن الخليفة قال حدثنا خالد قال حدثني سليمان قال حدثني عمارة ابن - [02:33:36](#)

الانصاري قال سمعته عبدالله بن علي عبدالله بن علي بن حسين يحدثه يحدث عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي - [02:33:56](#)

عليه الصلاة والسلام من هو اراد ان يختم بهذا من ختام الكتاب البقيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي اللهم صلي وسلم وبارك عليه ونقرأ الحديث الاخير قال رحمه الله اخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا ابن وهب عن يحيى ابن عبد الله ابن سالم عن موسى ابن عقبة عن عبد الله ابن علي عن الحسن ابن علي ابن ابي طالب انه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:34:06](#)

هؤلاء الكلمات في الوتر قال قل اللهم اهدني فيمن هديت وبارك لي فيما اعطيت وتولني فيمن توليت. في الوتر يعني في دعاء قنوت الوتر اقول هذا الدعاء. نعم. قال وقتي شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من توليت وتباركت وتعاليت. طبعا

وهذا كتاب تعليقنا على كتاب فضائل - 02:34:25

الامام احمد بن شعيب النسائي رحمه الله تعالى وجزاه خير الجزاء اجيزكم به اجازة بسند متصل للامام احمد شعيب النسائي من طريق ابن الاحمر ابن زيار ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما سمعنا وان يجعله مجلسا خالصا لوجهه الكريم انه ولي ذلك والقادر عليه. طبعا الشيخ عمر الزامل مصلي الظهر الكل في - 02:34:43

مكانه اي دون اي حركة. الا من انتقض وضوءه يعني طيب صوت جيد تمام بسم الله مشايخنا الكرام بارك الله فيكم. انتم ترون المكان مزدحم يعني نحن الان نتكلم عن اكثر من الف وميتين شخص داخل المجمع - 02:35:03

في كل قاعاته. ونسأل الله عز وجل ان ييسر لنا مكان في دورة همام والدورات يكون اوسع من هذا المكان يعني مثل هذه الدورات لو كانت في مسجد استوعبكم وزيادة ولم نحتج ان نضبط العدد برقم معين - 02:55:58

لكن هذا قدرنا اصبر. تمام؟ لكن ان شاء الله في الدورات القادمة ان كان احد يعرف مركز اوسع مجمعات اوسع قاعات فاسحة نستطيع نستوعب فيها الالفين والثلاث. الشباب فيها خير - 02:56:13

اهل البلد هذا الطيب المبارك مقبلون على العلم ولكن يحتاجون مساحات ايضا تليق بهم. نحن هنا عم نستقبل الف وميتين ضمن مساحة محدودة لكن نسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لنا شيئا في قادم الايام - 02:56:26

توسعوا الله يكرمكم ما توخذ راحتك بالكناي اللي جابها معك. بالوسادة اللي جابها معك. في اخوان الك في الخارج. عالدرج اخواني الامور صعبة. يعني رجال السنن مش عارف النعيم الذي هو به. اخوانك في الخارج يعني يقفون منذ ساعات - 02:56:40

حاول تختصر مسافة الله يرفع قدرك بسم الله نبدأ الشيخ مؤيد بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم. الجلسة الثانية ايها الشباب ستكون انتبهوا. في كتاب في الرسالة في الرسالة الشافية - 02:56:56

يا عبد القاهر الجرجاني في اعجاز القرآن. احنا بدنا ننتهي من الدسم ونخلي الخفيف ان شاء الله. لما تبلشوا تناموا اخر ساعتين ان شا الله. عرفت؟ فالرسالة الشافية لعبد القاهر الجرجاني من اجمل والطف الرسالات او الرسائل في اعجاز القرآن. ولكن حتى اكون

منصفا معكم من البداية. الرسالة - 02:57:13

قال لغتها عالية الله يكرمكم الرسالة لغتها عالية فلذلك طريقة التعليق انني ساعلق على مجمل الكلام. اعرف الاخوة الذين هم عندهم خبرة بقراءة الكتب لم يصعب عليهم. لكن انا اعتقد انهم برؤية السواد الاعظم سيشرحون ان اللغة عالية - 02:57:33

وظيفتي هنا ان اختصر الكلام واعطيك الخلاصات ولا يعني تطلب من نفسك الان في ساعتين ان تفهم كل حرف وكل كلمة قالها عبد القاهر لعل هذه الرسالة نشرحها ببسط في دورات اخرى تكون مفصلة - 02:57:54

لكن هنا ايها الشباب وظيفتنا كما قلت نفهم الكلام جملة طبعا مشايخنا الله يرفع قدركم ما احد يمر من امام الكاميرات الله يرضى عليكم طبعا هذا يرهقنا ويهرق الاخوة. بسم الله - 02:58:09

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف ونجي اخواني المستضعفين من المؤمنين. مشايخ نادي انت ما زلت تسمع صوت قال الشيخ عبدالقاهر بن عبدالرحمن رضي الله عنه الحمد لله رب العالمين حمد

الشاكين عبد القاهر الجرجاني من اعظم ائمة البلاغة في الاسلام - 02:58:24

من اعظم ائمة البلاغة في الاسلام صاحب الكتب الفائقة كتاب اسرار البلاغة وكتاب دلائل الاعجاز الضخم وكتاب عوامل المائة وغيرها من الكتب والمصنفات الجليلة ومن رسائل الرسالة الشافية والتي اراد ان يعبر بها او يجيب بها عن مجموعة من الشبهات - 02:58:44

اثارها ركزوا في هاي الفكرة لانه هي فكرة الكتاب اراد ان يجيب عن شبهات اثارها الملاحظة في زمنه واثارها المعترزة حول سر الاعجاز. عندما نقول القرآن معجز فهمنا لكن اين هو سر الاعجاز في القرآن - 02:59:04

هل هو ان نظم القرآن نظم القرآن فعلا هو اعلى من طاقة كفار قريش ان يأتوا بمثله وهذا هو الصواب ام هناك جهة اخرى من اوجه الاعجاز وليست هذه هي الجهة. القرآن حتى من زمن الجرجاني وقبله يتعرض - 02:59:22

لحرب شعواء من الملاحظة ومن بعض الفرق البدعية التي شوهدت مفهوم اعجاز القرآن محاولة ان تصور ان القرآن في نظمه هو ليس

خارج قدرة كفار قريش. لكن لسبب من الاسباب لم يستطيعوا - 02:59:43

من يعارضوا وسنعرف الان ما هي الاسباب التي يدعونها لكن نحن نريد ان نجيب عن هاي الشبهات. لانه ممكن انت اليوم تتعرض لها مع اي دكتور في جامعة او اي انسان في السوشيال ميديا يتكلم عن موضوع - 03:00:00

اعجاز القرآن الجرجاني اراد ان يجيب عن هذه الشبهات ولن يدخل في التفصيل في وجهة نظره ووجهة النظر العامة للاعجاز. بسم الله بسم الله. قال الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين. وصلواته على النبي محمد واله اجمعين. قال اعلم ان لكل نوع من المعنى

نوعا من اللفظ هو به اخص - 03:00:14

اي معنى من المعاني له الفاظ تناسبه لتعبر به عنه قال وضربا من العبارة هو بتأديته اقوم وهو فيه اجلى. ومأخذا اذا اخذ منه كان الى الفهم اقرب وبالقبول اخلق. نعم اي معنى في ذهنك - 03:00:34

انت بإمكانك تعبر عنه بالفاظ مناسبة تجعله مقبولا في ذهن السامعين. وبإمكانك تعبر عنه بالفاظ رديئة. تجعله غير مقبولا لدى السامعين. نعم. قال وكان السمع له اوعى. والنفس اليه وان كان الشيء متعلقا بغيره ومقيسا على ما سواه كان من خير ما يستعان به

على تقريبه من الافهام وتقديره في النفوس ان يوضع له مثال - 03:00:50

تحت كلمة مثال خط ويقول من افضل اساليب الكلام ان المعنى اذا كان غامضا ولكن يمكنك ان تقربه الى اذهان السامعين من خلال ضرب المثال له اضرب له مثلا صحيح؟ فانت اذا رأيت وجهها حسنا تقول - 03:01:14

هذا الوجه كالشمس. ليه؟ هذا المثال يقرب وجه الحسن فيه الله عز وجل كم استعمل الامثال في القرآن؟ بل درسنا الثالث ان شاء الله في ماذا الامثال مثلا كمثل الذي استوقد ناراً. ما فائدة الامثال؟ انه بعض المعاني لا تقرب من ذهن السامعين الا اذا ضربت لها ماذا

- 03:01:31

مثلا محسوسا يشاهدونه فاذا المعنى حتى يؤدي بشكل جميل خلاصة ما يقوله الجرجاني في هاي الفقرة عليك ان تنتقي له الالفاظ الحسنة واذا استطعت ان تأتي بتشبيه او مثال لتقربه من الازهان قربه - 03:01:52

وهكذا اسلوب القرآن انه اختار للمعاني افخم الالفاظ واستعمل الامثال كثيرا لتقريبها من الازهان. وهذا سر الاعجاز انتقائه للالفاظ المناسبة للمعاني. وفي امثاله الباهرة. المطابقة للواقع. نعم. قال كان من خير ما يستعان به على تقريبه من الاثام وتقديره - 03:02:10

في النفوس ان يوضع له مثال يكشف عن وجهه ويؤنس به ويكون زماما عليه يمسكه على المتفهم له والطالب علمه. وهذه جمل من القول في بيان العرب حين تحد الى معارضة القرآن واذعانهم وعلمهم ان الذي سمعوه فائت للقوى البشرية. ومتجاوز للذي يتسع له

زرع المخلوقين. زرع المخلوقين عن - 03:02:30

قدرتهم العرب عندما سمعت القرآن ادركت ان هذا النص خارج عن قدرتهم عن ذرعهم. نعم وفيما يتصل بذلك مما له اختصاص بعلم احوال الشعراء بعلم احوال الشعراء والبلغاء ومراتبهم وبعلم الادب جملة. قد يتعلق برسالة اخرى فيما يظهر لي - 03:02:50

بهذه الرسالة. اسأل ان هذه الرسالة تبعاً لرسائل اخرى ذكرها تلو البعض. نعم. قال قد تحربت فيه الايضحة والتبيين وحذوت الكلام حذوا هو بعرف علماء عربية اشبهه وفي طريقتهم اذهب الى الافهام جملة اقرب. واسأل الله التوفيق للصواب والعون عليه والارشاد

الى كل ما يزلف لديه انه على ما يشاء قدير - 03:03:08

يكون قصده ما سيشير اليه من بعض القضايا الشعرية والادبية التي ضمنها لهذه الرسالة فيمكن يكون يقصد بقوله فيما يتصل بذلك مما له علم في احوال الشعراء انه احتاج في بعض مواطن الرسالة ان يتطرق لذكر طبقات الشعراء - 03:03:28

واختلاف احوالهم وذكر شيء من الادب حتى يفهمك الفرق بين اعجاز القرآن والبلاغة العربية. في فرق بين اعجاز القرآن وبلاغة امرئ القيس لان القرآن هو اعلى انواع البلاغة التي خرجت عن قدرة امرئ القيس ونحوه من الشعراء. نعم - 03:03:44

قال معلوم ان سبيل الكلام سبيل ما يدخله التفاضل. لا انسى نبدا القاعدة. اول اول قاعدة ان الكلام يقبل التفاضل. ما معنى يقبل التفاضل يعني بإمكانك تقول هذا الكلام احسن من هذا الكلام. والله هذا الخطيب والله كلامه اجمل من ذاك الخطيب. فهو يقبل

التفاوت في الحكم يقبل التفاضل. نعم - 03:04:02

قال وان للتفاضل فيه غايات ينأى بعضها عن بعض. نعم يعني في كلام يكون بعيد في القوة وكلام بعيد فيه الرداءة انت في اليوم الواحد ممكن تحضر خطبتين جمعة وحدة ما شاء الله فخمة - [03:04:21](#)

وحدة ما شاء الله رديئة. يعني تقول يعني هذا ما شاء الله كيف استطعت بهاي الرداءة ما بتعرف. نعم قال ومنازل يعلو بعضها بعضا. وان علم ذلك علم يخص اهله. طب مين اللي بده يعرف انه هذا رديء وهذا قوي - [03:04:35](#)

يخص اهله اصحاب اللغة كان الذي يعرف اللغة واساليبها هو اللي بفرق بين القوي والردية. نعم. وان الاصل والقودة فيه العرب. ومن عاداهم تبع لهم وقاصر فيه عنهم. نعم من عدا العرب هو تبع للعرب - [03:04:51](#)

العجم في هذه الاماكن طبع للعرب. نعم. وانه لا يجوز ان يدعى للمتأخرين من الخطباء والبلغاء عن زمان النبي صلى الله عليه وسلم الذي نزل فيه الوحي وكان فيه التحدي انهم زادوا على اولئك الاولين يجوز ان يقالوا هذه اول شبهة يرد عليها الجرجاني. هل يجوز ان يقال ان - [03:05:06](#)

والادباء الذين كانوا بعد زمان الصحابة الكرام. هم اعلى في اللغة من كفار قريش ومن كان في زمن النبوة؟ كلا. هذي شوفوا يا اخواني اليوم ترى كثير يعني ينادى بها. ان الشعراء المتأخرين كالمتمنبي وابو نواس - [03:05:26](#)

والفرزدق كانوا اكثر قوة في الشعر من اه امرئ القيس ومن شابه هؤلاء. هذه دعوة خرجت على لسان الشعوبيين وليست على لسان صحيح المتنبي وابو تمام وابو نواس والجاحظ وغيرهم من علماء اللغة. الذين كانوا في القرن الثاني والثالث الهجري. مهما كانوا اقوياء لكنهم اقل - [03:05:42](#)

من مراتب العرب الذين كانوا زمن النبوة وقبلها. نعم. قال او كملوا في علم البلاغة او تعاطيها لما لم يكملوا له. كيف؟ ونحن نراهم يخملون عنهم انفسهم كيف نحن نراهم يخبرون عنهم انفسهم؟ يعني حتى الجاحظ والمتنبي وهؤلاء - [03:06:03](#)

كانوا يخبرون انفسهم. ما معنى يعني يرون انفسهم اقل من السابقين. فكيف يأتي شخصي اليوم بعد الف وخمسمائة سنة يقول لك المتنبي والجاحظ مبلغ من امرئ القيس والشعراء الاوائل اذا هو نفسه الجاحظ بقول لك انا مش ابلغ - [03:06:20](#)

تروح انت تقول لا انت ابلغ؟ يعني هو نفسه يخمل نفسه. ويقول انا لست ابلغ ممن سبقني. نعم. قال ويبرأون من دعوى المداناة معهم فضلا عن الزيادة عليهم هذا خالد بن صفوان يقول كيف نجاريهم وانما نحكيهم؟ شف الكلام الجميل خالد بن صفوان احد الادباء المتأخرين ماذا يقول - [03:06:37](#)

كيف نجاريهم؟ يعني كيف نزع اننا نجاري العرب الاوائل؟ ونحن نحكيهم فقط. ايش يعني؟ نحن فقط نتشبه بهم. المحاكاة هي المشابهة نعم ام كيف نسابقهم وانما نجري على ما سبق الينا من اعراقهم؟ اعراقهم يعني مذاهبهم - [03:06:55](#)

ام كيف نسابقهم يعني؟ كيف ندعي اننا نزاحم امرئ القيس والاولاء من العرب بقوة اللسان وانما غاية ما عندنا ان نجري على مذاهبهم وعلى طرائقهم. فهم السادة الاوائل في اللغة - [03:07:11](#)

ونحن اتباع لها. راح نعرف شو فائدة هاي الفكرة بعد شوي بس انتبه على هاي الفكرة. العربي الاوائل اقوى في اللغة والبيان من الذين جاءوا بعد زمان النبوة وبالتالي اعجاز القرآن كان ابتداء لمن؟ للعرب الاوائل الذين هم اقوى. بالتالي من جاء بعدهم هم اولي ان يكونوا اضعف في مواجهة - [03:07:25](#)

القرآن صحيح؟ لانه اذا كان الافخم في اللغة ما استطاع ان يتحدى القرآن. فهل يستطيع الجاحظ وامثاله من المتأخرين في اللغة يتحدوا القرآن او يدعي انهم يقدرتون على ذلك. طبعا الجاهل لم يدعي ذلك. بس انا اقصد كان بعض الناس كان يزعم ان المتأخرين يستطيعون ذلك. نعم - [03:07:46](#)

قال ونرى الجاحظ يدعي للعرب الفضل على الام كلها في الخطابة والبلاغة. ويناظر في ذلك الشعوبية. الشعوبية هم الاعاجم الذين اسلموا. واصبحوا من العرب كان في مشكلة في الدولة الاموية - [03:08:05](#)

ظهور الفرقة الشعوبية وهي فرقة ماذا كانت ترى الحق من العرب وهؤلاء اغلبهم كانوا من الفرس اسلموا بس لسا قلوبهم فيها ايش عنصرية احنا نسميها كان يقول انتم العرب مساكين وطلعتوا من جزيرة العرب ايش اسلمتم قبلنا مش مشكلة بس يعني انتم -

يعني لستم مثلنا في الفخامة والقدرات. الحركة الشعبية كانت تحاول ان تحط من قدرة العرب الاوائل. وتراهم انما هم رعاة غنم وابل لكن هذه كان منكر فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان حب العرب من الايمان. نعم. قال ويجهلهم ويسفه احلامهم في انكارهم ذلك. الجاحظ كان ينكر على الشعبيين ويجهلهم - [03:08:34](#)

ويصفه احلامهم يعني عقولهم. الاحلام هي العقول. قل انتم ايها الشعبيون لا تعرفون قدر العرب الاوائل وفخامتهم في اللغة قال ويقضي عليهم بالشقوة والتهالك في العصبية ويطيل بمجرد تعصب عصبية مقبولة. نعم. ثم يقول ونحن ابقاك الله اذا ادعينا للعرب - [03:08:54](#)

الجاحظ شف ماذا يقول الجاحظ وهو احد ائمة البيان وان كان معتزليا طبعا انا لا امدحه من جهة اعتزاله لكن امدحه من جهة تمكنه في اللغة لاحظ الجاحظ ماذا يقول عن العرب الاوائل؟ نعم. قال ونحن ابقاك الله اذا ادعينا للعرب الفضل على الامم كلها في اصناف البلاغة من القصيد والارجاس ومن المنثور - [03:09:12](#)

العرب يفوقون غيرهم سواء في القصائد وفي المنشورات والاشجاع ومن المزدوج وما لا يزدوج. طبعا المزدوج هو التجانس في الالفاظ. نعم. قال فمعنا على ان ذلك لهم شاهد صادق من - [03:09:32](#)

نعم فنحن لدينا دليل على ان العرب الاوائل لنا شاهد صادق يعني دليل واضح على تفوق العرب على غيرهم في البلاغة. نعم. قال شاهد صديق من الديباجة الكريمة والرونق العجيب والسبك والنحت الذي لا يستطيع اشعر الناس اليوم ولا ارفعهم في البيان ان يقول مثل ذلك. الا في اليسير والشيء القليل - [03:09:46](#)

الكريمة يعني النصوص الشريفة التي وصلت عن العرب الاوائل التي فيها رونق حسن وابداع يعني من يعرف معلقات تعرف المعلقات اكيد سمعتها من يعرف المعلقات العشر ويدرسها ويقيس عليها غيرها يعرف تفوق الشعراء الاوائل - [03:10:06](#)

على من بعضهم وان المتأخرين كما قال الجاحظ لا يستطيعون ان ينافسوا الاوائل الا في اليسير والشيء القليل والا فهناك بول شاسع بين شعر امرئ القيس والمتنبي وبين شعر زهير بن ابي سلمى وابي نواس - [03:10:24](#)

فرق هائل بينهما. لا يعرف ذلك الا من هو متفنن في العربية. نعم. والامر في ذلك اظهر من ان يخفى او ان ينكره الا جاهل او معاند. نعم اذا ثبت انهم الاصل والقدوة فان علمهم العلم - [03:10:40](#)

فبنا ان ننظر في اذا ثبت لنا ان العرب الاوائل هم الاصل في اللغة العربية فبالتالي علمهم في العربية هو العلم الذي يجب ان يدرس وان يتبع وكلامهم عن عدم قدرتهم على تحدي القرآن هو الكلام الذي يجب ان يسمع ولا ننظر في التحليلات التي جاءت بعد زمنهم. طيب فدعونا ننظر - [03:10:54](#)

في دلائل احوال العرب وفي دلائل اقوالهم التي ظهرت منهم ودلت على انهم فعلا العرب الاوائل ائمة اللغة وسادتها كانوا عاجزين عن الاتيان بمثل النص القرآني سيأتي بادلة من احوالهم - [03:11:16](#)

وادلة من اه من اقوالهم تدل على انهم كانوا عاجزين عن الاتيان بمثل النص القرآني قال ثابينا ان ننظر في دلائل احوالهم واقوالهم حين تلي عليهم القرآن وتحذوا اليه وملئت مسامعه من المطالبة بان يأتوا بمثله ومن التقريع بالعجز عنهم - [03:11:35](#)

في الحكم بانهم لا يستطيعونه ولا يقدرن عليه. وبطل الحكم يعني وقطع الحكم. نعم. واذا نظرنا وجدناها تفصح بانهم لم يشكوا في عجزهم عن معارضتهم. واذا نظرنا وجدناها وجدنا الدلائل الأحوال - [03:11:54](#)

ودلائل الاقوال تدل على العجز. نعم. لم يشكوا عن في عجزهم عن معارضته والاتيان بمثله. ولم تحدثهم انفسهم بان لهم في الى ذلك سبيلا على وجه من الوجوه يعني حتى انه يعني يحدثوا انفسهم انه بإمكاننا نعارض القرآن - [03:12:06](#)

ابو جهل وابو سفيان ما حدثوا انفسهم مجرد حديث ان بإمكاننا ان نتحدى هذا الكتاب مجرد ان سمعوا القرآن ادركوا ان هذا القرآن ببلاغته ونظمه يفوق بلاغتهم ولسانهم نعم. اما الاحوال فدلّت من حيث الان سنبداً بدلائل الاحوال. هكذا سيقسم الجرجاني كتابه ابتداء - [03:12:22](#)

نأتي بقى لدلائل الاحوال التي تؤكد لنا عجز العرب عن تحدي القرآن قال فدلّت من حيث كان المتعارف من عادات الناس التي لا تختلف وطبائعهم التي لا تتبدل وطبائعهم التي لا تتبدل الا يسلموا لخصومهم الفضيلة وهم يجدون سبيلا الى دفعها ولا ينتحلون العجز وهم يستطيعون قهرهم - [03:12:45](#)

عليهم. كيف وان الشاعر او الخطيب او الكاتب او الكاتب يبلغه ان باقصى الاقليم الذي هو فيه من يبقى بنفسه. يبقى بنفسه يعني يفتخر بنفسه قال ويدل بشعر يقوله ويدل بشعره يعني الادلال اظهار التفوق والتميز. يدل بشعر يقوله. نعم. قال او خطبة يقوم بها او - [03:13:07](#)

يعملها فيدخله من الانفة والحمية ما يدعوه الى معارضته. نعم الفكرة الاولى من من دلائل الاحوال ان الانسان الطبيعي والان بيتكلم عن دلائل الاحوال يعني الحالة الطبيعية للانسان اذا وجد شخص يفوق ويفضل عليه - [03:13:29](#) وهو يعلم انه يستطيع ان ينافسه. انه ماذا يفعل ينافسه. انت اذا وجدت شخصا عم يعني عم يعمل حاله قدام الناس قبضاية وانه هو ابو اللغة او ابو الشعر وانت عارف حالك انه انت انت اقوى منه - [03:13:44](#)

في العادة الطبيعية بيجيك شعور داخلي بدي ابين له انه انا اشطر منه وهذا عم يعني يتفنن امام الناس. ويقول انه لا احد اشعر مني ولا احد ابغ مني. في الحالة الطبيعية انك ستحاول ان تكسر خشمه زي ما يقولوا في - [03:14:01](#) لا وانه انا بستطيع اني افعل اكثر منك يعني شايفني ساكت. بس لا تظن انني ساكت على ضعف هذه الحالة الطبيعية طبعا هو ماذا يريد ان يقول النبي عليه الصلاة والسلام ظهر امام العرب - [03:14:16](#)

وقال لكفار قريش هذا القرآن حاولوا ان تأتوا بسورة واحدة مثله. اذا في تحدي صحيح هل يعقل ان العرب كان بإمكانهم ان يتحدوا القرآن مع وجود المنافسة ومع ذلك اعرضوا - [03:14:29](#) يعني هذا الوضع غير طبيعي النبي صلى الله عليه وسلم يظهر فضله عليهم جميعا. ويتحدى بلغة ولهجة واضحة بعشر سور مثله مفتريات وكلهم صامتون ما حدا قادر هذا اذا وضع مش طبيعي - [03:14:45](#)

مع انه يدعي الرسالة ايضا. وانكم كفار. لو كانوا يستطيعون تحدي القرآن بلسانهم ما سكتوا ولو واجهوا ثم اعطاك مثال هذا الشخص اللي ساكن في اخر القرية وهو عم بيظهر امام الناس انه قبضاي قوي وانت بتحاول تثبت له انه انت اقوى منه. هذا وضعك الطبيعي - [03:15:03](#)

نعم قال والى ان يظهر ما عنده من الفضل ويبذل ما لديه من المنة. من المنة يعني القدرة والقوة حتى انه ليتوصل الى ان يكتب اليه. وان يعرض كلامه عليه ببعض العلل وبنوع من التمثل. ايش اقصد؟ يقصد هذا الشخص اللي في اقصى القرية التي - [03:15:22](#) انه بارز في الشعر. وانت بتعرف انك ماذا اقوى من رح تصير تحاول اكتب رسائل اليه ومش فاهم انت ليش بتكتب له رسائل؟ مش فاهم بس انت بتحاول تكتب رسائل - [03:15:39](#)

لتظهر له انه شايف ما تدعيه من الفضل؟ انا اقوى منك ستعرض عليه كلامك. وتعرض عليه شعرك حتى تؤكد له انه اضعف منك في ذلك. فهذا معنى قوله حتى انك لتتوصل الى - [03:15:53](#)

تكتب الى هذا الشخص الذي يدعي الفضل وتعرض كلامك عليه في بعض العلل. ايش يعني بعض العلل؟ يعني بتكتب وهو مش عارف انت ليش بتكتب له. بس انت تكتب له فقط من باب اظهار التميز. والله رسالة الى حبيب - [03:16:08](#) مش عارفة هذه الرسالة لماذا وصلت له لكن انت تعرف انت تريد ان تظهر له التفوق. نعم. قال هذا وهو لم يرى ذلك الانسان قط. ولم يكن منه اليه ما - [03:16:23](#)

يهز ويحرك ويهيج على تلك المعارضة. كل هذا وانت لسة لم ترى هذا الانسان هو فقط شخص في اخر القرية انه كيف انت شخص يطلع لك عالسوشل ميديا اليوم يكتب لك تغريدة هيك ملفتة - [03:16:33](#) وشايف حاله افضل شخص يكتب تغريدات. انت بتعرفه هو تحداك اشي ومع ذلك شاعر انك ايش يا اخي بدي اناقسه. يا اخي هو يحاول ان يتصنع انه الافضل. وانا لابد ان اناقسه لان انا عندي قدرات - [03:16:46](#)

اعلى من قدراته. هذا هو الوضع الطبيعي فما بالك اذا كان لا هو تحداك واعلن امام الناس تحديك وانت تعرفه سيكون داعي المنافسة ماذا اقوى واقوى. طيب. قال ويدعو الى ذلك التعرض. وان كان المدعي ذلك بمرأى منه ومسمع كان ذلك ادعى له الى مباراته. اذا كنت انت شايفه - [03:17:02](#)

الشخص الذي يدعي التميز هنا سيكون لك داعي اكبر الى انك تتحداه. نعم. والى اظهار ما عنده والى ان يعرف الناس انه لا يقصر عنه او انه منه افضل. يعني بدي يعرف الناس - [03:17:23](#)

انه انا مش اقل من فلان هل انا ممكن اكون افضل منه. نعم قال فان انضاف الى ذلك ان يدعوه الرجل الى مماثنته يعني معارضته اذا الان هو يعطيك يعني التطور - [03:17:35](#)

الان في هناك شخص انت شايفه امامك بمرأة ومسمع وهو يدعوك الى المماثلة. ايش يعني؟ يدعوك الى المعارضة. بتحداك تحدي علني امام الجميع معقول تضلك جالس ولا تتحداه وانت تعرف من نفسك انك اقوى منه؟ ليست هذه الوضع الطبيعي. نعم. قال

ويحركه لمقاولته. مقاولته يعني ان يرد القول بالقول. والاية بالاية - [03:17:50](#)

نعم. قال فذلك الذي يسهر ليله ويسلبه القرار. نعم رح تضلك تقول لي الليل سهران وانت بتحك بايديك انه كيف بكرة بدي اعارض هذا الشخص. كيف بدي اظهر غلب عليه. نعم. حتى يستفرغ مجهوده في جوابه ويبلغ اقصى الحد في مناقضته. جميل. وقد عرفت قصة جرير والفرزدق. نعم. والفرزدق - [03:18:14](#)

هؤلاء شعراء كانوا في الدولة الاموية وكان حالهم دائما ماذا؟ مثل الديك والجاجة كما يقولون يعني هاظا بحكي هاظا برد علي. هاظا بحكي برجع هاظا برد عليه. ليه التنافس وهكذا فطرة الانسان الانسان - [03:18:34](#)

اي شخص يحاول ان يتميز عليه. يحاول هو ان ينافس وان يرد هذا التميز. وانه لا انا اشطر. لا انا اشطر. لا انا اقوى. لا انت اقوى. نعم وقد عرفت قصة جرير والفرزدق وكل شاعرين جمعهما عصر. وكل شاعرين جمعهما عصر مثل المتنبي والبهراني شاعرين دائم في بينهم تنافس - [03:18:48](#)

ثم عرض بينهما ما يهيج على المقابلة ويدعوهم الى المفاخرة والمنافرة. كيف جد كل واحد منهما في مغالبة الاخر؟ وكيف جعل ذلك همهم ووقته نعم صار مشروع الفرزدق انه يطحن جرير - [03:19:07](#)

ومشروع جرير انه يطحن الفرزدق. بس عاشوا على هاي الفكرة بحياتهم. نعم. قال وقصر عليه دهره. هذا قصر عليه دهره يعني بس اعيش من هاي الشغلة هذا وليس به ولا يخشى الا ان يقضى لصاحبه بانه الموضوع بين الجرير والفرزدق. يعني هو الفرزدق كان يدعي النبوة - [03:19:20](#)

ابو جرير كان يدعي النبوة يعني كل المشكلة بينهم انه ايه بس انه هذا ما يكون افضل مني يعني بس هذا هو الذي يهيج التنافس بينهم. طب كفار قريش كان في شيء اكثر يدفعهم الى تهيج المنافسة. ما هو؟ - [03:19:37](#)

انه النبي عليه الصلاة والسلام عم يتحداهم. عم يدعوهم لدين جديد يعني في اشياء اخرى كانت تدعوهم لاثبات عدم صدق النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه عن ذلك. كان الهم دوافع كثيرة لو استطاعوا لبذلوا لها - [03:19:53](#)

وارواحهم من اللغة والبيان. ومع ذلك لم ينقل عن قرشي انه تجرأ ان يحاكي القرآن انه عارف انه سيفضح يعلم ان القرآن اعلى من اساليب البلاغة التي تخصهم. نعم. قال وان خاطره احد وقوافيه اشرك. اشرد يعني مميزة لا نظير لها - [03:20:08](#)

شاردة يعني بيت قافيته لا نظير لها. نعم. قال لا ينازعه ملكا ولا يفتات عليه بغلبته له حقا. نعم يعني فالفرزدق ما كان ينازع جرير ملكه ولا كان يطلب عليه حقا. بس الامور اه تفاضل عام امام الناس. قال ولا يلزمه به اتاوة منه اتاوة. اتاوة يعني مبلغ من المال او

ضريبة او - [03:20:31](#)

مبروك يعني. نعم. قال واذا كان هذا واجبا بين نفسين لا يروم احدهما من مباحة صاحبه الا ما يجري على اللسان من ذكره بالفضل فقط. فكيف يجوز ان يظهر في صميم العرب وفي مثل قريش ذوي الانفس الالوية والهمم العالية والنافذة الحمية. من يدعي النبوة

ويخبر انه مبعوث من الله تعالى الى الخلق كافة - [03:20:51](#)



عليه بكلمة وكان عارضتم القرآن وانتهى الموضوع فذهابهم الى القوة العسكرية مع مع يعني مما يدل على عدم قدرتهم على معارضة القرآن. نعم. قال فترك ذلك الى امور يسفه فيها وينسب معها الى ضيق - [03:29:05](#)

الزرع والعجز والى انه مغلوب قد اعوزته الحيلة وعسر عليه المخلص. ام هل عرف في مجرى العادات وفي دواعي النفوس ومبنى الطبائع ان يدع الرجل ذو اللب حجة على خصمه لا فلا يذكرها فلا يذكرها ولا يفصح بها ولا يجلي على عن وجهها. ولا يريه الغلط فيما قال والكذب فيما ادعى. لا ولا يدعي ان - [03:29:30](#)

ذلك عنده وانه مستطيع له. كفار قريش لم تدعي انها تستطيع ان تواجه القرآن. راح تقول لي هم الان هذه شبهة كان يقولها بعض الملحدين كان يقول ان قريش هي التي لم تواجه القرآن لكنها كانت تستطيع ان تفعل ذلك - [03:29:50](#)

يقول هذا لا يعقل في مجار العادات يعني عالقل كانت كفار قريش قالت يا محمد صلى الله عليه وسلم نحن نستطيع ان نأتي بمثل قولك لكننا لا نفعل ذلك حتى هاي الجملة ما صدرت منهم. هل عرفتم ان رجل من كفار قريش قال انا استطيع اتكلم بمثل القرآن في البلاغة ولا احد منهم. حتى ابو - [03:30:06](#)

وغيرهم من زعماء الكفر. نعم قال بل يجعل اول جوابه له معارضته اياه التسرع اليه والسفه عليه والاقدام على قطع رحمه وعلى الافراط في اذاه. نعم يعني قتل بعضهم بعضا في ارحامهم - [03:30:27](#)

كفار قريش ماذا كان حلهم مع القرآن؟ مرة قالوا عنه شاعر مرة قالوا انه يأخذه من رجل رومي حاولوا ان يؤلفوا قصة عن طبيعة القرآن لكنهم تحاشوا تماما مواجهة القرآن في البلاغة - [03:30:40](#)

نعم. قال ام هل يجوز ان يخرج خارج من الناس على قوم لهم رياسة ولهم دين ونحلة؟ فيؤلب عليهم الناس ويدبر في اخراجهم من ديارهم واموالهم وفي لصناديدهم وكبارهم وسبي ذراريهم واولادهم. وعمدته التي يجد بها السبيل الى تألف من يتألفه. الى تألف من يتألفه يعني من يدخل في دعوته. نعم. ودعاء - [03:30:55](#)

من يدعوه دعوة له اذا هي ابطل. دعوة له. هي مجرد دعوة ان هذا القرآن من عند الله. طبعا هي صارت معجزة بس انا اقصد هو يصور لك الامور بهذه الطريقة العامة - [03:31:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خرج على كفار قريش وهم اصحاب الرياسة ولهم دين تقلب عليهم ودبر في محاربتهم عندما رفضوا دعوته وسعى في قتلهم في بدر واحد والمعارك وكان كل عمدته في اثبات انه مرصد من الله واساس ذلك ما هي؟ - [03:31:25](#)

دعوة ان هذا القرآن من عند الله. طبعا هي معجزة بس هكذا تصويرها هل انتم تستطيعون رد هذه الدعوة ولم تفعلوا ذلك يا كفار قريش؟ مع ان هذا الرجل سيقتلكم سيفرق جمعكم - [03:31:45](#)

نعم قال دعوة له اذا هي ابطلت بطل امره كله وانتقض عليه تدبيره. ثم لا يعرض له في تلك الدعوة ولا يتعرض احد في اسقاط هذه الدعوة وهي معجزة القرآن. نعم. ولا يشتغل بابطالها مع امكان ذلك ومع انه ليس بمتعذر ولا ممتنع. وهل مثل هذا الا مثل رجل - [03:31:58](#)

عرض له خصم من حيث لم يحتسبه فادعى عليه دعوة ان هي سمعت كان منها على خطر في ماله ونفسه. يعني تخيل بقول لك انت الان وجدت رسالة على التليفون بتقول لك انت الان - [03:32:17](#)

تطلب ان تعرض على محكمة عمان. ليش؟ والله في شخص رافع عليك دعوة. هاي الدعوة اذا حكم فيها القاضي سيفرق بينك وبين اهلك وستتلف عليك حياتك الان انت لو وصلتك رسالة هكذا ماذا ستفعل - [03:32:29](#)

هتقول لا لا لا مش راح اتطلع في هذه الرسالة تجلس في البيت ولا مباشرة ستحاول الذهاب الى القاضي من اجل الدفاع عن نفسك مباشرة ستذهب للدفاع عن نفسك وابطال الدعوة لانك تعرف ان هذه الدعوة اذا بقيت ما مآلها - [03:32:44](#)

اهلك ومالك وفناء بيتك ودولتك وهذا حال كفار قريش. دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ما مآلها؟ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم قالها ان يصبح هو صلى الله عليه وسلم المتبوع - [03:33:00](#)

وانه سيقا تل كل من سيقف في وجهه. وهذا سيؤدي الى قتل رجال قريش. واخذ اموالهم وذهاب سيادتهم. طب معقول كفار قريش

ما فكروا مع كل هذه الدعوة العظيمة التي ستؤدي الى مآلات مرعبة في حياتهم. ان يعارضوا القرآن ويبيّنوا انه ليس معجز ولا شيء. وينتهي الموضوع - [03:33:14](#)

ولماذا يشدد الجرجاني في هاي القضايا؟ ليؤكد ان هذه خلاصة ما يريد ان يقوله في كل هذه الصفحات ان كفار قريش كانوا يملكون داعيا كبيرا لمواجهة القرآن وداعيا عظيما لابطال معجزته لو استطاعوا ذلك - [03:33:34](#)  
ولكنهم لم يفعلوا ذلك مما يؤكد على انه فعلا كان معجزا لانه انت لما يكون عندك دافع كبير لابطال الدعوة كدافع كفار قريش ولا تفعل ذلك اذا هذا يؤكد ان الدعوة صحيحة - [03:33:52](#)

وان القرآن معجز. وانت من لا تستطيع ان تواجهه. نعم. قال فاحضر بيّنة على دعواه تلك وعند هذا المدعى عليه ما يبطل تلك البيّنة او وما يحول على الجملة بينه وبين تنفيذ دعواه. فيدعو اظهار ذلك والاحتجاج به ويضرب ويضرب عنه جملة - [03:34:08](#)  
قال ويدعه وما يريد من احكام امره واتمامه ثم يصير الحال بينهما الى المحاربة والى الاخطار بالمهج والنفوس. فيطاوله الحرب ويقتل فيه او ويقيم فيه اولاده واعزته هذا الذي حصل مع كفار قريش. نعم. وتنهك عشيرته وتغنم امواله ولا يقع له في اثناء تلك الحال ان - [03:34:28](#)

ارجع الى القاضي الذي قضى لخصمه بدية. ولا الى القوم الذين يعني في اول الامر ابتداء نعم. والى ولا الى القوم الذين سمعوا منه وتصوروه بصورة المحيط فيقول لقد كانت عندي حين ادعى ما ادعى بيّنة على فساد دعواه على كذب شهوده. قد تركتها تهاونا بامرهم او امسيتها او منع مانع دون عرضها - [03:34:48](#)

هي هذه قد جئتم بها يعني كفار قريش بعد معركة بدر واحد يعني كان المفروض منهم بعد ان رأوا بالقتل استحر فيهم اذا كانوا فعلا فعلا يستطيعون القرآن انه يرجعوا لاهل العرب ويقولون لهم ترى احنا قلنا ابتداء ان القرآن معجز صحيح - [03:35:08](#)  
حقيقة هو ليس معجز. ونحن سنثبت لكم الان اننا نستطيع ان نواجهه. يلا خدوا هاي الصورة هل هذا ورد شيء في السيرة؟ هل سمعتم انهم عادوا ليواجهوا القرآن بالبيان لم يواجهوا القرآن بالبيان. نعم. وها هي هذه قد جئتم بها فانظروا فيها لتعلموا انكم قد غررتم. ومعلوم بالضرورة ان هذا الرجل لو كان من المجانين لما صح ان يفعل ذلك - [03:35:25](#)

فكيف بقوم هم ارجح اهل زمانهم عقولا واكملهم معرفة واجزلهم رأيا واقواهم رأيا. نعم. واثقهم بصيرا. فهذه دلالة الاحوال. فهذه الدلالة الاولى من دلائل احوال قريش هي دلالة حال انهم كانوا عاجزين تماما عن مواجهة القرآن في نظمه. طب نأتي الى الاقوال الان - [03:35:49](#)

قلنا في دلائل الاحوال ودلائل الاقوال نادرا الى اقوال كفار قريش التي تصرح عن عجزهم عن تحدي القرآن. نعم. قال واما الاقوال فكثيرة منها حديث ابن المغيرة او حديث ابن المغيرة اللي هو الوليد - [03:36:09](#)

ابن المغيرة من هو هذا الرجل ابو من؟ ابو خالد بن الوليد وكان من اكبر كفار قريش نسبا ومكانة. نعم. قال روي انه جاء حتى اتى قريشا فقال ان الناس يجتمعون غدا بالموسم وقد فشى امر هذا الرجل في الناس. فهم سائلوكم عنه فماذا تردون عليه - [03:36:22](#)  
الوليد ابن المغيرة اجتمع مع كفار قريش. قال غدا سيأتي موسم الحج. وامر محمد صلى الله عليه وسلم انتشر بين الناس اذا دخل الناس والقبائل الى مكة ليحجوا ماذا سنقول لهم عن محمد - [03:36:37](#)

صلى الله عليه وسلم. نقول عنه ساحر عنه مجنون. اقول عنه شاعر احتاروا. حاولوا نتفق على جواب موحد. لانه الاجابات المتضاربة ستؤدي ان الناس تقول هؤلاء مش متفقين على وحدة. نعم. فقالوا مجنون يخنق. قالوا مجنون يخنق يخنق يعني يصرع - [03:36:50](#)  
العرب كانت تعرف الصرع. قالوا نقول للناس هذا رجل مجنون يصرع في جني يتكلم على لسانه. نعم. فقال يأتونه فيكلمونه فيجدونه صحيحا عاقلا فيكذبونك. الوليد بن المغيرة قال والله هذي اجابة مش اه - [03:37:08](#)

ما بتزبط لانهم سيأتون يتكلمون مع محمد صلى الله عليه وسلم. فيجدونه لا مجنون ولا يسرى. رجل عاقل فصيح يحسن الكلام. طيب شوفوا جواب اخر. نعم. قالوا نقول هو شاعر - [03:37:23](#)

قال هم العرب وقد رووا الشعر وفيهم الشعراء. وقوله ليس يشبه الشعر فيكذبونكم. قال ما راح تزبط. هم يعرفون بحور الشعر

واوزائهم الشهداء ولا مش العرب ما راح تمشي قضية. القرآن ليس شعرا. نعم. قالوا نقول هو كاهن. قال انهم لقوا الكهان. فاذا سمعوا قوله لم يجده يشبهوا الكهنة فيكذبونكم - [03:37:34](#)

ثم صرف الى منزله فقال. ما زبط. لم يتفقوا على شيء. فعاد الوليد الى منزله. فقال فقالوا صبأ الوليد. فالناس ماذا ظنت ان الوليد بن المغيرة اسلم الرجل ناوي يسلم انا. اعطيناه عدة خيارات ولم يختار منها. صبأ الوليد بن المغيرة. نعم. قال ولئن صبأ الا يبقى احد الا صبأ. اذا اسلم سيسلم كل قريش - [03:37:55](#)

وخافوا ان يكون الوليد اسلم. نعم. فقال لهم ابن اخيه ابو جهل ابن هشام هو ابن اخوه بكون. نعم. قال انا اكفيكموه قال فاتاه محزوننا فقال ما لك يا ابن اخ؟ فابو جهل عمل حاله حزين - [03:38:16](#)

ودخل على الوليد ابن المغيرة. فالوليد بقول له ليش انت حزين يا ابا جهل؟ يعني شافك هيكما مش على بعضك. نعم نعم اتاه محزوننا يعني ابو جهل جاء محزوننا على الوليد بن المغيرة فقال له الوليد مالك يا ابن اخي؟ ابو جهل هو ابن اخوه. نعم. قال هذه قريش تجمع لك صداقة يتصدقون بها عليك. تستعين بها - [03:38:31](#)

على كبرك وحاجتك. ابو جهل شيطان من يوم يومه ابو جهل قال له يا وليد هاي الكفار قريش ناويين يجمعوا طبعا بحكيش كفار يعني جماعة قريش بدهم يجمعوا لك صدقة - [03:38:56](#)

انت رجل كبير وختيارات. بده يعملوا لك صدقة يعني تستطيع انك تمشي فيها حالك. والان انت رجل كبير لا تستطيع النفقة طبعا انت لما تتكلم مع رجل شريف بهذا الكلام حرق دمه - [03:39:08](#)

فقال اولست اولست اكثر قريش مالا؟ قال ليش اجمعوا لي صدقة؟ طب انا اكثرهم مالا قال ابو جهل بلى ولكنهم يزعمون يا ابا وليد انك صبات انك اسلمت حتى تصيب من فضل طعام محمد - [03:39:20](#)

يعني زعموا انك تريد ان تسلم حتى محمد واصحابه صلى الله عليه وسلم يتصدق عليك بفضل طعامهم يعني الزيادات من طعامهم الوليد عرف انه هاظا جاي يستفزه قال والله ما يشبعون من الطعام. يعني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقراء مستضعفون. ما عندهم مش طعام ياكلوه. من وين انا بدي يتصدقوا علي من فضل طعامهم اصلا؟ ومع - [03:39:35](#)

مش طعام. كانوا مستضعفين الصحابة. طيب. ثم اتى قريشا فقال انزعمون اني صبات؟ الوليد فهم الرسالة وخرج امام قريش وقال تظنون انني صبات يعني اسلمت؟ قال والعمري ما صبات. يعني اقسام بعمرى يعني بقسم بحياته هاي. اقسام بحياتي انني ما صبرت. نعم. انكم قلت محمد مجنون. وقد ولد بين اظهركم لم يغب - [03:39:58](#)

ليلا ليلة ولا يوما. فهل رأيتومه يخنق قط؟ يخنق يعني يصرع؟ طيب. فكيف يكون مجنوننا ولم يخنق قط؟ وقتلم شاعر. وانتم شعراء. فهل احد يقول ما يقول وقتلم كاهن. فهل حدثكم محمد في شيء يكون في غد الا ان يقول ان شاء الله؟ يعني محمد صلى الله عليه وسلم لا يدعي علم الغيب - [03:40:20](#)

بقول لكم اذا في عندي معلومة ان شاء الله بخبركم ما عندي معلومة. اذا هو ليس كان هو لا يدعي علم الغيب. نعم. قالوا فكيف تقول يا ابا المغيرة؟ قال. قالوا طب ايش رأيك - [03:40:39](#)

ماذا نقول يا ابا المغيرة؟ خلص عرفوا انه الرجال ما بده يسلم لكن فش اجابة مقنعة الى الان اقنعتة. نعم. قال اقول هو ساحر. والوليد ابن المغيرة وصل لقناعة ان يقول ايش - [03:40:49](#)

ساحر يعني هذي اكثر شيء ممكن يصدق ليه قال في عندي شبهة يمكن يصدقها الناس ان محمد صلى الله عليه وسلم لما اتى بالاسلام فرق بين الرجل وزوجته وبين الاخ واخيه. فالاخ مسلم والثاني كافر. الرجل مسلم وزوجته كافرة - [03:41:00](#)

ما ادى الى التفريق بين الاخ واخيه والزوج وزوجه ممكن تمشي على الناس قضية ساحر. نعم. فقالوا واي شيء السحر؟ قال شيء يكون ببابل. من حذفه قرية بابل بناء على القرآن - [03:41:18](#)

ماذا قال؟ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. قيل وهذا انه كان يعني له علاقة ببابل. نعم. قال من حذفه فرق بين الرجل وامرأته والرجل واخيه انا لله. وما انزل على الملكين نسيت اكلت الاية بباب لهروت وماروت. نعم. قال انا لله افما تعلمون ان محمدا

فرق بين فلان وفلانة زوجته - [03:41:32](#)

وبين فلان وابنه وبين فلان واخيه وبين فلان وماليه فلا ينفعهما ولا يلتفت اليهم ولا يأتيهم قالوا بلى. قال فاجتمع رأيهم على ان يقولوا انه ساحر خلص ساحر هذي مقنعة. لكن اوعكم تقولوا انه شاعر - [03:41:52](#)

هذا دلالة ان الوليد بن المغيرة يفهم اللسان العربي صحيح ويعرف ان القرآن نمط مختلف وقدرة عالية عيب ان نتحدى بها الناس. ما بنصير نحكي انه هذا رجل شاعر. الناس راح تعرف انه هذا كلام مختلف. نعم. قال وان - [03:42:05](#)

الناس عنه بهذا القول وانصرف. فمر باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منطلقا الى رحله. وهم جلوس في المسجد فقالوا هل لك يا ابا المغيرة الى خير؟ فرجع اليهم فقال - [03:42:22](#)

قال ما ذلك الخير؟ فقالوا التوحيد. قال ما ما يقول صاحبكم الا سحرا وما هو الا قول البشر يرويه عن غيره وعبس في وجوههم وبسر، ثم ادبر الى اهلهم مكذبا - [03:42:32](#)

اكبر عن حديثهم الذي قالوا له عن الايمان فانزل الله تعالى انه فكر وقدر فقتل كيف ايات سورة المدثر نزلت في الوليد ابن المغيرة فكر ماذا يقول في النبي عليه الصلاة والسلام فقدر ان يقول انه ساحر. فلعله الله فقتل كيف قدر. يعني ملعون كيف قدر - [03:42:42](#)

دعاء عليه باللعة. نعم. ومنه ما رواه محمد بن يعني هذا اول اثر يدل على القضية التي يريدونها الجورجان. وهي ماذا ان كفار قريش بالسنتهم يعرفون ان القرآن اعلى من قدراته. لما قال لهم هذا مش شعر. هذا كلام مختلف تماما. نعم. ومنه ما رواه محمد بن كعبين القرضي - [03:43:01](#)

قال حدثت ان عتبة ابن ربيعة شوف هذا الرجل الثاني عتبة ابن الربيعه الذي قتل في غزوة بدر ماذا كان يقول في مكة؟ قال وكان سيدا حليفا، قال يوما الا اقوم الى محمد فاكله فاعرض عليه امورا لعله ان يقبل منها بعضها فنعطيه ايها شاء. يعني حاول - [03:43:22](#)

ان يساوم النبي عليه الصلاة والسلام على الدعوة. نعم. وذلك حين اسلم حمزة رضي الله عنه ورأوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكثرون. قالوا بلى يا ابا الوليد. فقام اليه - [03:43:38](#)

وهو وهو صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد وحده. فقال يا ابن اخي انك منا حيث علمت من السطة في العشيرة والمكان في النسب. في العشير يعني الك حسب فخم نعم. وانك اتيت قومك بامر عظيم فرقت بين جماعتهم وسفهت احلامهم وعبدت الهتهم وكفرت من مضي من ابائهم. فاسمع مني اعرض عليك امور - [03:43:48](#)

تنظر فيها لعلك ان تقبل منها بعضها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان كنت انما تريد المال بما جنت به من هذا القول جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثر - [03:44:08](#)

وان كنت تريد شرفا سودناك حتى لا نقطع امرا دونك. وان كنت تريد به ملكا ملكناك علينا. وان وان كان هذا الذي بك رأيا لا تستطيع رده عن نفسك يعني جني او شيء - [03:44:18](#)

بنجيب لك واحد يعالجك. نعم. قال طلبنا لك الطب وبذلنا فيه اموالنا حتى نبرئك منه. فانه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوى منه. التابع يعني الجن. نعم. او لعل - [03:44:31](#)

هذا شعر جاش به صدرك فانكم لعمرى بني عبد المطلب تقدرون من ذلك على ما لا نقدر عليه. ممكن تكون عندك شعر يعني طلع من صدرك انت ما شاء الله بنو عبد المطلب اقوياء في - [03:44:41](#)

طيب. عم بساموا. نعم. قال حتى اذا فرغ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم او قد فرغت؟ شف آآ ادب النبي عليه الصلاة والسلام حتى مع خصومه وجاء في وقد فرغت يا ابا الوليد - [03:44:51](#)

بهدهو خلصت اللي عندك؟ خلصت عروضك اللي بتقدمها؟ طب اسمع مني الان. نعم. قال نعم. قال فاسمع مني. قال قل قال بسم الله الرحمن الرحيم امين. تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقومه يعلمون. بشيرا ونذيرا فاعرض - [03:45:03](#)

فهم لا يسمعون. ثم مضي فيما يقرؤها ثم مضي فيها يقرأها فلما سمعها عتبة انصت له والقي يديه خلف ظهره معتمدا عليهما يستمع

منه. يعني وضعي لي هكذا بتعرف واحد يكون جالس - [03:45:24](#)

بتعرف انه يعني بده يوخذ اريحته في السماء. لما وصل عند اية فان اعرضوا قل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاجم ثمود. قفز من مكان وقال حسبك يا ابا القاسم والله ما كنت جهولا. خاف من الاية. يعني فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة. اول الصفحة الثانية. مثل صاعقة عاد وثمود. خاف - [03:45:39](#)

نعم حتى انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السجدة منها فسجد. ثم قال له قد سمعت ما سمعت فانشر انه وقفه عنك فان اعرضوا. لكن هنا في هذه الرواية الجوجاني ان - [03:46:02](#)

الى السجدة. السجدة في الصفحة الرابعة منها. في الصفحة الرابعة من سورة فصلت. ايته. نعم. فقام عتبة الى اصحابه فقال بعضهم لبعض. سمع عتبة وقام الى عاد الى تجانس مع كفار قريش وقال بعضهم لبعض لقد جاءكم ابو الوليد اللي هو عتبة - [03:46:12](#) بغير الوجه الذي ذهب به. والله وجهه متغير بعد هذه الجلسة. نعم قال لقد جاءكم ابو الوليد. شف قديش كانوا خايفين. كل واحد بروح برجع الرجل الله يستر اسلم. نعم. لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به. فلما جلس قالوا ما ورائك؟ قال ورائي اني سمعت قولاً والله ما سمعت بمثله قط - [03:46:29](#)

ما هو بالشعر ولا ولا السحر ولا الكهانة. هذا هو موطن الشاهد سمعت قولاً والله ما سمعت بمثله قط هذا اللي بده اياه جرجاني شو حكى عتبة؟ ليس بالشعر قناة السحر ولا بالكهانة. يعني هذا كلام يختلف عن كلامنا. يعني هو لغة عربية - [03:46:47](#) مامته اعلى من كل ما نعرفه. هذا هو عجز العرب. هذا التحدي. نعم. يا معشر قريش اطيعوني. خلوه بين هذا الرجل وبين ما هو فيه عاقل. لكنه للاسف اتبع هواه - [03:47:06](#)

شوف شو ناصحهم نصيحة عاقلة لكنهم رفضوا في الطبع اهواءهم فقتل في غزوة بدر قتله حمزة بن عبدالمطلب في المبارزة. مش في اول ثلاثة بارزوا واحد منهم عتبة قتله حمزة. نعم. قال فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت نبأ. وقالهم هذا الكلام سيكون له نبأ في المستقبل - [03:47:20](#)

اترك الرجال يدعو خلوه يدعو الى الله فان تصبه العرب وتقتل انتم ارتحتوا وان ظهر على العرب فملكه ملكه. وعزه عزكم انتم الكسبانين عكل الجهات. نعم. قال فان تصفوا العرب فقد كفيتموه بغيركم وان يظهره على العرب وان يظهره على العرب به فملكه ملككم. كما قالوا سحرة. قالوا - [03:47:41](#)

حرك بلسانه قال هذا رأيي فاصنعوا ما بدا لكم. قالوا لا سحرك يا ابا الوليد واصنعوا ما بدا لكم. يعني انتم حرين. نعم. ومنه ما جاء في حديث ابي ذر في سبب اسلامه روي ان الادلة القولية ابو ذر لما اسلم. نعم. قال قال لي اخي انيس - [03:48:02](#) ان لي حاجة الى مكة فانطلق فراس. نعم. ابو ذر آآ اخوه انيس كان في مكة ذهب الى مكة لحاجة خرافة يعني فتأخر قبل ان نعود. ابو ذر الغفاري هذا من قبيلة مهن رضي الله عنه. غفار وهؤلاء ما كانوا سكان مكة - [03:48:18](#)

له اخ اسمه انيس اخوه انيس ذهب الى مكة في تجارة انطلق فراس اي فتأخر فلما عاد الى اخيه قال له ابو ذر ما حبسك؟ فقال انيس قال لقيت رجلاً يقول ان الله تعالى ارسله. فقلت ماذا فما يقول الناس؟ قال يقولون شاعر ساحر كاهن. قال ابو ذر وكان انيس احد الشعراء. هسه انيس اخو ابو ذر - [03:48:36](#)

كان شاعراً ابو ذر قال له طب انت شو رأيك يا انيس؟ هل رأيت كلامه شعراً او سحراً؟ نعم. قال والله لقد وضعت قوله على اقراء الشعر اقراء الشعر يعني على انماطه واساليبه - [03:48:57](#)

اناس بقول والله انا حاولت اضع القرآن على اساليب الشعر ليس شعراً. نعم. فلم يلتئم على لسان احد. ولقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم والله انه لصادق وانهم لكاذبون. انيس قالها من الاخر - [03:49:09](#)

والله انه لصادق وانه الجماعة الذين يكذبونه هم الكاذبون. نعم. ومن ذلك ما روي ان الوليد بن عقبة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال فقال اقراء. وقرأ عليه ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلمكم تذكرون. فقال اعد فاعاد - [03:49:23](#)

فقال والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اسفله لمعرق وان اعلاه لمثمر وما يقول كلام الوليد ابن عتبة هو الوليد ابن عتبة لكنه اخطأ. عود هذا مشهور عن الوليد بن عتبة. طيب - [03:49:43](#)

ماذا وصف الوليد بن عتبة القرآن؟ قال والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة شو يعني طلاوة؟ يعني رونق وبهاء وان اسفله لمعرق. يعني جذوره عريقة في الارض متشبثة قوية - [03:49:56](#)

وان اعلاه لمثمر اي ان هذا القرآن له معاني جميلة تثمر مثمر يعني يعطيك افكار كثيرة وما يقول هذا بشر. هذه الكلمة وما يقول هذا هذا من كلام ميين الوليد بن عتبة احد كبار المشركين. نعم. واعلم انه لا يجوز ان يقال في هذا وشبهه انه لا يجوز انه لا يكون دليلا حتى يكون من قول المشركين بعضهم لبعض - [03:50:11](#)

حين خلوا بانفسهم فتفاوضوا وتحاوروا وافضى بعضهم بذات نفسه الى بعض. وان كان منهم من كلام المؤمنين او مما منه. نعم. وان كان منه وان كان منه من كلام المؤمنين او ممن قاله ثم امن فانه لا يصح الاحتجاج به في حكم الجدل. البعض هو الان جورجان يريد ان يقول قاعدة. لو ان شخصا من المؤمنين مدح القرآن - [03:50:35](#)

اخبر انه معجز. يعني لو ان احد العرب الاوائل الذين اسلموا بعد ان اسلم مدح القرآن بانه معجز هل نقول والله لا يجوز ان نقبل دعواك انه معجز لانه انت من هذا الفريق - [03:50:55](#)

من فريق المؤمنين وانما الحق ما شهدت به الاعداء ويقول لو قال بعضهم او قال احد الناس انه لا يجوز ان يستدل بكلام العرب على اعجاز القرآن الا على كلام العرب المشركين - [03:51:07](#)

لانهم هم اعداء للقرآن ومع ذلك شهدوا باعجازه. اما المؤمنين من العرب لا يجوز ان نقبل دعواهم على اعجاز القرآن. لانه كانك انت صاحب الدعوة وانت الدليل عليها وهذا لا يصح. لازم الدليل يأتي من جهة مستقلة. لو قال بعض هذا الكلام هل يقبل؟ اذا واعلم انه لا يجوز ان يقال ان - [03:51:22](#)

لا نقبل دليلا في مثل هذه الكلمات حتى يكون من قالها مشرك. لانه اذا قالها مسلم ولصالحه ان يروج هاي الفكرة. لانها بتكون لصالح الاسلام الذي يتبناه. اما المشرك هو له - [03:51:44](#)

يعني اهتمام ان يبطل الاسلام. ومع ذلك صرح بان القرآن معجز. فهذه الدعاوى لا تقبل الا اذا صدرت من المشركين. وفعلا هذا الذي وقع عند الوليد بن عتبة كان مشرك. الوليد ابن المغيرة كان مشرك. وعتبة بن ربيعة كانوا مشركين. اللهم - [03:51:59](#)

ابو ذر يعني قصة ابو ذر هي الوحيدة التي يمكن ان يقع فيها اشكال. المهم لكن هنا راحت ماذا سيقول الجرجان قال من حيث يصير كأنك تحتج على الخصم برأي تراه انت وبقول انت تقوله. وذلك انه انما يمتنع ان يدل اذا صدر القول مصدر الدعوة والشئ يدفعه الخصم - [03:52:19](#)

وينكره. فاما ما كان مخرجه مخرج تنبيه على امر يعرفه ذوي الخبرة. واطلقه قائله اطلاق الواثق بانه معلوم للجميع. وانه ليس من بصير يعرف مقاله الفضل والنقص الا وهو يحوج الى تسليمه والاعتراف به شاء ام ابى. فهو دليل بكل حال. ومن قول كل قائل هنا ماذا يقول جرجاني - [03:52:36](#)

ان العرب الاوائل سواء مسلمهم او كافرهم كل من قال منهم ان القرآن معجز يقبل قوله ويعتبر دليلا حتى يا شيخ لو كان مسلم طب مش هذا يعني خطأ في الجدل - [03:52:56](#)

تمام يعني كيف انت مثلا الك جماعتك؟ تمام؟ وهاظا الشخص اله جماعتهم انت الان ادعيت دعوة طلع شخص من جماعتك يريد ان ينصرك في هاي الدعوة هل يقبل هذا الشاهد لك؟ طلع اخوك بده ينصرك - [03:53:10](#)

هل القاضي يقبل شهادة اخوك لك؟ لأ ليش في القضاء لا تقبل شهادة الاخ؟ لانه هذا بده يحاييك هنا يقول لو ان شخصا قال لو خرج رجل من المسلمين الاوائل مثل ابو بكر الصديق او عمر ابن الخطاب وقال القرآن معجز - [03:53:24](#)

لا نقبل الكلام عمر وابو بكر لانهم اصلا هم مسلمون. وانما نقبل قول القرآن معجز من السنة المشركين. فيقول الجورجان كلا كل من قال القرآن معجز من العرب الاوائل سواء كان مسلما او كافرا يقبل دعواه. ليه؟ لانه حتى المسلم الذي قال القرآن معجز هو لم يقل ان

معجز هو فقط لانه من انصار النبوة ويقول القرآن معجز لمعرفته بقواعد العربية من هذه الجهة. قواعد العربية التي لا يختلف فيها مسلم عن مشرك ولا يستطيع احد ان يردها لوضوحها وجلائها. كيف اليوم نظرية يتبناها شخص معين او فئة معينة وواحد من هؤلاء الفئة يتكلم عنها - [03:54:02](#)

النظرية وينصرها هل تقول والله انت من اصحاب هاي النظرية لا تتكلم لازم يجي شخص خصم الك. يقول لك لأ هاي نظرية وان كنت اتبناها لكن هي قاعدة يقينية تمام قاعدة يقينية الكل متوثق منها. فكوني انا من اتباعها هذا لا يجعل قولي غير مقبول - [03:54:24](#)  
لاني اتكلم بكلام يقبله العقلاء جميعا. كيف الواحد نصف الاثنين؟ هل احد يقول له لا انت من جماعة الواحد نصف الاثنين ظهور كل ذلك الواحد نصف الاثنين انت فهمتوا الفكرة؟ انها قضية مشهورة فسواء كنتم من انصارها او من خصومها لا اشكال في انني قلت بذلك. نعم. قال فهو دليل بكل حال ومن قول كل قائل - [03:54:41](#)

وحجة من غير مسنوية. من غير استثناء. شعر من غير مثنوية هي حجة سواء صدر القول من مسلم او كافر لا نستثني احدا. نعم. من غير ان ينظر الى قائله ام موافق - [03:55:01](#)

مخالف. ذلك لان الدلالة ليست في نفس القول وذات الصفة. نعم. بل ان دلالة الاعجاز ليس لها علاقة ان هذا مسلم وهذا كافر. بل انهم عرب يعني هذا هو كلهم عرب. وبالتالي كلهم يعرفون قواعد العربية سواء كان مسلما او كافرا. بل في مصدرهما وفي ان اخرجنا مخرج الاخبار عن امر هو كالشبه البادي للعيون - [03:55:11](#)

يعمل احد بصره الا رآه. الكل عارف يعني انه الواحد نصف الاثنين. والكل عارف ان القرآن معجز. نعم. واذا رأينا الاحوال والاقوال. ما الخلاصة بعد ان اخذنا دليل الاحوال ودليل الاقوال من السنة العرب الجاهليين. واذا رأينا دليل الاحوال والاقوال منهم قد شهدت. نعم. قال كالذي بان باستسلامهم للعجز وعلمهم بالعظيم - [03:55:30](#)

من الفضل والبائن من المزية الذي اذا قيس الى ما يستطيعونه ويقدررون عليه في ضروب النظم وانواع التصرف فاته الفوت الذي لا ينال. وارتقى الى حيث لا تطمئن وارتقى الى حيث - [03:55:50](#)

حيث لا تطلع اليه الامال وارتقى الى حيث لا تطمع اليه الامال فقد وجب القطع بانه اذا عرفنا دلائل احوال العرب التي سبقت ودلائل اقوالهم عرفنا ان بين القرآن وبين شعرهم ونثرهم - [03:56:00](#)

تفاوت عظيم باهر فعرفنا بذلك وقطعنا بانه معجز عندئذ. معجز من اي جهة؟ عدم قدرتهم على الوصول الى درجة بلاغة القرآن. هذا من لسانهم ومن احوالهم عرفنا ذلك. نعم. ذلك لانه ليس الا احد احد الامرين. فاما ان يكونوا قد علموا المزية التي ذكرنا انهم علموها على الصحة. واما ان يكونوا قد - [03:56:15](#)

وهموها في نظم القرآن. وليست هي فيه ميين يقول لك الان احنا امام احد احتمالين اياك ان كفار قريش علموا المزية التي بها تفوق القرآن على لسانهم اما هم فعلا عرفوا المزية هذا الاحتمال الاول. واما ان يكونوا توهموا ان للقرآن مزية - [03:56:38](#)

وهم مخطئين في توهمهم طبعا الثاني خطأ مية بالمية هم ليسوا متوهمين. يعني هل هم ظنوا ان القرآن له مزية وهو في الواقع ليس له مزية بل اذا الاحتمال الاول هو الاحتمال الصحيح. انهم عالم المزية فلذلك سكتوا. وليس انهم توهموا المزية في نظم القرآن -

[03:56:56](#)

وهي ليست فيه. لذلك قال ودعوة الثاني من الامرين سخف لو قال شخص بالحالة الثانية انهم توهموا المزية والقرآن لا مزية فيه لقلنا هذه دعوة سخيفة. معقول الوليد بن عتبة وعتبة وكل هؤلاء - [03:57:17](#)

توهموا المزية ولا مزية هذا دعوة سخيفة. نعم. قال فان ذلك لو ظن بالواحد منهم لبعد. ذلك لانه لا يتصور ان يتوهم العاقل في نظم كلام مناه ومنى اصحابه ان يستطيع معارضته وان يقدر على اسكات خصمه المباهي به انه قد بلغ في المزية هذا المبلغ العظيم غلطا وسهوا. يعني لا يتصور في انسان عاقل - [03:57:32](#)

مناه ان يبقل كلاما معيننا ان يتوهم ان هذا الكلام له مزية وهي ليست فيه. هذا غير صحيح. ويكون الله هذا توهم على جهة الغلط

نعم. قال فكيف بان يشمل هذا الغلط كله؟ وهذا من واحد منهم. فما بالك انه كل كفار قريش مع كل توهموا - [03:57:52](#) واللي هم حقيقة كانوا يعرفون المزية وليس وهما. نعم. ويدخل على كافتهم. واي عقل يرضى من صاحبه بان يتوهم بان يتوهم عليه بان يتوهم ما عليه مثل هذا من الغلط. وهم من اذا ذاق الكلام عرف قائله من قبل ان يذكر. ولا كفار قريش والعرب الاوائل اي هم يقول لك من الريحة - [03:58:10](#)

كلام يعرفون من قائله يعني بمجرد ما يسمع بيت بقول لك هذا فيه خطأ. بمجرد ما يسمع نثر بقول لك هذا لحم. يعني هم يعرفون الكلام بمجرد ان يسمعه يعرفوا قيمته - [03:58:30](#)

وتميز وعدم تميزه وريئته. شعرا او نثرا. فمعقول انهم توهموا تميز القرآن. وهو ليس متميزا حقيقة. وكان توهمهم على وجه الغلط ولماذا يقول هذا؟ لانه بعض الملحدين في زمن الجورجاني كان يقول هكذا - [03:58:42](#) كان يقول ان قريش توهموا ان القرآن معجز وهو ليس كذلك. نعم. قال ويسمع احدهم البيت قد استرفده الشاعر فادخله في اثناء شعر له. فيعرف موضعه استفاده يعني استعان به نعم. وينبئه عليه. كما قال الفرزدق لذي الرمة اهذا شعرك؟ العرب كانوا يعرفون انه متى هذا الشاعر قال شعر - [03:58:58](#)

من عندي نفسه ومتى ادخل شعرا من شعر غيره. من خلال معرفتهم بماذا باسلوبه مثلا لما اشوف شاعر معين واسلوبه واشوف بيت من ابيات قصيدته خلاف اسلوبه المتكرر يعرف انه هذا الشاعر اه ادخل بيتا واستعان ببيت من قصيدة اخرى - [03:59:18](#) شوفوا العرب وبين درجتهم العالية. يعني بسمع قصيدة كاملة بقول له اسمع شايف هذا البيت في القصيدة تاعتك هذا مش الك كيف عرفت؟ بعرف عن يعني انا خبير وصلوا الى هذه الدرجة العالية من الدراية. معقول لم يعرفوا تميز القرآن على لغتهم. هذه دعوة سخيفة. نعم. قال اهذا شعرك؟ هذا شعر - [03:59:37](#)

اشد لحيين منك. الى يعني هذا فمثلا الفرزدق كان يقول لدي الرمة والله هذا البيت ليس من شعرك. هذا شعر واحد اكبر سنا منك واحد معتق اكثر منك نعم. قال الى دروب من دقيق المعرفة يقل هذا في جنبها. واذا لم يصح الغلط عليهم ولم يجز ان يدعى انه كان معهم في زمانهم من كان - [03:59:58](#)

بالامر اعلم وبالذي وقع التحدي اليه اقوم فقد زالت الشبهة في كونه معجزا له. نعم. وان قالوا فان ها هنا امرا اخر. وهو ما علمنا من تقديم شعراء الجاهلية على انفسهم واقرارهم لهم بالفضل واجماعهم في امرئ القيس وزهير والنابغة والاعشى انهم اشعر العرب. واذا كان ذلك كذلك فمن اين لنا ان نعلم - [04:00:17](#)

انهم لم يكونوا بحيث لو تحدوا الى معارضة القرآن لقاموا بها واستطاعوها. اه الان هذه شبهة اخرى مشكل البعض ماذا يقول كفار قريش كانوا هم عاجزين عن تحدي القرآن ممكن - [04:00:37](#) لكن لو عرض القرآن على الشعراء الجاهليين الاوائل انه امرئ القيس وزهير هؤلاء كانوا قبل النبي عليه الصلاة والسلام بمنات السنين فيقول هذا الملحد القرآن ليس معجزة. القرآن كفار قريش لغتهم كانت ضعيفة. ولو عرض القرآن على امرئ القيس والشعراء الاوائل شعراء - [04:00:50](#)

استطاعوا ان يأتوا بمثل هذا القرآن كيف نجيب عن هذا الكلام؟ نعم قال قيل لهم هذا الفصل على ما فيه لا يقدر في موضع الحجة. وذلك انهم كانوا كما لا يخفى يرمون اشعار الجاهليين وخطبهم. ويعرفون مقاديرهم في الفصاحة معرفة - [04:01:10](#) من لا تشكل جهات الفضل عليه. فيقول لهم الجرجاني هذه سهلة الاجابة عنها ايها الملاحدة الان كفار قريش هل كانوا يعرفون شعر امرئ القيس والشعراء الاوائل؟ كانوا يعرفون كانوا يروونه كانوا يروونه. طب هل سمعنا احد كفار قريش - [04:01:26](#)

قال يا محمد صلى الله عليه وسلم ترى مستوى القرآن مستوى كلام امرئ القيس ماشي احنا كفار قريش او هم كفار قريش لا نستطيع ان نحاجك بس تعرف لو كنت في زمن امرئ القيس لاستطاع ان يتكلم بمثل كلامك. يعني كانك باختصار انت عم تستعلي علينا احنا جماعة قريش مساكين. لكن لو كنت في - [04:01:42](#)

امرئ القيس احنا بنعرف شعر امرئ القيس وبنعرف شعر زهير. لاستطاعوا ان يواجهوك ويأتوا بمثل هذا القرآن هل سمعتم احدا من

كفار قريش تكلم بهذا النفس اذا كل هذه الدعوة التي تقولونها يا ملاحدة ان الجاهليين الاوائل قبل الاسلام كانوا قادرين على ان يأتوا بمثل هذا القرآن - [04:02:03](#)

كانوا يعرفون كلام الجاهلية. ولم يزعموا ان احدا من الجاهليين الاوائل يستطيع ان يأتي بمثل القرآن. نعم. قال فلو كانوا يرون فيما رووا وحفظوا مزية عن القرآن او رأوه قريبا منه او بحيث يجوز ان يعرض بمثله او يقع لهم اذا قاسوا او وازنوا ان هذا الذي تحد الى معارضته لو تحدي اليه من قبلهم لاستطاعوا ان يأتوا - [04:02:24](#)

مثله لكانوا يدعون ذلك ويذكرونه. ولو ذكروه لذكر عنهم. نقل يعني نقل ان واحد من كفار قريش قال يا محمد صلى الله عليه وسلم امرئ القيس يستطيع ان يأتي مثل القرآن. لم ينقل هذا لنا. نعم. قال ومحال اذا رجعنا الى انفسنا واستشفنا حال الناس فيما جبلوا عليه ان يكونوا قد عرفوا لما تحدوا اليه - [04:02:44](#)

وقرعوا بالعجز عنه شها ونظما. ثم يتلى عليهم قل لئن اجتمعت شف ربنا شو قال لكفار قريش؟ قل لئن اجتمعت شف الاية هاي. نعم. قل لئن اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. فلا يزيدون في جوابه على الصمت ولا قريش لم تستطع - [04:03:04](#)

ان تواجه هذه الاية الا بماذا الصمت لو كان امرئ القيس يقدر على ان يأتي مثل القرآن لماذا قال كفار قريش والله هذه الاية غير صحيحة كيف لان اجتمعت الناس والجن لا يستطيعون الاتيان بمثله؟ لحال امرئ القيس يستطيع ياتيه مثله. احنا مساكين بس لامرئ القيس ما حد تكلم بهذا الاسلوب يقول الجرجاء - [04:03:24](#)

مما يدل على ان قريش كانت تعرف ان حتى امرئ القيس وحتى زهير وافخم الشعراء الذين قبلهم لا يستطيعون ان يأتوا مثل القرآن قال ولا يقولون لقد لقد روبنا لمن تقدم ما علمت وعلمنا انه لا يقصر عما اتيت به. فمن اين فمن اين استجرت ان تدعي هذه الدعوة؟ يعني كان هذا - [04:03:46](#)

حالهم في مواجهة النبي عليه الصلاة والسلام فاذا كان من المعلوم ضرورة انهم لم يقولوا ذلك ولا رأوا ان يقولوه ولا على سبيل الدفع والتلبس والتشغب ما فكروش والكفار قريش ما فكروا ان يردوا على الاية - [04:04:07](#)

مجرد تفكير لعلمهم بضعفهم وعجزهم عن مواجهة القرآن. نعم. بل كانوا بين امرين اما ان يخبروا عن انفسهم بالعجز والقصور وذلك حين يخلو بعضهم ببعض كفار قريش كانوا هكذا اذا خلا بعضهم ببعض - [04:04:19](#)

يعترفون بعجزهم وقصورهم عن الاتيان بمثل القرآن. بس ما بصرحوا بهذا في المجالس العامة حتى لا يؤخذ ذلك عليهم. نعم. قال وذلك حين يخلو بعضهم ببعض وكان حال تصادق؟ هل تصادق يعني - [04:04:32](#)

يعني شو التصادق؟ اعتراف. اعتراف هيك في حالة صدق اقرار. نعم. واما ان يتعلقوا بما لا يتعلق به الا من اعوزته الحيلة. ومن فل بالحجة. من نسبته الى قال واما ان واذا كانوا في العلن ماذا يقولون - [04:04:45](#)

يقول هذا الساحر هذا مجنون هذا كائن. هذا كان حال كفار قريش باختصار. اذا جلسوا مجالسهم الخاصة والله هذا الكلام معجز. واذا خرجوا امام الناس ماذا يقولون؟ ثم نكشوا على رؤوسهم - [04:04:59](#)

قالوا لا هذا مجرد سحر او مجرد شعر لكن لم يستطع احد ان يقول انه يستطيع ان يقول مثل القرآن. او ان حتى من سبقنا كانوا يستطيعون ان يأتوا بمثل القرآن. لم ينقل هذا عن رجل منهم. نعم - [04:05:11](#)

قال والى انه مأخوذ من فلان وفلان اخرى. يسمون اقواما مجهولين لا يعرفون بعلم. ولا يظن بهم ان عندهم علما ليس عند غيرهم. ثبت انهم قد كانوا علموا ان سورة اولئك الاوائل صورتهم. فكفار قريش كانوا يعرفون اذا ان سورة الاوائل امرئ القيس والكفار الاوائل - [04:05:28](#)

كصورتهم يعني فش فرق هم عاجزون ونحن عاجزون. نعم. وان التقدير فيهم انهم لو كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تحدوا الى معارضته لكانوا في مثل حال هؤلاء الكائنين في زمانهما. فكان في - [04:05:46](#)

لحال هؤلاء الكائنين في زمانه حالهم. نعم. واذا كان هذا هكذا فقد انتفى واذا كانت القضية بهذا الشكل نعم فقد انتفى الشك وحصل

اليقين الذي تسكن معه النفس ويطمئن عنده القلب انه معجز ناقض للعادة وانه في معنى قلب العصا حية ان القرآن معجز مثل -  
[04:05:57](#)

موسى كيف انقلبت العصا حية؟ كذلك القرآن معجز على نفس المستوى. لا يمكن ان يأتي احد بمثله. نعم. قال واحياء الموتى في ظهور الحجة به على الخلق كافة. نعم. وبين ان وبان ان قد سعد المؤمنون وخسر المبطلون. والحمد لله رب العالمين على ان هدانا لدينه وانار قلوبنا ببرهانه ودليله واياه جل وعز. نسأل التثبيت على - [04:06:16](#)

له واتمام واتمام النعمة بادامة ما خوله بفضلته ومنه. قال رحمه الله فصل واعلم ان ها هنا بابا من التلبيس ان تجده يدور في انفس قوم من الاشقياء وتراهم الاشقياء يقصد الملاحدة في زمنه. نعم. انت تجده - [04:06:36](#)

وتراهم يؤمنون اليك. يعني يشيرون اليه. هنا شبهة اثارها ايضا بعض الملاعب حول اعجاز القرآن قال وتراهم وتراهم يؤمنون اليه ويهمسون به ويستتهون الغر الغبي بذكره. يعني شبهة لا تنطوي الا يعني الا على غر غبي. ممكن يتقبلها - [04:06:51](#)

نعم. قال وهو قولهم قد جرت العادة بان يبقى في الزمان من يفوت اهله حتى يسلموا له. وحتى لا يطمع احد في مداناته. وحتى لا يقع وحتى لا يقع الاجماع - [04:07:11](#)

منهم ان الفرع انه الفرد الذي لا ينازع. ثم يذكرون امراً القيس والشعراء الذين قدموا على من كان معهم في اعصارهم. شو بقولوا؟ بقولوا محمد صلى الله عليه وسلم هو - [04:07:21](#)

مجرد انسان تميز في عصره وليس ما اتى به معجزة. ففي كل عصر فيه هناك انسان بتميز عن اهل زمانه. معني مثلا في عصر الجاهلية مين كان اشعر الشعراء؟ امرئ القيس هو انسان تميز. لكن هل يقول احد ان كلام امرئ القيس معجزة؟ لا - [04:07:31](#)  
خلف كذلك محمد صلى الله عليه وسلم هو مجرد انسان تميز على اهل عصره لكن كلامه ليس ماذا؟ معجزة معني شبه رديئة لكن هكذا قال البعض. يعني في كل زمان مش هناك مجددون - [04:07:51](#)

من هم المجددون تميز وليس اعجاز الان سيجيب عنها الجرجاني. نعم. فلو ربما ذكروا الجاحظ وكل مذكور بان مثلا البعض يقول لك الجاحظ الجاحد كان فارس زمانه في البلاغة اذا محمد صلى الله عليه وسلم كان فارس زمانه في البلاغة وخلصنا يعني. ما فيش داعي ندعي الاعجاز ونكبر الموضوع هيك وجهة نظر الملاحدة في زمنهم. نعم - [04:08:06](#)

قال وكل مذكور بانه كان افضل من كان في عصره ولهم في هذا الباب خبط وتخليط لا الى غاية. وهي نفذة نفذها الشيطان فيهم. وانما اوتوا من سوء تدبرهم لما يسمعون. يعني هذا - [04:09:04](#)

الذين اثاروا هذه الشبهة هم قوم لا يركزون في الكلام. نعم. وتسرعهم الى الاعتراض قبل تمام العلم بالدليل. وذلك ان الشرط في

المزية الناقدة للعادة الناقدة كالعادة المزية الناقدة للعادة اللي هي ايش؟ المعجزة لانه المعجزة هي نقد للعادة يعني خرق للعادة صحيح - [04:09:14](#)

الشرط في المعجزة ما هو؟ قال ان يبلغ الامر فيها الى حيث يبهر ويقهر. نعم الاصل في المعجزة ان يبلغ الامر فيها مبلغا بحيث تبهر ويقهر ما حدا يستطيع ان يواجه ابدأ. نعم - [04:09:32](#)

قال حتى تنقطع الاطماع عن المعارضة. وتخرس اللسن عن دعوى المدانة. اذا هذه طبيعة المعجزة انه لا احد يفكر ان يدانيها لا احد يفكر انه ماذا يستطيع ان يأتي بمثلا هي قاهرة مخلصه للمعارضين. نعم. وحتى لا تحدث نفس صاحبها بان يتصدق - [04:09:46](#)

ولا يجول في خلد ان الاتيان بمثله يمكن. وحتى يكون يأسهم منه واحساسهم بالعجز منه في بعضه مثل ذلك في كله. يعني يأسهم في الاتيان ببعض القرآن كياسهم من الاتيان بكل القرآن. هم يائسون حتى من سورة واحدة ان يأتوا بمثلا. عجز تام. هذه طبيعة المعجزة. ما الفرق اذا بين المعجزة والتميز - [04:10:06](#)

هذا باختصار مين فاهم ايش بده يقول ما الفرق بين ان يكون الشخص اتى بمعجزة وبين ان يكون اتى بشيء مميز فقط طيب

طيب يعني انت اقتربت شوية التميز اخواني ممكن شخص يحاول ان ينافس ذلك المتميز. صح؟ اما المعجزة ما في شخص ينافسها -  
[04:10:26](#)

ولا بفكر حدا بنفسه. تمام؟ احسنت. اذا الفرق بين الشخص المتميز في ثمنه وبين الشخص الذي يأتي بمعجزة ان المعجز ما احد اصلا يستطيع ان يدانيه ولا يدعي انه ينافس. اما الشخص المتميز تجد من ينافسه وان كان هو فعليا لا يصل اليه - [04:11:07](#)

لذلك امرئ القيس هل وجد من ينافسه؟ نعم وسيأتي الان بهذه البينة. نعم. قال وليت شعري من هذا الذي من هذا الذي سلم لهم انه كان في وقت من الاوقات من - [04:11:25](#)

بلغ امره من بلغ امره في المزبة وفي العلو على اهل زمانه هذا المبلغ وانتهى الى هذا الحد. ان قيل امرؤوا القيس فقد كان في خيلنا نشوف. امرؤ القيس بتكون مثلا كان - [04:11:35](#)

تميز اهل زماننا خيلنا نشوف ابريل قيس. نعم. فقد كان في وقته من يباريه ويمائنه كان في وقته من يباريه ويمائنه يعني يحاول ان يغلبه. نعم. بل لا يتحاشى من ان يدعي الفضل عليه. بل خصوم امرئ القيس كانوا يقولون احنا اقوى من امرئ القيس - [04:11:45](#)

خصومه كانوا يقولوا نحن اشعر منه. هل احد جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نحن ابغ منه ولا حد. اما للقيس عشرات الشعراء ادعوا انهم ابغ منه اذا نعم امرئ القيس متميز. لكنه ليس معجز. واما محمد صلى الله عليه وسلم فهو معجز. نعم. قال فقد عرفنا حديث علقمة الفحل - [04:12:05](#)

احد الشعراء الذين نافسوا امرئ القيس بل حكم انه اشعر منه البعض حكم ان علقمة الفحل اشعر من امرئ القيس. نعم. وانه لما قال امرؤ القيس وقد تناشدا اينا اشعر؟ قال انا غير مكتشف. انا علقمة مبكولة يعني قوية - [04:12:26](#)

قال لامرئ القيس انا اشعر منك. تحدي. نعم. قال غير مكترث ولا مبال حتى قال امرؤ القيس فقل وانعت فرسك وناققتك. واقول وانعت فرسي وناققتك. امرغ القيس قال شو رأيك نتحدى بعضنا؟ انت انعد فرسك بشهر وانا بنعت فرسي بشعر ومنشوف اي الشعيرين اقوى. نعم. فقال علقمة اني فاعل والحكم بيني وبينك - [04:12:41](#)

والحكم بيني وبينك المرأة من ورائك. المرأة من ورائك يعني زوجتك المتخبية جوة الخيمة اه زوجتك بتحكم بينا. نعم. قال يعني ام جندب امرأة يعني ام جندب امرأة امرئ القيس. فقال امرؤ القيس خليلي يمرا بي على ام جندب نقضي - [04:13:01](#)

بنات الفؤاد المعذبين. حاجات الفؤاد المعذبة. طبعاً هو لم يأتي بالبيتين. هاي البيتين منكم في الحاشية. ما البيت الذي قاله امرؤ القيس في مدح الفرس؟ وما البيت الذي قاله في مدح الفرس وزوجة امرؤ القيس يعني قلبت عليها للاسف. حكمت لعلقم الفحل انه اشعر من امرؤ القيس. طيب. وقال علقمة ذهبت من الهجران في كل مذهب - [04:13:18](#)

ولم يك حقا كل هذا التجنب. يعني اقرأوا البيتين لمن نريد الفائدة. وتحاكم الى المرأة ففضلت على القمر. ففضلت علقم وقالت علقم اشعر من امرئ القيس. تفضل في سيارة مشايخ مع الشيخ عبد الرحمن - [04:13:38](#)

الصوت مش شغال سيارة اسود ترميز تسعطعش. اخواني لا يعني تشغلونا مع اهل المجمعات اسود تسعطعش. ذكورا او اناثا. ممكن تكون اخ. ممكن تكون اخت. الله يكرمك طيب بسم الله - [04:13:51](#)

يلا خلاص لقينا الاخ بسم الله تعال بسم الله. اقرأ كمل كمل. قال وجر بين امرئ القيس والحارث ليشكره في تميمه انصاف الابيات التي اولها. حصلت منافسة بين امرئ القيس والحارث اليشكوري - [04:14:13](#)

في تميمه انصاف الابيات اي طريقة في التنافس عندهم. انا بعطي نصف البيت انت لازم تكمل الشطر الثاني انا بعطي شطر انت بتعطي شطر هذه كانت من المنافسات التي تدل على قوة الشاعر. طيب. قال اهالي اريك برقا هب وهناري مجوسا تستعر استعارا. ما هو مشهور؟ حتى قال - [04:14:27](#)

حتى قالوا امرؤ القيس. حتى قال حتى قال امرؤ القيس لا اماكنك بعدها. يعني الحارس اثبت ماذا تميز على امرئ القيس في هذا اذا حتى الاشخاص المميزين هو مميز في الجملة لكن لا يمنع هذا من ان ينجح عليه بعض الاشخاص في بعض - [04:14:46](#)

الساعات يعني الان مثلا بقول لك مين اكو اكبر عداء في واقعنا المعاصر؟ اللي ما شا الله في الماراتونات بتلاقيه بجري صحوة متميز لكن هل يعني هذا انه لا يسبق؟ - [04:15:05](#)

ممكن في يوم من الايام يطلع شخص ايش يسبق هتلر مين اكبر انسان ملاكم؟ الملاكم الذي لا يقهر مهما كانوا متميزا يعني بطلع له

واحد من تحت يعني اي واحد متميز في عصره يمكن ان يغلب - [04:15:15](#)

يمكن ان ينافس. اما محمد صلى الله عليه وسلم فلم يقم احد لمنافسته. نعم قال ثم وجدنا الاخبار تدل على خلاف لم يزل بين الناس فيه وفي غيره اي اشعر. نعم. وفي اي لم يستقر الامر في تقديمه قرارا يرفع الشك. روى ان امير المؤمنين اصلا الناس مختلفون هل -

[04:15:31](#)

فعلا امرئ القيس هو اشعر اهل زمانه عمر ابن الخطاب كان يرى ان زهير بن ابي سلمى اقوى شعرا من امرئ القيس. يعني حتى من هو المتميز في خلاف لذلك حتى في واقعنا المعاصر كثير من الناس اللي الجمهور يقول عنه متميزون. بطلع مجموعة من الناس بتقول انهم ايش؟ لا احنا شايفين فلان متميز اكثر منه - [04:15:47](#)

حتى المجددون اطلاق المعتزلة عندهم مجدد ولاهل الحديث عندهم مجدد. والشيعه عندهم مجدد. ما بحبش بالتفكير حتى على مجدد واحد يعني. نعم قال روى امير المؤمنين علي رضوان الله عليه كان يفطر الناس في شهر رمضان. فاذا فرغ من العشاء من العشاء تكلم فاقول. واوجز فابلق. قال فاخصم الناس ليلة في اشعر الناس - [04:16:06](#)

حتى ارتفعت اصواتهم فقال رضوان الله عليه لابي الاسود الدؤلي قل يا ابا الاسود. علي بن ابي طالب قال يا ابا الاسود من اشعر الناس وقال ابو الاسود الدؤلي قال وكان يتعصب لابي دؤاد اسود الدؤلي كان يرى ان اشعر الجاهليين شاعر اسمه ابو دؤاد الايادي -

[04:16:27](#)

كان يرى ان هذا ابو دؤاد الايادي افخم من امرئ القيس لاحظ اذا هل امرئ القيس شخصية متفق على تميزها؟ لا. نعم. قال فقال اشعرهم الذي يقول ولقد اغتدي يدافع ركني احوزي ذو ميعه اضريح - [04:16:46](#)

مخلط مذيال مكر مفرو منفح مطرح سبوح خروج. ويصف فرسه. نعم. سلهب شرجب كأن رماحا حملته هو في وفي السراج اذا موجو وهذا شعر ابي اياد الايادي نعم. فاقبل امير المؤمنين رضوان الله عليه وعلى الناس فقال علي بن ابي طالب في تقييم الشعراء.

شف ماذا يقول؟ نعم. فقال كل شعرائكم محسن. ولو - [04:17:00](#)

معهم زمان واحد وغاية مذهب واحد في القول. لعلنا لعلنا ايهم اسبق الى ذلك. علي رضي الله عنه كان من وجهة نظر انه صعب نفاضل بين الشعراء كثيرا قال لو كانوا في حقبة واحدة انه يقولون ابو دؤاد الايادي كان قبل امرئ القيس في الزمن - [04:17:23](#)

يقول علي لو كان الشعراء في حقبة واحدة يعني لكان استطعنا ها ممكن ان نميز بينهم. لكن كلهم محسنون من حيث الاداء. ومختلفون في الازمنة ان نحكم على تميز واحد معين. نعم. قال وكلهم قد اصاب الذي اراد واحسن فيه. وان يكن احدهم افضل فالذي لم يقل فالذي لم يقل رغبة - [04:17:38](#)

ولا رهبة. امرؤ القيس بن حجر. اذا علي رضي الله عن رايه انه مين اشعر الشعراء؟ امرئ القيس. ابو الاسود رايه مين؟ ابو دؤاد الايادي. اختلاف. نعم قال كان اصحهم بادرة واجودهم نادرة. نعم لان ما معنى انه لم يقل رغبة ولا رهبة - [04:17:58](#)

امرئ القيس عندما يكون شعرا يقوله من قلبه. لا يقوله طلبا لمال من السلطان ولا خوفا من احد يقول فقط لانه يريد ان يقول دلالة قوته الشعرية. بخلاف البعض قصيدة مش ان ياخذ عليها الف جنيه ولا بعطي قصيدة مشان. طيب. قال وعن ابن عباس انه سأل الحطيئة من اشعر الناس - [04:18:14](#)

فقال امن الماضي ام من الباقيين؟ عندك من الشعراء الاوائل او من الشعراء الحاضرين؟ فقال اذا من الماضيين. قالوا ابن عباس بدي اسألك عن الماضي. طبعا الحطيئة شاعر معروف. نعم - [04:18:35](#)

فقال الحطيئة اشعر الشعراء هو الذي يقول ومن يدع للمعروف من دون عرضه يفر من لا يتقي الشتم يشتم. هذا شعر لمين سهير احسنتم. هذا رأي الحطيئة ان زهير اشعر. نعم. قال وما الذي يقول ولست بمستبق اخا لا تلموه على شعث اي الرجال المهذب -

[04:18:46](#)

قال بدون بدون ذلك. يعني يقول الحطيئة ولا ارى طبعا لمن هذا الشعر الثاني؟ للنابغة الذبياني. فيقول للحطيئة بعد ذلك ولا ارى ان النابغة الذبياني باقل من زهير الا ان النابغة ما الذي وضعه - [04:19:05](#)

ان النابغة كان يأكل بشعره فيما يقوله. كان يأكل يعني بوخذ من الملوك اموال. مقابل القصائد. طيب. لوجهة نظر في هذا. طيب. قال ولكن الضراعة افسدته افسدته. يعني التوسل ان يعطوه اموالا. نعم. قال كما افسدت جرولة يعني نفسه. جرولا هو نفسه. يعني هو بسبب يشتم نفسه ويرى انه افسدته انه يطوف على - [04:19:19](#)

ملوك يطلب منهم اموالا مقابل قصائده. نعم. قال والله يا ابن عباس لولا الجشع والطمع لكنت اشعر الماضين. شوف ايش يقود الحطاء عن نفسه يقول لولا اني انسان جشع وطماع لكنت احسن الناس. شو يعني واضح مع نفسه يعني؟ قال لولا الجشع والطمع اللي فيا لكنت اشعر حتى من امرئ القيس. نعم - [04:19:43](#)

قال اما الباكون فلا اشك اني اشعر المعاصرون في زماني فلا اشك اني اشطر واحد فيهم يعني واضح انه الزلما ماخذ راحتة. طيب. وقالوا كان الاوائل لا يفضلون على زهير احدا في الشعر ويقولون - [04:20:02](#)

قد ظلمه حقه من جعله كالنابغة. من النابغة هكذا قالوا نعم. قالوا وعمل اهل الحجاز على ذلك. يعني وعامة اهل الحجاز يرون ان زهير افضل الشعراء. نعم ابن عباس انه قال سامرت عمر بن الخطاب رضوان الله عليه ذات ليلة فقال انشدني لشاعر الشعراء. فعمر يقول لابن عباس - [04:20:15](#)

انشدني لشاعر الشعراء في وجهة نظرك. يعني من اشعر الشعراء؟ نعم. فقلت ومن شاعر الشعراء؟ قال زهير. زهير. اذا عمر يرى ان من اشعر الناس ايضا زهير نعم. قلت يا امير المؤمنين ولما كان شاعر الشعراء؟ قال لانه لا يتتبع وحشي الكلام في شعره بكلمات غريبة وحشية في شعره - [04:20:33](#)

وتجد كلامه متناسقا عذبا ولا يعاضل بين القول. طيب. طبعا هذه امور احنا بدنا خلاصتها لذلك لا اعلق على كل التفاصيل. وروي عن ابي عن ابي عبيدة انه قال اشعر الناس ثلاثة امرؤ القيس ابن حجر وزهير ابي سلمى والنابغة الذبياني. ثم اختلفوا فيهم فزورت الياء فزورت اليمانية تقديما لصاحبهم اخبار - [04:20:52](#)

تارا رفعوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من من هؤلاء الثلاثة شاعر يماني امرئ القيس لانه من قبيلة كندة فاهل اليمن وضعوا احاديث مكذوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [04:21:12](#)

فيها تفضيل ابراهيم قيس يعني يزبطوا مين؟ شاعرهم. وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرؤ القيس اشعر الشعراء وقائدهم الى النار. كل هذه الاحاديث مكذوبة. لتفضيل شاعرهم. نعم - [04:21:26](#)

قال وروي عن يحيى ابن سليمان الكاتب انه قال بعثني المنصور الى ابو جعفر المنصور. نعم. الى حماد الراوية ان اسأله عن اسعد الناس. الراوي هذا الذي الجمعة المعلقة في زمن ابي جعفر المنصور. نعم. فاتيته وقلت ان امير المؤمنين يسألك عن اشعر الناس. فقال ذاك الاعشى صناجها. يعني حماد الراوية كان يرى مين اشعر - [04:21:38](#)

الشعراء مش زهير. الاعشى الملقب بصناجة العرب. صناجة معنى المغنية فقد علمنا ان امرأ القيس كان اشعرهم عندهم وان تفضيلهم وان تفضيلهم غيره عليه انما كان على سبيل المبالغة وعلى جهة الاستحسان للشئ يتمثل - [04:21:58](#)

به في الوقت ويقع في النفس وما اشبه ذلك من الاسباب التي التي يعطى بها الشاعر اكثر مما يستحق. يعني هو يرى ان الجرجاني في النهاية ان عموما امرئ القيس كان هو فعلا الافضل. وان تفضيل غيره عليه انما كان - [04:22:13](#)

لشئ من الاستحسان الشخصي في بعض الاشعار. وليس كقاعدة عامة ولا بشكل عام امرئ القيس هو الاكثر فحولا. نعم اليس فيه انه مما لا يبعد في القياس وانه مما يتسع له الاحتمال وانه ليس بالقول الذي يعاب الخلاصة الخلاصة هل فيه عيب - [04:22:27](#)

عن احد يدعي ان شاعر افضل من امرئ القيس؟ اذا هذا يدل ان المتميز يمكن ان يدعى ان هناك من هو افضل منه. لكن القرآن لا يوجد احد من العرب ادعى ان هناك ما هو افضل من القرآن - [04:22:44](#)

هذه الخلاصة. نعم. والحكم الذي يزري بصاحبه وان فضله عليهم لم يكن بالفضل الذي يمنع ان يكونوا اكفاء له ونظراء. يسوغ للواحد منهم ويسوغ هو نفسه والدعوة مساواته والتصدي لمباراته. هذا وفي هذا وفي حاجة المنصور الى ان يسأل عن اشعر الشعراء وقد مضى الدهر بعد ابو جعفر المنصور لم يرسل لحماد الراوي - [04:22:57](#)

ويسأل عن اشعر الشعراء مما يدل على ان هاي القضية قضية خلافية تقبل الاجتهاد والا لو كانت قضية محسومة لما سأل ولما بحث من الابداء المعروفين ولو كان زعيما يعني. دليل على ان لم يكن الذي روي - [04:23:17](#) من تفضيله قولاً مجمعا عليه من اصله وفي اول ما قيل وانه كان كالرأي يراه قوم وينكره اخرون قضية تميز امرؤ القيس ورأي يراه قوم وينكره اخرون وان الصورة كانت كالصورة مع جرير والفرزعة اختلفوا في جرير والفرزدق ايها اشعر - [04:23:33](#) تمام ابو تمام والبحتي ايها اشعب؟ كذلك اختلفوا عن امرئ القيس اشعر من علقمة او من ابي داوود او ابي دؤاد ولا لا؟ طيب ذلك انه لو كان القول بانه اشعر الناس - [04:23:50](#)

صدر مصدر الاجماع في في اوله وحكما اطبق عليه الكافة حين حكم به حتى لم يوجد مخالف ثم استمر كذلك الى زمن المنصور لكان يكون احيانا ان يخفى عليه حتى يحتاج فيه الى سؤال تخيل الى زمان المنصور وهم ما زالوا يناقشون اي شعراء الجاهليين اقوام - [04:24:00](#)

مما يدل على ان المسألة هي من البداية مسألة ليست اتفاقية نعم قال وكان يكون كذلك بعيدا من حماد ان بيعت اليه مثل المنصور في هيبته وسلطانه ودقة نظره وشدة مؤاخذته. يسأله فيجازف له في الجواب ويقول قال لم يقله احد - [04:24:19](#) ثم يطلقون الكثير مثلا يأتيك شخص اليوم يقول لك من اعلم اهل الارض بتعرف هذا السؤال لنا وهذا يقول لك شيخ لجماعتي وهذا يقول لك شيخ جماعتي. كل واحد بصدر شيخ جماعته - [04:24:33](#) اعلم اهل الارض وبصير يذم الطرف الاخر. الان حتى تفهم انه قضية انه هناك شخص متميز لا احد ينافس. هذه ما هي موجودة وان اطباق الناس شرقا وغربا على شخص - [04:24:45](#)

ولا ينافس هذا فيها نوع من الدلالة على الاعجاز. لذلك لم تحصل هذه الا في حق الانبياء لم تحصل الا في حق الانبياء. نعم ثم يطلقه ثم يطلقه اطلاق الشيء الموثوق بصحته المتقدم في شهرته فتدبر ذلك. نعم. ويزيد امر بيانا انا رأيناهم حين طبقوا الشعراء حين طبقوا الشعراء جعلوا مرأى - [04:24:57](#)

طبقوا الشعراء يعني لما كتبوا في طبقات الشعراء مثل ابن سلام الجمحي. وضع طبقات للشعراء. وضعوا في الطبقة الاولى من امرئ القيس وحده لأ. وضع امرئ القيس بجانب الزهير والنابعة والاعشاب. قال هظولا طبقة واحدة - [04:25:16](#) نعم. قال فاعلم بذلك انهم اكفاء ونظراء. نعم هدول متناظرين وليسوا متفاوتين كثيرا وان فضلا ان كان لواحد منهم فليس بالذي فليس بالذي يؤس الباقيين عن ان امرئ القيس اعلى من الثلاثة الباقيين. بس هم ايش - [04:25:30](#)

قريبين نوعا ما. نعم. ومن ان يستطيعوا التعلق به والجري في ميدانه ويمنعهم ان يدعوا لانفسهم او يدعى لهم انهم ساووه. نعم. في كثير مما قالوه اودنوا منه وانهم جروا الى غايته او كادوا. واذا كان هذا واذا كان هذا صورة الامر كان من العمل من العمى التعلق به. ومن الخسائر الوقوع في الشبهة - [04:25:47](#)

بسببه. يعني في النهاية يقول لك اذا من العمى ان تقارن بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين امرئ القيس وتقول كل شخص متميز في زمنه ذاك تميز نوفس واما تميز محمد صلى الله عليه وسلم تميز قهر وبهر. نعم. قال - [04:26:07](#) طريقة اخرى في ذلك وتقرير له على ترتيب اخر. اجابة اخرى عن هذه الشبهة. نعم. وهو ان الفضل يجب والتقديم اما لمعنى غريب. ان الفضل والتقديم لشخص على كغيره من الناس يجب بسبب ماذا؟ قال اما لمعنى غريب يسبق اليه الشعر فيستخرجه او استعارة بديعة يفتن لها او لطريقة - [04:26:23](#)

اول طريقة في النظم يخترعها ومعلوم ما اسباب التفضيل بين الشعراء ما اسباب التفضيل بين الشعراء؟ قال اما لمعنى غريب اتى به شاعر وسبق غيره اليه او استعارة بعيدة تفتن لها او لطريقة من النظم اخترعها - [04:26:44](#)

مشاعر لم توجد عند غيره. هذي اسباب التفاضل بين الشعراء. طيب قال ومعلوم ان المعول في دليل الاعجاز على النظم. اما دليل الاعجاز المعول عليه ليس معنى معين استخرجه او كلمة معينة سبق غيره اليها. ما المعول على اعجاز القرآن؟ نظم القرآن من الفه الى ياءه - [04:26:59](#)

كله في اعلى ما بتكلمش عن اية واحدة لفتت الانتباه او اية واحدة مميزة فقط كله مميز كله في اعلى درجات الاتقان. اذا هذا

يختلف عن طريقة تفاضل الشعراء. طيب. قال ومعلوم كذلك ان ليس الدليل في المجيء بنظم لم يوجد من قبل - [04:27:19](#)  
بل في ذلك مضموما الى ان يبين ذلك النظم من سائر ما عرف ويعرف اعجاز القرآن انه جاء بنظم لم يوجد قبله فقط بل ايضا يعني  
هذه ميزة نعم ان نظم القرآن لم يوجد قبله. بل في هناك قضية اخرى وهو انه هذا النظم يبين يعني ينفصل ويتعد عن سائر -

[04:27:36](#)

العربي المراد بالنظم يعني اسلوب الكلام. عن سائر اساليبهم بينا شاسعا. نعم. قال وما يعرف اهل العصر من انفسهم انهم يستطيعونه  
البيئونة التي لا معها شكل البيئونة التي لا يعرض معها شك لواحد منهم انه لا يستطيعه ولا يهتدي لكنه امره يعني كيف اجا هذا النظم

[04:27:57](#) - بهاي الطريقة -

من الفه الى ياءه من البقرة الى الناس لا خلل لا اشكال لا يوجد اية اضعف من اية. كل كلمة في مكانها. هذا التماسك في النظم. هذا

الذي ابهرهم نعم حتى يكونوا في استشعار اليأس من ان يقدروا على مثله وما يجري مجرى المثل له مثله - [04:28:17](#)

بل وما يجري مجرى المثل يعني حتى وان يدانوه ثمانين بالمائة. نعم. قال وحتى كأن قلوبهم في ذلك قد افرغت في قالب واحد.

يعني ولاحظ ان الجميع متفق على نفس الكلمة. يعني كأن قلوبهم في - [04:28:34](#)

واحد يعني ان الجميع متفق على اننا لا نستطيع ان نواجهه. بخلاف امرئ القيس هل الجميع اتفق في قالب واحد على لعدم القدرة على

المواجهة؟ لأ هم متفاوتون. البعض قال استطيع ان اواجه امرئ القيس - [04:28:48](#)

اما القرآن ما احد استطاع المواجهة. طبعا لا تقول لي مسيلمة الكذاب وقصص هذه التافهة انه مسيلمة ما كان يعرف نفسه انه كذاب.

لذلك سمي مسيلمة الكذاب. كان يحاول ان يحاكي القرآن الفيل وما الفيل ويصير يجيب لك قصص. هذه ليست محاكاة. هو يعرف

نفسه انه يستغفر قوما استخف قومه فاطاعوه. نعم. قال - [04:29:03](#)

اذا كان الامر كذلك لم يصح لهم تعلق بشأن امرئ القيس حتى يدعوا انه سبق الى نظم بان من كل نظم عرف لمن قبله ولمن كان معه

في زمانه البيئونة التي - [04:29:23](#)

نعم فالقرآن بينونته ليست كتميز امرئ القيس على اهل زمانه. تميز القرآن تميز شاسع لا يدان. بخلاف امرئ القيس فانه فاقه بعض

الشعراء في بعض المعاني ولو في بعض الابيات فاقوه مية بالمائة. نعم. وهم اذا فعلوا ذلك ورطوا انفسهم في اعظم ما يكون من

الجهالة من حيث انه يفضي به - [04:29:33](#)

الى ان يدعوا على من كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم من الشعراء والبلغاء قاطبة الجهل بمقادير البلاغة. والنقصان في علمها

ولانفسهم الزيادة عليهم. وان قد استدركوا في نظم امرئ القيس مزية لم تعلمها قريش والعرب قاطبة. ذلك لما مضى انفا من ان محالا

ان يكون معهم وبين ايديهم نظم يعرفون من حاله انه - [04:29:53](#)

في الشرف نظم القرآن ثم لا يذكرونه ولا يحتاجون به على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون ان امرئ القيس كان يستطيع ان يأتي

بمثل القرآن من الملاحظة في زمن الجرجاني يخوض الجرجاني اذا انتم اعرف من العرب بقيمة امرئ القيس - [04:30:13](#)

انتم اعرف من كفار قريش بقيمة امرئ القيس ان كفار قريش ما قالوا ان امرئ القيس يستطيع ان يتحدى القرآن وانتم يا ايها

الملاحظة في زماني كيف عرفتم ان القرآن لو عرض على امرئ القيس لاستطاع ان يأتي بمثله. اذا انتم تنادون ان شعراء شعراء زمن -

[04:30:29](#)

كانوا ضعاف لدرجة انهم لم يعرفوا قدرة امرئ القيس على محاكاة القرآن وانتم عرفتم ذلك في القرن الرابع او الخامس الهجري.

وهذه دعوة نعم. قال وهو يخبرهم ان الذي اتى به خارج عن طوق البشر ويتجاوز قواهم. هذا ومن يسلم قال ومن يسلم بامر بني

القيس زاد في البلاغة - [04:30:46](#)

وشرف النظم على نظم ان كان قبله ما اذا اعتبر كان في مزية قدر القرآن على نظم من كان في عصر النبي صلى الله عليه وسلم. ام

من اين لهم هذه الدعوة؟ الشيء على - [04:31:06](#)

هم في قضية ان امرئ القيس هو اعلم اهل زمانه من اين لكم هذه الدعوة حتى اصلا تواجهوا القرآن بامرئ القيس قال ومن يسلم بان امرئ القيس زاد في البلاغة وشرف النظم على نظم من كان قبله من الشعراء - [04:31:16](#)

ما اذا اعتبر كان في مزية قدر القرآن. يعني البعض يقول ان اسلوب امرئ القيس يستطيع ان يكون مضاهيا لاسلوب القرآن. هو السؤال من اين لكم؟ ان امرئ القيس كان متميزا هذا التميز اصلا. يعني كيف وصلتكم الى هذه المعلومة - [04:31:33](#)

ام من اين لهم هذه الدعوة؟ لشيء انتم علمتموه في شعر امرئ القيس؟ لم يعرفه الشعراء في زمن النبوة؟ ايها المتأخرون هل علمتم شيئا في شعر امرئ القيس؟ يجعله ينافس القرآن لم يعرفه الشعراء في زمن النبوة؟ طيب - [04:31:49](#)

قال اي شيء علموه هم في شعره بنى لهم عند عند قياسه الى شعره. من كان قبله كابياد ادم. ابي دؤاد كما قلنا هذا كان قبل امرئ القيس والافواه الاوادي وغيرهما. نعم - [04:32:05](#)

ام لخبر اتاهم فليرون مكانه وليس لهم الى ذلك سبيل. بل قد اتى الخبر بما يجهلهم في هذه الدعوة ويكذبهم وهو الذي تقدم من قول ابي الاسود وتفضيله ابا تؤذن بحضرة امير ان امرئ القيس ليس محل اتفاق. قصة علي بن ابي طالب السابقة مع ابي الاسود والنايب الاسود يرى ان ابو دؤاد افضل من - [04:32:15](#)

او انها بادوات افضل منه. نعم. وبعد ان قال له قل يا ابا الاسود اف يكون اف يكون ان يكونوا قد عرفوا لامرئ القيس المزية التي ذكروها؟ وكان فضله على من تقدمه - [04:32:35](#)

يكون ان يكون هو الان لاحظوا يخاطب من؟ الملاحظة في زمنه انه هل انتم تعرفون من تفوق امرئ القيس شيء لم يعرفه الشعراء في زمن النبوة قال ثم يقول امير المؤمنين لابي الاسود قل بحضرة العرب وبعقب وقال وبعقب ان يتشاجروا في اشعر الناس فيؤخره ويقدم ابا دؤاد ثم لا ثم - [04:32:45](#)

لا يسمع نكيرا كالذي يجب في من قال شيئا الظاهر بطلانه. لما ابو الاسود الدؤلي قال ان ابا دؤاد افضل من امرئ القيس. هل احد انكر؟ قالوا استغفر الله يا ابو الاسود - [04:33:07](#)

كيف قلت ان ابا دؤاد ما حدا اعترض. في النهاية رأيك وممكن يكون صح. يعني مسألة امرئ القيسية اصلا مسألة اجتهادية هل هو افضل ولا مش افضل؟ وليست مسألة حتمية قاهرة بينة. نعم. قال وذهب مذهب مذهبها لا مساع له وليست تذكر امثال هذه الزيادة ويتكلف - [04:33:17](#)

عنها انها تأخذ موضعا من قلب يختم الجرجاني ماذا يقول؟ وهذه شبهة تافهة سخيفة وليست تذكر امثال هذه الزيادة ويتكلف الجواب عن مثل هذه الشبه الا خشية ان تكون يعني دخلت على قلب البعض - [04:33:35](#)

ولكن حقيقة لا تستحق كثيرا من الرد. قضية المقارنة بين محمد صلى الله عليه وسلم في بلاغته. وبين امرئ القيس في بلاغته. نعم. ولكن بذكر ما يتوهم ان يستروح اليه الغوي ويغالط فانما اجبت عن هذه الشبه احتياطا. حتى ما احد يحاول المقارنة بينهما. نعم. واذا كانت الشبهة في اصل - [04:33:52](#)

كانت كالداء الذي يخشى منه على الروح. جميل هذه فائدة هيك بس استطرادية جميلة شوف ماذا يقول جرجاني لما تكون شبهة تتعلق بعقائد الناس لازم انت كطالب علم او داعية تجيب عنها. حتى لو انت تراها شبهة تافهة - [04:34:12](#)

انه يعطيك بس فائدة عامة. انه طالب العلم المطلوب منه ان يجيب عن جميع الشبه التي تؤثر على عقائد الناس حتى لو انت تراها شبهة ماذا تافهة سخيفة اجب عنها. انه ما بتعرف الا تجد انسان جاهل. ممكن هذه الشبهة تعرق في قلبه فتفسد ايمانه. طيب - [04:34:27](#)

قال ويخاف منه على النفس فلا قال واذا كانت الشبهة في اصل الدين كانت كالداء الذي يخشى كان كالمرض. نعم. الذي يخشى منه على الروح. ويخاف منه على النفس. فلا يستقل قليله. لا تستقل - [04:34:47](#)

تقول هاي شبهة قليلة اجب لان بعض الناس يحتاج هذا الجواب. ولا يتهاون باليسير منه. ولا يتوهم مكان آآ ولا يتوهم مكان حركة له الا استقصى او استقصي النظر فيه واعيد الكي على نواحيه. ايش يعني هذا الكلام؟ قالوا ولا يتوهم مكان حركة له يعني اي -

انت تتوهم انه سيحرك شبهة؟ عليك ان تستقصي النظر في هذه الشبهة وتعالجها. وتكويها كي مرتين وثلاث واربع حتى تتأكد انك ازلت الشبهة من قلب هذا الطالب المبتدى. ولو كنت انت تراها بسيطة. لانه احيانا ماذا يحصل؟ تقول - [04:35:22](#)

بعض العلماء ترى فيه شبهة عند الناس كذا وكذا. ابقى يا حي شبهة تافهة يعني مش مشكلة انت في وجهة نظرك شبهة تافهة. لكنها قد تكون اثرت على فنام من طلاب العلم. وافسدت عليهم دينهم. هذه فائدة جميلة من الجرجاني. لا - [04:35:42](#)

للرد على الشبح. نعم قال وكال حيوان ذي السم يعاد الحجر على رأسه عندك حية لو كان عندك حية سامة ماذا تفعل دائما؟ تبقى ضاغط على رأسها؟ حتى تمنع السم من الخروج. نعم. قال ما دام يرى به به حسن وان قل. نعم. والله للعصمة والمسؤول ان يجعل كل ما نعيد ونبدئ فيه لوجهه بفضله ومنه. طيب. قال فاعلم - [04:35:57](#)

انهم اذا ذكروا في تعلقهم بالتوايح ومحاولتهم ان يمنعوا من الاستدلال مع تسليم عجز العرب عن معارضة القرآن. من تراخي زمانه عن زمان النبي معترضة. انت تقرها هكذا فاعلم انهم اذا ذكروا من تراخي زمانه. الان بعض الملاحظة - [04:36:19](#)

كانوا اسوأ واسوأ. بعض الملاحظة قالوا شوفوا كنوز العرب اللي كانوا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام لغتهم ضعيفة. لكن بعد زمن النبوة نشأ ناس قمة في البلاغة مثل الجاحظ - [04:36:34](#)

وامثاله. هؤلاء لو كانوا زمن النبوة لاستطاعوا ان يأتوا بمثل القرآن هدول لسأ اسوأ من الجماعة الماضيين انه الجماعة الماضيين كانوا يقولوا انه امرئ القيس كان ممكن ينافس القرآن. هؤلاء جهلهم اولاً من اي جهة مبن يحكي لي - [04:36:47](#)

من اي جهة اولاً ابتداء جهلهم احسنت انهم لا يعرفون افضلية العرب السابقين على العرب اللاحقين. فكيف يظن ان امرئ القيس لا ينافس القرآن بينما الجاحظ اللي جاء بعد الاسلام - [04:37:03](#)

بعد النبوة بثلاثمئة سنة ينافس القرآن قال هذه لسأ اسوأ واسوأ قال كانوا في ذلك اجهل وكان النقض عليهم اسهل. وذلك وذلك ان الشرط في نقض العادة ان يعم الازمة ان يعم الازمان كلها. وان يظهر على مدعي ان الشرط - [04:37:17](#)

الشرط في المعجزة حتى تسمى معجزة ما هو اخواني؟ ان تكون هذه المعجزة قاهرة لكل الازمان. يعني ما بصير نقول ان القرآن معجزة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام لكن ليس معجزة فيما بعده. طب عصا موسى هل هي معجزة في زمن موسى وليست معجزة في من بعده - [04:37:33](#)

معجزة موسى لما سميت معجزة لانها ماذا في كل الازمان معجزة. كذلك القرآن لا يمكن ان يسمى معجزة الا اذا كان على طول الازمان الى قيام الساعة. نعم. وان يظهر على مدعي النبوة - [04:37:52](#)

لم يستطعه مملوك قط. مملوك قط في زمن من الازمان. نعم. واما تقدم واحد من اهل العصر سائرهم ففي معنى تقدم واحد من اهل مصر من الامصار غيره مما يضمه وايه ذلك المصري. لا فضل في ذلك بين الامصار تقدم وتميز شخص في عصر من الاعصار على غيره هو مثل تقدم شخص في بلد من البلدان - [04:38:05](#)

على غيري. هذي مثل هذه وكلاهما لا يعني اعجازا. نعم. قال لا فضل في ذلك بين الامصار والاعصار اذا حققت النظر. اذ ليس باكثر من ان من ان واحدا زاد على - [04:38:25](#)

كجماعة معدودين في نوع من الانواع. فكان اعلمهم او اكتبهم او اشعرهم او احذقهم في صنعة وابهرهم في عمل من الاعمال. وليس ذلك من الاعجاز في شئ. انما المعجز ما علم - [04:38:35](#)

انه فوق قوى البشر وقدرهم ان كان من جنس ما يقع التفاضل فيه من جهة القدر او فوق علومهم ان كان من المعجزة وان يكون الشخص يأتي بشيء فوق البشر - [04:38:45](#)

اذا كانت معجزة تتعلق بالقوة. زي خلق صالح او اخراج صالح الناقة من الصخر او يكون طبيعة المعجزة علم فوق علومهم. ان كانت المعجزة علمية. وهذا ما معنا قبل قليل. ان طبيعة في كتاب فضائل القرآن انا طبيعة معجزات - [04:38:59](#)

القرآن معجزات عفوا طبيعة معجزات الانبياء السابقين معجزات تتعلق بماذا؟ بالقدرة بالحس بخلاف معجزة محمد صلى الله عليه

وسلم فهي معجزة تتعلق بالعلم والعقل ولذلك كما قلت اكثركم هو مش فاهم نشر القرآن معجز بس مآمن في ايمان - [04:39:16](#) هاي معجزة ليست حسية. هي معجزة بالعقل وانت عقلك في ادراك اللغة ضعيف اغلبكم بخطأ في الاجر ومية يعني بتضحك بعض صح؟ بالتالي لما تيجي تقول لي انا بدي افهم اعجاز القرآن بقول لك وراك مشوار سيدي. يعني في حفلة طويلة حتى - [04:39:35](#) اعجاز القرآن بس جزاك الله خير انك مؤمن به. هذا يكفيني الان. نعم. واذا كنا نعلم ان استمداد الجاحظ واشباه الجاحظ من كلام العرب والبلغاء الذين تقدموا واشكال الجاحظ من اين اخذوا بلاغتهم؟ من العرب الاوائل انهم مشوا على مضاري. نعم. قال وانهم فجزوا لهم ينابيع القول الذي فجر ينابيع القول - [04:39:51](#)

العرب الاوائل والجاعد انما ينهل فقط. نعم. ومثلوا لهم مثلا في البلاغة فاحتذوا. اذا لم يبلغ شأن ما بلغ ولم يدر ولم يدر لهم من القول ما ذر لو ان طباعا لم تشرب من مائهم ولم ولم تغذى بجناهم. نعم. لو ان طباع الجاحظ - [04:40:11](#) لم تشرب من ماء العرب الاوائل لما استطاع الجاحظ ان يقول كلمة نعم ولم يكن حالهم ولم تغذى بجناهم الجاحد لو لم يأكل من جنى ثمار الاوائل ويتغذى على كلامهم لم يستطع ان يكتب كتابا. نعم. قال ولم يكن حالهم في الاكتساب منهم والاستمداد من ثمار قرائحهم. والحال ان الجاحظ - [04:40:29](#)

من كلامي الاوائل. ويستمد لغته من ثمار عقول الاوائل. نعم. وتشممي الذي فاح من روائحه. ويشم روائحهم الذكية العطرة. روائح الشعر وما شابهه. نعم. حال النحل التي تغتدي باريح الانوار وطيب الازهار. نعم. وتملاً كيف النحلة بتروح على الازهار - [04:40:49](#) تأخذ منها ثم تخرج عسلاً هكذا الجاحد اتى لكلام العربي القديم واشعار العرب القديمة اخذ منها وانتج كتبه. نعم. اذا للازهار وليس للنحل صح كذلك يعني هو له فضل النحل بس فضل التطوير. لكن ليس فضل التأسيس. نعم. قال وتملاً اجوافها من تلك اللطائف ثم تمجها - [04:41:08](#)

يعني عسلاً وتقذفها ماذية. اذا اذا كان الجاحظ وغير نعم. العسل الابيض يقول الماذي هنا العسل الابيض. طيب قال اذا لكان الجاهل غير الجاحظ في عداد عامة زمانهم الذين لم الجاحظ لولا العرب الاوائل لكان عامياً. الجاحظ - [04:41:31](#) المقاول العربي الاوائل لكان عامياً. نعم. الذين لم يرووا ولم يحفظوا ولم يتتبعوا كلام الاولين من لدن ظهر الشعر وكانت وكان الخطاب الى وقتهم الذي هم فيه ولم يعرفوا الا ما يتكلم به اباؤهم واخوانهم ومسكنهم في الدار والمحل. يعني كان مسكين الجرعف كان مسكين لولا فضل الله عليه انه اطلع على كلام العرب. نعم. او كانوا لا يزيدون عليه - [04:41:49](#)

ان زادوا الا بمقدار معلوم. فمن اعظم الجهل واشد الغباوة ان يجعل تقدم احدهم لاهل زمانه من باب نقد العادة وان يعد معد المعجز. يعني من تضطر ان الجاحظ كان معجزة. او انه كان يستطيع ان يأتي بمثل القرآن بالاعجاز. هذا جهل - [04:42:09](#) قال فمثل هذه الطبقة اذا مع الصدر الاول وقياس هؤلاء الخلف مع هذه الطبقة يعني طبقة المتأخرين من العرب قياسها مع الصدر الاول يعني مع العرب الاوائل وكذلك هؤلاء الخلف مع السلف انما هم كقول الشعراء - [04:42:26](#)

قال ما جرى بين ابن ميادة وعقال قال ابن ميادة فجرنا ينابيع الكلام وبحره فاصبح فيه فاصبح فيه ذر ابن ميادة شاعر يميني شاعر يعني اصوله يمنية فماذا هو يفخر ويقول احنا يمينيون نحن فجرنا ينابيع الكلام. نعم. قال فجرنا ينابيع الكلام وبحره واصبح فيه - [04:42:44](#)

رواية يسبحوا وما الشعر الا شعر قيس وخندف. وقول قبائل قديمة نعم وقول سواهم كلفة وتملح. الشعر شعرنا شعر قيس وشعر خندف وكل شعر غير شاعرنا كلام فارغ كلفة وتملح - [04:43:06](#)

فماذا رد عليه عقال؟ نعم الا ابلغ الا ابلغ الرماح نقض مقالة بها خطل الرماح او كان يمزح. قال ايش بقول له بلغوا هذا ابن ميادة. هذا الشعر عني. لانه هو اخطأ خطأ كبير. نعم. لقد خرق الحي اليمانيون قبلهم بحور الكلام تستقى وهي تطفح - [04:43:22](#) قد علموا من بعدهم ابن ميادة هو ليس يمينا ابن ميادة ينصر قومه لكن ليسوا يميين. اليميني هو عقال. لانه قال لقد خرق الحي اليمينيون قبلهم. بحور الكلام تستقى وهي طفاح. نعم. وقد - [04:43:43](#)

من بعدهم فتعلموا وهم اعرضوا هذا الكلام واوضحوا. فلسابقين الفضل يقول فعقال ماذا يقول لابن ميادة جماعة قيس وخندف

تعلموا علينا وصاروا بعدين شعراء ولا انتم ما عرفتموا الشعر قبل اليمينين - [04:43:57](#)

فهذا حال الجاحظ مع السلف هيكي هاي الفكرة. انه حال الجاحظ وهو من المتأخرين مع السلف الاوائل من اللغويين. انه عالة عليهم وانه تعلم على موائدهم ليس اكثر لذلك جابر الجورجاني هذا البيت هنا ان حال الجاحظ مع الصدر الاول كحال قبائل قيس وخندث مع الشعراء - [04:44:12](#)

اوائل من اليمينين ان قيس وخندف انما دخل عليهم الشعر وتعلموه ممن قبلهم. نعم. فللسابقين الفضل لا تنكرونه وليس لمخلوقين الفضل لا تنكرونه. الفضل دائما للسابقين في هذا المقام. فللسابقين - [04:44:34](#)

الفضل لا تنكرونه وليس بمخلوق عليهم تبجح. ما احد يتبجح ويفتخر على السابقين من العرب. نعم. وفي الذي قدمت في اول الجزء مفتتح هذه الرسالة من قول خالد بن صفوان كيف نجاريهم وانما نذكر كلام خالد بن صفوان لما قال في بداية الرسالة نحن كيف نجاري العرب وانما قصارى امرنا - [04:44:50](#)

ان نحاكهم تمام؟ وكيف نسبقهم وانما نجري على عروقهم؟ نعم. وما اتبعته من قول الجاحظ في شأن العرب وفي ان الاقتداء بهم والاخذ عنهم والتسليم لهم لاحظ هاي المشكلة انه هؤلاء الجماعة بحكوا ان الجاحظ اقوى من غيره. طب هو الجاحظ نفسه ايش بقول لكم - [04:45:10](#)

بتعترف انه انا لست اقوى من غيري من العرب الاوائل. انا تربيت على موائدهم. سبحان الله. نعم. وانهم لا يستطيع اشعر الناس وارفعهم في البيان ان يضاهيهم ويقول الذي قالوه في جودة السبك والنحت وكثرة الماء والرونق الا في اليسير. غنى للعاقل وكفاية. نعم. اللهم الا ان يتجاهل متجاهل فيدعي في الجاهل امثاله فضلا لم يدعوه - [04:45:26](#)

او يزعم انهم ضاموا انفسهم تعصبا الا انه يطلع لنا واحد جديد بقول لك لأ. هو الجاحظ صح قال العرب احسن مني. بس هو كان متواضع انفسهم يعني ايش؟ بده يهضم نفسه الزلثة. كيف انت تكون اعلم اهل بلدك؟ بس شو تقول؟ لا لا غيري احسن مني. بس انت شو قصدك يعني؟ انك تهضم نفسك. قال هاظا الجاح - [04:45:46](#)

قال ان العرب احسن مني. لا لا هو الواقع ان العرب افضل منه من حيث اللغة. ولم يهضم نفسه يعني. نعم. قال فتشاهدوا لها باكثر مما عرفوا وتواصفوها بمزية وبما لم يعلموا فيفتح بذلك بابا من الركائز يقول هذه ايضا دعوة سخيقة. ان يقال ان الجرجاني تواضع ولم يرد ان يقول - [04:46:06](#)

انه افضل من العرب الاوائل. بس هو في الحقيقة افضل. يقول جلجان هذا كلام سخييف. والجرجان يعرف قدره مقابلة امرئ القيس. نعم. ولا يشتوي بالاصغاء اليه فضلا عن الكلام عليه - [04:46:26](#)

واعلم انه ان خيل الى قوم من جهال الملحة الجهال الملحد اذا هو يرد على مين؟ على ملاحظة يحاولوا يشككوا في اعجاز القرآن. نعم. قال انه كان في المتأخرين من البلغاء كالجاحظ واشباه الجاحظ من استطاع معرضة القرآن فترك خوفا او انهم فعلوا ذلك ثم اخفوه. لم يتصور تخيل - [04:46:36](#)

ذلك حتى يقتحموا هذه الجهالة التي ذكرتها. اعني ان يزعموا انهم كانوا عند انفسهم افصح وابلغ من بلغاء لن يستطيعوا ان يقولوا ان الجاحظ يستطيع ان يأتي مثل القرآن الا اذا تصوروا ان الجاحظ ابلغ من المتقدمين من العرب. نعم. قال وان خطيبهم كان اخطب من قس وسحبان وشعرهم اشعر من امرئ القيس ومن كل شعر - [04:46:54](#)

ان كان في العرب الا انهم صانعوا الناس فمنعوا انفسهم الفضيلة ونحلوها العرب. اللي هي فكرة انها الجاحد وما امثاله كانوا يعني منعوا انفسهم من فضيلة تواضعا. وذلك ان محالا ان يعتقدوا فيهم يعني يفقد يكمل. قال اعني في العربي ما اعتقده الناس وفي انفسهم ما افصح به من القصور عن مداناتهم وشدة الانحطاط عنهم ثم ان يستطيعوا - [04:47:14](#)

الم يستطيعه العرب ويكمل ما لم يكملوا له. اه. ومن هذا ومن هذا الذي يشك في بطلان دعوة من بلغ بالمصلي غاية من بلغ بالمصلي غاية وقد انقطع هو الفرس الذي يكون بعد الفرس السابق - [04:47:34](#)

في ميادين السباق الفرس الاول الذي يصدق شو بيسمونه؟ السابق اللي بيجي رقم اثنين يسمى المصلي فيقول هذا الذي يظن ان

المصلي بلغ غاية لم يبلغها السابق ماذا تقول عنه؟ قال ليه - [04:47:48](#)

المصلي دايمًا رقم اثنين كيف راح تخليه رقم واحد؟ ونفس الاشى الجاحظ مع الاوائل. الجاحظ رقم اثنين يعني هو الجيل المتأخر كيف تريد ان تجعله رقم واحد وتجعله اعلى من السابق. كذلك يأتي شخص اليوم يقول نحن اعلم من السلف - [04:48:04](#)

العقائد كل السلف رقم واحد انت كيف بدك تكون؟ انت رقم اثنين تصير رقم واحد ولا عمرك بتصير رقم واحد نفس الاشى الذي يريد يجعل الجاحظ اعلى من امرئ القيس ان تجاهد رقم اثنين غصب عنه بدك تخليه رقم واحد. رقم اثنين عمره ما بصير واحد. صحيح؟

اثنين اثنين. واحد واحد. فالمصلي ما سمي مصليا - [04:48:22](#)

الا لانه ماذا؟ رقم اثنين فلا يمكن ان يكون رقم واحد ما دام مصليا. نعم. قال وزعم في الناقص الحذق انه استقل بشيء عي به المشهود له يعني الناقص الحقد وهو الجاحظ. هل يمكن يكون اعلى من امرئ القيس الذي اكتمل في الحزب؟ نعم. قال هذا معنى

يدور في خلد عاقل ولا تتعقد - [04:48:41](#)

صوره في وهم فاعرف ذلك. طيب. قال فصل في فن اخر من السؤال وهو ان يقولوا انا قد علمنا من عادات اذا هذه الرسالة كلها تقوم

على فكرة شبهات اثيرت - [04:49:01](#)

يحاول يعالجها معالجة علمية. طبعا نحن الان نقرأها قراءة سريعة لكن انصحك عد الى البيت ولخص الفوائد التي ذكرت هنا. حقيقة

الرسالة فخمة وان كانت يعني عباراتها شوية عالية لكن لابد - [04:49:11](#)

المعاني ثم يمتنع عليه مثل تلك العبارة وذلك وذلك وذلك اللفظ في صنف اخر. الان هذه شبهة اخرى اثارها. شو قالوا؟ قالوا الانسان

ممكّن ربنا يفتح عليه في معنى من المعاني - [04:49:32](#)

سيعبّر عنه بشكل مميز لكن في معنى اخر ممكّن لا يعبر عنه بشكل مميز عادي يعني مثلا في شاعر كان معروف انه في باب التشبيب

والغزل استاذ لكن جيبه يتكلم في المرثي ما بيعرف يتكلم صحيح؟ - [04:49:43](#)

حتى اليوم في خطيب. في خطيب خليه يعطيك خطبة حماسية. ما شاء الله استاذ اطلعوا يحكي مثلا عن ايش تزكية ورقائق مجلس

علمي مشان يقوم يغرب. شيخ استاذ في مجالس العلم - [04:49:59](#)

حطه في مكان مناظرة. يا اخي ما بعرفش. حطه في مجلس علم بعرف فماذا يقول هؤلاء؟ انا قد علمنا ان من عادة الناس ان الواحد

تواتيه العبارة في معنى من المعاني. لكن يضعف - [04:50:15](#)

في معنى اخر وهذا حال كفار قريش مع القرآن ان هو المعاني التي جاء فيها القرآن كفار قريش ليست مبدعة فيها. لكنها تستطيع ان

تبدع في معاني اخرى مثل ابداع القرآن - [04:50:29](#)

فهمتوا شو وجهة نظرهم؟ انه القرآن اتى بمعاني معينة معاني في العقيدة والدار الآخرة. الفاظ القرآن هي التي تستطيع ان تتكلم في

هذا المقام لكن قريش لو عرض عليهم الكلام في معنى اخر لاستطاعوا ان يأتوا بمثل القرآن واعلى في البلاغة - [04:50:44](#)

فهمتم هايدي الشبهة ما ما مقامها انظروا كيف الجرجال سيجيب عنها. نعم. قال فقد يكون الرجل كما لا يخفى في المديح اشعر منه

في المرأة وفي الغزل واللهو والصيد انفذ منه في الحكم الشخص قد يتكلم في الغزل - [04:51:01](#)

كلامه اعلى من كلامه في في الحكم والاداب. نعم. وتراه يستطيع في الاوصاف والتشبيهات ما لا يستطيع مثله في سائر المعاني.

وتراه يستطيع ان يأتي باوصاف وتشبيهات لا يستطيع ان يأتي بمثلها في مكان اخر. طيب. وترى الكاتب وهو في الاخوانيات ابلغ منه

في السلطانيات. الكاتب اذا كتب لاخوانه ابلغ من لو كتب الى السلطان - [04:51:14](#)

وفي كاتب اذا كتب الى السلاطين ابلغ من لو كتب رسالة الى اخوانه الا وبالعكس هذا امر معروف ظاهر لا يشتبه. واذا كان كذلك فلعل

العجز الذي الان. هنا هذا نضع تحته خط - [04:51:34](#)

فلعلنا عاد هذي شبهتهم لعل العجز الذي ظهر عند العرب عن معارضة القرآن لم يظهر لانهم لا يستطيعون مثل نظم القرآن. لكنهم لا

يستطيعون مثل معاني القرآن. يعني هم غير مبدعين في معاني - [04:51:45](#)

القرآن ان يأتوا بكلام يليق بها. لكنهم مبدعون في معاني اخرى تحاكي القرآن. استماعان اخرى. يعني فالعرب في الغزة الاسانذة. بس

في معاني التوحيد العقيدة ما يعرفوش يحكوا هذه قصة الاعجاز التي انتم تدعونها. فماذا قال؟ قال واعلم ان هذا السؤال يجيب لهم على وجه اخر. وفي صورة اخرى وان آآ وانا استقصيه. حتى اذا وقع الجواب عنه وقع في - [04:52:01](#)

عن جملته يعني وهذا السؤال يمكن يطرح بطريقة اخرى سيطررها الجرجاني حتى يقوم بالاجابة عن كل الشبه. نعم. قال وكان الحسم في الداء كله. وذاك ان يقولوا انه لا تصح المطالبة الا بما يتصور وجوده. وما يدخل في حيز الممكن. انت ما بتستطيع الطالب شخص وتتحداه - [04:52:24](#)

الا بشيء يكون ضمن السقف الممكن بالنسبة له. طيب. قال واننا نعلم من حال المعاني ان الشاعر يسبق في في الكثير منها الى عبارة يعلم ضرورة ها؟ انها لا يجيب في ذلك المعنى الا ما هو دونها ومنحط عنها. نعم. الشاعر قد يسبق الى معنى من المعاني - [04:52:41](#) يفوق به غيره من الشعراء ويعلم لو ان شاعرا اراد ان ينافس في هذا المعنى لما استطاع ان يأتي الا بشيء دونه. مثلا امرئ القيس في وصف المرأة بانها بيضاء مثلا. يعرف ان هذا ابلغ شيء. وانه من حاول ان يصف المرأة بابلغ من هذا لن يستطيع ان يأتي. نعم. قال حتى يقضى له بانه قد - [04:52:57](#)

قد غلب عليه واستبد به كما قضى الجاحظ لبشار في قوله كأن مسار قال بشار ابن برد هو افخم من قال هذا البيت هذا المعنى. نعم. قال كأن مسار النقع فوق رؤوسنا واسيفنا ليل تهاوى كواكبه. يعني شبه المعركة بما فيها من الغبار وتلاطم السيوف - [04:53:17](#) لانه ليل تهاوى فيه الشهب يمينا وشمالا طيب. قال هذا المعنى في تصوير الحرب لم يسبق احد بشار من برده قال فانه انشد هذا البيت مع نظائره ثم قال وهذا المعنى قد غلب عليه بشار. يعني تفوق فيه بشار ولم ينافس فيه. نعم. كما غلب عنترته على قوله وخلي الذباب - [04:53:35](#)

فليس ببارح غريدا كفعل الشارب المترنم. هزجا يحك ذراعه بذراعيه. قدح المكب على الزناد الاجدمي. كان يصف عنترته حديقة غناء وفيها الذباب مستريح لدرجة ان الذباب لشدة فضاوته عم يلعب برجليه. بتعرف الذبان لما يكون جالس يلعب برجليه هكذا. يقول من شدة جمال هذه الحديقة وهدوءه - [04:53:54](#)

فيها الذباب يلعب باصابعه. ما عندهاش شغلة يعملها. قال هذا النوع من التشبيه فاق به آآ عنترته غيره من الشعراء. نعم. قال قال فلو ان امرأ القيس عرض لمذهب عندره في هذا لافتضح. يعني امرئ القيس ما بتستطيع يأتي بمثل هذا المعنى لعنترته. خلص عنترته فاق في هذا المعنى غيره. طيب. قال وليس ذاك - [04:54:14](#)

كان بشارا وعنترته قد اوتي في علم النظم جملة ما هل هذا التميز لبشار وعنترته؟ لانهما اعطيا في علم النظم جملة لم يعطها امرئ القيس ولا نصيبهم انهم متميزون في هذا الصنف من المعاني - [04:54:34](#)

نصيبهم انهم تميزوا في هذا الصنف ما لم يتميز فيه امرئ القيس. هم يحاولوا ينقلوا هذه القضية للقرآن. ان القرآن معاني كانت تناسب هذا النظم والعرب لا تستطيع ان تتكلم في معاني القرآن وتنافس فيها. لكنها تستطيع ان تنافس في معاني اخرى كما نافس عنتر امرؤ القيس في معاني - [04:54:47](#)

منافسة بشار بن برد امرئ القيس في معاني قال ولكن لانه اذا كان في مكان خبيى فعثر عليه انسان في المكان خبيى لو انا خبييت شيه في هذا المكان امتى عثرت عليه؟ هل هذا يعني انت متميز اكثر مني؟ - [04:55:09](#) لا هذا يعني المكياج. نصيبك انه انت وجدت هذا الشيء اللي خبيته قبل غيرك بس. نعم. قال لم يبق لغيره مرام في ذاك المكان. واذا لم يكن في الصدفة الى - [04:55:24](#)

جوهرة واحدة فعمد اليها عامد فش فيها الا جوهرة واحدة اجا واحد اخذ هذه الجوهرة واخذها هل يستطيع احد ان يأخذ من الصدفة جوهرة اخرى لأ ما هي جوهرة واحدة. هكذا المعاني اجى شخص اخذ افخم معنا وراح فيه - [04:55:34](#) خلص ما راح يجي شخص اخر يأتي بمعنى اجود منه. طبعا هذا انت اصلا بدك تدعي انه بلغ فعلا افخم الاداء في هذا المعنى. نعم قال وما هذا وما هذا سبيله في الشعر كثير وما هذا سبيله في الشعر كثير كثير اما الشاعر يصل الى معنى لم يصل اليه غيره. فيكون مثلا

- [04:55:48](#)

من قال المرثي فلان. افضل من قال في الغزل فلان. افضل من قال في الرثاء هذا موجود نعم قال لا يخفى على من مارس هذا الشأن. فمن البين في ذلك قول القطامي فهن يبنذن من قول يصبن به مواقع الماء من ذي الغلة الصاد. نعم. وقول ابن اجمل - [04:56:08](#) ابيات مثلا في وصف الغزل والنساء. طيب. وقول ابن حازم كفاك بالشيب ذنبا عند غانية. وبالشباب شفيعا ايها الرجل. يعني اذا كنت عند امرأة جميلة ورأتك الشيب خرج فيك انت مذنب عندها. واذا رأتك شابا فانها تفرح بك. يقول كفاك بالشيب ذنبا عند فتاة غانية جميلة. وبالشباب شفيعا. الشباب بشفع لك - [04:56:25](#)

يعني ممكن تحكي معك. تضحك لك شوي تعمل لك شغلة. بس اذا شافتك شايب يلا يا حج بالله الله يسهل عليك طيب قال وقول عبدالرحمن بن حسان لم تفتها شمس النهار بشيء غير ان الشباب ليس يدوم. يصف امرأة بقول ما في فرق بينها وبين شمس السماء - [04:56:48](#)

الا انه الشمس بتضلها زي ما هي. والبنت الشابة اخترتها تروح وتختير. طيب. قال وقول البحتري عريقون في الافضل يؤتن في الندى من حيث يؤتنف العمر. يعني يبدأ الكرم منذ نعومة اطفالهم - [04:57:05](#)

يقول هذه القبيلة عريقة في الفضل يبدأ الفضل من دون نشوءهم ومنذ نعومة اظفارهم قال يؤتنف الندى لناشئهم. نعم. قال لا قال لا ينظر في هذا واشباهه عارف الا علم انه لا يوجد في المعنى الذي يرى مثله. الذي يقرأ هذه الابيات يعرف ان هذه الابيات هي افضل - [04:57:20](#)

ما قيل في الافتخار افضل ما قيل في الغزل افضل ما قيل في تشبيه المرأة وهكذا. نعم. قال وان الامر قد بلغ غايته وان لم يبقى للطالب مطلب. قال وكذلك السبيل في المنثور - [04:57:37](#)

هذا ليس فقط في النظم بل حتى في المنثور انت ممكن تقول مثل وجملة تكون افضل جملة قيلت في هذا الزمان في وصف هذا المعنى. مش تعرفوا احنا بعض المسابقات. بقول لك يلا هذا معنا. مين افضل شخص يعبر عن - [04:57:47](#) في مسابقات يكون هذا نمطها. من الذي يأتي بافضل تعبير عن هذا؟ فانت تأتي ما شاء الله وتفوز المسابقة انت افضل من عبرت عن هذا المعنى. طيب. قال فانك تجد فيه متى شئت فصولا تعلم انه لن يستطاع في معانيها مثلها. مما لا يخفى انه كذلك قول - [04:58:01](#)

امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضوان الله عليه قيمة كل امرئ ما يحسنه. يعني الان هاي الجملة مثلا لعلي بن ابي طالب قالوا لم يسبق لمثلها قوله قيمة كل امرئ انت شو قيمتك عند الناس؟ - [04:58:17](#)

ما تحسنوا اذا انت ما بتحسن شو قيمتك صفر تحسن الطب. قيمتك طب تحسن الهندسة قيمتك هندسة. تحسن الشريعة. قيمة الشخص في المجتمع هي ما يحسنه. هذي من جوامع كلمه لعلي - [04:58:30](#)

ابي طالب الرائعة. نعم. قال وقول الحسن رحمة الله عليه ما رأيت يقينا لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من الموت. يعني الموت يقين لا شك فيه لكن كل الناس تتعامل معه كانه شك لا يقين فيه. نعم. ولو لن تعدم ذلك اذا تأملت كلام البلغاء ونظرت في الرسائل. ومن اخص شيء قال ومن - [04:58:44](#)

ولو من اخص شيء بان يطلب ذلك فيه الكتب المبتدئة الموضوعة في العلوم المستخرجة. فان اول كتاب وضع في علم اصول الفقه اول كتاب وضع في النحو تجد ان فيه كلمات رنانة خلص من بعدها من بعد هذا المصنف - [04:59:04](#)

لم يستطع ان يحاكيه فيها. نعم. قال فانا نجد اربابها قد سبقوا في فصول منها الى درب من اللفظ والنظم اعيا من بعدهم ان يطلبوا مثله. يعني مثلا كتاب الرسالة للشافعي - [04:59:19](#)

فيه كلمات لم تنقل عن احد بعده انه اتى بمثلها في الفخامة هو اول من وضع في اصول الفقه وهو من سبق الى هذا التعبير. نعم. قال او يجيء بشيبه الله. فجعلوا لا يزيدون على ان يحفظوا تلك الفصول على وجوهها ويؤدوا الفاظ - [04:59:28](#)

رواهم فيها على نظامها وكما هي فصار الذين يأتون بعد الشافعي فقط يكررون كلام الشافعي مثلا من العبارات الرشيقة قولهم المذاهب لا تموت بموت اصحابها مثلا. قال ستبقى هي عبارة رشيقة يتناقلها العلماء جيلا بعد جيل. عبارة مميزة - [04:59:44](#)

قال وذلك ما وذلك ما كان ذكرا في كتب النحو من عبارات سيباويه الرشيقة الجميلة. لما اراد ان يبين ان الافعال تنقسم الى ماضي ومضارع ومستقبل. ماذا قال سيبوي في التعبير عن هذه الفكرة؟ قال - [05:00:00](#)

فلو اما الفعل فامثلة اخذت من الف من لفظ من لفظ احداث الاسماء. يقول سيباوي الفعل اخذ من احداث الاسماء يعني من المصادر. نعم. ولو بنيت لما مضى وما يكون ولم يقع. نعم. وما هو كائن لم بنيت بما مضى وهو الفعل - [05:00:13](#)

الماضي وما يكون وهو الان وما هو كائن لم ينقطع المستقبلي. نعم. قال لنا لا لا نعلم احدا اتى في معنى هذا الكلام بما يوازنه او يدانيه ما يكون ولم يقع هذا المستقبل وما هو كائن الان لم ينقطع هذا هو الحال. تمام. قال لا نعلم احدا اتى في معنى هذا الكلام بما يوازنه او يدانيه او يقع قريبا منه ولا يقع في - [05:00:28](#)

ايضا ان ذلك يستطاع. افلا ترى انه انما يعني الكل عندما ينظر في طريق التعبير سيباويه عن الفعل الماضي والمضارع والمستقبل يعرف ان هذا الطريق وفي التعبير ما احد استطاع ان يأتي بها بعد سيباوي. نعم. قال افلا ترى انه انما جاء في معناه قولهم؟ والفعل ينقسم لاقسام الزمان ماض وحاضر في كل كتب - [05:00:49](#)

ماذا يقولون؟ الفعل ماضي وحال ومستقبل. السفارة سيباويه افخم يعني في التعبير عن هذا المعنى افخم واقوى. طيب. قال وليس يخفى ضعف هذا في جنبه وقصوره عنه. ان هذه العبارة اضعف من عبارة سيبويه. ومثله - [05:01:09](#)

ولا كأنهم يقدمون الذي بيانه اهم سيباوي اراد ان يبين ان العرب انما تبتدأ في كلامها بما هو الاهم بالنسبة لهم. فكيف عبر عن هذه القضية كأنهم اي العرب يقدمون الذي بيانه اهم لهم وهم بشأنه اعلى وان كان جميعا. المتقدم والمتأخر - [05:01:27](#)

يهمانهم ويعنيانهم. شف يعني باختصار انت بهمكش التفاصيل كلمات عذبة وجميلة قال واذا كان الامر كذلك لم يمتنع ان يكون سبيل لفظ القرآن ونظمه هذا هي الخلاصة. اذا لا يمتنع في النهاية ان يكون القرآن انما تميزه في ماذا - [05:01:48](#)

في انه سبق الى معاني لم توجد عند القرشيين. وليس ان نظمه بحد ذاته معجز. يعني كما سبق سيباويه الى الفاظ لم يسبق اليه احد كما سبق امرئ القيس الى الفاظ لم يسبق اليها احد. القرآن بالنسبة الى المعاني التي اتى بها لم يسبقه احد. لكن العرب - [05:02:05](#)

تتفوق على القرآن في معاني اخرى. نعم. قال وان يكون عجزهم عن ان يأتوا بمثله في طريق العجز كما ذكرنا ومثلنا فهذا جملة ما يجيء لهم في هذا خلاصة الشبهة طبعا - [05:02:24](#)

هو لسا ما بجيب. وعم يطرح كيف الخصم يفكر. اذا القرآن هو فقط تميز انه اتى بمعاني لم تعرفها العرب. لكن العرب تستطيع ان تتفوق على القرآن في معاني اخرى. هل هذا الكلام صحيح؟ هذا سيجيبها - [05:02:34](#)

واذ قد عرفته فاسمع الجواب عنه فانه يسقطه عنك دفعة ويحسمه عنك حسما. قال واعلم انهم في هذا كرام قد اضل الهدف. وبان قد زال عن القاعدة وذلك انه سؤال لا يتجه حتى يقدر ان التحدي كان الى ان يعبروا عن معاني القرآن انفسها وباعيانها بلفظ يشبه لفظه. ونظم يوازي نظمته. وهذا - [05:02:49](#)

تقدير باطل وذلك انه سؤال لا يتجه اصلا من البداية لا يمكن هذا السؤال ان يكون صحيحا وهذا التفكير ان يكون صحيحا الا على حالة واحدة ما هو هذه الشبهة التي طرحوها - [05:03:09](#)

كيف بناء عليها يتصور اعجاز القرآن احسنت هذا لا يتجه هذا السؤال الا اذا قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تحداهم ان يأتوا بمثل معاني القرآن. لكن بتعبيرات اخرى وهم لم يستطيعوا ان يأتوا بمعاني القرآن بتعبيرات اخرى. يعني هل النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم - [05:03:24](#)

اريد نفس معنى سورة العاديات بس بتعبير اخر ولا قال لهم يا عمي جيوا اي معنى في الحب الغزل ايش بدكم في في المراثي. اي معنا وعبروا عنه باي لفظ وخليه ينافس القرآن - [05:03:48](#)

اي الاعجاز وقع؟ هل كان المطلوب من كفار قريش ان يعمدوا الى نفس معاني القرآن يعبروا عنها بطريقة اخرى اول مطلوب ان يأتوا الى اي معنى في العقل البشري ويعبر عنه باي لفظ لكن يكون منافسا للقرآن - [05:04:03](#)

اظن الثاني صحيح؟ نعم قال فان التحدي كان الى ان يجيئوا في اي معنى شاؤوا من المعاني. التحدي كان الى ان يجيئوا في اي

معنى جيبوا اي معنى يا عمي بدناش حتى معاني القرآن - [05:04:19](#)

اخرعوا لنا اي صورة من عندكم. على اي معنى تودون في الغزلة في الحب في العشق نعم قال بنظم يبلغ نظم القرآن في الشرف او يبلغ في نفس اسلوب القرآن في الشرف. والبلاغة والاستعارات. نعم. قال يدل على ذلك قوله تعالى. ما الدليل؟ ما - [05:04:31](#)

قيل على انه فعلا هذا هو الاعجاز قال قل فاتوا بعشر سور من مثله مفتريات. نعم كلمة مفتريات الافتراء يكون للفظ ولا للمعنى للمعنى اذا هذا دليل على ان الله قال لهم اتوا بعشر سور مفتريات في المعاني. نعم - [05:04:48](#)

قال اي مثله في النظم وليكن المعنى مفترا كما قلت. فلا الى المعنى دعيتم ولكن الى النظم. واذا كان كذلك كان بينا انه بناء على غير اساس ورمي من غير ما كان كذلك - [05:05:03](#)

اذا عرفنا انه انتم مش فاهمين شو الاعجاز اصلا. كل كلامكم تظنون ان النبي صلى الله عليه وسلم تحداهم ان يأتوا بنفس المعنى بس بالفاظ اخرى. وقال لهم اي معنى باي لفظ بس المهم انه يكون بشرفي نظم القرآن - [05:05:13](#)

هذا يدل على ان هؤلاء الذين اعترضوا بهذا الاعتراض لم يعرفوا مكان الاعجاز. نعم. قال لانه قياس ما امتنعت فيه المعارضة من جهة وفي شيء مخصوص على ما امتنعت معرضته من الجهة - [05:05:28](#)

كلها وفي الاشياء اجمعها. نعم. فالان هم ارادوا ان يقيسوا اعجاز القرآن على اعجاز على ان العربية لم تستطع ان تأتي بمثل كلام شاعر معين في معنى معين فنقول لهم هذا معنى معين في مكان معين. نعم لم يستطع احد ان يأتي بمثله - [05:05:38](#)

لكن القرآن هو معجز من كل جهاته. ان من حاول ان يأتي حتى باي معنى على اسلوب القرآن لم يستطع. فهذا قال لانهم ارادوا قياس امتنعت فيه المعارضة اي من الاشعار السابقة - [05:05:55](#)

امتنعت فيها المعارضة من جهة هذا المعنى بالتحديد وفي شيء مخصوص ارادوا ان يقيسوا هذه الصورة على ما امتنعت فيه المعارضة من كل الجهات وباي نظم وباي معنى من المعاني فلا - [05:06:09](#)

يجوز ان تقاس هذه الحالة على هذه الحالة. نعم. قال فلو كان اذ سبق الخليل وسبويه في معاني النحو الى ما سبق اليه من اللفظ والنظم. لم يسبق الجاحظ في معانيه - [05:06:22](#)

التي وضع كتبه لها الى ما يوازي ذلك يضاويه. او كان بشار اذ سبق في معناه الى ما سبق اليه لم يوجد مثل نظمه فيه لشع في شيء من المعاني - [05:06:32](#)

يعني لو قلنا ان بشار مش قلنا بشار ابن برد سبق غيره في ذلك البيت. اليس كذلك؟ في وصفه للحرب كأن مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه. لو كان بشار اذ سبق في هذا المعنى الى ما سبق اليه - [05:06:42](#)

لم يوجد اي بيت يوازي في القوة لبيت بشار في اي معنى من المعاني؟ لقلنا والله اي نعم تشويهكم هذا بهذا صحيح. لكن بشار انما فاق غيره في ما في هذا المعنى بالتحديد. اه عنترة سبق امرئ القيس في ماذا؟ في ذاك المعنى بالتحديد. اما القرآن فقد سبق كلام العربي في معنى معين ولا في جميع - [05:06:59](#)

وفي جميع الاساليب في اي معنى شئتم وفي اي اسلوب القرآن يفوقكم. نعم. قال لكان لهم في ذلك متعلق. فاما وليس من فاما وليس من من نظم يقال انه انه لم يسبق اليه في معنى. الا ويوجد امثاله وافضل منه. في معاني اخرى يعني كلام بشار ابن بور في وصف الحرب - [05:07:21](#)

يوجد اعلى منه نمر قيس في وصف المرأة يوجد اعلى من امرئ القيسي وصفة ايش؟ معنى اخر تمام؟ فتفوق بشار ابن برج كان في معنا واحد فقط. اما القرآن تفوقه من جميع الجهات. طيب - [05:07:41](#)

قال قال واعلم انا لو سلمنا لهم الذي ظنوه على بطلانه من ان التحدي كان الى ان يعبر عن ان عن انفس معاني القرآن بما يشبه بما يشبه لفظه ونظمه - [05:07:56](#)

لم نعدم الحجاج معهم. وان يكون لنا عليهم كلام في الذي تعلقوا به. ودفع لهم يتنزل تنزلا. بدنا نفرض انه كلامكم صحيح. وان التحدي كان ان يأتوا الى معاني القرآن فيعبر عنها بالفاظ تفوق تعبيرات القرآن. كيف سنجيب؟ لو تسلمنا هذا تنزلا. نعم. قال ان الا ان العلماء

اثروا ان يكون الجواب - 05:08:06

من الوجه الذي ذكرت اذ كان وفق ما نص عليه. بشكل عام لا يفضلون النزول الى هذا التنزيل. بل يقولون يجب ان نجيب عن هاي الشبهة بان نقول المعجزة للعرب هذا معنا استفيدوه يعني حتى لو نسيتم الكتاب كله استفيدوا هذا المعنى - 05:08:26  
تحدي العرب لم يكن ان يأتوا الى مثل معاني القرآن ويعبر عنها بالفاظ اخرى وللقرآن قال لهم تعالوا باي معنى عبروا عنه بالالفاظ التي شئتم. المهم ان يكون اسلوبها ورقبيها كاسلوب القرآن. طيب. لكن لو نزلنا تنزلا وقلنا ان المطلوب من العرب كانوا ان يحاجوا بمثل معاني القرآن. طيب. قال وكان فيه سد الباب - 05:08:41

حسم الشبه جملة. عم دائما اذا عندك جواب قوي لا تنزل للجواب الاضعف ايش بقول ؟ لأ انا بدي انزل للجواب الاضعف. مع انه

الجواب الاول هو الاقوى انه نفهمهم وبين ما كان الاعجاز - 05:09:05

ولو من ضعف الرأي ان تسلك طريقا يغمض وقد وجدت السنن اللاحم. وان تناول اللاعب يعني المطروق الواسع. ان هذه فكرة دائما في الجدل. يقول الجرجاني اذا انسان انت تجادل شخصا في مسألة. وعندك جوابين واحد قوي وواحد ضعيف. ايها اولى؟ -

05:09:17

القوي ما بدأت به هو القوي ان نبين ان مكان الاعجاز ليس هو نفس المعاني بس بدي الان اجيب الجواب الضعيف حتى اقطع الشك باليقين. نعم. ولو ان تناول المريض في علاجك ومعك الدواء الذي يشفي من كئيب. نعم. وان ترخي في في من خناق الخصم -

05:09:33

وفي قدرتك الا يملك نفسا ولا يستطيع نطقا. بتقدر تخنق خصمك من البداية اخنقه ولا تخلي له نفس. الضعيفة بتخلي لخصمك نفس اما الجواب الاقوى بهدمه من البداية. قال ثم ان اردت ان تكلمهم على تسليم ذلك فالطريق فيه ان بدنا نسلم انه معجزة القرآن انه

نفس المعنى - 05:09:49

مطالبونهم ان يأتوا بتعبير افضل منه. بدنا تنزلا. قال الطريق فيه ان يقال لهم على اول كلامهم حيث قالوا انا رأينا الرجل يكون في

نوع اشعر وعلى جودة اللفظ والنظ - 05:10:09

اخضر منه في غيره انه ينبغي ان تعلموا اول شيء انكم حرفتم كلام الناس في هذا عن موضعه. فانا اذا تأملنا الحال في تقديمهم

الشاعرة في فن من الفنون وجدناهم - 05:10:19

تفعل ذلك على معنى انه قد خرج قد خرج في معاني ذلك الفن ما لم يخرج غيره. وتسع واتسع لما لم يتسع له من سواه. قالوا لم يتسع له من سواه. فاذا قالوا هو انسب الناس فالمعنى انه قد فطن في معاني الغزل. ثم نقول هذا الشاعر انسب الناس. يعني اكثرهم -

05:10:29

في باب الغزل فما معنى ان الشاعر هذا انسب الناس؟ فالمعنى انه قد فطن في معايير الغزل وما يدل على شدة الوجد وفرط الحب

والهيمن ما لم يفتن له غيره. طيب. وكذلك اذا قالوا امدح - 05:10:50

وهذا امدح الناس. يعني تفتن الى معاني المدح ما لم يفتن له غيره. اذا قيل هذا الشاعر اهجى الناس يعني تفتن في باب الهجاء الى من والشئام ما لم يفتن لها غيره. طيب. المعنى انه قد اهتدى في معاني الزين والشين وفي التحسين والتهجين ما لم يهتد اليه

نظراؤه. ولو كانوا في في اللفظ والنظم يذهبون لكان - 05:11:01

محالا ان يقولوا هو انسب. لان ذلك في صفة قولنا فلان انسب الناس. هل هو من جعت من جهة فقط الالفاظ؟ ولا من جهة حتى معاني الالفاظ معاني الالفاظ مش انه اختار كلمة على كلمة. بل من جهة معاني الالفاظ. نعم. قال لان ذلك في صفة النظم والنظم

محال. ومن هذا الذي ومن هذا الذي يشك ان لم ومن هذا - 05:11:21

الذي يشك ان لم يكن قول جرير ومن هذا الذي يشك؟ نعم. انه لم يكن الفضل في قول جرير اقرأ. ومن هذا الذي يشك ان لم

يكن قول جرير؟ الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين - 05:11:43

راحي. نعم. على الجود. نعم. امدح بيت عند من قال ذلك. من اجل لفظه ونفضه. يعني هل هذا البيت الذي قاله الفرزدق لما قال الستم

خير من ركب المطايا؟ قيل اكثر بيت في المدح بالكرم. لانه قال واندى العالمين بطون راح - [05:11:56](#)  
الان هل هذا البيت جماله فقط انه استعمل لفظة الستم وخير ومن وركب؟ استعمل هاي الالفاظ ولا المعنى النهائي للبيت؟ انما تفوقه  
في المعنى. وليس فقط انه اختار الهمزة والالف والسين والتاء. فالعبرة مش في الالفاظ لما نقول انسب الناس واشعر الناس -

[05:12:13](#)

قال فان قالوا وان ذلك انما كان من اجل معناه. هذا اكيد واضح لا احد يخالف في ذلك من العقلاء. فان قالوا نعم. هم وان كانوا قد  
ارادوا المعنى في قولهم هذا امدح وذاك اهجى وهذا انسب وذاك اوصف. فانه لم تتسع المعاني حتى تتسع الالفاظ. فالان شو يقولوا؟  
يقولوا كلامك صح. يعني لما نقول فلان - [05:12:32](#)

انسب الناس واشعر الناس في الحرب انما نقصد باعتبار المعاني لكن عبر عنها بالالفاظ باعتبار ان المعاني انما يؤخذ فضلها باتساع  
الالفاظ التي تعبر عن تعبير عنها. طيب ولن تقع مواقعها المؤثرة حتى يحسن النظر. وان النظم مهم لتحسين المعنى. طيب - [05:12:52](#)  
قال واذا كان كذلك فموضعنا منه بحاله. ثم ليس بمنكر ولا مجهول ان يكون لفظ الشاعر ونظمه اذا تعاضى المدح احسن وافضل منهما  
اذا هو هجى او نسب. ان ندع النزاع في هذا ونسلمه لكم هسا مش راح اناقشكم انا في قضية اللفظ والمعنى وبين الجمال؟ المهم ما  
هو؟ قال فاخبرونا عن - [05:13:11](#)

هون شوف هذا الجواب الجميل الراقي من الجرجاني سؤال القرآن هل تكلم في معنى واحد؟ ام في جميع المعاني على الاقل  
نستطيع ان نقول تكلم في جل المعاني. يعني اذا كنتم تقولون انه لا هم كانوا مطالبين ان يأتوا بمثل معاني القرآن. نقول له طب  
معاني القرآن شو هي - [05:13:31](#)

هل القرآن تكلم في التوحيد فقط؟ لا تكلم في التوحيد. تكلم في القصص. تكلم في الاوامر. تكلم في النواهي. تكلم حتى في النفوس  
البشرية. يعني القرآن في ثلاثين خمسين ستين سبعين موضوع. يا اخي جيبوا على موضوع من المواضيع - [05:13:51](#)  
تمام على موضوع من هذه المواضيع. نعم. قال اهي صنف واحد ام اصناف؟ فان قلتم صنف واحد تجاهلتم. تجاهلتم لان القرآن ليس  
صنفا واحد. القرآن تكلم في فنون شتى بل - [05:14:06](#)

حتى الاعجاز العلمي اليوم بطلعوا لك امور علمية من القرآن. نعم. قال فتعليمنا للحجج والبراهين والحكم براهين شف القرآن  
نعم. والترغيب والترهيب والوعد والوعيد والوصف والتشبيه والامثل ذكرى الامم والقرون وذكر الامم والقرون واختصاص احوالهم  
ونبأ عما جرى بينه وبين الانبياء عليهم السلام وما لا يحصى ولا يعد. وان قلتم هي اصناف كما لا بد كما لا بد - [05:14:16](#)  
يعني لازم تعترفوا ان القرآن اصلا معاني كثيرة. طب هي كفار قريش اجوا بتعبير في اي معنى من معاني القرآن. يعني القرآن ليس  
فقط في النسب القرآن ليس يتكلم في المدح فقط. هو يتكلم في كل الابواب والمعاني. نعم. قيل لكم فقد كان ينبغي لشعراء العرب  
وبلغائه ان يعمد كل منهم الى الصنف الذي - [05:14:36](#)

تنفذ نيحي على شعراء العرب. انت شاطر تعرف شو؟ انا شاطر في مثلا القصص. تعال اعطينا نافس القرآن في القصة. انت شاطر في  
ذكرى الحرب. بلا نافسوا القرآن في الحرب - [05:14:58](#)

مش كل شاعر متميز في باب من الابواب. خليه ينافس القرآن في الموضوع الذي تكلم عنه القرآن. وهذا لم يحصل. نعم. قال وان  
يجعلوا الامر في ذلك قسمة بينهم. قسمة بينهم - [05:15:11](#)

كل شاهد يوخذ من القرآن موضوع ويتحدك بالموضوع الذي يتقنه. نعم. الا وفي هذا كفاية لمن عقد. وهذه جواب يكفي. نعم. واما  
قولهم انه قد يكون ان الشاعر في المعنى الى ضرب من اللفظ والنظم يعلم انه لا يجيء في ذلك المعنى ابدأ الى ما هو من اكتب بدل  
الى الا - [05:15:21](#)

الفكرة اللي قالوها سابقا ان الشاعر اذا سبق الى معنى يسبق اليه لمستوى انه يعرف ان كل من سيأتي بعده لن يتكلم الا بما هو منحط  
عن ذلك الاسلوب. فانه ينبغي ان يقال. فانه ينبغي ان يقال لهم. قد سلمنا ان الامر كما قلتم وعلمتم. افعلتم شاعرا او - [05:15:39](#)  
شاعر عمد الى ما لا يحصى كثرة من المعاني فتأتى له في جميعها لفظ او نظم اعيبى الناس ان يستطيعوا مثله او يجوده لمن تقدمه.

يعني الشاعر في النهاية بتفوق في كم باب - [05:15:56](#)

بمعنى معنيين ما في شاعر تفوق في كل المعاني واما القرآن فتفوقه كان في كل المعاني اذا قص القرآن قصة تفوق في الاداء. اذا تكلم في العقيدة تفوق. اذا تكلم في الحكم تفوق. اذا تكلم - [05:16:05](#)

هل هناك شاعر تفوق في كل المعاني القرآن متفوق في كل الجهات. نعم. قال ام ذاك شيء يتفق للشعر من كل مائة بيت يقولها في بيته. يعني الشاعر لما نقول متفوق في كل مئة بيت - [05:16:21](#)

تطلع له قصيدة متفوقة او بيت قرآن من الفه الى ياءه كله متفوق. نعم. قال ولعل غير الشاعر على قياس ذلك. واذا كان لا بد من الشاعر يعني مثل الكاتب. نعم. واذا كان لا بد من الاعتراف بالثاني من الامرين وهو ان الشاعر لا - [05:16:33](#)

يتميز الا في جانب واحد او جانبين. وهو الا يكون الا نادرا وفي القليل. فقد ثبت اعجاز القرآن بنفس ما راموا به دفعه. من حيث كان النظم الذي لا لا يقدر على مثله قد جاء منه فيما لا - [05:16:48](#)

يحصى كثرة القرآن هو نظم لا يقدر على مثله عبر به عن معاني مختلفة فهذا يرد عليكم. نعم. قال وهكذا القول في الفصول التي ذكروا انهم لم يوجد امثالها في معانيها. لانها لانه لا تستمر حقيقة اظنها في الفصوص وفصل - [05:16:58](#)

ما هو؟ هو الحجر الكريم الذي يكون في اعلاه وهكذا القول في الفصوص التي ذكروا انه لم يوجد امثالها. المراد بها الجواهر الكريمة. يعني بعض الشعر كانه جوهرة كريمة. طيب. قال لانها لا تثمر ولا تكثر. ولكنك تجدها كالفصوص كالفصوص الثمينة يعني الاحجار الكريمة. نعم. والوسائط النفيسة وافراد الجواهر - [05:17:15](#)

تعد كثير تعد كثيرا حدثا واحدة. يعني انت تسمع للشاعر الف بيت حتى تقول والله تفوق في بيت واحد اما القرآن هل تقرأ السورة كلها حتى تجد اية متميزة ولا كلها متميزة. نعم. فهذا وشبهه من القول في دفعهم مع تسليم ما ظنوه من ان التحدي كان الى ان يعبر عن معاني القرآن انفسها ممكن غير متعذر - [05:17:36](#)

ان الاولى ان يلزم هاي الاجابة طبعا احنا ما بنحتاجها طبعا هاي الاجابة فقط للتنزل انا نقول انه معاني القرآن كل متعددة وكل القرآن متميز في ادائها. فتعالوا تحدوا معاني القرآن في اي معنى شئتم. وتميزوا في اداء هذا المعنى - [05:17:58](#)

لكن الجواب الاسلام ان نقال اصلا من البداية الاعجاز ليس ان يأتوا الى معاني القرآن فيعبروا عنها بلغتهم. بل الاعجاز ان يأتوا الى اي معنى في اذهانهم حتى معنا فرضا لم يتطرق اليه القرآن. ائتوا بتعبير فخم لهذا المعنى ينافس القرآن. الا ان الاولى ان يلزم الجدل الظاهر - [05:18:16](#)

وان لا يجابوا الى ما قالوه من ان التحدي كان الى ان يؤتى في انفس معانيه بنظم ولفظ يشابهه ويساويه ويجزم له. اذا اذا الجواب الذي يرى انه اولى والا يجابوا الى ما قالوه. من ان التحدي كان الى انفس المعاني. يعني نفس معاني القرآن. شو يعني انفس المعاني؟ نفس معاني القرآن - [05:18:36](#)

من هم مطالبون باي معنى. نعم قال بنظم ولفظ يشابهه ويساويه ويلزم لهم القول بانهم تحد الى ان يجيئوا في اي معنى. اي معنى؟ ارادوه مطلقا. نعم. غير مقيد وموسعا عليهم غير مضيق - [05:18:56](#)

بما يشبه نظم القرآن او يقرب من ذلك. ومما يحيل ان يكون التحدي قد كان الى ما ذكره ومع الشرط الذي توهموه ان العرب قد كان تعرف المعارضة ما هي وما شرطها. فلو كان النبي - [05:19:10](#)

صلى الله عليه وسلم قد عدل بهم في تحديه لهم الى ما لا يطالبه الى ما لا يطالب بمثله العرب ما كانت تعرف شروط المعارضة شروط الجدل لو كان النبي عليه - [05:19:20](#)

الصلاة والسلام. قال لهم ائتوا بمثل معاني القرآن باسلوبكم اذا كان لكفار قريش ان يقولوا ماذا والله ما عاد القرآن نحن لا نحسنها. نافسنا يا محمد صلى الله عليه وسلم في معاني اخر. كان هكذا اجابوا عليه. صحيح - [05:19:30](#)

لكن الواقع انه لم ينافسهم في معاني القرآن في اي معنى قال لكان ينبغي ان يقولوا انك قد ظلمتنا وشردت في معارضة الذي جئت به ما لا يشترط. او ما ليس بواجب ان يشترط. او ان يكون النظم الذي نعرض به في ان في انفس معاني في نفس المعاني - [05:19:46](#)

التي انت تريدها. احنا اعطينا معاني اخرى نبدأ يعني بتكلموا في الحب. ما عناش مشكلة. اتكلموا في الوطن. اعطوني اي معنى نافسوني اشعروني ان كلامكم يصل في اسلوبه الى اسلوب القرآن. نعم. في انفس معاني هذا الذي تحديث الى معارضته فدع عنا هذا الشرط. ثم اطلب فانا نريك حينئذ - [05:20:02](#)

مما قاله الأولون. اطلب بس في معاني اخر. طب مو طالب في معاني اخر. نعم. قال مما قاله الأولون وقلناه وما نقوله في المستأنف. في المستأنف يعني في المستقبل. نعم. ما يوازي نظم ما جئت به في - [05:20:19](#)

والفض ويضاهيه ولا يقصر عنه. وفي هذا كفاية لمن قالت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم كلا. لانهم يعرفون ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يطالبهم ان يحاكو نفس المعاني. بل في اي معنى شاؤوا. نعم. وفي هذه كفاية لمن لمن كانت له اذن تعي وقلب يعقل -

[05:20:29](#)

قد تم الذي اردته في جواب سؤالهم وبان بطلانه بيانا لا يبقى معه ان شاء الله شك لناظر اذ هو نصح نفسه واذكى حسه ونظر نظر من يريد الدين ويرجو مما عند الله ويريد - [05:20:46](#)

فيما يقول ويعمل وجهه تقديس اسمه واليه تعالى نرغب في ان يجعلنا ممن كانت هذه صفته في كل ما نتحيه وننظر وننظر فيه بفضلته ومنه ورحمته انه على ما يشاء قدير الحمد لله حق حمده - [05:20:56](#)

استخدم هنا بالرد على المعتزلة في رأيهم. المعتزلة ماذا كانوا يرون ان المعجزة في القرآن كانوا يقولون بالصرفة ويرون ان معجزة القرآن ليس ان نظمه يعجز عنه العرب بل العرب سلب الله منهم القدرة على معارضة القرآن والا هم في الحقيقة كانوا يقدرون على

ذلك - [05:21:06](#)

شوف شو مذهب المعتزلة او اكثر المعتزلة فيه اعجاز القرآن ماذا يرون؟ يقولون بالصرفة او الصرف ما هو الصرف عندهم ان الله سلبهم القدرة على معارضة القرآن. والا فهم كانوا يقدرون على ذلك. فعند المعتزلة معجزة القرآن - [05:21:29](#)

الان في ماذا في سحب القدرة منهم وليس ان نظم القرآن نفسه معجز وهم لا يقدرون عليه لا انه سحب القدرة هذه معجزة. مع انهم لو لم تسحب القدرة منهم - [05:21:48](#)

فكانوا يستطيعون ان يأتوا بمثل القرآن. فمحل الاعجاز عندهم في القرآن سحب القدرة وهذا كلام فاحش الخطأ المحل المعجزة في القرآن انهم كانوا يعجزون عن ان يحاكوه وليس انهم كانوا يستطيعون ثم سحب منهم. هم من البداية لا يستطيعون محاكاتهم. قال

قال رحمه الله اعلم ان الذي يقع في - [05:22:03](#)

اخواني من حديث القول بالصرفة ان يكون الذي ابتداء القول بها ابتداء هاي موضوع الصرفة. الجرجاني يقول في اكثر من احتمال في فهم عقيدة الصرفة الاحتمال الاول هو الاحتمال السابق ما هو؟ قال ان يكون الذي ابتداء القول بها ابتداء على توهم ان التحدي كان الى

ان يعبر عن انفس معاني القرآن بمثل لفظه ونظمه - [05:22:26](#)

ان يكون قد اطلق لهم وخيروا في المعاني كلها. ان الذين قالوا بالصرف الاحتمال الاول ان يكونوا هم الذين قالوا بالشبهة السابقة

الذين يرون انهم طولبوا بان يأتوا بمعاني القرآن - [05:22:46](#)

فيحاكوها بالفاظ جديدة هذا القول الاول في معنى الصرفة ان يكون توهم ان الاعجاز ما هو؟ ان يكونوا طولبوا بنفس معاني القرآن فلم يستطيعوا ان يأتوا بمثلها. لكن لو عبروا في مكان اخر - [05:23:00](#)

استطاعوا ان يعبروا بشكل ينافس القرآن. هسة هذا احد احتمالات لمعاني الصرف. لكن ليس هو المعنى المشهور. المعنى المشهور ان الصرف ما هي ان هؤلاء قوم يرون ان النبي العرب كانوا يستطيعون ان يأتوا بمثل القرآن - [05:23:15](#)

لكن الله سحب منهم القدرة فقط لا غير. وهذا كلام شنيع وسيبين الجرجاني شناعة هذا القول في تفسير الصرف. وقال وذاك لان في القول بها على غير هذا الوجه امورا - [05:23:32](#)

شنيعة. يعني القول بالصرفة على غير هذا الوجه الاول اللي هو اذا قلنا ان الصرف هي فقط انهم طولبوا بنفس معاني القرآن فعجزوا عنها هذا كلام باطل لكن يبقى افضل من ان تقول بالصرف على المعنى الاخر. وهو انهم سلبوا القدرة ابتداء من الله سبحانه

وتعالى. نعم. يبعد ان يرتقبها - 05:23:44

ان يرتكبها العاقل ويدخل فيها. وذلك انه يلزم عليه ان تكون العرب بالصرف على المعنى الثاني. ماذا يلزم؟ نعم. قال يلزم ان تكون العرب قد تراجعت حالها في البلاغة والبيان وفي - 05:24:05

في جودة النظم وشرف الله. نعم اذا قلنا ان العرب عجزت على قول المعتزل الان بدنا نمشي ان الصرف انهم سلبوا القدرة. ما معنى انهم سلبوا القدرة؟ اذا ضعفت قدراتهم البيانية - 05:24:15

وضعفت قرائحهم فلم يستطيعوا ان يأتوا بمثل نظم القرآن على اي معنى من المعاني. يعني المعتزلة الذين يقولون بالصرف هذا المعنى الثاني يقول ان العرب لم تستطع ان تحاكي القرآن حتى في المعاني المخترعة التي يخترعونها. طب ليه - 05:24:27

يعني حتى في الحب والغزل لا يستطيعون ان يحاكو القرآن سلبوا القدرة البيانية في كل المعاني. اذا هذا على ماذا يدل؟ على ان مستواهم هيك على رأي المعتزلة ان المستوى البلاغي للعرب تدنى في زمن النبوة - 05:24:47

طب هذا من وين جبته؟ كيف عرفتم ان المستوى البلاغي للعرب؟ تدنى في زمن النبوة حتى سحبوا القدرة على التعبير باي معنى من المعاني باي لفظ من الالفاظ من اين اتيتم بهذه القضية؟ قال - 05:25:01

اذا وان اذا هذه لوازم قول المعتزل وذلك انه يلزم عليه. نعم. قال وان يكونوا قد نقصوا في قرائحهم واذهانهم وعدموا الكثير مما كانوا يستطيعون وان تكون اشعرهم التي قالوها والخطب - 05:25:14

التي قاموا بها وكل كلام احتفلوا به. من بعد ان اوحى للنبي صلى الله عليه وسلم وتحد في معرضة القرآن. قاصرة عما سمع منهم من قبل يعني فبالتالي كان قبل محمد صلى الله عليه وسلم كان فخما قويا وبلغتهم عالية. لما جاء زمن محمد صلى الله عليه وسلم - 05:25:24

05:25:24

فجأة ضعفت قدراتهم اللغوية عجزوا ما اثاره قرائحهم ضعيفة جدا. هذا السيناريو كيف اقترحتموه وانتم يعني ما الدليل على انه هكذا كان الحال؟ كانت لغتهم عالية فجأة في زمن محمد صلى الله عليه وسلم سحب القدرة. طبعا وجهة نظرهم انه هاي سحب

القدرة هي المعجزة - 05:25:42

اذا فقط وهذا النزول مفاجئ لا يعرف له السبب. يعني ما عم نقول والله العرب اختلطت بالعجم. لأ هو نزول مفاجئ على وجهة نظر المعتزلة لا يعرف له سبب الا انه معجزة. نعم - 05:26:01

وان يكون قد ضاق عليهم في الجملة مجال قد كان يتسع لهم نضبت عنه مواد قد كانت قد خانت تغزو. وخذلتهم قوى قد كانوا يصلون بها وان تكون اشعر شعراء النبي صلى الله - 05:26:14

التي قالوها في مدحه عليه السلام وفي الرد عن المشركين ان قصة متقاصرة عن شعر في الجاهلية وان يشك في الذي روي في شعره. هو شعر حسان ابن ثابت بعد الاسلام عن هاي الطريقة - 05:26:24

راح يكون اسعار اسوأ من شعره قبل الاسلام انه قبل الاسلام مجيء محمد صلى الله عليه وسلم كان شعره عالي بمجيء محمد صلى الله عليه وسلم ضعفت بلاغة العرب عموما مسلمهم وكافرهم. فبالتالي اصبح شعره بعد الاسلام - 05:26:34

اسوأ من شعره من حيث البلاغة اسوأ يعني اضعف من حيث البلاغة. طيب. قال من نحو قوله عليه السلام قل وروح القدس معك. لانه لا يكون معانا مؤيدا من عند الله وهو يعدم - 05:26:51

مما كان يجده قبل كثيرا. يعني حسان بن ثابت لما يقال انه قل وروح القدس معك الان فعليا قدراته الشعرية بعد الاسلام اضعف ليش ضعفت؟ ما حداث فاهم ليش. هي قضية تفكير المعتزلة انهم سحبوا القدرة التي كانت لديهم سابقا. نعم. ويتقاصر انف حاله عن

السالف منها تقاصر - 05:27:01

فان قالوا انه نقصان حدث في فصاحته من غير ان يشعروا به. الان اذا المعتزلة قالت نقصان الفصاحة عند العرب بعد الاسلام حصل من غير ان يشعروا به هو هبوط مفاجئ في الفصاحة - 05:27:21

لم يعرفوا ان يعني لم يشعروا بوقوعه في حياتهم فقيل لهم فاذا كان الامر كذلك اذا كان فعلا هو هبوط مفاجئ في البلاغة من غير ان

يشعروا به فاذا ما اصبح القرآن ليس معجزة عليهم. ليه؟ لماذا اذا قلنا ان هبوط البلاغة لم يشعروا به. وبالتالي يقول لهم - [05:27:34](#) على كلامكم يصبح القرآن ليست معجزة. قال لانه لا فرق بين ان يكونوا بين ان لا يكونوا بين الا يكونوا قد عدموا شيئا من الفصاحة التي كانوا يعرفونها لانفسهم قبل التحدي بالقرآن والدعاء الى معارضته. وبين ان يكونوا قد عدموا ذلك ثم لم يعلموا انهم قد عدموه. يصبح قضية - [05:27:55](#)

انهم عدموا هذه القدرات وهم لا يشعرون بهذا الانعدام اصبح مشكل لانه سيأتيهم القرآن ويتحداهم طب فهم بقولوا طب احنا كنا قادرين. يعني هم مش شاعرين على انهم فقدوا القدرة كيف سيصبح ذلك. طيب. ذلك لان الاية بزعمهم ان ذلك لان الاية اللي هي المعجزة - [05:28:12](#)

المعجزة بزعم المعتزلة ما هي؟ انما كانت في المنع من نظم ولفظ قد كان له ممكنا قبل ان تحدوا. هاي فكرة المعجزة عند المعتزلة. انهم منعوا من اداء نظم ولفظ - [05:28:32](#) قد كان لهم ممكنا قبل ان يأتي التحدي بالقرآن. اللي هي سحب القدرات. طيب. ولا يكون منع حتى يرامى الممنوع. لا يكون هناك منع. انت كيف بتعرف انه انت ممنوع - [05:28:44](#)

انك تطلب تفعل الشيء. انت كنت بتقدر تفعله صح؟ الان بتحاول تعمله اه بتكون مش قادر يعني انت اليوم ما شاء الله جاي على المجلس ومرتاح تصحى بكرة الصبح لا سمح الله. بتحاول تقوم - [05:28:56](#) مش قادر انت شو اللي عم بصير معك؟ انه انا بعرف انه انا كنت مباحر بمشي. ليش اليوم مش قادر امشي لابد تشعر انه في اشي صار صح ولا لا؟ قضية انك ما تشعر بشيء هذا لا يتصور. قال ولا يكون منع حتى يرام يطلب الشيء الممنوع ولا يتصور - [05:29:08](#) ان يروم الانسان الشيء. طب انت كيف بدك تطلب الشيء الممنوع؟ انه انت بدك توصل لاشي انت بتعرف انك بتعمله بعدين فجأة وجدت نفسك عاجز به. فكيف تقول ان في صحتهم نزلت وهم لم يشعروا؟ يعني هذا كلام متناقض. كيف تقول ان الفصاحة نزلت وهم لم يشعروا - [05:29:25](#)

لم يشعروا ان الفصاحة نزلت. لانه كيف بده يعرف انها نزلت؟ انه كان عندهم مستوى معين. اه احنا الان مش قادرين نعمل زيه هكذا يعرف ان القرآن تحداهم. انه القرآن على سيناريو المعتزلة. القرآن كانوا يستطيعون ان يأتوا بمثله - [05:29:43](#) بس الان ها مبلش ابو جهل يحاول يأتي بمثله شعر بالعجز. عم بحاول. يا اخي انا كنت بقدر اتي مثله شو مالي؟ مش قادر هيك منطق انك تقول انهم شعروا اه بنزول قدرتهم. اما انك تقول انهم ما شعروا بنزول قدرتهم. اذا كيف سيتحداهم القرآن؟ وكيف ستكون - [05:30:00](#)

معجزة على طريقة تصورك. نعم. قال ويقصد في قول له وفعل الى ان يجيبه به على وصف هو لا يعرف ذلك الوصف ولا يتصوره بحال من الاحوال. لابد ان المتصور - [05:30:19](#) اريد مدى اعجاز القرآن حتى يحاولوا يتحدوه فيجدوا انهم لا يستطيعوا. ويشعروا ان قدرتهم الفائقة نزلت. لابد من الشعور بنقصان الفصاحة هذا اذا قلنا طبعا ان فصاحتهم نزلت يعني هذا كله على هذا السيناريو. نعم. قال واذا جعلناهم لا يعلمون ان كلامه الذي يتكلمون به اليوم قاصر عن الذي تكلم به امس. وان قد - [05:30:29](#)

امتنع عليهم في النظم شيء كان يواتيهم كان يواتيهم يعني كان بإمكانهم فعله؟ نعم. اصيب منه معنى قد كان لهم حاصلة، استحال ان يعلموا ان لنظم القرآن فضلا على كلامهم - [05:30:49](#)

الذي يسمع منهم وعلى النظم الواهن الباقي لهم. فلا بد ان يعرفوا مستوى نظم القرآن ويعرف انهم كانوا قادرين عليه. ثم انهم سحبوا القدرة. لازم يشعروا انهم سحبوا القدرة. حتى على السيناريو اللي بتقدموها يا معتزلة. اما - [05:30:59](#) انهم لا يشعرون بسحب القدرة بالتالي اين حصل الاعجاز على طريقتكم وتصوركهم؟ لابد يشعر انه كان قادرا ثم سحبت منه القدرة. هذا على فرض ان هذا هو محل الاعجاز ذلك لان عذر القائل بالصرفة ان كلامهم قبل ان تحدوا قد كان مثل نظم القرآن ومميز له وفي مبلغه من رأي المعتزلة انهم كانوا يقولون انهم قبل ان يصرفوا كان مستوى - [05:31:15](#)

كلامهم مساوي لمستوى نظم القرآن. طبعاً هذا الكلام كله باطل. طيب. وإذا كان كذلك لم يتصور ان يعلم وان للقرآن مزية على كلامهم وعندهم ان كلامهم باق على ما كان عليه في القديم لم ينقص ولم يدخله خلل - [05:31:37](#)

وإذا لم يتصور ان يعلموا ان للقرآن مزية على ما يقولونه ويخطرون عليه في الوقت. لم يتصور ان يحاولوا تلك المزية. وإذا لم يعرفوا تفوق القرآن حتى يبدأ يتحدوه. اذا هم مش عارفين ان القرآن - [05:31:50](#)

فوق طاقتهم ويعرف حجم المزيف اصلا هم لن يذهبوا الى تحديه ابتداء. نعم. فلو اذا لم يحاولوها لم يحسوا بالمنع منها والعجز من نيلها. وإذا لم يحسوا بالعجز والمنع لم تقم عليهم حجة هذه الخلاصة. فاذا لم يحسوا بالعجز والمنع - [05:32:04](#)

لن يكون القرآن معجزة في حقهم فلازم يحسوا بالعجز والمنع. والاحساس بالعجز والمنع هو ناشئ انهم يعرفون كلامهم القديم ويعرفون ان اسلوب القرآن على فرضا هو مستوى الكلام القديم ثم يحاول ان يأتيوا - [05:32:20](#)

يشعر بالعجز التام فإذا سيشعرون ولابد بنقصان فصاحتهم. فالسيناريو الذي طرحوه انه نقصت فصاحتهم من غير ان يشعروا هذا كلام لا يصح عقلاً. نعم. فالذي قالوا اذا مع هذه الحال ان يعتقدوا انهم قد عارضوا القرآن وتكلموا بما يوازيه ويجري مجرى المثل له. من حيث انه اذا كان عندهم ان كلامهم باق على ما كان عليه في الاصل وقبل - [05:32:40](#)

نزول القرآن وكان كلامهم اذ ذاك في حد المثل والمساوي القرآن نعم فواجب مع هذا الاعتقاد ان يعتقدوا ان في ان في جملة ما يقولونه في الوقت ويقدررون عليه ما يشبه القرآن ويوازيه. ثم يحاولون ان يأتيوا بمثل القرآن ويوازيه فيشعرون - [05:33:02](#)

بالعجز الغير مفهوم. هذا يكون مكان الاعجاز على رأي المعتزلة. لكن كل هذا الكلام خطأ. هو ليس انهم كانوا يستطيعون الكلام بمثل القرآن ثم شعروا بالعجز لا هم من البداية - [05:33:17](#)

يعرفون انه لا يوجد كلام لاي عربي يوازي كلام القرآن هذا بدك تفهمه ان الفرق بين قول اهل السنة وقول المعتزلة ان المعتزلة يرون ان القرآن كان بإمكانهم ان يأتيوا بمثله - [05:33:30](#)

لكنهم صحبوا القدرة. اما اهل السنة فيقولون لا هو من البداية لا يوجد نظم عربي يوازي القرآن بشكل من الاشكال. وهم كانوا يعرفون ذلك نعم. واعلم انه يلزمهم ان يقضوا في النبي صلى الله عليه وسلم بما قضوا في العرب. من دخول النقص على فصاحتهم وتراجع الحال في بهم في وطموح وهكذا شف مساوي هذا - [05:33:44](#)

لو قلنا ايها الكرام ان العرب نزلت فصاحتها في زمن النبي عليه الصلاة والسلام سيسري ذلك الحكم على من حتى على النبي عليه الصلاة والسلام سنقول ان فصاحته ايضا نزلت بسبب نزول فصاحة الزمان كاملة. وهذا لا يصح بل هو افصح العرب صلى الله عليه وسلم - [05:34:04](#)

سلم. نعم. وان تكون النبوة قد اوجبت ان يمنع شطرا من بيانه اوجبت عليه ان يقل بيانه. نعم. وكثيرا مما عرف له قبلها من شرف وفي اللفظ وحسن النظم. ذاك لانهم اذا لم يقولوا ذلك حصل منه ان يكون عليه السلام قتلوا عليهم قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتيوا بمثل هذا القرآن - [05:34:23](#)

لا يأتيون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. في حال هو يستطيع فيها ان يجيء بمثل القرآن ويقدر عليه. ويتكلم ويتكلم ببعض ما يوازيه في شرف اللفظ اللهم الا ان يقتحموا جهالة اخرى فيزعموا انه عليه السلام قد كان في الاصل دونهم في الفصاحة وان الفضل والمزية التي بها كان كلامهم قبل نزول القرآن في مثل نظمه - [05:34:43](#)

في مثل لفظه ونظمه قد كان لبلغاء العرب دون النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا قطع في مقامه. نعم. واذا قالوا ذلك كانوا قد خرجوا من قبيح القول الى مثله فلم يشك احد - [05:35:03](#)

انه صلى الله عليه وسلم لم يكن ناقوسا في الفصاحة بل الذي اتى به الاخبار انه صلى الله عليه وسلم كان افصح العرب. ومما يلزمهم على اصل مقالة انه كان ينبغي لهم لو ان العرب كانت منعت منزلة - [05:35:13](#)

من الفصاحة قد كانوا عليها ان يعرفوا ذلك من انفسهم. كما قدمت يعني لازم يشعروا بنزول مستواهم. لا يكون النزول بدون شعور به. انت تكون ان شاء الله مميز في العلم - [05:35:23](#)

تصحى الصبح تلاقي حالك فش عندي. تقوليش انا مش شاعر. لأ ما هو انت شاعر انه انا كنت مميز بطلت مميز كيف نزل بدون ان يشعروا به؟ يعني هذا كلام لا يقبله عاقل. نعم. ولو عرفوه لكان يكون قد جاء عنهم ذكر ذلك. انهم سحبوا القدرة - [05:35:35](#)

صحي ابو جهل في يوم من الايام قال يا جماعة انا كنت بقدر احكي مثل القرآن ما باستطيع الان اذا كان على الاقل نقل انهم قالوا ذلك. لكانوا قالوا احنا كنا نستطيع ان نقول لكننا سحبنا القدرة - [05:35:52](#)

هل احد فيهم قال ذلك؟ لم ينقل ذلك عن رجل منهم. الدواء على نقل ذلك لو صح وكان قد قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انا كنا نستطيع قبل هذا الذي جئتنا به ولكنك قد سحرتنا لكنك قد سحرتنا يا محمد صلى الله عليه وسلم. فما عدنا نستطيع ان نقول كلام كنا في السابق نقوله - [05:36:05](#)

نقول ما هو في مستواه واحتلت في شيء حال بيننا وبينه. فقد نسبه الى السحر في كثير من السحر في كل شيء. نعم. وكان اقل يجب ذلك ان يتذكروه فيما بينهم - [05:36:20](#)

بعض البعض انت كنت تحكي زي ليش مش قادر تحكي الان؟ فيحكي علي امية بن خلف والله ما انا عارف يا زلمة كنت بحكي مش بطلتك اذا بحكي. يعني لو كانت هاي القضية زي ما بحكوا المعتزلة لكانوا حكوا فيما بينهم في مجالسهم الخاصة. شو الموضوع؟ احنا كنا نستطيع ان نفعل. لماذا الان لا نستطيع - [05:36:33](#)

بس ما حدا حكي في مجالسه الخاصة هذا الكلام. نعم. قال ويشكوه البعض الى البعض ويقول ما لنا قد نقصنا في قرائننا وقد حدث كلول في اذهاننا. ففي ان لم ففي ان لم يروى - [05:36:52](#)

ولم يذكر انه قد كان منهم قول في هذا المعنى. ما احجك من هذه القضية. نعم. لا ما قل ولا ما كثر دليل على انه قول فاسد ورأي ورأي ليس من آراءنا بالتحصيل - [05:37:02](#)

رأي ليس من آراء اصحاب العقول. طيب. هذا وفي سياق اية التحدي ما يدل على فساد هذا القول وذلك انه لا يقال في شيء يمنع الانسان بعد القدرة عليه وبعد ان كان يكثر مثله - [05:37:12](#)

اني قد جئتكم بما لا تقدرون على مثله ولو ولو احتشدتم له. ودعوتكم الانس والجن الى نصرتم الان الايات تدل على رد كلام المعتزلة. ما هو؟ وذلك انه لا يقال عن الشيء يمنع الانسان بعد ان كان قادرا عليه. وبعد ان كان يكثر من مثله - [05:37:22](#)

تأتي تقول له ترى انا يا فلان جئتك بشيء لو اجتمعت انت مع الانس والجن لن تستطيع ان تفعل مثله. وبماذا ان يجيب علي ويقول لي؟ وبماذا يستطيع ان انا كنت استاطي افعل مثله - [05:37:39](#)

انتم اللي منعتوني انت سحرتني. صح؟ فهو لما قال لهم قل لو اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. لو كانت المشكلة انهم سحبوا لكان ماذا اعترضوا على الاية - [05:37:51](#)

احنا كنا نستطيع نأتي بمثله يا محمد صلى الله عليه وسلم. بس انت عملت شغلة سحبت قدرتنا. فكيف تقول ان لا نصل؟ نحن نستطيع. لكن في شيء صار في قدرتنا هو الذي يمنعنا من ذلك. لكن ما اعترضوا على الاية بهذا الاعتراض. نعم. قال وانما يقال اني اني اعطيت ان احول بينكم على قول المعتز - [05:38:04](#)

كان ينبغي ان تكون الاية كيف على طريقة معتزلة كان ينبغي ان تكون الاية هكذا. اني اعطيت ان احول بينكم وبين كلام كنتم تستطيعونه اعطيت قدرة ان امنعكم من قدرات كنتم تفعلونها. اه هيك كان يجب ان يكون نظم الاية. نعم. قال وامنعكم اياه وان افحكمكم عن القول البليغ عن القول - [05:38:24](#)

البليغ بعد ان كنتم تستطيعونه. لكان ينبغي ان يكون سياق الاية هكذا. نعم. قال واعدمكم لفظ الشريف وما شاكل هذا ونظيره ان يقال للاشياء وذوي الايد ان الاية ان تعجزوا عن رفع ما كان يسهل عليكم رفعه. وما كان لا وما كان لا يتكادكم ولا يثقل عليكم. ونظير ان تقول للناس الاشياء واحد - [05:38:45](#)

صح اليوم الثاني زي ما قلنا مش قادر يحمي البصلة شو راح تقول له؟ ان الاية اني معجز لك يا ايها الرجل القوي انك كنت تستطيع ان ترفع كل الاشياء. واليوم انت لا تستطيع ان ترفع بصرك. لكان هكذا ينبغي ان يقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان معجزتي انكم

هل تستطيعون ان تقولوا مثل هذا الكلام؟ لكنكم الان لا تستطيعون ان تقولوا مثله. هل هكذا كان التحدي؟ لا. قال انتم من البداية لا تستطيعون ان تأتوا بمثله وليس انكم كانت عندكم القدرة ثم سحبت. طيب - 05:39:25

ثم انه ليس في العرف ولا في المعقول ان يقال لو تعارضتم واجتمعتم جميعكم لم تقدروا عليه. في شيء قد كان الواحد منهم يقدر على مثله ويسهل عليهم ويستقل به ثم - 05:39:40

يعني اذا كان الواحد يستطيع ان يأتي بمثل هذا القرآن ثم سلب منه. ليس من المنطق ان تقول له لو تعاضدتم جنا وانسا لم تستطيعوا ان تأتوا بمثله. لانهم سيقولون ماذا - 05:39:50

احنا يا محمد صلى الله عليه وسلم الواحد بقدر كان يأتي بمثلي بس انتم سحبتونا القدرة فكيف تقول جميعنا لا نستطيع؟ بل كنا نستطيع لكنكم انتم من سحرتونا. كان هكذا ينبغي ان يجيبوا. نعم. قال وانما يقال ذلك حيث يراد ان يقال انكم لم تستطيعوا مثله قط. ولا تستطيعونه - 05:40:02

اتوا على وجه من الوجوه حتى انكم لو لو استضفتهم الى قواكم وقدركم التي لكم قوى وقدرنا وقد استندتكم من غيركم لم تستطيعوه ايضا. هذا لا يقال الا اذا كان هم عاجزين - 05:40:21

ابتداء وليس ان القدرة سحبت منه. نعم. من حيث انه لا معنى للمعاوضة والمغامرة والمعاونات الا ان تضم قدرتك الى قدرة صاحبك حتى يحصل باجتماع قدرتكما ما لم يكن يحصل - 05:40:31

اذا ان لا مساع لحمل الاية على ما ذهبوا اليه. والا محتمل فيها لذلك على وجه من الوجوه. وظهر به وسائر ما تقدم ان القول بالصرفة ولا سيما على هذا الوجه قول في غاية البعدية - 05:40:41

الصراف لها وجهان الوجه الاول الذي ذكرناه سابقا والوجه الثاني وهو افسد من الاول كما قلت وانه من جنس ما لا يعذر العاقل في اعتقاده ولم اقل ولا سيما في هذا الوجه وانا - 05:40:51

لان للقول بها على الوجه الاول ان التحدي كان ان يأتوا بمثل معاني القرآن فقط. نعم. ولكني اردت ان فساده كانه اظهر. يعني فساد الوجه الثاني لتفسير اظهر من فساد الوجه الاول لشدة اللوازم الباطلة على هذا التفسير الثاني. وهو انهم سلبوا القدرة على جميع المعاني. بعد ان كانوا قادرين على - 05:41:01

جميع المعاني. القول الاول للصرفة انهم سحبا القدرة في معنى واحد فقط القول الثاني في الصرفة انهم سحبا القدرة في جميع المعاني وهذا اسوأ طبعاً. نعم. قال والشناعة عليه اكثر والا فما هما ان اردت البطلان فما هما القول الاول والثاني الا رجل - 05:41:22

باطلان في النهاية. فان قلت؟ قال فان قلت فكيف الكلام عليهم اذا ذهبوا في الصرفة الى الوجه الاخر؟ فزعموا ان التحدي كان ان اللي هو الوجه الاول. الوجه الاخر اللي هو القول الاول. انهم انما - 05:41:37

اعترفوا وعجزوا عن معنى القرآن فقط. لكنهم كانوا يستطيعون على المعاني الاخرى. نقول لهم كما اجبنا انهم قرآن ما تحداهم في معنى واحد باي معنى على اي وجه شئتم؟ نعم. تزعم ان التحدي كان ان يأتوا في في انفس معاني القرآن بمثل النظم وليس في اي معنى. نعم. وما الذي دل - 05:41:49

على فساده. فان طبعا اجبنا عن هذا التكرار حقيقة الكلام اجمعين. فان على فساد ذلك ادلة منها قوله تعالى ان يقولون افتراه والافات بعشر سور مثله مفتريات. وذلك انا نعلم ان المعنى - 05:42:08

بعشر سور تفترونها انتم. واذا كان المعنى على ذلك فبنا ان ننظر في الافتراء اذا هل يكون في الوصف ولا في المعنى قلنا؟ الافتراء يكون في المعنى. نعم. الى كان يرجع ام الى اللفظ والنظم؟ وقد عرفنا انه لا يرجع الا الى المعنى. واذا لم يرجع الا الى المعنى وجب ان يكون المراد. ان كنتم تزعمون اني قد وضعت القرآن - 05:42:18

وجئت به من عند نفسي. ثم زعمت انه وحي من الله. فضعوا انتم ايضا عشر سور وافتروا معانيها كما زعمتم اني افتريت معاني القرآن. فاذا كان المراد كذلك كان تقديرهم ان التحدي - 05:42:38

كان ان يعمدوا في انفسهم الى ذات معاني القرآن فيعبر عنها بلفظ ونظم يشبه نظم القرآن. خروجا عن نص التنزيل. لو كانوا هكذا الموضوع كم انتم خالفتم القرآن الله عز وجل ماذا قال للكفار - [05:42:48](#)

قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات. يعني اي معنى فلما انت تقول لآ كانوا مطالبين بنفس معاني القرآن. انت بتترد على ربنا. ربنا بيقول لهم مو مفتريات. انت بتقول لا لآ هم كانوا مطالبين بانفس معاني - [05:43:02](#)

وانا نفس معاني القرآن يأتوا بالفاظ تحاكيها انت تعارض النص القرآني وذلك وان حق اللفظي نعم. اذا كان المعنى ما قالوه ان يقال ان زعمتم اني افتريته كان ينبغي ان تكون هاي الاية شف - [05:43:18](#)

يا علي والله رجل رائع. صح انا عارف المتن صعب شوي بس بدي اياك تاخذ كيف الكلام الفخم والعالي للعلماء. يقول كان ينبغي ان تكون الاية ليست هكذا. قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات - [05:43:32](#)

لو كان الكلام انهم تحدوا بنفس معاني القرآن لكان ينبغي ان يكون نص الاية كالتالي. ما هو؟ قال ان يقال ان زعمتم اني افتريته فاتوا انتم في معاني هذا ترى بمثل في نفس هذه المعاني التي افتريتها - [05:43:45](#)

بالفاظ تشابهها. ها كان ينبغي ان تكون هكذا. فاتوا انتم في نفس المعاني التي افتريتها بالفاظ تشابهها في القوة والجزالة. نعم ذلك انه لو قال رجل شعرا فاحسن في لفظه ونظمه وابلغ. وكان له غصب يعنده فعلم الخصم انه لا يجد عليه مغمزا في النظم واللفظ. فترك ذلك جانبا وتشاغل - [05:43:59](#)

وجعل يقول اني رأيتك سبقت معاني شعرك وانتحلتها واخذتها شعر مميذ صاحب اله غيزان منه شو قال له يا اخي انت كل معانيك سارقها من غيرك بتعرفوا هدولا اعداء النجاح. بتلاقوا واحد نجح في شغلة معينة بطلع لك واحد بقول لك ايش؟ يا اخي انت هادي واضح ماخذها من جوجل ولا من جماعة هذا ابو صرمين. طيب - [05:44:19](#)

ماذا ستقول له؟ يا اخي اعتبرني ماخذها من جوجل. اعمل زيبها مش انت بدك تتعامل معه بهاي الطريقة؟ اعتبرني انه انا سارقها. اعتبرني ماخذها من جوجل ولا من اي مكان. يا اخي اعمل زي ابداعي في هاي السرقة - [05:44:40](#)

هون انت حظيته في الزاوية كما يقولون. تمام؟ انه حتى في السرقة مش شاطر مثلك. طيب. قال فقال له الرجل في جواب هذا الكلام ان كنت قد سرقت معاني شعري فقل - [05:44:53](#)

شعرا مثلها سوق المعاني. لم يعقل منه الا ان يقول وقل انت شعرا في معان اخرى تسرقها كما كما سرقت معاني بزعمك. ولم ولم يحتمل ان يريد اعمل اعمد الى الى معانيه فقل فيها شعرا مثل شعري. وانما يعقل ذلك اذا هو قال ان كنت قد سرقت معاني شعري فقل انت في هذه المعاني - [05:45:03](#)

المسرودة نفسها كلام مشابه لكلامي. خلينا نشوف ميأينا اكثر ابداعا حتى في هذه نعم خليني اخلص المنظم هذا. او الكتاب يا رب معنا ثلاث مشايخ انا عارف كلكم صاروا واقفين بس هذا الجورجان شوي بغلي معنا هون. يلا - [05:45:23](#)

فيها الكلام مثل نظمي لكلامي وخبره تحبيري. طيب. هذه جملة لا تخفى على من عرف مخارج الكلام وعلم حق المعنى من اللفظ وما يحتمل مما لا يعني الذي يفسر القرآن يعرف تفسيرات القرآن ام يقولون مفترا؟ قل فاتوا بعشر سور لمثل مفتريات. الذي يفهم تدبر القرآن يعرف ضعف قول المعتدين - [05:45:44](#)

وما هو التفسير الصحيح لهذه الايات من غير الصحيح؟ طيب. قال ومنها ماذا قدم من انه لا يقال في شيه قد كان يكثر مثله من الانسان ثم منع منه انت بمثله وجه - [05:46:04](#)

واجهد جهدك واستعن عليه فانك لا تستطيعه ولو اعانك الجن والانس. هي نفس الفكرة السابقة. لو كان الانسان يستطيع شيه ثم منع منه انت لا تقول له يلا اجهد جهدك. فانك - [05:46:14](#)

لن تستطيع انت وجماعتك ان تفعل مثله. اصلا هذا التحدي تحدي غير صحيح انه ايش راح يقول لك مباشرة انا كنت استطيع مثله. هذا شيه طارئ علي. نعم. قال وانما يقال ذلك في البديع المبتدأ. او الذي لم يسبق اليه ولم يوجد مثله قط - [05:46:24](#)

وهذا المعنى وان كان يلزمه من في الوجهين فانه لهم في هذا الوجه الذي يعني هذه الطريقة في الرد تلزمهم في الوجهين. انه كما

قلنا الصرف لها تفسيران كما ذكرنا فيقول نستطيع ان نرد عليهم في هذا الوجه وفي هذا الوجه. طيب. قال فانه لهم في هذا الوجه الذي نحن فيه الزم. الوجه الثاني وهو قولهم ان الصرف كانت في جميع المعاني. قال - [05:46:39](#)

لك ان قولك لرجل يقدر على مثل الشيء اليوم في كثير من الاحوال والامور. ويعوقه عنه عائق في حال واحدة وامر واحد. لو اجتمع الناس ولو اجتمع الناس والجن فاعانوك لم تقدر على - [05:46:59](#)

ابعد واقبح من قولك ذاك. من قولك ذلك. وقد كان يقدر عليه في سالف الازمان. ثم منعه جملة وجعل لا يستطيعه البتر. يعني ايهما اقبح انسان كان يستطيع ان يقول كلاما عاليا جدا - [05:47:09](#)

ثم منع منه في معنى معين تيجي انت تقول له يلا قل لان اجتمعت الناس والجن على ان هذا القرآن لا يأتون مثله. ان تعارضه بهذه الاية مع عجزه عن معنى معين - [05:47:23](#)

ام الاقبح ان تعارضه مع انه عجز عن جميع المعاني وليس عن معنى معين فيقول عن جميع المعاني ان تواجهه بهذه الاية يكون اقبح واقبح. طيب. ومنها الاخبار التي جاءت عن العرب في تعظيم شأن القرآن وفي وصفه بما وصفوه به من نحو ان عليه - [05:47:34](#)

وان له لحلاوة وان اسفله لمعذق وان اعلاه لمثمر. وذلك ان محالا ان يعظموه وان يبهتوا عند سماعه ويستكينوا له. وهم يرون فيما قالوه وقاله الكلمات هل يمكن يكون قالها الوليد بن عتبة وهو يعرف انه كان يستطيع ان يقوله لما قال ان اعلاه لمعرق يعني هو يعرف ان هذا الكلام - [05:47:50](#)

من البداية نحن لا نستطيعه. طيب ويعلمون انه لم يتعذر عليهم لانهم لا يستطيعون مثله ولكن وجدوا في انفسهم شبه الافة والعالم فيمنعه بعضا ما كان سهلا علي. هذا لا يمكن ان يكون. بل الواجب في مثل هذه الحال ان يقول الوليد بن المغيرة بدل ان يقول ان عليه لطلاوة وان له لحلاوة. ماذا كان ينبغي ان - [05:48:10](#)

يقول الوليد بدلا من هذه العبارة لو كان الامر كما تزعمون يا معتزلا انه كان ان ان كنا لا يتهيا لنا ان نقول في معاني ما جئت به ما يشبهه انا لنأتيك في غيره من المعاني بما شئت وكيف شئت. لو كان تحديهم في معاني القرآن فقط لكان الوريد بدل ما يقول ان عليه - [05:48:30](#)

وش يقول؟ احنا يا محمد صلى الله عليه وسلم مش شاطرين في المعاني التي انت بها. لكن نحن اذكي واشطر في معاني اخرى. بدل ما يأتي بهذا الوصف العالي الذي - [05:48:50](#)

يبين عجزه التام عن معارضة القرآن. نعم. وجملة الامر ان علم النبوة عندئذ والبرهان علم النبوة يعني دلالة النبوة والمعجزة. نعم. انما كان يكون في والمنع عن الاتيان بمثل نظب القرآن لا في نفس هذه خلاصة المشكلة. اذا خلاصة المشكلة بين اهل السنة والمعتزلة ما هي؟ ان المعتزلة عندهم معجزة القرآن ايش هي مشايخ - [05:49:00](#)

انهم منعوا من الاتيان بالقرآن مع انهم كانوا قادرين على ذلك واما عند اهل السنة ما هي؟ انهم من البداية لا يستطيعون الاتيان مثل القرآن. وليس انهم كانوا قادرين ثم منعوا. هاي بس احفظ لي اياها الجملة. نعم. واذا كان - [05:49:21](#)

فينبغي اذا تعجب المتعجب واكبر المكبر ان يقصد بتعجبه واكباره الى المنع الذي فيه الايات والبرهان لا الى الممنوع منه. وهذا واضح لا يشكل. طيب. فان قالوا انه ليكون يستحسن الشاعر الشعر يقوله غيره ويكبر شأنه ويرى فيه فضلا ومزية على ما قاله هو هو من قبل. ثم هو لا ييأس من ان يقدر على مثله اذا - [05:49:38](#)

وجاهد نفسه وتعمل له. فنحن نجعل لفظ القرآن ونظمه على هذا السبيل. ونقول انهم سمعوا منه ما بهرهم وعظم في نفوسهم. وانهم كانوا على حال انيسوا من بانهم يأتون بمثله اذا هم اجتهدوا. فحيل بينه وبين ذلك الاجتهاد اخذوا واخذوا في طريقهم. اخذوا عن طريقه واخذوا عن طريقهم ومن يمنعهم ومن يمنعهم - [05:49:58](#)

واخذوا عن طريقه ومنعوا فضل المنة التي طمعوا معها ان يجروا الى تلك يعني القدرة ومنعوا فضل المنى يعني القدرة. ويبلغ ذلك ذاك الذي ارادوا وان كنا نعلم ان المفلق ربما اعتص القول ربما اعتص القول عليه حتى يعيا بقافية وحتى تنسد عليه المذاهب. ولا الخطيب وان الخطيب ممتاز. يرتج عليه - [05:50:18](#)

يعني يغلق عليه حتى لا يجد مقالا. يعني هؤلاء المعتزلة ماذا يقولون؟ العرب لما سمعوا القرآن اه كانوا يعني هم في مجال ان

يعارضوه. ويأتوا بمثله. لكن احيانا الشاعر مهما بنى من القدرة سبحان الله قد يغلق عليه. مش انت - [05:50:40](#)

ما شاء الله انسان حافظ للقرآن متقن طول عمري ما بنسى اية. بس ممكن تنسى قد تكون خطيب مسقع تقول والله هذا فلان عمره ما تردد في خطبة لكن احيانا عرض هذا الذي حصل هكذا يقول المعتزلة. انهم كانوا يستطيعون نظم القرآن لكن سبحان الله يعني كأن

لسانهم تلبك - [05:50:57](#)

لما نزل القرآن فشعروا بهيبته وجماله. فهيبة القرآن وجماله شعرت اشعرتهم بالعجز عنه فلم يعارضوا والا فهم يستطيعون معارضته.

طب شو هادا الكلام كم هو خطير. طيب. وحتى لا يفيض بكلمة لم يكن الذي قلناه وقدرناه بعيدا ان يكون او ان - [05:51:18](#)

الجواز ويحتمله الامكان. قيل لهم انتم انتم الان كأنكم اردتم ان تحسنوا امركم وان تغطوا على بعض العوار. وان تتملصوا من الذي تلمزون. وليس التي الزمتموها ونعم. وليس لكم في ذلك كبير جدوى اذا حقق الامر وانما هو خداع وغضب من التسويق. نعم. واول

من اللف والدوران التزويق يعني. طيب. واول ما يدل على بطلان ما قلتم ان الذي عرفنا من حال الناس فيما - [05:51:35](#)

ما ذكرتم التضجر والشكوى وان يقولوا ما بالننا ومن اين دهينا؟ وكيف الصورة؟ يعني لو كان الامر كما قلتم لكان كفار قريش ماذا

قالوا؟ يا اخي ما بالننا نعجز؟ طب - [05:51:55](#)

لا نستطيع ان نقول ذلك. لكانوا شعروا بماذا؟ انه في عجز طارئ. بس هم ما تعجبوا ها. هم مش انه في عجز طارئ. هم من البداية

بقولوا هذا مش مستوانا يا جماعة - [05:52:05](#)

نعم. قال وان وان كنا نسمع قولا له فضل ومزية على ما قلناه فانه ليس بالذي ينبغي ان نعجز عنه هكذا حتى لا نستطيع في معارضته

لا ندرى سحرنا ام ماذا حصل - [05:52:15](#)

ففيه ففي ان لم يروى عنهم شيء من هذا الجنس على وجه من الوجوه دليل على انه لا اصل لما توهموه وانه تلفيق باطل. ثم ثم

انه ليس في العادة ان يطعن الرجل لخصمه - [05:52:25](#)

ويستكين له ويلقي ويستسلم. نعم. ويسكت على تقريره له بالعجز وترديده القول في ذلك. وقدر ما ظهر من المزية قدر قد يطمع

الانسان في مثله. ويرى انه ماله اذا هو اجتهد وتعهد. بل العدد في مثل هذا ان يدفع العجز عن نفسه. عادة الانسان اذا رأى شيء من

العجز ان يبقى مستمرا لدفعه - [05:52:35](#)

وكانت قضية مجرد عجز وهم لم يسعوا لدفع ذلك اصلا. نعم. وان يجحد الذي عرف لصاحبه من المرزية ويتشدد. كما فعل حسان

فيدعي في فيدعي في مساواته وانه ان كان جرى الى غاية الى غاية رأى لنفسه بها تقدما انه لا يجري الى مثلها. وان طبعا

قضية حسان هذه قول مش معروف ماذا قصد بها الجرجاني بس - [05:52:52](#)

نعم. وان يقول لا تغلو ولا تفرط ولا تشتط في دعواك فلان كنت قد نلت بعض الصدق انك لم تبعد المدى يعني لكان واحد كفار قريش

قال يا محمد صلى الله عليه وسلم يعني لا تبلغ كثير في اعجاز كتابك. فاحنا تركوا لنا قادرين بس اصبروا علينا شوي بس خلينا نعيد

توازننا. وبنرجع نواجهك - [05:53:12](#)

كل هذه العبارة لاحظ الججانة على ماذا يعتمد على النقول التي نقلت عنهم في هذا المساق. طيب واعلم انهم واعلم انهم بتمحوهم

هذا قد وقعوا في امر يوهي قاعدتهم ويقدحوا في اصل مقالاتهم - [05:53:32](#)

يعني هذا المعتزلة لما قالوا هذا السيناريو انهم كانوا يستطيعون لحظة ضعف وابهار. هم اصلا اضعفوا قاعدتهم ومقاتلتهم. فقد نظروا

لأنفسهم من وجه وتركوا النظر لها من اخر من جهة اخرى فضعف قولهم وذاك ان من حق المنع اذا كان اية وبرهانا ودليلا من اعلام

النبوة ان يكون ماذا - [05:53:42](#)

من اظهر الامور واكثرها وجودا نعم. واسهلها على الناس واخلاق واخلاقها بان تبين يعني لان تبين لكل راع وسامع ان قد كان من. لا ان

يكون المنع قد من خفي لا يعرف الا بالنظر. والا بعد الفكر. على طريقكم هنا ماذا ترون - [05:54:02](#)

انهم حاولوا ان يبدأوا معارضة القرآن شوي شوي فهموا انهم ما بقدروا لأ هو بقول لك المعجزة بطبيعتها من البداية تكون باهرة.

قاطعة. تقسمك. مش انه انت عم بتحاول بتحاول وتشعر بالعجز بعد ذلك. فانتم على طريقة - [05:54:21](#)

هذه ليست معجزة. لانه كان في امكان لمحاكاتها ثم مع الوقت والعقل شعروا انه الموضوع صعب شوي. فقط هكذا موضوع المعجزة عندهم هذا لا يصح. ومن شئ لم يوجد قط ولم يعهد. لانه المعجزة يا اخواني لابد تكون دليل على صدق النبي - [05:54:38](#)

انه مرسل من الله. فلازم تكون قاطعة باهرة حاسمة من البداية. مش في وقت وتفكير للتصديق بها. نعم. وانما يظن ظنا انه يجوز ان يكون وان له مدخلا في الامكان اذا اجتهد المجتهد وهل سمع قط ان نبيا اتى قومه فقال حجتى عليكم الاية في اني نبي اليكم ان

تمنعوا من امر لم يكن منكم قط وليس يظهر في - [05:54:53](#)

في بادئ الرأي وظاهر الامر انكم تستطيعونه ولكنه موهوم جوازه منكم. اذا انتم كددتم انفسكم وجمعتم ما لكم واستفرغتم مجهودكم وعودتم الاجتهاد فيه مرة نبي اتى قومه فقال حجتى عليكم. ومعجزتي عليكم ان تمنعوا من امر لم يكن منكم قط. اي لم

يوجد منكم وليس يظهر في - [05:55:13](#)

الرأي وظاهر الامر انكم تستطيعونه. ولكنكم ستتهمون ابتلاء انكم تستطيعونه. يعني هل في مثلا صالح لما خرجت ناقته من

الصخر؟ هل قال لقومه شوفوا يا جماعة. انا راح اجيب لكم معجزة انتم عمركم ما شفتوها - [05:55:33](#)

وفي بادئ الرأي انتم رح تقولوا هاي ما بنقدر عليها. بس لو فكرتوا بشوي اه ممكن يرجع توازنكم وتقولوا اه بس احنا بنقدر نخرج ناقه

من الصخر تمام ولكنه موهوم جوازه منكم. اذا انتم تعبتوا شوي على حالكم. وجمعتم ما لكم واستفرغتم مجهودكم - [05:55:48](#)

الان هل هكذا كانت طبيعة المعجزات؟ ام المعجزات من البداية لا يتوهم المقابل القدرة عليها المعجزة حتى تكون اخواني معجزة باهرة. لازم الطرف اللي امامك من البداية تقهر وتبهر ويعرف انه حتى لو فكر ما راح يستطيع يفكر. وانه شئ اعلى من القدرات قطعاً

وحسماً. اما اذا كان لسا بده يفكر هاي موجز ولا - [05:56:06](#)

معجزة طب خياني بس ارجع للبيت وافكر بالموضوع بعدين اليوم هسا اه والله طلعت معجزة ما عادت معجزة بهاي الطريقة. نعم.

قال ام ذلك ما لا يقوله عقل ولا اختم عليه الى مجازف لا يدري ما يقول. طيب. واذا كان كذلك وكان الذي قالوه من ان المنع كان من

نظم لم يوجد منهم قط الا انهم احسوا في انفسهم انهم يستطيعونه اذا هم اجتهدوا والسفر والوسع - [05:56:30](#)

منزلتي وداخله في هذه القضية فقد بان انهم بذلك قد اوهوا انهم جعلوا الامر ان المعجزة ما عادت معجزة قوية اصبح في مجال للتفكير ثم بعد ذلك الله اعلم نستطيع ولا لا نستطيع. مش قاطعة من البداية. فهذا اوهى قاعدة الاعجاز. لانه الاعجاز لازم يكون باهر.

وقدح في اصل المقالة من حيث جعلوا الاية والبرهان - [05:56:50](#)

واعلم الرسالة والامر المعجز للخلق في المنع من شئ لم يوجد قط. ولم يعلم انه كان في حال من الاحوال وليس باكثر من ان ظن ظنا

ان انه انما انه الجواز - [05:57:11](#)

في الامكان اذا انك اجتهدت وتعبت فيه. فهم هيك عند المعتزل. يمكن لو تعبوا اكثر ممكن يفتح عليهم. وهذي مشكلة. واستنزفت قوى الاجتهاد وارسلت له في كل طريق وحشرت اليه الخواطر من كل جهة لكان يمكننا ان نفعل. وكفى بهذا ضعف رأي وقلة تحصيل

لانه ينسف فكرة المعجزة اصلاً. طيب وهذا فصل اختي - [05:57:21](#)

قال قال رحمه الله ينبغي ان يقال لهم ما هذا الذي اخذتم به انفسكم وما هذا التأويل منكم في عجز العرب عن معرضة القرآن وما

دعاكم اليه وما اردتم منه ان يكون لكم قول يحكم - [05:57:41](#)

وتكون امة على حدة معتزلة ليش رحتوا لهذا الفهم للمعجزة؟ يعني بس بدكم تكونوا جماعة والكم رأي؟ يعني هذه الفكرة وهذا جميل

ينفعه بعض الناس. بعض الناس بروح لرأي شاذ. تمام؟ - [05:57:51](#)

بكفر له امام معين بس مشان يكون له رأي يحكى شئ يقال انه فلان كافر. او فلان كذا. طب انت يعني شو الهدف من ذكرك؟ يعني

بس ان يقال انه فلان حكي شئ يخالف اهل زمانه بتعرفوا بعض الناس اراد ان يتميز - [05:58:05](#)

قديما فوجد انه ما في شئ يتميز به. فقال ارواح ابوه لبئر زمزم. فيقال فلان بال بئر زمزم شهرة فاهم؟ الجرجاني هكذا يقول للمعتزلة

انتم لماذا خرجتم بهاي الفكرة في الاعجاز وما حدا قالها قبلكم؟ هل فقط انه يكون لكم رأي - [05:58:19](#)

احنا جماعة مخالفين لغيرنا. ترى بعض الناس بحب التميز زي ما قال اخونا خالف تعرف ولا بقول لك اذا ما خالفت ما حدا راح يعرفني. فهو ينكر عليه مثل هذه المقولة. طيب. قال ام قد اتاكم في هذا الباب علم لم يأت الناس؟ نعم. فان قالوا اتانا فيه علم - [05:58:36](#)

قيل افمن نظر ذلك العلم ام خبر؟ طب هاي فكرتكم في المعجزة. من نظر اخذتموها استنباط ولا في حديث يقرر ان هذا مفهوم المعجزة؟ فقالوا لا من نظر قورن قيل لهم فكأنكم تعنون انكم نظرتهم في نبض القرآن وهم كلام العرب ووازنتم ووازنتم فوجدتموه لا يزيد الا بالقدر الذي لو خلوا والاجتهاد واعمال الفكر - [05:58:52](#)

ولم ولم تفرق عنهم الخواطرهم عن القصد اليه وصمد له لاتوا بمثله. يعني انتم كلامكم باختصار انكم استقرأتم اساليب العرب ووصلتم ان الجاهليين الصحابة وان كفار قريش كانوا يستطيعون لو اجتهدوا ان يأتوا بمثله بس فقط خارت قواهم ولم يعرفوا السبب عدم القدرة على ذلك. هذا انتم بس - [05:59:12](#)

اخذتموه بناء على انكم فهمتم لسان العرب ونظم الكلام وانه نظم كلام العرب والله في قوة القرآن. يعني انت متخيل! يعني ان المعتزلة استقرأوا كلام فوصلوا لقناعة انه كلام العرب ترى موازي للقرآن. اذا القضية هي فقط قضية عجز. يعني هل انتم تفهمون لسان العرب كما كان كفار قريش يفهمون - [05:59:32](#)

هو اكثر منهم اظن القضية فيها تجاوز كثير. طيب فان قالوا كذلك نقول اه والله احنا استقرأنا كلام العرب ووجدنا ان القرآن يوازي كلام العرب مش اكثر منه. بس القضية قضية سحب القدرة لا اكثر من ذلك. قيل لهم فانت تدعون الان ان نظركم في الفصاحة نظر لا يغيب عنه شيء - [05:59:52](#)

وانكم قد لاحظتم علما باسرار الفصاحة واصبحتم ولكم فيها فهم وعلم لم يكن حتى للعرب الذين كانوا قبلكم. وان قالوا لا عرفنا ان هذا اعجاز بالخبر قلنا فهاتوا فعرفونا ذلك الخبر وان لهم تعريف ما لم يقول انه فش خبر يؤكد كلامهم. ولو كان الناس اذا عنا لهم القول - [06:00:10](#)

هو شوف النصيحة هاي لكم جميعا بقولها للجورجاني. يقول لو انه الواحد لما يطلع بقول غريب وشاد عن الامة لو هدى شوي عحاله وفكر في مآل قوله وماذا يؤدي في حياة الناس؟ ولو كان الناس اذا عنا لواحد منهم قول يشد به عن اهل زمانه. نظر في مؤدى قوله - [06:00:29](#)

بينوا عاقبة قولهم وتذكروا وصية الحكماء حين نهوا ان يرد الانسان شيئا حتى يعرف الصدر يعني على ماذا سيخرج منه وحذروا ان تجيء اعجاز الامور بغير ما اوهمت الصدور. احيانا انت بتفكر انك بتعمل خير. لكن في المحصلة النهائية انت عم تعمل شر في الامة. وهذا لا يدركه الا العلماء - [06:00:48](#)

راسخون. لو ان الناس اذا تفكروا في مآلات اقوالهم الشاذة اذا لكفوا البلاء ولعدم هذا واشباهه من فاسد الاراء. ولكن يأبى الذي في طباع الانسان شف ايش مشكلة الراء الشاذة انها نتيجة ماذا؟ التسرع - [06:01:08](#)

ثم حسن الظن بنفسه وان يظن نفسه هو استاذ الزمان. وانه لا احد يجازيه في هذه المسائل. اذا ثم من حسن الظن بنفسه وذكائه. والشغف بان يكون متبوعا في رايه. في ثلاث نقاط تهدم كل طالب علم. تسرعك وانت شاب صغير - [06:01:24](#)

ثانيا حسن الظن بقدراتك وانه انا اشطر من غيري. والشغف ان تكون سيذا رئيسا. والك اتباع. سوشل ميديا الا ان يخدعه وينسيه هذه النقاط ما وصى به الحكماء قبل ذلك من ضرورة النظر في مآلات الاقوال. ولكان ومحذر من سوء المغبة. اذ هو تركه - [06:01:41](#)

قصر فيه وهي الافة لا يسلم منها ومن جنايتها الا من عصم الله. هذا التسرع سبحانه الله. واليه عز اسمه الرغبة سبحانه بان يوفق للتي هي اهدى. ويعصم من كل ما - [06:01:59](#)

يوتغ الدين ان يفسه ويسلم اليقين. قول من قال انه يجوز ان يقدر الواحد من الناس من بعد انقضاء زمن النبوة ومضي وقت التحدي على ان يأتي بما يشبه القرآن ويكون مثله لان ذلك لا يخرج عن ان يكون قد كان معجزا في زمان النبوة. وحين تحدي العرب اليه. الان هذه الشبهة الختامية بدنا نصلي بعد الصلاة - [06:02:12](#)

ما شاء الله سنقرأ ثلاث صفحات ختامية ويكون وجبة الغداء. حتى لا نؤخر الصلاة اكثر من ذلك صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم طيب طب بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [06:02:32](#)

وصلنا الى قوله اخر ثلاث صفحات مشايخ بس اخر ثلاث صفحات اعطوني اياها في الكتاب ان شاء الله. بسم الله قال الجرجاني قول من قال انه يجوز ان يقتل الواحد من الناس من بعد انقضاء زمن النبي صلى الله عليه وسلم ومضي وقت التحدي. على على ان يأتي بما يشبه القرآن ويكون مثله. الان هذه الشبهة يطرحها البعض - [06:12:59](#)

هل معجزة النبي عليه الصلاة والسلام كانت خاصة بزمنه بحيث بعد انقضاء زمن النبوة يمكن ان يأتي الجاحظ او يطلع لنا اليوم اديب معاصر يقول انا ساستطيع ان اتي لكم بمثل القرآن ام هذه معجزة - [06:13:18](#)

الخلود الابد هذي معجزة خالدة. فلا يصح لاحد ان يقول ان هذا العجز كان فقط في زمن النبوة. ثم بعده يمكن ان يؤتى بمثل القرآن. بس هاي الفكرة لان ذلك لا يخرج عن ان يكون قد كان معجزا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وحين تحديه العرب اليه. هذا قول لا يصح الا لمن لا يجعل القرآن معجزا في نفسه ويذهب فيه الى الصرفة. من يقول ان - [06:13:31](#)

كان معجزا في زمن النبوة فقط اعلموا انه يقول بمذهب المعتزلة فالصرفة. حتى من المعاصرين ولو لم يصرح انه معتزلي كل من يقول ان القرآن هو فقط معجزة في زمن النبوة - [06:13:53](#)

وانه يمكن في واقعنا المعاصر ان نأتي بمثل اسلوبه هذا على طريقة الصرفة. مين يقول لي لماذا لماذا هذا لا يصح الا على طريقة الصرفة؟ ابوه نعم لان الفكرة الصرفة تقوم انهم سحبوا القدرة في زمن النبوة - [06:14:09](#)

وبعد زمن النبوة لا داعي لان يسحبوا القدرة فبالتالي خلص عادت قوة العرب الى ما كانت عليه. ونستطيع الان ان نأتي بمثل نظم القرآن فلا بد ان من يقول بان القرآن معجزة خاصة في زمن النبوة ان يكون ساريا على طريقة الصرفة المبتدعة. طيب. فما الذي عليه العلماء - [06:14:25](#)

من انه معجز في نفسه وانه في نظمه وتأليفه. على على وصفه لا يهتدي الخلق الى الاتيان بكلام هو هو في نظر وتأليفه على ذلك الوصف. الا يصح البتة ذاك معجز - [06:14:45](#)

على جميع طبقات الازمان ولا يستطيع عربي قديما او حديثا ان يحاكي نظم القرآن ولفظه. نعم. لا فرق بين ان يكون الفعل معجزة في في جنسه كاحياء الموتى وبين معجزة لوقوعه على وصف. واذا كان فهي فائدة جميلة في المعجزات. هناك معجزات هي هي معجزة في جنسها. اي لم يؤتى - [06:14:56](#)

اصلا يعني ليست متعلقة بماذا بصنعة البشر ابتداء مثل احياء الموتى التي اعطيها عيسى هذه معجزة من حيث الجنس واما القرآن هو معجز من حيث ماذا؟ الوصف لا لا هنا في هاي الفكرة ان اللسان والتكلم باللسان العربي هذا موجود لكن وبين المعجزة - [06:15:16](#)

في وصف هذا اللسان ان يكون على خارج اساليبهم وبيانهم. فاذا هناك معجزات من حيث الجنس انه اصلا يعني هل هناك مثلا البشر يستطيعون ان يحيوا الموتى لكن عيسى ابن مريم اتي بطريق - [06:15:37](#)

جديدة باحياء الموتى. ولا هي من البداية اصلا ليست من عالم البشر اما القرآن فهو كلام عربي والكلام العربي ابتداء ومن عالم البشر لكن اين الاعجاز فيه في وصفه؟ فالمعجزات هناك معجزات في جنسها وهناك معجزات - [06:15:51](#)

في وصفها والقرآن من النوع الثاني. نعم. واذا كان كذلك فكما انه محال ان يكون ها هنا احياء ميت لا من فعل الله كذلك محال ان يكون ها هنا نظم مثل نظم القرآن لا من فعله - [06:16:07](#)

اذا فالمعجزة سواء كانت من حيث الجنس او من حيث الوصف هي الى ابد الابد لا يستطيع احد ان يحاكيها. فكما ان احياء الموتى لا يستطيع احد ان يحاكي فيه - [06:16:17](#)

ابن مريم في الاصل فكذلك ما وقع. طيب. ثم انه قول اذا نقر عنهم كشف عن امر منكر وهو اخراج ان يكون وحي من الله وان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد تلقاه عن جبريل عليه السلام - [06:16:27](#)

اذهبوا الى ان يكون قد كان على سبيل الالهام اذا قلت يستطيع احد ان يأتي بمثل القرآن اذا القرآن ليس خاصا انه نازل من الله لانني انا استطيع في الوقت المعاصر ان اتكلم بمثله - [06:16:37](#)

واصبحت على طريقة الفلاسفة هنا ايضا ترى ان القرآن هو مجرد الهام نفسي وقع في جسد النبي صلى الله عليه وسلم. انا استطيع اليوم وذهبت خاصيته الشريفة انه منزل من الله. نعم. قال وكشيه يلقي في نفس الانسان ويهدى له من طريق خاطر والهاجس الذي يهجس بالقلب. وذلك من - [06:16:51](#)

الاستعاذ بالله منه انه تطرف القول يستعاذ بالله منه. هم. ان يقال ان القرآن مجرد الهام. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم فصل. قال اعلم ان البلاء وداء العياء ان ليس - [06:17:11](#)

خلص الجرجاني من الرد على كل الشبهات. والاقوال الفاسدة في فهم اعجاز القرآن فسيقال له في الختام طيب انت رديت على كل الشبهات وكل المذاهب اعطنا يا جرجاني اذا ما تصور اعجاز القرآن لديك - [06:17:21](#)

اعطنا هذا التصور حتى نفهمه فماذا رأى الجرجاني؟ الجرجاني قال شوفوا اكون صادق معكم يا جماعة اني احكي لكم وانتم عوام في اللغة العربية. ما هو اعجاز القرآن؟ راح اتعب حالي واتعبكم - [06:17:38](#)

بروحوا هيكم بقول لكم روحوا تعلموا لغة عربية تشير اساتذة في البلاغة مثلي بعدين بنعرف نوصل لكم الفكرة. وهذا كلامه صحيح. يعني لو جلست انا واياكم من هنا للفجر وان اشرح لكم اعجاز القرآن في بلاغته - [06:17:52](#)

هتقول للشيخ والله عملنا يوم همة ثاني احسن. ليه؟ لانه احنا مش فاهمين شو بدكم تتكلم يعني بتتكلم عن اساليب في الايجاز والاطناب والفصل والوصل والتشبيه والاستعارة واحنا لم ندرس البلاغة ولا اساسياتها. فلن تستطيع ان توصل الفكرة الينا وهذا ما عقله الجرجاني. لذلك هو كانه يقول لك بعد ختم هاي الرسالة - [06:18:06](#)

بدك تفهم اعجاز القرآن في نظمه كيف اتى. روح اقرأ كتابي الكبير دلائل الاعجاز كتاب ضخم خمسة مئة ورقة اسمه ماذا هو كتاب في البلاغة اصلا ادرسوا وتعلموا راح تفهم - [06:18:26](#)

هذه الرسالة انا فقط رديت فيها على الاقوال الباطنة في فهمي الاعجاز. لاحظوا ماذا قال. قال اليس علم الفصاحة وتمييز بعض الكلام من بعض بالذي تستطيع ان تفهمه من شئت ومتى شئت. يعني مش راح تقدر تفهم من شئت ومتى شئت. اغلب الناس عوام. ولا ستملك من امرك شيء حتى تظفر بمن له طبع اذا قدحت له ولي. واذا وقلب واذا اذا - [06:18:40](#)

اريته رأى. انت تحتاج الى طالب علم نبيه. اذا قدحتم ذهنه شغال. وقلب اذا اريته رأى يعني طالب علم متمكن يفهم كيف فاورد عليه صور الاعجاز. نعم. فاما وصاحبك من لا يرى ما تريه ولا يهتدي للذي تهديه. واما الطالب اللي امامك هو لا يرى هذه المسائل العلمية التي تراها. ولا يهتدي - [06:19:00](#)

الى فهمها كما انت تفهمها لتمكنك فانت معه كالنافخ في الفحم من غير نار. ضلك انفخ في الفحم بس فش نار بتطلع نار؟ وهذا اللي بيشرح الاعجاز لانا هم لا يعرفون العربية - [06:19:20](#)

بنفخ في فحم بس هو مش حاط النار مش حاط الفتيلة. نعم. وكالمتمس الشم من اخشم. وكما لا ايضا يلتمس الشام من رجل اخشم. يعني عفوا ذهبت حاسة الشم له - [06:19:34](#)

بتقول له شم ما فش حاسة شم وهكذا من لا يعرف العربية. بتقول له شم اعجاز القرآن. بحاول يشم بس هو اصلا ايه وفاقد حاسة الشم. اعطيه حاسة الشم حتى يشم اعجاز القرآن يدرس العربية. نعم. وكما لا تقيم الشعر في نفس من لا ذوق له كذلك لا يفهم هذا الباب من لم يؤتى الالة التي بها يفهم. الى - [06:19:44](#)

حتى ليس على مستوى القرآن. لو اعطيتكم الان بمعلقات العرب الجاهلين تشرحونها وتفهمونها لأ ليه لانه احنا بعاد جدا عن اللغة بينا وبينها مسافات. وهذه اشعار العرب اللي هي اقل وليست اعجاز. فما بالك بالاعجاز! الموضوع بينك وبينه - [06:20:07](#)

مسافات طويلة حقيقة. نعم. قال الا انه انما يكون البلاء اذا ظن العادم لها انه قد اوتيتها وين البلاء الاصب؟ انه يكون الشخص هو لا يدرس العربية ويظن نفسه اهل لفهم الاعجاز او انه اهل قال هذا الدواء الدوائي - [06:20:26](#)

يكون انسان شوف الانسان الذي لا يعرف ويقر انه لا يعرف ما عناش مشكلة معه. لكن مشكلتنا في من لا يعرف ويزعم انه يعرف هذا بغلب الدنيا. نعم. وانه ممن يكمل للحكم ويصح منه القضاء. فجعل يخبط ويخلط ويقول القول لو علم غبه لاستحيا منه. لو علم غبه يعني مآله - [06:20:41](#)

للصحة وسكت ابتداء. نعم. وما الذي يحس بنقصه في نفسه ويعلم انه قد عدم علما قد اوتيه من سواه فانت منه فراشه. خلاص انه عارف حجمه الطبيعي انه بقول لك انا لا اتكلم الا فيما اعلم - [06:20:58](#)

نعم. وهو رجل عاقل قد حماه عقلي. اي والله. ان يدوا طوره الشاب الذي لا يعرف شيئا فيقف. والله نعم الرجل الذي اذا لم يعرف شيئا سكت وراح الامة من الخلاف. نعم. واذا كانت العلوم التي لها اصول معروفة وقوانين مضبوطة وقد اشترك الناس في العلم بها. واتفقوا على ان البناء عليه - [06:21:08](#)

والرد اليها اذا اخطأ فيها المخطئ ثم اعجب برأيه لم لم تستطع رده عن هواه وصرفه عن الرأي الذي رآه الا بعد الجهد والا بعد ان اذا رأى رأيا في باب من الابواب - [06:21:26](#)

صعب انك ترجعوا عن هذا الرأي الذي تعلم انت انه خاطئ. لماذا؟ للهوا كثير من الناس في العقيدة او في الفقه او في الاخلاق عندهم اراء خاطئة صحيح؟ في واقعنا المعاصر وفي القديم. صعب جدا ان ترد الانسان عن قول تبناه - [06:21:39](#)

واصبح يدافع عنه وينظر عليه. ليه صعب جدا ترده؟ لانه صاحب البدعة لماذا صعب ان يهتدي؟ لانه تشرب البدعة. وتشرب القول الخاطئ واصبح ينافح عنه. نعم. قال والا بعد ان يكون حصيفا عقلا ثبتا. اذا نبه انتبه. اذا كان انسانا عاقلا فعلا - [06:21:54](#)

اذا نبه هذا الخطأ انتبه. وهؤلاء قلة حقيقة. نعم. واذا قيل ان عليك بقية من النظر وقف واصغى وخشي ان يكون قد غر فاستعجل فاحتاط وبرجع بحط كوابح ويتأنى على نفسه قبل ان يتكلم. هؤلاء طلاب علم عقلاء. نعم. وانيف من ان يلج من غير - [06:22:12](#)

بينة ويستطيطة بغير حجة وكان وكان من هذا وصفه يعز ويقل. فكيف بان ترد الناس عن رأيهم في امر الفصاحة واصلك الذي تردهم اليه وتعمل في محاجتهم عليه استشهاد هاي مشكلة الفصاحة والبلاغ طبيعة الفصاحة والبلاغة هي معتمدة على درجة عالية على ماذا؟ على القرائح والذوق الادبي - [06:22:28](#)

وهذا لا يأتي الا بعد ماذا؟ ممارسة طويلة وحفظ الاف الابيات الشعرية والتعامل مع كتب الادب فانت لما بدك تفهم الرجل فصاحة الكلام القرآني انت بتتكلم عن قرائح وهذي ملكات - [06:22:47](#)

وهذي مش موجودة الا عند اساتذة الفم. نعم. استشهاد القرائح وصبر النفوس وفليها وما يعرض فيها من الاريحية عندما تسمع. اللي هو الذوق الادبي. الاريحية يعني انها هذا الكلام وتنفر. بناء على ملكة موجودة. هذا لا يحصل الا بعد طول زمن. نعم. وهم لا يضعون

انفسهم موضع من يرى ضائعه ويفتي ويقضي الا وعندهم انهم ممن - [06:23:02](#)

قبيحته وصح ذوقه وتمت اداته. فاذا قلت فاذا قلت لهم انكم اجدوا من انفسكم ومن انكم لا تفتنون. ردوا مثله عليك وعابوك ووقعوا فيك يقول ان مشكلتي مع اهلي زماني اذا قلت لهم يا جماعة انتم مش من فرسان اللغة - [06:23:22](#)

ولا من اهلها. ولسا عليكم مشوار طويل. عابوا عليك وانت شايف نفسك علينا. واحنا جماعة بنفهم زي ما انت يعني بقول انا ايش بدي اسوي يعني مع اهلي زماني. طيب - [06:23:36](#)

قال لا بل قرائحنا اصح ونظرنا للجرجان احنا عقولنا اصح من عقلك. ونظرنا اصدق وحسنا اذكي. نعم. وانما الافة فيكم فانكم جئتم فخيتم الى انفسكم امرا لا حصر لها واوهمكم الهوى والميل ان توجبوا لاحد التنظيم المتساويان فضلا عن الاخر. الى نظمين

متساويين اخترعتم ان هذا فيه بلاغة افضل من ذلك - [06:23:46](#)

واللي هم متساويين وكل هذا علم البلاغة. هذا اختراعك يا جورجاني. انت عملت لنا في قصة. نعم. قال فتبقى في ايديهم حسيرا لا تملك غير يقول لك ستبقى عندنذ فتعجب كيف سترد على انسان لا يعرف الذوق الادبي. نعم. قال فليس الكلام اذا بمغن عنك ولا

القول بنافع ولا الحجة اذا بمغن في هذا المقام. ولا - [06:24:06](#)

قول بن نافع ولا الحجة مسموعة حتى تجد من فيه عون لك. اذا انت تحتاج الى انسان متمرس في اللغة قريحته قوية حتى تستطيع

ان اعجاز القرآن وتضع يده على الجرح - [06:24:27](#)

هذا راح يفهمك اما الانسان الضعيف في اللغة لن يستطيع ان يفهم ما تقول. فالاكثفاء بالسكوت احيانا يكون نعمة. نعم. قال ومن اذا

ابى عليك ابى ذاك طبعه فرده اليه - [06:24:40](#)

وفتح سمعه لك ورفع الحجاب بينه وبينك. واخذ به الى حيث انت وصرفه ناظره الى الجهة التي اليها او مات. فاستبدل النفار انسا

واراك بعد العلم الهادئ المتزن اذا ظفرت به - [06:24:52](#)

والله انك بتشعر انك بتحكى مع انسان بفهم انسان جاي يتعلم يرتقي رويدا رويدا يبني نفسه في مجالس العلم فهذا يؤنسك تسر معه.

رويدا رويدا سيفهم ما معنى الاعجاز واين - [06:25:05](#)

مواطن بخلاف الذي يظن نفسه عالما وهو جاهل هذا لن تستطيع ان تعلمه شيئا فاستبدل اذا او فاستبدل الشيخ بالنفاق بعد ان كان

نافرا من الطلاب لما وجد طالب ذكي يستبدل به انثى - [06:25:19](#)

واراك من بعد الالباء الناس كلها تأبى كلامك يأتيك طالب فهمان. يقبل كلامك بالله التوفيق وهذا نهاية تعليقا على الكتاب الثاني

باسناده المتصل للامام الجورجاني رحمة الله تعالى عليه. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [06:25:33](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الحمد لله على نعمه وفضله والائه نشرع

الان ان شاء الله في التعليق على الرسالة الثالثة وهي رسالة الامثال في القرآن - [06:25:50](#)

وهذه الرسالة ايها الكرام ليست كتابا مستقلا وانما هي تطبع اليوم وهي في الاصل قسم من كتاب اعلام الموقعين او اعلام الموقعين

على اختلاف باسم الكتاب للامام ابن قيم الجوزية. عقد فصلا في ذكر امثال القرآن وهذا فصل بديع - [06:51:11](#)

ينبغي لمن ينشغل بالقرآن ان يفهم معنى امثال القرآن. القرآن فيه اكثر من اربعين مثل ايها الشباب في اكثر من اربعين مثل كثير منا

يقرا القرآن وهو لا يفهم لماذا ضرب الله هذه الامثال - [06:51:30](#)

او ما هي الرسالة المطلوب ان اعياها من هذه الامثال اهتمامك بهذا الجانب هو جانب من تقوية فهمك لكلام ربك سبحانه وتعالى وابن

القيم عليه رحمة الله جزاه الله خيرا. جمع لك جل هذه الامثال - [06:51:47](#)

في هذا الموطن في كتاب اعلام الموقعين وتم افراده اصبح يطبع بعد ذلك تحت عنوان الامثال في القرآن فهو فن لطيف بديع خفيف

ستجدونه سهلا ميسرا. باذن الله نبدأ التعليق عليه لنعرف معنى كثير من الامثال الواردة في كلام ربنا - [06:52:02](#)

بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. ونج المستضعفين

من المؤمنين. قال المصنف رحمه الله تعالى ومن هذا ما وقع في القرآن ان الكتاب لم يبتدأ ببسم الله او شيء من ذلك. ليه؟ حتى في

هناك سطرين قبله. لماذا - [06:52:20](#)

هو جزء من كتاب. هو جزء من كتاب فنحن نبتدأ مباشرة من القسم الذي تكلم فيه في الامثال. وليس هو مطلع كتاب. نعم. قال الله

تعالى ومن هذا ما وقع في القرآن من الامثال التي لا يعقلها الا العالمون. الله عز وجل ذكر الامثال. فقال الامثال لا يعقلها - [06:52:39](#)

الا العالمون. انسان ربنا اتاه علم هو الذي يفهم رسالة الله من هذا المثل. اما الانسان الذي لا يتدبر القرآن لن يعي معنى الامثال الواردة

فيه. نعم. قال فانها تشببه شيء بشيء في حكمه وتقريب المعقول من المحسوس او احد المحسوسين من الاخر فكرة الامثال في اللغة

العربية - [06:52:57](#)

هي اصلا هو انه يكون هناك شيء معقول ذهني اذا اردت ان تقربه الى الناس فانك تضرب له مثلا حسيا او يكون شيء محسوس لكنه

بعيد عن واقعك فاذا اردت ان اشبهه لك - [06:53:16](#)

اقيسه واشبهه بشيء محسوس انت ماذا؟ تتعامل معه بشكل كثير. تمام؟ يعني لو انك عدت الى رجل قبل الف سنة و اردت ان تكلمه

عن التلفاز. التلفاز شيء محسوس صحيح؟ لكن هو ما شافه - [06:53:33](#)

كيف ستقرب له فكرة التلفاز؟ ستشبهه بشيء قريب في ماذا؟ في حياته. تقول شخص يجلس في غرفة مظلمة ويخرج امام شاشة

تحاول ان تقرب له الصورة. ففكرة الامثال هي تقريب الاشياء المعقولة - [06:53:50](#)

من الاشياء المحسوسة او شيء محسوس انت لا تتعامل معه تقربه الى السامع من خلال شيء محسوس ويكثر التعامل معه طيب وهكذا سنتعامل الان مع الامثال في القرآن. نعم. قال رحمه الله واعتبار احدهما بالآخر كقوله تعالى في حق المنافقين مثلهم كمثل الذي - [06:54:08](#)

او قدنا اراه فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم. يعني سؤال النفاق هو شيء ذهني. صح تصرف شيء عقلي كيف اراد الله ان يشبهه لك صورته بصورة حسية. تصوره كانسان جاء اشعل ناراً فلما النار اضاءت ما حوله فجأة ذهب النور - [06:54:29](#) وبقي في الظلام. الان انا دوري افهم ما علاقة هذه الصورة التشبيهية بماذا من نفاق هذه الصورة بماذا تشبه النفاق؟ حتى شبه الله المنافق بهذا المثل. نعم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. صم بكم عمي فهم لا يرجعون. او كصيد من السماء فيه ظلمات ورعد الى قوله - [06:54:52](#)

تعالى ان الله على كل شيء قدير. فضرب للمنافقين بحسب حالهم مثلاً نارياً ومثلاً مائياً. اما في النار والماء من الاضاءة والاشراق فان النار مادة للنور مادة للحياة. نعم. هذا اول مثل سنتدبره وهو في مطلع سورة البقرة. الله عز وجل صور المنافقين بمثل - [06:55:15](#) المثل الاول مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله تاب الله بنورهم. المثل الثاني مباشرة بعدها ماذا قال في الاية من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت. الان هذا تشبيه وهذا تشبيه - [06:55:35](#) التشبيه الاول يسميه بمخيم تشبيه ناري التشبيه الثاني تشبيه ماذا؟ مائي لانهم في الحالة الاولى شبهوا بانسان يتعامل مع نار. وفي الحالة الثانية شبه بانسان يمشي في المطر فجعل الاول تشبيهاً نارياً - [06:55:56](#) والثانية تشبيهاً مائياً وعلينا ان نفهم هذه الامثال. قال قال رحمه الله وقد جعل الله سبحانه الوحي الذي يحزنه من السماء متضمناً لحياة ولهذا سماه ونورا لماذا ضرب الله للمنافقين مثلاً نارياً ومثلاً مائياً - [06:56:12](#) لأن النار ماذا الضوء والحرارة احياناً تمام قال اقرأ لما في النار والماء منه. قال لما في النار والماء من الاضاءة والاشراق والحياة. والماء ماذا يعطينا؟ الحياة. فالنار تعطيك الاضاءة - [06:56:27](#)

اقوى الماء يعطيك الحياة. فان النار اقطع من هنا. قال فان النار مادة للنور. اساس للنور. نعم. قال والماء مادة الحياة. وقد جعل الله سبحانه الوحي الذي انزله من السماء متضمناً - [06:56:43](#) والوحي الالهي ما هو؟ هو نور وحياة الوحي الالهي ما هو؟ القرآن نور فيؤدي مفعول النار وحياة فيؤدي مفعول الماء كيف تعامل المنافق مع الوحي الالهي الذي هو الوحي يشبهه انه النار - [06:56:55](#) والوحي يشبه الماء الوحش فيه النار في ماذا لانه يعطي نورا والوحي يشبه الماء في ماذا انه يعطي حياة فالمنافق كيف تعامل مع الوحي الذي هو نور وماء. نعم قال رحمه الله لهذا سماه روحاً ونوراً. وجعل قابليه احياء في النور. لما الروح حية. طيب. قال وجعل قابليه احياء في النور ومن لم يرفع به رأساً امواتاً في الظلمات. فالذي - [06:57:14](#) يقبل الوحي هو حي في نور والمنافق الذي لم يقبل الوحي هو ماذا؟ هو ميت في ظلمات. شف هاي المقابلة الذي قبل الوحي ايش هو حياة مع نور الذي لا يؤمن بالوحي وينافق فيه - [06:57:38](#)

هو موت مع ظلمات. ففقد النار والماء. نعم قال رحمه الله اخبر عن حال المنافقين بالنسبة لحظهم من الوحي. وانهم بمنزلة من استوقد ناراً لتضيئه له وينتفع بها. وهذا لانهم دخلوا في الاسلام في الصضاء به وانتفعوا به وامنوا - [06:57:54](#) به وخالط بشرح المثل الناري. مثلاً كمثل الذي استوقد ناراً لما دخل في الاسلام كأنه اضاء حياته ثم ماذا فعل؟ قال ولكن لما لم تصحبهم مادة من قلوبهم من نور الاسلام طفئ عنهم. وذهب الله بنورهم ولم يبق ولم يقل بنارهم. ولكن لما لم تكن تصحبهم مادة من قلوبهم - [06:58:08](#)

من نور الاسلام ونور الاسلام ما هو؟ القرآن القرآن والوحي هو النور كما قلنا. فهم اسلموا زي واحد شغل اللبنة. لما اسلموا قضاء المصباح لكن هل عندهم مادة النور وهو الوحي؟ لأ - [06:58:29](#) فانطفأ النور من حياتهم. نعم. قال رحمه الله وذهب الله بنورهم ولم يقل بنارهم. ولم يقل ذهب الله بنارهم لان النار فيها فائدة اخرى

ما هي؟ الاحراق. فبقي عليهم دينهم واسلامهم الذي نافقوا فيه نارا تحرقهم - [06:58:44](#)

وقال مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنارهم ولا بنورهم؟ راحت النار. النار انقلبت عليهم واحرقت اجسادهم. في نار جهنم. نعم. قال فذهب الله بما فيها من الاضاءة وابقى عليهم ما فيها من الاحرام. من الاحرام - [06:59:02](#)  
سبحان الله. نعم. قال وتركهم في ظلمات لا يبصرون. فهذا حال من ابصر ثم عمي وعرف ثم انكر. ودخل في الاسلام ثم فارقه بقلبه فهو لا يرجع اليه. نسأل الله العفو والعافية. امين - [06:59:20](#)

قال ولهذا قال فهم لا يرجعون. ثم ذكر حالهم بالنسبة هو المثل الناري. مثلا كمثل الذي استوقد نارا. طب تأتي على المثل المائي او كصيد من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق. هنا شبه الله المنافق - [06:59:30](#)

وهو يسمع القرآن والقرآن فيه ظلمات ورعد وبرق هو الرعد والبرق والترغيب والترهيب. والوعد والوعيد. كيف تعامل المنافق مع هذه الحالة القرآنية؟ القرآن مطر وفيه رعد وبرق بدل ما ينتفع المنافق بهذه الحالة جعل - [06:59:43](#)

يجعلون اصابعهم في اذانهم فلم ينتفع بما في القرآن من الوعد والوعيد والروح والحياة. نعم. قال رحمه الله ثم ذكر حالهم بالنسبة للمثل المائي فشبههم باصحاب صيب وهو المطر الذي يصب اي ينزل من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق. فلضعف بصائرهم وعقولهم اشتدت عليهم زواجر القرآن ووعيده وتهديده. واوامره والبرق والوعد والوعيد - [07:00:03](#)

القرآن. نعم. قال واوامره ونواهيته وخطابه الذي يشبه الصواعق. فحالهم كحال من اصابه مطر فيه ظلمة ورعد وبرق. فلضعفه وخواره جعل اصبعيه في اذنيه بدلا من ان يستفيد من الرعد والبرق والمطر - [07:00:26](#)

للاسف حاول ان يحمي نفسه منه. لكنه يحمي نفسه من وحي الله. فخاب وخسر. نعم. قال فجعل اصبعيه في اذنيه وغمض عينيه خشية من صاعقة تصيبه. وقد شاهدنا نحن وغيرنا كثيرا من مخائيت تلاميذ الجهمية والمبتدعة اذا سمعوا شيئا من آيات الصفات واحاديث الصفات المنافية لبدعتهم رأيتهم عنها ايضا يوجد في - [07:00:39](#)

الذين ينفون صفات الله سبحانه وتعالى فهذا فيه يعني شبه نفاق. نعم. قال تعالى كأنهم حمر مستنفرون الذين ينفون الصفات من الجهمية بمجرد ان يسمعو آيات الصفات ينفرون منها ولا يريدون سماع اي اية فيها ذكر - [07:00:59](#)

بصفة من صفات الله حال المنافقين الذين اذا سمعوا اية من القرآن لا توافق اهواءهم وضعوا اصابعهم في اذانهم لا يريدون الانتفاع منها. طبعا انت عادة ابن القيم يتكلم احيانا في مشاكل فكرية في زمنه. لذلك استطرذ بذكر الجهمية ومن نوعها. لكن هي الكلام اصلا عن المنافق. طيب. قال رحمه الله ويقول مخنت - [07:01:17](#)

هم سدوا عنا هذا الباب اقرأوا شيئا غير هذا وترعى قلوبهم مولية. الجهمية لا يحبون سماع آيات الصفات لانها تخالف منهجهم. الجهمية ينفون صفات الله اية تثبت ان الله رحمن رحيم ملك قدوس لا يحبون سماعها. كالمنافق الذي يضع اصبعه في اذنيه من الصواعق. نعم - [07:01:37](#)

قال رحمه الله ترى قلوبهم موالية وهم يجمعون لثقل معرفة الرب تعالى واسمائه وصفاته على عقولهم وقلوبهم. وكذلك المشركون على اختلاف شركهم اذا جرد لهم التوحيد عليهم نصوصه المبطللة المبطللة لشركهم اشمازت قلوبهم وثقل عليهم ولو وجدوا السبيل الى سد اذانهم لفعلوا. وكذلك تجد اعداء اصحاب رسول الله صلى الله - [07:01:55](#)

عليه وسلم اذا سمعوا نصوص الثناء على الخلفاء الراشدين اعداء اصحاب رسول الله الراضية. نعم. عليه الصلاة والسلام. قال اذا سمعوا نصوص الثناء على الخلفاء. اذا سمعوا اي نص فيه مدح للصحابة والخلفاء الراشدين - [07:02:15](#)

اعرضوا عنها يجعلون اصابعهم في اذانهم. نعم. قال رحمه الله ثقل ذلك عليهم جدا وانكرته قلوبهم. وهذا كله شبه ظاهر. نعم. وهذا حال كثير من العلمانيين والليبراليين اليوم اذا قيل لهم تعالوا نقول ما قال الله ورسوله. يا اخي ما بدناش هذا جيب لنا شيء جديد معاصر - [07:02:28](#)

يجعلون اصابعهم في اذانهم. فالليبرالي والعلماني المعاصر هو مثل المنافق القديم تغيرت الاشكال والهندام والا فالفكر واحد. نعم. قال رحمه الله وهذا كله شبه ظاهر ومثل محقق من اخوانهم من المنافقين. في المثل الذي ضربه الله لهم بالماء - [07:02:44](#)

انهم لما تشابهت قلوبهم تشابهت اعمالهم. سبحان الله! يعني المنافقون قديما وحديثا تشابهت قلوبهم فتشابهت افعالهم واعمالهم سبحان الله. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل وقد ذكر الله المثليين المائي والناري في سورة الرعد. نذهب الى مثل اخر في سورة الرعد - [07:03:00](#)

ضرب الله ايضا مثلا مائيا ومثلا ناريا. لكن في صفة المؤمن قبل شوي كان المثل المائي والمالي في صفة مين المنافق. الان خلينا ناخذ في صفة المؤمن. نعم وقال تعالى ولكن في حق المؤمن لاحظ ماذا قال. نعم. قال رحمه الله ولكن في حق المؤمنين. فقال تعالى اودية بقدرها - [07:03:17](#)

احتمل السيل زبد الرابية. ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله. كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. كذلك يضرب الله الامثال. يلا مين يعطيني؟ وبين المثل المائي - [07:03:40](#)  
انزل من السماء ماء. طب وبين المثل الناري ومما يوقضون عليه في النار. نعم. قال رحمه الله شبه الوحي الذي انزله لحياة القلوب والاسماع والابصار بالماء. الذي انزله لحياة الارض بالنبات وشبه القلوب بالاوداع - [07:03:59](#)  
فقلب كبير فالقلوب هي الاودية. قلوب المؤمنين هي الاودية التي تستقبل ماء السماء. نعم. قال فقلب كبير يسع علما عظيما كواد كبير يسع ماء كثيرا. وقلب صغير انما يسع بحسبه كالواد الصغير - [07:04:13](#)

فقلب المؤمن الصغير يسع كمية صغيرة من الوحي مطالب العلم الذي كبر عقله وقلبه تسع كمية كبيرة من الوحي فهما وتدبرا. نعم. قال فسألت تودية بقدرها واحتملت قلوب من الهدى والعلم بقدرها. نعم. فكل قلب على حسب ساعته استقبل من ماء - [07:04:27](#)  
السماء هو الوحي قال رحمه الله وكما ان السيل اذا خلط الارض ومر عليها احتمل غثاء وزبدا. الزبدا وهي الاغصان الصغيرة والاوساخ نعم. قال فكذلك الهدى والعلم اذا خالط القلوب اثار ما فيها من الشهوات والشبهات هذا الكلام الجميل. كذلك العلم - [07:04:43](#)  
وهو الوحي اذا دخل في وادي قلبك تزامم في قلبك من الشهوات والشهوات. فاصبحت الشبهات والشهوات عندما يأتي سيل الماء الوحي الى قلبك كانه يجرف كل ما عندك من الشبهات والشهوات ليحل محلها الماء النافع. نعم - [07:04:59](#)  
قال ليقلعها ويذهبها كما يثير الدواء وقت شربه من البدن اخلاطه. اخلاطه يعني الاشياء السيئة. الاخلاط هي الاشياء التي تكون في الامعاء من الامور نعم. قال فيتكرم بها شاربه وهي من تمام نفع الدواء فانها بها شاربه. طيب - [07:05:17](#)  
ويتكدر بها شاربه وهي من تمام نفع الدواء فانه اثارها ليذهب بها فانه لا يجمعها ولا يساكنها. وهكذا يضرب الله الحق بالباطل. نعم. وهكذا اذا الماء ينزل على قلبك وقلبك هو الوادي فسالت اودية - [07:05:35](#)

بقدرها لما نزل الماء وهو الوحي على قلبك شرف ما فيه من الشبهات والشهوات ليلقيها. نعم قال رحمه الله ثم ذكر المثل الناري فقال تعالى ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله. وهو الخبث الذي يخرج عند سبك الذهب والفضة - [07:05:49](#)  
والنحاس المعادن التي تستخلص من الارض كيف يقومون بتصفيتها يعرضونها على النار النار تزيل ما عليها من الخبث ليصبح المعدن خالصا نقيا وكذلك قلبك عندما تعرضه على القرآن يزيل ما فيه من الشبهات والشهوات فيبقى معدن قلبك - [07:06:06](#)  
خالصا نقيا فشبهه الله بقلبك بالمعدن الذي يستخلص من الارض لكن فيه اوساخ. فيعرض على النار لينقى. والنار هنا هي الوحي الالهي ايضا. نعم. قال رحمه الله فتخرجه النار وتميزه وتفصله عن الجوهر الذي - [07:06:26](#)  
ينتفع به فيرمى وي طرح ويذهب جفاءه. فكذلك الشهوات والشبهات يرميها قلب المؤمن وي طرحها ويجفوها. كما يطرح السيل والنار ذلك الزبد والغثاء والخبث. ويستقر بقرار الوادي الماء الصافي الذي يستقي منه الناس ويزرعون الله سبحانه في كلا الموضعين -

[07:06:39](#)

البقرة وفي الرعد شبه الوحي الالهي بالماء وبالنار سواء للمنافق قول المؤمن نعم قال رحمه الله كذلك يستقر في قرار القلب وجذره الايمان الخالص الصافي الذي ينفع صاحبه وينتفع به غيره. ومن لم يفقه هذين المثليين ولم يتدبرهما ويعرف ما يراد منهما -

[07:06:56](#)

فليس من اهلها والله الموفق. سبحان الله يعني هذا هذه الامثال لابد ان تفهمها وتفهم مآلها حتى تستطيع ان تنتفع بالوحي وتعرف

قدرة الوحي على اصلاح قلبك ايها المؤمن. وجرف ما فيه من الغشاء. نعم - [07:07:14](#)

قال رحمه الله تعالى فصل الثالث الان المثل الثالث. نعم. قال ومنها قوله تعالى انما. ومنها اي ومن الامثال. نعم. قال ومنها قوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام. حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظنت - [07:07:30](#)

اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا. فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك نفضل الايات لقومه يتفكرون قال رحمه الله تعالى شبه سبحانه الحياة الدنيا في انها تتزين في عين الناظر. فتروقه بزینتها وتعجبه. فيميل اليها ويهواها اغترارا منه بها. حتى اذا ظن انه مالك لها - [07:07:50](#)

قادر عليها سلبها بغتة اليها. تظن انك قادر على الدنيا فجأة تجد الدنيا تنقلب بك وتتغير احوالك من غنى الى فقر ومن صحة الى مرض ومن عافية الى بلاء وكرب هكذا الدنيا. نعم. قال صليها بغتة احوج ما كان اليها وحيل بينه وبينه وبينها. فشبهها بالارض التي ينزل الغيث عليها فتعجب - [07:08:10](#)

شبه الله في هذه الاية الدنيا بماذا؟ بارض نعم اعشبت قال ويحسن نباتها ويروق منظرها للناظر فيغتر به. ويظن انه قادر عليها قادر على الحصاد. نعم. قال فيأتيها امر الله - [07:08:33](#)

اوراق يريخ من السماء فيهلك كل المحصول. قال هكذا الدنيا. نعم. قال فيأتيها امر الله فتدرك نباتها الافة فتصبح فتصبح كأن لم تكن قبل. فيخيّب ظنه تصبح يده صفرا منها فهكذا حال الدنيا والواثق بها سواء. الذي يثق بالدنيا هكذا حاله. الواثق بها - [07:08:51](#) هكذا حاله. ان سعد مزروعاته طلعت اذا بده يحصدها فجأة طائف طاف عليها وهم نائمون كذلك الدنيا بتشتغل الها بتتععب عشانها فجأة تفقد كل شيء لا تثق بالدنيا لا تثق بالدنيا وانما ثقة المؤمن بماذا - [07:09:08](#)

ما عند الله. نعم. قال وهذا من مبلغ التشبيه والقياس ولما كانت الدنيا عرضة لهذه الافات والجند سليمة منها. قال تعالى والله يدعو الى دار السلام بعدها قال والله يدعو - [07:09:27](#)

الى دار السلام مباشرة الاية التي بعدها لماذا سميت الجنة دار السلام لانها سليمة من الزوال بخلاف الدنيا. نعم. قال رحمه الله فسامها هنا دار السلام لسلامتها من هذه الافات التي ذكرها في الدنيا. فعم بالدعوة اليها وخص بالهداية - [07:09:39](#)

من يشاء فذاك عدله وهذا فضله. والله يدعو الى دار السلام ولكنه يهدي من يشاء. فالدعوة للجميع لكن الهداية لاهل الايمان. نعم. قال رحمه الله فصل ومنها قوله تعالى. فذاك عدله يعني انه دعا الجميع - [07:09:53](#)

معنا فذاك يا عدله انه دعا المؤمن والكافر هداية الارشاد لكن ويهدي من يشاء هذا ايش؟ فضله. لان من يهدي الله فهو المهتد. نعم قال رحمه الله ومنها قوله تعالى مثل الفريقين كالاعمى ولا صم والبصير هذا المثل الرابع. نعم - [07:10:08](#)

قال مثل الفريقين كالاعمى ولا صم والبصير والسميع هل يستويان مثلا؟ افلا تذكرون؟ فانه سبحانه ذكر الكفار وصفهم بانهم ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون. ثم ذكر المؤمنين وصفهم بالايمان والعمل الصالح والاخبات الى ربهم. فوصفهم بعبودية الظاهر

والباطن جعل احد الفريقين كالاعمى والاصم من حيث كان من حيث كان قلبه اعمى عن رؤية الحق - [07:10:24](#) اصم عن سماعه. الكافر لماذا يشبه بالاعمى والاصم؟ لان قلبه اعمى عن رؤية الحق وهو اصم عن سماعه فلا ينتفع به. نعم. قال فشبهه

بمن بصره واعى عن رؤية الاشياء وسمعه اصم عن سماع الاصوات. والفريق الاخر بصير القلب الاخر وهو المؤمن - [07:10:44](#) نعم. قال بصير القلب سميعة كبصير العين وسميع الاذن. تضمنت الاية قياسين وتمثيلين للفريقين. ثم نفى التسوية عن الفريقين بقوله

هل يستويان مثلا؟ ومنها قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا. ومنها ايضا من الامثال للقرآن تشبيه الكفار - [07:11:00](#)

في موالاتهم لاصنامهم مثل العنكبوت اتخذت بيتا. وان اوهن البيوت لبنت العنكبوت. نعم. قال رحمه الله فذكر سبحانه انهم ضعفاء. وان الذين اتخذوهم اولياء اضعف منهم مسكين الإنسان اذا كان ضعيف يلتجأ الى شخص قوي - [07:11:19](#)

لكن الكفار بخساسة نفوسهم ضعفاء التجأوا الى من هو؟ اضعف منهم. الى اصنام لا تضر ولا تنفع. نعم. قال فهم في ضعفهم وما

قصوده من اتخاذ الاولياء كالعليم الكبوت اتخذت بيته وهو اوهن البيوت العنكبوت. العنكبوت ارادت تحمي نفسها. الانسان ليش

بيتخذ بيت - [07:11:35](#)

عشان يحمي نفسه العنكبوت ضعيفة تريد ان تحمي نفسها فاتخذت بيتا. لكن ما هو بيتها؟ بيتها من اوهن البيوت. نعم قال رحمه الله تحت هذا المثل ان هؤلاء المشركين اضعف ما كانوا حين اتخذوا من دون الله اولياء. فلم ضعيف لكن اضعف ما يكون في اللحظة التي

يتخلى عن الاستعانة - [07:11:53](#)

ويلجأ الى غير الله. اي اضعف مراحل حياتك. نعم. قال فلم يستفيدوا بمن اتخذوهم اولياء الا ضعفا. لم تزدهم هذه الولاية الا ضعفا. نعم. كما قال تعالى واتقوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزة كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا. وقال تعالى واتخذوا من

دون الله الهة لعلهم ينصرون - [07:12:13](#)

لا يستطيعون نصرهم نعم فهذه الاله لا تستطيع نصركم اصلا. نعم. وهم لهم جنود محضرون. وقال بعد ان ذكر اهلاك الامم المشركين وما ظلمناهم ولكن انظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شئء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تثبيب.

نعم - [07:12:33](#)

خلف هذه اربعة مواضع في القرآن تدل على ان من اتخذ من دون الله وليا المقاطع الاربعة تدل على من اتخذ وليا من دون الله ليعتز

به ويتكتر ويستنصر به نعم - [07:12:54](#)

خلف هذه اربعة مواضع في القرآن تدل على ان من اتخذ من دون الله وليا يتعزز به ويتكتر به ويستنصر به لم يحصل له به الارد

مقصوده من الذل والهوان. وذلك من يركن الى الظالمين - [07:13:06](#)

ويعتز بهم على الموحدين في يوم من الايام سينقلب الظالمون عليك اذكر هذا جيدا. نعم. قال وفي القرآن يكثر من ذلك وهذا من

احسن الامثال ودلها على بطلان الشرك وخسارة صاحبه وحصوله على ضد مقصوده. فان قيل فهم يعلمون - [07:13:16](#)

ان اوهن البيوت بيت العنكبوت فكيف نفى عنهم علم ذلك بقوله لو كانوا يعلمون؟ فالجواب انه سبحانه لم ينفي عنهم علمهم بوهن

بيت العنكبوت. وانما نفى عنهم علمهم بان اتخذهم اولياء من دون - [07:13:32](#)

انهي كالعنكبوت اتخذت بيته. نعم. فلو علموا ذلك لما فعلوه لكن ظنوا ان اتخذهم الاولياء من دونه يفيدهم عزا وقوة فكان الامر

بخلاف ما ظنوه. هذا الذي لا يعلمونه قال رحمه الله تعالى فصل ومنها قوله تعالى والذين كفروا واعمالهم كسراب بقيعة يحسبه

الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده - [07:13:42](#)

شيئا ووجد الله عباداه فوفاه حسابه. والله سريع الحساب. او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه في سحاب.

ظلمات بعضها فوق بعض النداء اخرج يده لم يكذبها. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. قال رحمه الله ذكر سبحانه للكافرين

مثلا - [07:14:03](#)

مثلا بالسراب ومثلا بالظلمات المتراكمة وذلك فيها مثلا المثل الاول شبههم بانسان رأى سرايا ظنه شيئا والاية الثانية بانسان في

ظلمات بعضها فوق بعض ما الفرق بين المثل الاول والثاني؟ نعم. قال وذلك لان المعرضين عن الهدى والحق نوعان احدهما من يظن

انه على شئء. فتبين له عند انكشاف الحقائق خلاف ما كان يظنه. وهذا - [07:14:23](#)

الجهد المركب الذي يظن نفسه على شئء الكافر الذي عنده جهل مركب يظن نفسه على هدى وهو ليس على شئء. هذا كمثله انسان

امرأة سرايا فظنه شيئا نافعا فلما اقترب منه عرف انه رأى سرايا لا قيمة له. نعم. قال رحمه الله وهذه حال اهل الجهل واهل البدع

والاهواء الذين يظنون انهم على هدى - [07:14:45](#)

فاذا انكشفت الحقائق تبين لهم انهم لم يكونوا على شئء. وان عقائدهم واعمالهم التي ترتبت عليها كانت كسراب يرى في عين الناظر

ماء ولا حقيقة له. وهكذا الاعمال التي لغير الله وعلى غير امره يحسبها العامل نافعة له وليست الاعمال التي لا يقصد فيها وجه الله او

على غير امره تكون بدعة على غير شرعه - [07:15:06](#)

يحسبها العامل نافع لكنها ليست كذلك الا وهذه هي الاعمال التي قال الله عز وجل فيها وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء

منثورا. وتأمل جعله سبحانه السراب بالقيعة وهي الارض - [07:15:25](#)

الخالية من البناء والشجر والنبات هي الارض التي لا زرع فيها ولا بناء نعم. قال فمحل السراب ارض قصر لا شيء بها. والسراب لا

حقيقة له. وذلك مطابق لاعمالهم وقلوبهم التي اقصرت من الايمان والهدى. وتأمل. قال وتأمل - [07:15:38](#)

اعمل ما تحت قوله يحسبه الظمان ماء والظمان الذي قد اشتد عطشه فرأى السراب فظنه ماء فتبعه فلم يجده شيئا بل خانه احوج ما كان اليه فكذلك هؤلاء كانت اعمالهم على غير طاعة الرسل ولغير الله جعلت كالسراب. فرفعت لهم اغمى ما كانوا احوج ما كانوا اليها

فلم يجدوا شيئا. ووجدوا الله سبحانه ثم فجازاهم - [07:15:54](#)

سبحانه ثم اي هناك بيوم القيامة بدل ان يجدوا اعمالهم النافعة تنفعهم يجدون الله فجأة يحاسبهم على كل تقصيرهم قال فجازاهم

باعمالهم ووفاهم حسابهم. وفي الصحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث

التجلي يوم القيامة. ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها السراب - [07:16:14](#)

فيقال لليهود ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد عزيز بن ابن الله فيقال كذبتكم لم يقل لله صاحبة ولا ولد. فما تريدون؟ قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتكم لم يكن

لله صاحبة ولا ولد. فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال لهم اشربوا فيتساقطون وذكر الحديث - [07:16:33](#)

وهذه حال كل صاحب باطل فانه يخونه باطله احوج ما كان اليه. فان الباطل لا حقيقة له وهو كاسمه باطل. فاذا كان الاعتقاد غير

مطابق ولا حق كان متعلقه باطل - [07:16:53](#)

وكذا باطله وكذلك اذا كانت غاية العمل باطله كالعامل الغير الله او على غير امره بطول العمل ببطلان غايته. تضرر عامله ببطلانه

وبحصوله ضد ما كان يؤمنه فلم يذهب عليه عمله واعتقاده لا له ولا عليه. بل صار معذبا انه طلعت لالك ولا عليك - [07:17:03](#)

بل بالعكس سيكون عليك اعتقادك الباطل. نعم. قال بل صار معذبا بفوات نفعه وبحصوله لم يجد سرايا لا طلع لا له ولا عليه لكن هذا

الرجل وجد الله عنده يا ريته بس بدت سراب - [07:17:20](#)

وجد حسابا عسيرا ينتظره. نعم. قال فلماذا قال تعالى ووجد الله عنده فوفاه حسابه. والله سريع الحساب. فهذا مثل الضال الذي

يحسبه وانه على هدى ظل سعيهم في الحياة الدنيا - [07:17:35](#)

هم يحسبون انهم هذا هو السراء. نعم. قال رحمه الله فصل والنوع الثاني اصحاب مثل الظلمات. هذا كما يصدق على الكفار يصدق

على المبتدعة من اهل الاسلام. نعم. قال والنوع الثاني اصحاب مثل - [07:17:49](#)

المتراكمة وهم اما المثل الثاني الذين في ظلمات بعضها فوق بعض. هذا مثل لمن؟ نعم قال والنوع الثاني اصحابه مثل الظلمات

المتراكمة. وهم الذين عرفوا الحق والهدى واثروا قوم لأ. شف الفرق - [07:18:01](#)

الذين في ظلمات متراكمة قوم عرفوا الحق. وعرفوا الهدى وعرفوا السنة لكنهم اثروا الهوى والشهوات والبدعة اهواءهم لا فهؤلاء

ليسوا الاول. الاول الاول ولاء وجهل المركب ظن انه يعرف لكنه لا يعرف. اما هؤلاء مثلوا اليهود الذين عرفوا الحق - [07:18:15](#)

لكنهم اعداء لم يعملوا به. نعم قال رحمه الله واثروا عليه ظلمات الباطل والضلال فتراكمت عليهم ظلمة الطبع وظلمة النفوس وظلمة

الجهل حيث لم يعملوا بعلم الطبع السيئ مع منظمة النفوس الامارة - [07:18:35](#)

ظلمة الجهل. نعم. قال حيث لم يعملوا بعلمهم فصاروا جاهدين. يمكن يكون مراد الطبع انه طبع الله على قلوبهم. يجوز ان يكون مراد

بالطبع ان الله طبع على قلوبهم والعياذ بالله. نعم. قال فصاروا جاهلين وظلمة اتباع الغي والهوى فحالهم كحال من كان في بحر لحي

لا ساحل له. وقد غشيه موج ومن فوق - [07:18:49](#)

ذلك الموج موج ومن فوقه سحاب سحاب وظلمة الجهل. طبعا اي جهل نقول؟ هؤلاء يعرفون قال ماذا اقصد بالجهل؟ انهم لم يعملوا

بعلمهم. هذا هو الجهل المراد هنا. وليس الجهل عدم المعرفة. ما احنا قلنا ابتداء هم عارفين - [07:19:08](#)

لكنهم اعرضوا. نعم فهو في ظلمة البحر وظلمة الموج وظلمة السحاب وهذا نظير ما فيه ما هو فيه من الظلمات التي لم يخرجها الله

منها الى نور الايمان. وهذان المثلان بالسراب الذي ظنه مادة الحياة - [07:19:23](#)

وهو الماء والظلمات المضادة للنور نظير المثليين الذين ضربهما الله للمنافقين والمنافقين والمؤمنين. وهما المثل المائي والمثل الناري. وجعل حظ المؤمنين منهم الحياة والاشراق وحظ المنافقين منهما الظلم والمضادة للنور. المضادة للنور. نعم. والموت المضادة للحياة.

فكذلك الكفار في هذين المثليين حظهم من الماء - [07:19:36](#)

الذي يغر الناظر ولا حقيقة له. حظه من ظلماء الظلمات المتراكمة. وهذا يجوز ان يكون المراد به حال كل طائفة من طوائف الكفار وانهم عدموا مادة الحياء والاضاءة باعراضهم عن الوحي. فيكون المثلان صفتان موصوف واحد ويجوز ان يكون المراد به تنويع

احوال الكفار. وان اصحاب المثل هذان المثلان يتكلمان عن نفس - [07:19:56](#)

ام كل مثل لطائفة؟ يقول ابن القيم يجوز ان تجعلهما صفتان طائفة واحدة عندهم بدع وعندهم اعراض عن العمل ويجوز ان تجعلهما هذه لطائفة وهذا لطائفة من باب التنويع. طيب. قال وان اصحاب المثل الاول هم الذين عملوا على غير علم ولا بصيرة. بل على جهل وحسن ظن - [07:20:16](#)

فكانوا يحسبون انهم يحسنون صنعه. واصحاب المثل الثاني هم الذين استحبوا الضلالة على الهدى. واثروا الباطل على الحق بالحق يعني. نعم واثروا الباطل على الحق وعموا عنه بعد ان ابصروا ووجدوه بعد ان عرفوه. فهذا حال المغضوب عليهم والاول حال الضالين.

وحال الطائفتين مخالف لحال المنعم عليهم المذكورين - [07:20:36](#)

قوله تعالى نعم لان من الضالين من هم النصارى ابتداء وهم عملوا ويظنون انهم يحشرون صنعه هذا مثله الاول مثل السرابيقياء واما اليهود اذا النصارى عملوا على جهل واما اليهود علموا الحق ولم يعملوا به. فيناسبهم المثل الثاني - [07:20:55](#)

قال وحال الطائفتين مخالف لحال المنعم عليهم المذكورين في قوله الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الى قوله تعالى يجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب. تضمنت الايات اوصاف الفرق الثلاثة

المنعم عليهم وهم اهل النور والضالين وهم اصحاب السراب - [07:21:12](#)

والمغضوب عليهم وهم اهل الظلمات المتراكمة والله اعلم. فالمثل الاول من المثليين لاصحاب العمل الباطل الذي لا ينفع. والمثل الثاني لاصحاب العلوم والنظر والابحاث التي لا تنفع. فهناك اصحاب العمل الباطل وهؤلاء اصحاب العلم الذي لا ينفع والاعتقادات الباطلة.

وكلاهما مضاد للهدى ودين الحق. ولهذا مثل حال الفريق الثاني في تلاطم امواج الشكوك والشبهات والعلوم - [07:21:32](#)

للحوم الفاسدة في قلوبهم بتباطم امواج البحر فيه. وانها امواج متراكمة من فوقها سحاب مظلم. وهكذا امواج الشكوك والشبه في قلوبهم المظلمة التي قد تراكمت عليها سحب الغي والهوى والباطل. فليتدبر اللبيب احوال الفريقين. وليطابق بينهما وبين المثليين

يعرف عظمة القرآن وجلالته وانه - [07:21:52](#)

من حكيم حميد. سبحانه. واخبر سبحانه انه ان الموجب لذلك انه لم يجعل لهم نورا بل تركهم على الظلمة التي خلقوا فيها فلم

يخرجوا منها في ختام الاية ومن لم - [07:22:12](#)

جعل الله له نورا فما له من نور بل تركب على الظلمات التي خلقوا فيها فلم يتعلموا بنا القرآن. نعم. قال فلم يخرجهم منها الى النور فانه سبحانه ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. وفي المسند من حديث عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله -

[07:22:22](#)

عليه وسلم قال ان الله خلق خلقه في ظلمة والقي عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل. في اصله ظلوم جهول. صحيح وعندما يستفيد العلم من نور الله سبحانه وتعالى ووحيه - [07:22:37](#)

قال فلذلك اقول جف القلم على علم الله فالله سبحانه خلق الخلق في ظلمة. فمن اراد هدايته جعل له نورا وجوديا يحيي به قلبه وروحه. كما يحيي بدنه بالروح التي ينفخها فيه فهما حياتان حياة البدن بالروح وحياة الروح والقلب بالنور. ولهذا سمى سبحانه

الوحي روحا روحا. لتوقف الحياة الحقيقية عليه كما قال تعالى - [07:22:50](#)

ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده. نعم. وقال يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده. وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امين سم الله الوحي روحا لانه يعطيك حياة. نعم - [07:23:10](#)

قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا. فجعل وحيه روحا ونورا. فمن لم يحييه - [07:23:25](#)

بهذا الروح فهو ميت ومن لم يجعل له نورا منه فهو في الظلمات ما له من نور. قال رحمه الله فصل ومنها قوله تعالى ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم - [07:23:35](#)

الا كالانعام بل هم الكفار بالانعام. نعم. قال بل هم اضل سبيلا قال فشبّه اكثر الناس بالانعام والجامع بين النوعين التساوي في عدم قبول الهدى والانقياد له. وجعل الاكثرين اضل سبيلا من الانعام. لان البهيم يهديها سائقها. تهتدي وتتبع الطريق - [07:23:45](#)

فلا تحيد عنها يمينا ولا شمالا. والاكثرين يدعوهم الرسل ويهدونهم السبيل فلا يستجيبون ولا يهتدون. ولا يفرقون بينما يضرهم وبينما ينفعهم. والانعام تفرق بينما يضرها من النبات والطريق كيف تجتنبه؟ وما ينفعها فتؤثره - [07:24:00](#)

والله تعالى لم يخلق للانعام قلوبا تعقل بها ولا السنة تنطق بها واعطى ذلك لهؤلاء. ثم لم ينتفعوا بما جعل لهم من العقول والقلوب والالسنه والاسماع والابصار. فهم اضل من البهائم - [07:24:13](#)

فان فان من لا فان من لم من لا يهتدي الى الرشد ولا الطريق مع الدليل اليه اضل واسوأ حالا ممن لا يهتدي حيث لا دليل معه. نعم. قال رحمه الله فصل ومنها قوله تعالى - [07:24:23](#)

ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفة فانتم في سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك فصل الايات لقوم يعقلون. قال رحمه الله وهذا دليل قياسي واحتج الله سبحانه به على المشركين حيث جعلوا له من - [07:24:33](#)

تعبيده وملكه شركاء فقام عليهم حجة يعرفون صحتها من نفوسهم لا يحتاجون فيها الى غيرهم ومن ومن ابغ الحجاج ان يأخذ الانسان من نفسه ويحتج عليه بما هو في نفسه - [07:24:54](#)

مقرر الله ان يقيم التوحيد وجعل تشبيهه التوحيد بشيء يعملونه في حياتهم لهم مثلا هو من عاداتهم في الحياة. فقال قال ويحتج عليه بما هو في نفسه مقرر عندها معلوم لها. فقال هل لكم مما ملكت ايمانكم من عبيدكم وامائكم شركاء في المال؟ يعني اذا كان عندك عبد هل عبدك يشاركك - [07:25:04](#)

في مالك واهلك عبدك فقط خادم مطيع ولا ترضى ان يشاركك في ماذا في ملك شيء من اموالك هكذا طبيعة العبودية كيف ترضون لله الواحد القهار وهو ملك الملوك ان يشاركه شيء من الاصنام وهي مخلوقاته - [07:25:27](#)

في تدبير شيء من امور العالم العلوية او السفلية؟ الامور لهم؟ نعم. قال رحمه الله اي هل يشارككم عبيدكم في اموالكم واهليكم فانتم وهم في ذلك سواء؟ تخافون ان يقاسموكم اموالكم ويشاطروكم اياها - [07:25:43](#)

انت تخاف من عبدك ان يشاركك في مالك؟ لا لانه عبد والعبد لا يملك. نعم. قال ويستأثرون ببعضها عليكم كما يخاف الشريك شريكه. وقال ابن عباس تخافونهم ان يرثوكم كما - [07:25:57](#)

يرث بعضكم بعضا. والمعنى هل يرضى احد منكم ان يكون عبده شريكه في ماله واهله حتى يساويه في التصرف في ذلك؟ لا يقبل احد ذلك ان يكون عبده شريكا له. نعم. قال فهو يخاف - [07:26:07](#)

وان ينفرد في ما له بامر يتصرف فيه كما يخاف غيره من الشركاء والاحرار فاذا لم ترضوا لذلك لانفسكم فلم عدلتم ترضى لنفسك ان يكون عبدك شريك لك الا ترضوا لله ان تكون الاصنام شريكة له. نعم. قال فلما عدلتم بي من خلق من هو مملوك لي؟ فاذا كان هذا الحكم عدلتم يعني ساويتهم. نعم. قال فان كان هذا - [07:26:17](#)

باطنا في فطركم وعقولكم مع انه جائز عليكم ممكن في حقكم. اذ ليس عبيدكم هذا في حقكم ممكن ان يكون عبدك يشاركك بس العادة لا يشاركك فكيف والله عز وجل لا يمكن عقلا ان يشاركه احد وانتم تجعلون له شركاء - [07:26:37](#)

قال رحمه الله اذ ليس عبيدكم ملكا لكم حقيقة وانما هم اخوانكم في النهاية هو ليس ملك لك حقيقة. وانما هم اهلك جعلك الله مسئولا عنه. نعم. قال اجعلهم الله تحت ايديكم وانتم وهم عباد لي فكيف نحن فنحن عبيد لله حقا وملك لله حقا وليس مجازا -

نعم قال فكيف تستجيزون مثل هذا الحكم في حقي؟ مع ان من جعلتموهم لي شركاء عبيدي وملكي وخلقى. حقيقة يعني. نعم. قال فهكذا يكون تفصيل الايات لاولي العقول. قال الله تعالى فصل ومنها قوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. هل - [07:27:12](#)

يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه. اينما يوجهه لا يأتي بخير هل يستوي هو من يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم. هنا مثلا في سورة النحل - [07:27:33](#)  
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء. ومن رزقناه منا رزقا حسنا. ثم قال في الاية الثانية وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه - [07:27:49](#)

ثم قال هل يستوي هو من يأمر بالعدل؟ طيب قال رحمه الله هذان مثالان متضمنان قياسين من قياس العكس. وهو نفي الحكم لنفي علته وموجبه فان القياس نوعان قياس طرد يرتضي اثبات الحكم في الفرع لثبوت علمه - [07:28:02](#)  
ان يوجد الحكم لوجود العلة والعكس ما هو ان يفقد الحكم لفقدان العلة. ان يفقد الحكم لفقدان العلة. فهذه فيها عكس. يجب ان يفقد الحكم لفقدان العلة. ما هو هذا العكس؟ قال فان القياس نوعان قياس - [07:28:16](#)

فرد يقتضي اثبات الحكم في الفرع لثبوت علة الاصل فيه وقياس عكس يقتضي نفي الحكم عن الفرع لنفي علة الحكم فيه. قال فالمثل الاول فالمثل الاول لما ضربه الله سبحانه لنفسه وللواثنان - [07:28:29](#)  
المثل الاول مقارنة بين الله والواثنان. ما هي هذه المقارنة؟ قال فالله سبحانه هو المالك لكل شيء ينفق كيف يشاء على عبده سرا وجهرا وليلا ونهارا. يمينه ملآن - [07:28:39](#)

لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار والواثنان والواثنان مملوكة عاجزة لا تقدر على شيء فكيف تجعلونها شركاء لي وتعبدونها من دوني مع هذا التفاوت العظيم والفرق المبين هذا قول مجاهد وغيره. نعم. ضرب الله مثلا عبدا مملوكا - [07:28:51](#)  
لا يقدر على شيء هذه الاصنام من رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. هذا الانسان الذي عنده قدرة على البذل الله عز وجل يقول هل يستوي عبد لا يملك شيء - [07:29:06](#)

لمن عنده القدرة على الانفاق ليلا ونهارا لا يخشى. فكذلك الله هو الاصنام. اصنامكم لا تسمع ولا تنفع واما الله فيعطي ليلا ونهارا. فكيف سويتهم بين هذا وهذا. هذه قسمة ديزا. نعم. قال رحمه الله وقال ابن عباس هو مثل ضربه الله للمؤمن والكافر. ابن عباس يرى ان هنا لا ليس مقارنة بين الله - [07:29:19](#)

له رأي اخر وهي ان الاية الاولى مقارنة بين العبد المؤمن والكافر. ويقول قال ابن عباس رضي الله عنه مثل ضربه الله للمؤمن والكافر ومثل المؤمن في الخير الذي عنده بمن رزقه منه رزقا حسنا. فهو ينفق منه على نفسه وعلى غيره سرا وجهرا. والكافر بمنزلة - [07:29:39](#)

مملوك عاجز لا يقدر على شيء لانه لا خير عنده فهل يستوي الرجلان عند احد من العقلاء؟ المؤمن عنده خير يستطيع ان يقدمه. بينما الكافر لا يوجد عنده شيء اقدم لاخرته - [07:29:55](#)  
هذا يعني احد الاحتمالات في التفسير لكن يقول ابن القيم والاول اشبه انه مقارنة بين الله والواثنان وليس بين المؤمن والكافر. نعم. قال رحمه الله والقول الاول اشبه بالمراد فانه اظهر في بطلان الشرك - [07:30:07](#)

انه اظهر في بطلان الشرك. نعم. قال واوضح عند المخاطب واعظم في اقامة الحجة واقرب واقرب نسبا. نسبا يعني علاقة بقوله في الاول الايات ويعبدون قال تعالى ويعبدون الصفحة هذه ورد قوله. نعم - [07:30:20](#)  
قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا ولا يستطيعون. فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. ثم قال ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر. قال رحمه الله ومن ومن لوازم هذا المثل واحكامه ان يكون المؤمن الموحد كمن رزقه منه رزقا حسنا. والكافر المشرك كالعبد - [07:30:34](#)

المملوك الذي لا يقدر على شيء. فهو يرى ان تفسير ابن عباس هو فرع عن تفسير مجاهد الاصل ان نقول انها مقارنة بين الله وبين  
اللاوثان الله عز وجل الذي يعطي العطاء العبد المؤمن الموحد - [07:30:54](#)

لانه اعطي عطاء من الله وهو الايمان. حاله ليس كالكافر الذي اتبع الاصنام ولم يحصل على ذلك العطاء قال رحمه الله فهذا مما نبه  
عليه المثل وارشد اليه. فذكره ابن عباس منها على ارادته لا ان الاية اختصت به ابن عباس كأنه تنبيه وليس على ان الاية تتكلم -

[07:31:08](#)

نعم. قال فانك تجده كثيرا في كلام ابن عباس وغيره من السلف في فهم القرآن فيظن الظان ان ذلك هو معنى الاية التي لا معنى لها  
غيره فيحكيه قولاً لابن عباس - [07:31:26](#)

انما اراد ابن عباس اعطاء اضافة اخرى في الاية وليس ان ذلك تفسير الاية. والا فاصل هذا المثل ضرب الله مثلاً عبدا مملوكاً مقارنة  
بين الله واللاوثان قال رحمه الله تعالى فصله اما المثل الثاني فهو مثل من ضرب الله مثل الرجلين احدهما ابكى. نعم. قال فهو مثل

ضربه الله لنفسه ولما يعبد من دونه ايضاً. فالصنم الذي يعبد - [07:31:36](#)

من دونه بمنزلة رجل ابكى ايضاً مثل فيه مقارنة بين الله وبين الاصنام. ايضاً كيف؟ قال فالصنم الذي يعبد من دونه بمنزلة رجل ابكم  
لا يعقل ولا ينطق، بل هو - [07:31:57](#)

القلب واللسان قد عدم النطق القلبي واللساني ومعدم يعني ما عنده لا نطق قلبي ولا لساني ومع هذا فهو عاجز لا يقدر على شيء وهو  
كل على مولاه ثقيل ما ينفع شيء. هل هناك احد يرضى ان يكون هذا انسان يساعده؟ لا يرضى به احد. نعم - [07:32:07](#)

مع هذا فانما ارسلته لا يأتيك بخير. ولا يقضي لك حاجة. والله تعالى حي قادر متكلم يأمر بالعدل وهو على الذي يطيع الذي يعني  
ينتفع به سيده هذا فيه فائدة. طبعاً وليس المراد والعياذ بالله والعياذ بالله ان الله كالعبد الذي تنتفع منه. لكن المراد انه انت في الحياة

الدنيا الى من تلتجأ - [07:32:23](#)

الى عبد ابكى ما ينفع في شيء والا ان يكون لك عبد ينفعل وكذلك يا ايها العاقل الاصل لا ترتد الا الاصنام التي لا تنفعك. وانما اذا  
اردت شيئاً ينفعل ان تلتجأ الى من يقدر. الى من يستطيع الى من عنده حياة - [07:32:44](#)

تمام؟ طيب قال رحمه الله وهذا وصف له بغاية الكمال والحمد. فان امره بالعدل وهو الحق تضمن انه الاية يستوي هو من يأمر  
بالعدل. وهو على صراط مستقيم نعم. قال رحمه الله فان امره بالعدل وهو الحق تضمن انه سبحانه عالم به معلم له راض به امر

لعباده به. محب لاهله لا يأمر بسواه. بل تنزه عن ضده - [07:32:58](#)

الذي هو الجور والظلم والسفه والباطل. الامر هو شرعه عد كله. واهل العدل هم اولياؤه واحباؤه. وهم المجاورون له عن يمينه على  
منابر من نور. وامره بالعدل يتناول الامر الشرعي الديني والامر القدري الكوني عادل في شرعه وعادل في قدره - [07:33:20](#)

فالله عز وجل لا يأمر الا بالعدل. نعم. قال وكلاهما عد لا جور فيه بوجه ما كما في الحديث الصحيح. اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن  
امتك ناصيتي بيدك ماض - [07:33:36](#)

في حكمك عدل فيا قضاؤك. فقضاؤه هو امره الكوني فانما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. فلا يأمر الا بحق وعدل وقضاءه  
وقدره القائم به حق وعدل. وان كان في المقضي - [07:33:46](#)

المقدر ما هو جور وظلم. فالقضاء غير غير المقضي والقدر غير المقدر. يعني قد يكون هناك بالنسبة لفلان ثور وظلم بالنسبة له وقع  
عليه لكن حتى ما يقع عليك من الظلم فالله عادل ان سلط عليك من يظلمك - [07:33:56](#)

حتى لو ظلمت في الدنيا فالله عادل لما اراد ان تحصل هذه النتيجة لك فانت لا تعرف لماذا وقعت لك. يمكن تكون كفارة لذنوبك.  
مممكن تكون لانك فعلت هذا بغيرك - [07:34:13](#)

اه عليك ان تفرق بين فعل الله وما حصل في المخلوق اغلق الجوانات جميعاً. نعم. قال رحمه الله ثم اخبر سبحانه انه على صراط  
مستقيم. وهذا نظير قول رسوله شعيب. اذا هل يستوي هو من يأمر بالعدل - [07:34:26](#)

وهو على صراط مستقيم. ما معنى ان الله على صراط مستقيم ما معنى ان الله على صراط مستقيم؟ الان سيبين لك. نعم قال وهذا

نظير قول رسوله شعيب اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها شعيب - [07:34:40](#)

ولا اخطأ ابن القيم هذا كلام مبن هذا ليس بكلام شعب هذا خطأ الا ان يكون نسخ من النساخ الخطأ. طيب. قال فقوله ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها نظير قوله ناصيتي بيدك. وقوله ان ربي على صراط مستقيم نظير قوله - [07:34:58](#)

عدل في في قضاؤه فالاول ملكه سبحانه له الملك وله الحمد. قال وكونه سبحانه على صراط مستقيم يقتضي انه لا يقول الا الحق ولا يأمر الا بالعدل الله على صراط مستقيم. اي انه لا يقول الا الحق - [07:35:16](#)

ولا يفعل الا الحق ولا يأمر الا بالحق هذا ولا يفعل الا ما هو مصلحة بتحكي لك والله فلان دغري شو يعني فلان دغري من التصرفات كلها صحيحة. صحيح مستقيمة. هذا تشبيه لها. نعم. قال ولا يفعل الا ما هو مصلحة ورحمة وحكمة وعدل. فهو على الحق في اقواله وافعاله فلا يقضي على العبد ما يكون - [07:35:30](#)

ظالما له به ولا يأخذه بغير ذنب ولا ينقصه ينقصه من حسناته شيئا ولا يحمل عليه من سيئات غيره التي لم يعملها ولم يتسبب اليها شيئا. لا تزر وزيرة مصر الاخرى. نعم - [07:35:47](#)

هذا ولا يؤاخذ احدا بذنب غيره ولا يفعل قط ما لا يحمد عليه ويثنى به عليه ويكون له فيه العواقب الحميدة والغايات المطلوبة. فان كونه على صراط مستقيم يأبى ذلك كله. جميل. قال محمد - [07:35:57](#)

جرير الطبري وقوله ان ربي على صراط مستقيم. يقول ان ربي على طريق الحق يجازي المحسن من خلقه باحسانه والمسيء بساءته. لا يظلم احدا منهم شيئا ولا يقبل منهم الا الاسلام - [07:36:07](#)

لهوى الايمان به ثم حكى عن مجاهد من طريق شبل عن ابن ابي نجيح عنه ان ربي على صراط مستقيم. قال الحق وكذلك رواه ابن ابن جرير عنه. قال وقالت فرقة هي مثل قومه ان - [07:36:17](#)

على صراط مستقيم يعني على الحق. طيب وقالت فرقة هي مثل قوله تعالى ان فرقة اخرى قالت ان معنى ان ربي على صراط مستقيم ان ربي لبالمرصاد. قالوا هي تشبه الاية الثانية. طبعاً سيختلف المعنى هنا؟ نعم - [07:36:27](#)

قالوا هذا اختلاف عبارة فان ابن القيم ان الخلاف خلاف عبارة فقط خلاف لفظي يعني. شو معنى اختلاف عبارة؟ خلاف لفظي وليس حقيقي. نعم. قال فان كونه بالمرصاد هو مجازاة - [07:36:40](#)

المحسن باحسانه والمسيء بساءته. هذا معنى انها بالبر. طيب. وقالت فرقة في الكلام حذف تقديره ان ربي يحثكم على صراط مستقيم. ان ربي على صراط يعني ان ربي يحثكم على الالتزام بالصراط وهذا يسمى دلالة اقتضاء عند الاصوليين. صحيح؟ لكن لا حاجة اليها لان المعنى يصح بدونه - [07:36:50](#)

قال يحثكم على صراط مستقيم ويحضكم عليه وهؤلاء ان ارادوا ان هذا معنى الاية الذي اريد بها فليس كما زعموا. ولا دليل على هذا المقدر وقد فرق سبحانه ما الدليل على التقدير يحثكم - [07:37:08](#)

لا هي قالت ان ربي على صراط مستقيم. لا حاجة الى ان نقدر كلمة يحثكم. نعم. قال وان اراد وقد فرق سبحانه بين كونه امرا بالعدل وبين كونه على صراط مستقيم - [07:37:18](#)

وان ارادوا ان نحته على الصراط المستقيم من جملة كونه على الصراط المستقيم فقد اصابه. حثه على الصراط المستقيم هو متفرع من كونه هو على فهذا تفسير باللازم. وليس هو معنى الاية الاصيلي. نعم. قال وقال معنا صحيحا يعني. نعم - [07:37:28](#)

قال رحمه الله وقالت فرقة النخلة ماشي دغري دايم مش بقول لك بامر غيره انه يكونوا مثله فاذا كان الله على صراط مستقيم فهو يحث الناس جميعا ان يكونوا على صراط مستقيم. لكن هذا من لوازم الاية وليس من اصل معنى. نعم - [07:37:45](#)

قال معنى كونه على صراط مستقيم ان مرد العباد والامور كلها الى الله لا يفوته شيء منها. وهؤلاء ان ارادوا ان هذا معنى الاية فليس كذلك. وان ارادوا ان هذا من لوازم البعض قاصرات مستقيمة - [07:37:58](#)

اي ان كل الامور بقدر الله الان هل هذا هو معنى الاية ان كل الامور بقدر الله يقول ابن القيم هذا من لوازمها لكن ليس هو معناها ابتداء. نعم. قال وان ارادوا ان هذا من لوازم كونه على صراط مستقيم ومن مقتضاه وموجبه فهو حق. حق وصواب. نعم. قال رحمه

قالت فرقة اخرى معناه كل شيء تحت قدرته وقهره وفي ملكه وقبضته. وهذا وان كان حقا فليس هو معنى الآية. وهذا قريب من معنى الكلام الفرقة السابقة. طيب. وقد فرق شعيب بين قوله - [07:38:25](#)

هود. هاي ثاني مرة وقد فرق هود. نعم. بين قوله ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها وبين قوله ان ربي على صراط مستقيم لو اخذ بنصيب هذا قدر ثم قال ان ربي على صراط مستقيم - [07:38:35](#)

هذا اذا بيكون معنا اخر فهذا يكون ما هو اوسع من القدر. نعم. قال فهما معنيان مستقلان. هذا معنى وهذا معنى قال في القول قول مجاهد وهو قول ائمة التفسير ولا تحتمل العربية غيره مجاهد اذا معنى ان ربي على الصراط مستقيم هو ما ذكره مجاهد ابتداء ومر معنا من البداية. نعم. قال ولا تحتملون - [07:38:50](#)

العربية غيره الا على استكراه. قال جائر يمنح عمر بن عبدالعزيز امير المؤمنين على صراط اذا اعوج الموارد مستقيما. ما هو قول مجاهد؟ ان ربي على صراط تقييم اي على حق اقواله وافعاله. طيب. وقد من يشاء الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم. واذا كان سبحانه هو الذي جعل الرسل هو - [07:39:08](#)

اتباعهم على صراط مستقيم في اقوالهم وافعالهم فهو سبحانه احق على الصراط المستقيم اذا كان رسله والمؤمنون به على صراط مستقيم فالاولى من باب الاولى ان يكون هو سبحانه على صراط مستقيم في اقواله وافعاله يسمى هذا قياس الاولى في الصفات. نعم. قال وان كان صراط الرسل واتباعهم هو موافقة امره - [07:39:28](#)

فصلاته الذي هو سبحانه عليه هو ما يقتضيه حمده وكماله ومجده من قول الحق وفعله وبالله التوفيق. طيب. قال رحمه الله تعالى وفي الآية قول ثان مثل الآية الاولى سواء - [07:39:49](#)

انه مثل ضرب الله مثل الرجلين احدهما ابكم قول اخر انها ليست مثل للمقارنة بين الله وبين الصنم. بل هي مقارنة بين المؤمن والكافر. كما ورد في الآية التي قبلها - [07:39:59](#)

رزقناهم منا رزقا حسنا انها مثل المؤمن والكافر. طيب. قال لانه مثل ضربه الله للمؤمن والكافر وقد تقدم ما في هذا القول والله الموفق. في هذا القول ماذا نتقدم اما الصلاة هنا جاءت للمقارنة بين الله - [07:40:14](#)

وبين الاصنام وان يتفرع عن هذا المقارنة بين المؤمن الموحد لله وبين الكافر التابع للاصنام وليس ذكر المؤمن والكافر للمقابلة بينهما اصل هذا السياق. طيب. قال رحمه الله فصل منها قوله تعالى في تشبيهه من اعرض عن كلامه وتدبره. طيب نأخذ مثال اخر. طيب.

قال فما لهم عن التذكير - [07:40:29](#)

معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة وشبههم في اعراضهم نفورهم عن القرآن بحمر اعراض الكافرين عن القرآن كأنهم حمر مستنفرة وفي قراءة مستنفرة فرت من اسورة والقسورة هو الاسد او الصياد. نعم. قال ففرت منه وهذا من بديع القياس قومها في جهلهم بما يبعث الله به رسوله كالحمر - [07:40:46](#)

فهي من حيث الجهل يشبه الحمير يعني الحمير حمار جاهل. ثم قال فهي تعقل شيئا تعقل الاسدي او الرامي نفرت منه اشد النفور. وهذا غاية الذم لهؤلاء فانهم نفروا عن الهدى الذي فيه سعادتهم وحياتهم كنفور الحمر عما يهلكها ويعقرها. نعم. وتحت المستنفرة. نعم. معنى - [07:41:11](#)

نفروا من القرآن وهو حياتهم كما تنفر الحمر من الشيء الذي يهلكها وفيه مماتهم وهذا دلالة على غاية جهلهم. في واحد بهرب من اشى بنفعه الا لانه حمار قال رحمه الله وتحت المستنفرة معنى ابلى من النافرة. ماذا قال؟ حمر مستنفرة ولم يقل حمر نافرة - [07:41:36](#)

ان المستنفر فيها معنى ابلى شف الجمال. انها ليست فقط تهرب بل تحث اخوانها على الهروب ان الالف والسين والتاء تدل على الطلب. نعم. قال فانها لشدة نفورها قد استنفر بعضها بعضا وحضه على النفور. فان في الاستفعال من الطلب قدر زائدا على الفعل - [07:41:58](#)

مجرد فكأنها تواصلت بالنفور وتواطأت عليه. ومن قرأها بفتح الفاء فالمعنى ان القسورة استنفرها وحملها من قرأها مستنفرة قال

استنفرها وحملها على النفور ان هناك من هو الذي قام باستنفرها وليست هي تستنفر بعضها بعض. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل ومنها قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحملوا اسفارا - [07:42:15](#)

ترى بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين. فقسى من من حمله سبحانه كتابه ليؤمن به ويتدبره ويعمل به ويدعو اليه ثم خالف ذلك ولم يحمله الا على ظهر قلب فقراءته بغير تدبر ولا تفهم لمن حفظ القرآن ولم يعمل به - [07:42:37](#)

تشبهوا بالحمار يحمل اسفارا الذين حملوا التوراة ولم يعملوا بها. نعم قال رحمه الله في قراءته بغير تدبر ولا تفهم ولا اتباع له وتحكيم له بموجبه كحمار كحمار على ظهره زامنة اسفار لا يدري ما فيها على ظهره شنتة فيها - [07:42:55](#)

ممتعة لكنه لا ينتفع هو بها هكذا من يحمده القرآن في قلبه ولا ينتفع به قال وحظه منها حملها على ظهره ليس الا فحظه من كتاب الله كحظ هذا الحمار من الكتب التي على ظهره. فهذا المثل وان كان قد ضرب لليهود فهو متناول من حيث المعنى لمن حمل - [07:43:11](#)

فترك العمل به ولم يؤدي حقه ولم يرعه حق رعايته. نعم. قال رحمه الله فصل ومنها قوله تعالى واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا انسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شننا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث - [07:43:26](#)

او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون. قال رحمه الله فشبه سبحانه من اتاه كتابا هذا مثل لعالم السوء الذي كان بإمكانه ان يتميز في علمه ويصعد - [07:43:46](#)

لكنه رضي ان يكون كالكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث لماذا شبه الله عالم السوء بالكلب؟ نعم قال رحمه الله فشبه سبحانه من اتاه كتابه وعلمه العلم الذي منعه غيره. فترك العمل به واتبع هواه. واثر سخط الله على رضاه ودينه على اخرته. والمخلوق - [07:44:01](#)

على الخالق بالكلب الذي هو؟ نعم. الكلب الذي هو من اخبث الحيوانات. او وضعها قدرا واخسها نفسا وهمته لا تتعدى بطنه. فالكلب همته لا تتعدى بطنه وشهوته. وكذلك بالسوق لا تتعدى الدنانير التي يقبضها. نعم. قال واشدها شرها وحرصا. ومن حرصه ان له انه لا بشدة الشره والحرص - [07:44:20](#)

وهكذا عالم السوء شره هو وحرصه على الدنيا صرفه عن الانتفاع بعلمه. نعم. قال ومن حرصه انه لا يمشي الا هو خطمه في الارض يتشمم ويستروح. يقول لك الكلب كيف - [07:44:41](#)

يمشي بتلاقيه انفه عالارض بتشمم صحيح؟ كذلك عالم السوء عم بتشمم عند السلاطين. نعم. قال واستروحوا حرصا وشرها ولا يزال يشم دبره دون سائر اجزائه. واذا رميت اليه بحجر رجع اليه ليعضه من فرط نهمته. وهو من امهل الحيوانات واحملها للهوان. وارضاه بالدنايا. يعني هو يرضى الهوان والذل - [07:44:51](#)

وكذلك عالم السوء يهان وبذل ويستعبد من قبل مستخدميه وهو يرضى لذلك لنفسه. نعم هل وارضاه بالدنايا والجيف القذرة المروحة احب اليه من اللحم الطري. والعذرة احب اليه من الحلوى وذا ظفر بميتة تكفي مئة كلب - [07:45:11](#)

لم يدع كلبا يتناول معه من هذه كل اوصاف الكلب؟ بعدين بقول لك حطها على عالم السوء. نعم قال لم يدع كلبا يتناول معه منها شيه الا عن غلبة وقهر لحرصه وبخله وشره. ومن عجيب امره وحرصه انه اذا رأى ذا هيئة رثة وثياب دنية وحالة وحال - [07:45:28](#)

نبحه وحمل عليه كأنه يتصور مشاركته له ومنازعتة في قوته. نعم. واذا اراد هيئة حسنة وثياب جميلة ورياسة وضع له خطمه بالارض. وخضع له ولم يرفع اليه رأسه. وفيه الكلب يعني يحترم الازياء الخارجية - [07:45:45](#)

لكن لا يحترم المضمون. كذلك عالم السوء. اذا رأى انسان معاه سيارة فخمة وكذا وكذا يصير يحترمه ويجله مشان يقبض واذا رأى انسان من العلماء لكن ثيابه رثة واحواله المالية رضيع لم يلتفت اليه. بقول لك هذا بجيبش مصاري. نعم - [07:46:00](#)

قال رحمه الله وفي تشبيهه من اثر الدنيا وعاجلها على الله والدار الآخرة مع وفور علمه بالكلب في حال لهف فيه سر بديع. وهو نعم. قال وهو ان هذا الذي - [07:46:19](#)

حاله ما ذكره الله من انسلاخه من اياته واتباعه هواه. انما كان للشدة لهفه على الدنيا لانقطاع قلبه عن الله ودار الآخرة. فهو شديد لهف

عليها النظر لها في الكلب الدائم في حال ازعاجه وتركه. واللهجة الكلب عنده لهب صحيح - [07:46:29](#)

دائما يلهث مطع لسانه ويلهث كذلك عالم السوء. دائما يخرج لسانه ويلهث من اجل دنياه. نعم. قال واللهث واللهث شقيقان واخوان في اللغة شقيقان هذا لهف على الدنيا وذاك لهف للكلب. نعم. قال ابن جرير الكلب منقطع الفؤاد لا فؤاد له ان تحمل عليه يلهث وان تتركه يلهث. ما معنى كلام ابن جرير - [07:46:44](#)

الكلب منقطع الفؤاد معناه انه مستعجل ما يعرف يصبر لذلك عالم السوء هو مستعجل يريد مباشرة طمع لا يريد ان يصبر للدار الاخرة المثل الذي يترك الهدى لا فؤاد له انما فؤاده منقطع. قلت مراده بانقطاع فؤاده انه ليس له فؤاد يحمله على الصبر وترك اللهث. وهكذا هذا الذي فؤاد ام موسى - [07:47:08](#)

هذا معنا انقطاع الفؤاد. نعم. فلو هكذا وهكذا هذا الذي انسلخ من آيات الله لم يبق معه فؤاد يحمله على الصبر عن الدنيا وترك اللهف عليها. فهذا يلهف عن الدنيا من قلة - [07:47:30](#)

صبره عنها وهذا يلهث من قلة صبره عن الماء. فالكلب من اقل الحيوانات صبرا عن الماء. واذا عطش اكل الثرى من العطش. وان كان فيه صبر صبر على الجوع وعلى كل حال فهو من اشد الحيوانات - [07:47:40](#)

يلهث قائما وقاعدا وماشيا وواقفا. وذلك لشدة حرصه فحرارة الحرص في كبده توجب له دوام اللهث. فهكذا مشبهه وهو العالم سيء. نعم. قال شدة حرارة الشهوة في قلبه توجب له دواما لهف. شدة الشهوة في قلب العالم السيء دائما يلهث خلف دنيا غيره. نعم. قال فان حملت عليه - [07:47:50](#)

بالموعظة والنصيحة فهو يلهث وان تركته ولم تعظه فهو يلهث. دائما يلهث. عالم السوء. قال مجاهد رحمه الله وذلك مثل الذي اوتي الكتاب ولا يعمل به. نعم. وقال ابن عباس ان تحمل عليه الحكمة لم يحملها وان تركته لم يهتدي الى خير كالكلب ان كان رابضا لها لها جالسا يلهث. واذا طرد بضله يلهث. نعم. وقال الحسن - [07:48:10](#)

والمنافق لا يثبت على الحق دعي او لم يدع ووعظ او لم يوعظ كالكلب يلهث طرد او ترك. وقال عطاء ينبح ان حملت عليه او لم تحمل عليه. وقال ابو محمد ابن قتيبة كل شيء يلهث - [07:48:30](#)

ان ما يلهث من اعياء او عطش الا الكلب فانه ينهث في حال الكلال وحال الراحة الشيء ان اعادت الاشياء التي تلهث من الحيوانات انما في حالة تعب الا الكلب - [07:48:40](#)

وهو مرتاح بيلهث. وهو تعبان بيلهث ولذلك شبه عالم السوء باسوأ واقبح الحيوانات صفات والعياذ بالله نعم قال وحال الصحة وحال المرض والعطش فضربه الله مثلا لمن كذب باياته وقال ان وعظته فهو ضال وان تركته فهو ضال. كالكلب ان طردته لهس وان تركته على حاله لهس - [07:48:50](#)

ونظيره قوله سبحانه وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ودعوتموهم ام انتم صامتون. وتأمل ما في هذا المثل من الحكم والمعنى. فمنها قوله اتينا اياتنا فاخبر سبحانه انه هو الذي اتاه آياته الله هو الذي اعطى هذا العالم للعلم - [07:49:09](#)

اتيناه نحن اياتنا. الله هو الذي علمه. نعم. قال فانها نعمة والله هو الذي انعم بها عليه فاضافها الى نفسه ثم قال فانسلخ منها اي خرج منها كما الحية من جلدها وفارقها فراق الجلد يسلم عن اللحم. ولم يقل فسلخناه منها. لانه هو الذي لم يقل فسلخناه - [07:49:25](#) كما قال اعتقال فانسلخ انه هو الذي فعل ذلك بنفسه. فالله لا يحرمك من خير بدون سبب صدر منك. نعم. قال انه هو الذي تسبب الانسلاخ منها باتباع الهواة. ومنها قوله سبحانه فاتبعه الشيطان اي لحقه وادركه. كما قال تعالى في قوم فرعون فاتبعوهم مشركين - [07:49:43](#)

قال وكان محفوظا محروسا بايات الله حمي الجانب محمي الجانب بها من الشيطان. قال لا ينال منه شيئا الا على غرة وخطفة طالب العلم لما يكون يعمل بعلمه محفوظ بالعلم محفوظ بالوحي - [07:50:01](#)

الخراف الذي يتبع الشهوات بعد ان اتاه الله علما انسلخ من آيات الله فاتبعه الشيطان. ظفر به الشيطان. كارك خرجت من حصنك عندما تتبع شهواتك فالشيطان اتباعه الشيطان ان استطاع ان يتبعه ويظفر به. نعم. قال انسلخ من آيات الله ظفر به الشيطان ظفر

الاسد بفريستته. فكان من الغاويين العاملين - 07:50:16

بخلاف علمهم الذين يعرفون الحق ويعملون بخلافه كعلماء سوء. ومنها انه سبحانه قال ولو شئنا لرفعناه بها. فاخبر سبحانه ان

الرفعة عنده ليست بمجرد العلم فان هذا كان من العلماء - 07:50:38

وانما هي باتباع الحق وايثاره وقصد مرضاة الله فان هذا كان من اعلم اهل زمانه بن باعوراء الذي نزلت الاية فيه كان من علماء بني

اسرائيل للكبار بل قيل ان بالعام كان يعرف اسم الله الاعظم - 07:50:48

انتم متخيلين كم درجة هذا الرجل وكيف انسلخ؟ نعم. قال ولم يرفعه الله بعلمه ولم ينفعه به فنعود بالله من علم لا ينفع. واخبر

سبحانه انه هو الذي يرفع عبده اذا شاء - 07:51:02

بما اتاه من العلم وان لم يرفعه الله فهو موضوع لا يرفع احد به يدل على اثبات المشيئة لله عليك ان تعرف ان كل شيء في الكون

ايضا بمعنى بمشيئته فعليك ان تفتقر الى الله - 07:51:12

لتطلب منه ان يختار لك الخير. ويتجه بك نحو الخير. فاذا شاء الله رفعك واذا شاء خفضك والعياذ بالله. نعم. قال فان الخافض

الرافع سبحانه خفضه ولم يرفعه. والمعنى لو شئنا - 07:51:25

ففضلناه وشرفناه ورفعنا قدره منزلته بالايات التي اتيناه. قال ابن عباس ولو شئنا لرفعناه بعلمه بها. وقالت طائفة للضمير في قول

رفعناه عائد على الكفر. والمعنى لو شئنا معناه عنه اللي رفعنا البعض قال ولو شئنا لرفعناه واذا رفعنا الكفر عنه - 07:51:35

لما معه من اياتنا واعدناه الى الاسلام. لكن شوي المعنى بعيد هذا حقيقة. طيب. قال مجاهد وعطاء لرفعنا عنه الكفر بالايمان

وعصمناه. وهذا المعنى حق. والاول هو مراد الاية هذا المعنى حق لكن الاول هو معنى الاية. يعني هذا المعنى كمعنى ما عنا مشكلة

فيه. بس لكن ليست الاية تدل عليه - 07:51:50

مراد لرفعناه بالعلم الذي معه وليس المراد لرفعنا الكفر. نعم. قال وهذا من لوازم المراد وقد تقدم ان السلف كثيرا ما يبهون على لازم

معنى الاية. فيظن الظان ان ذلك هو المراد منها هذا يحتاج - 07:52:07

الى جلسة في قواعد التفسير. نعم. وقوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض. قال سعيد بن جبير ركن الى الارض الى السفل بعد ان كان

محلقا في ملكوت الله. نعم وقال مجاهد سكن وقال مقاتل اخلد بمعنى سكن الى نعم. وقال مقاتل رضي بالدنيا وقال ابو عبيدة لزمها

وابطأ والمخرج من الرجال هو الذي يبطن مشيبا - 07:52:20

وهو الذي يبطن يعني يتأخر مشيبه. ومن الدواب التي تبقى ثنياه الى ان تخرج رباعيته. تبقى الثنايا موجودة الى ان تخرج الرباعي

يعني هذا هو المخرج من الرجال والمخلد من الدواب. المهم وقال الزجاج خلد واخذ واحد واصله من الخلود وهو الدوام والبقاء.

يقال اخلد فلانا اخلد فلان - 07:52:39

كان اذا اقام به قال مالك بن نويرة ببناء حي من قبائل مالك وعمرو بن يربوع اقاموا فاخذوا. قلت ومنه قوله تعالى يطوف عليهم

ولدان مخلدون اي قد خلقوا للبقاء لذلك لا يتغيرون ولا يكبرون. وهم على سن واحد ابدأ. وقيل هم المقرطون في اذانهم. والمسورون

في ايديهم واصحاب هذا القول فسروا اللفظ ببعض لوازمها. هذا - 07:52:59

غير صحيح. يعني وقوله اصحاب اللفظ الذين قالوا ان الولدان المخلدون لماذا لقبوا بالمخلدين بانهم مقرطون في هذا معنى مقرطون

في اذانهم يعني موضوع القيراط في اذانهم والمسورون في ايديهم - 07:53:19

الذين فسروا المخلدون بانهم مقرطون في اذانهم. كما عندكم في الحاشية اخذوها من معنى اخر. من خلد فلان جاريتها اذا وجملها.

فكلمة خلد كما تأتي بمعنى الخلود الابدي لها معنى اخر في اللغة. وهو خلد الجارية بمعنى - 07:53:34

زينها ولبسها. فليس المعنى الثاني هم المقرطون في اذانهم هو لازم من المعنى الاول وهو الخلود للبقاء الذي يظهر انه معنا اخذ من

خلد الجارية بمعنى قرطها معنى مختلف تماما. نعم. قال واصحاب هذا القول فسروا اللفظ ببعض لوازمها وذلك امارة التخليد على

ذلك - 07:53:53

السن قضية التلازم التي ذكرها هنا. طيب وقوله واتبع هواه قال الكلبي اتبع مسافل الامور وترك معاليها وقال ابو روق اختار الدنيا

على الآخرة وقال عطاء أراد الدنيا واطاع شيطانه وقال ابن زيد كان هواه مع القوم يعني الذين حاربوا موسى - [07:54:13](#) وقال يمان اتبع امرأته لأنها هي التي حملته على ما فعل. تبع مراته شايقين بردوا على النسوان شو بصير معه. طيب. واتبع هواه تمام قالوا من معانيها اتبع امرأته هي التي حملته على ما فعل. وقيل أراد الدنيا وكل هذه المعاني يمكن ان تكون مقبولة وخلصتها كما ذكر ابتداء - [07:54:29](#)

اتبع هواه اي اتبع مسافة للامور بعد ان كان يطلب اعلاها نعلق بعض الصلاة على قوله ولكنه اخلد الى الارض ان شاء الله لكن حتى الان اخر الوقت الصلاة يا شيخ - [07:54:47](#)

يا رب بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبأ ان شاء الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه قال المصنف رحمه الله تعالى - [07:55:03](#)

قيل الاستدراك بلاك يقتضي ان يثبت بعدها ما نفى قبلها او ينفي ما اثبت كما تقول شبهة بقيت عليه ان يعالجها بالتعامل مع الاهلي لكنه لانه قال ولو شئنا لرفعناه بها - [08:05:11](#)

ولكنه اخرج الى الارض لماذا استدرك بي ولكنه قال الاستدراك نعم. فان قيل الاستدراك لكن يقتضي ان يثبت بعدها ما نفى قبلها او ينفي ما اثبت كما تقول لو شئت لاعطيته لكني لم - [08:05:24](#)

الاصل ان يقول ولو شئنا رفعناه بها لكننا لم نشأ لكنهما قال لكننا لم نشأ ماذا قال؟ لكنه اخلد هو الى الارض صحيح؟ فلماذا قال ذلك؟ ولم يقل لكننا لم نشأ. طيب. قال رحمه الله ولو شئت لما فعلت كذا لكني فعلته. الاستدراك يقتضي ولو شئنا لرفع - [08:05:39](#)

بها ولكن لم نشأ. هكذا كان ينبغي ان يقال لكن لم يقال هكذا. لماذا؟ طيب قال رحمه الله ولكننا لم نشأ او لم او فلم نرفع فلم نرفع. ولكنه اخلد. فكيف استدرك بقوله ولكنه اخلد الى الارض بعد قوله ولو شئنا لرفعناه بها - [08:05:59](#)

هذا من الكلام الملحوظ فيه جانب المعنى المعدول فيه عن مراعاة الالفاظ الى المعاني هنا يقول عليك ان تلمح الملامح وتعدل عن ظاهر اللفظ الى عمق المعنى. نعم. ولو ذلك ان مضمون قوله تعالى ولو شئنا رفعناه بها انه لم يتعاطى الاسباب التي تقتضي رفعته بالايات من ايثار - [08:06:15](#)

ان قوله ولو شئنا لرفعناه بها من حيث الدلالة الذهنية ماذا يدل؟ على ان هذا الرجل لم يتعاطى الاسباب التي تقتضي ان يرفعه الله لم يفعل امور تقتضي ان يرفعه الله بالعلم. نعم. قال ولكنه اثر الدنيا واخذ الى الارض واتبع هواه. وقال الزمخشري المعنى ولو لزم آيات اياتنا - [08:06:33](#)

رفعناه بها فلذلك لكنه اخلد الى الدنيا الشر هو بسببه صحيح دائما انتصبك حسنة فمن الله وان تصبك سيئة نعم هو كل شيء بقدر الله لكن السيئة تكون انت سبب في وقوعها عليك. ولذلك قال ولكنه - [08:06:54](#)

اخذ الى الأرض هذه سيئة هو من فعلها فجانها على نفسه. وان كانت كل شيء بمشيئة الله لكن لما ذكر الشيء الحسن قال ولو شئنا لرفعناه ولكنه تسبب في انه ماذا؟ اننا لم نشأ رفعه. فذهب السبب اليه - [08:07:13](#)

وان تصبك سيئة فمن نفسك. نعم. وقال الزمخشري المعنى ولو لزم آياتنا لرفعناه بها فذكر المشيئة. والمراد ما هي تابعة له ومسببة عنه. طبعاً هنا اراد ان ذكر كلام الزمخشري ليرد عليه لان الزمخشري معتزلي - [08:07:31](#)

والمعتزلة ينفون مشيئة الله. ويرون ان كل افعال العبد من خير او شر الله لا يتدخل فيها. ففسر الزمخشري المشيئة في قوله ولو شئنا يعني ولو لزم الانسان آيات الله لرفعناه بها. فسر المشيئة - [08:07:45](#)

بماذا بلزوم العالم لآيات الله لو لزم آيات الله لرفعناه وهذا تفسير للمشيئة خاطئ. بل المشيئة على ما هي عليه. مشيئة الله القدرية. لو شاء الله قادراً ان يرفعه لرفعناه. نعم - [08:08:01](#)

قال الا ترى الى قوله ولكنه اخلد فاستدرك المشيئة باخلاده الذي هو فعله. فوجب ان يكون ولو شئنا. الزمخشري استغل ان الآية لكنه اخلد وان الفعل نسب اليه. فقال اذا ما قبل الاستدراك - [08:08:17](#)

يجب ان ينسب الى العبد ايضاً. فقال له ابن القيم والله هذه نعرفها منك. يا زمخشري فانت معتزلي تريد ان تنفي مشيئة الله نعم قال

فوجب ان يكون ولو شئنا في معنى ما هو فعله ولو كان الكلام ما هو فعله اي في معنى ما هو فعل للعبد - [08:08:31](#)

فسر مشيئة الله بفعل العبد. وهذا من اعجب ما يقال يعني كيف تفسر مشيئة الله لانها فعل العبد. طيب. قال ولو كان الكلام على ظاهره لوجب ان يقال لو شئنا رفعناه ولكننا لم نشأ. الزمخشر استشكر ما استشكره ابن القيم. لكن ابن القيم احسن - [08:08:46](#)

توظيف هذا واما الزمخشري فاستغله لنصرة عقيدته الباطلة. نعم قال رحمه الله وهذه منه شنشنة نعرفها يقول ابن القيم للزمخشري هاي شنشنة منعرفها يا زمخشري يعني لا تلعبش هذه اللعبة لاننا نعرف انك - [08:09:01](#)

نفي مشيئة الله على طريقة المعتزلة. نعم قال نعرفها من قدري نافل للمشيئة العامة مبعد للنجعة في جعل كلام الله معتزليا قدريا. اراد ان يجعل كلام الله على طريقة المعتزلة القدرية. نعم. قال - [08:09:17](#)

نقول ولو شئنا من قوله ولو لزمها. يعني ايش علاقة ولو شئنا لرفعنا ولو لزم العبد ايات الله لرفعه بها يعني ايش علاقة هذا المعنى بهذا المعنى؟ المشيئة شية ولزوم العبد هذا فعل العبد والمشيئة فعل الله. نعم. قال ثم اذا - [08:09:31](#)

فكان اللزوم لها موقوفا على مشيئة الله وهو الحق بطل اصله. وقوله ان مشيئة كان اللزوم اصلا يعني جدلا لو كان لزوم العالم لايات الله وعملوا بها اصلا هو متوقف على مشيئة الله - [08:09:47](#)

يعني انت ما الذي جعلك تلزم الايات الصالحة ايضا تحتاج الى ان يشاء الله لك ذلك ويقدر لك ذلك في النهاية حتى لزوم العالم لايات الله هو بمشيئة الله. فيبطل اصلكم يا معتزلة في نفي مشيئة الله. نعم. قال وقولهن مشيئة الله تابعة للزوم - [08:10:02](#)

الايات من من افسد الكلام وابطله بل لزومه لاياته تابع لمشيئة الله. احسنت. مشيئة الله ليست هي التابعة لارادة الانسان بل ارادة الانسان هي التابعة بارادة الله. نعم. قال فمشيئة الله سبحانه لا تابعة. نعم. وسبب لا مسبب وموجب مقتضى لا مقتضى. فما شاء الله وجب وجوده وما لم يشأ - [08:10:18](#)

اقتنع وجوده قال رحمه الله تعالى فصل ومنها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. ايجب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. انظر كيف شبه الله الغيبة - [08:10:40](#)

باكلك للحم اخيك ميتا. قال واتقوا الله ان الله تواب رحيم. قال رحمه الله وهذا من احسن القياس التمثيلي فانه شبه تمزيق عرض الاخ بتمزيق لحمه. ولما كان المغتاب يمزق عرض اخيه في غيبته كان - [08:10:58](#)

بمنزلة من يقطع لحمه في حال غيبة روحه عنه بالموت. ولما كان المغتاب عاجزا عن دفعه عن نفسه بكونه غائبا عن ذمه كان بمنزلة الميت الذي يقطع لحمه الان الميت بقدر يدافع عن نفسه - [08:11:11](#)

واخوك اللي بتغتابه ومش قادر يدافع عن نفسه. ليه؟ لانه مش موجود في المجلس. ما انت الغيبة بكون اخوك مش موجود. فهو مثل الميت. نعم. قال ولا يستطيع ان يدافع عن نفسه ولما كان - [08:11:24](#)

مقتضى الاخوة التراحم والتواصل والتناصر. فعلق عليها المغتاب ضد مقتضاها من الدم والعيب والطعن. كان ذلك اخيه. الاصل في الاخوة انك تتواصل مع اخوك انت عم توكل لحم اخوك بتفعل خلاف المقصود من الاخوة. نعم. كان ذلك نظير تقطيعه لحم اخيه والاخوة تقتضي حفظه وصيانتته والذبح حفظه وصيانتته - [08:11:34](#)

والذبح عنه. ولما كان المغتاب متفكها بعرض اخيه متمتعا بغيبته وذمه. غيبته وذمه متحليا بذلك شبه باكل لحم اخيه بعد تقطيعه. نعم. فلما كان الاكل هو اجمل شية لدى الانسان. صحيح؟ كيف انتم لما اكلتوا؟ فالاكل كان اجمل شية للانسان جعل الغيبة لان الغيبة يتفكها بها الانسان - [08:11:56](#)

جعل الذي يغتابه كانه يأكل لحم اخيه. ما قال يقطع لحم اخيه. ما قال يشوي لحم اخيه. قال ايش يأكل لانه الاكل شهوة قال ولما كان المغتاب محبا لذلك معجبا به شبه بمن يحب اكل لحم اخيه ميتا. ومحبته لذلك قدر زائد على مجرد اكله. كما ان اكله قدر زائد على - [08:12:17](#)

تمزيقه. بتأمل هذا التشبيه او التمثيل وحسن موقعه ومطابقة المعقول فيه المحسوس. وتأمل اخباره اخباره عنهم بكراهة اكل لحم الاخ ميتا وصفهم بذلك في اخر الاية والانكار عليهم في اولها ان يحب احدهم ذلك. يحب احدكم يأكل لحم اخيه ميتا - [08:12:38](#)

ما حدا بحب. انتم بتكرهوا هاي الحالة الحسية فعليكم ان تكرهوا تلك الحالة الذهنية او المعنوية اللي هي الغيبة. نعم. قال فكما ان هذا مكروه في طباعهم فكيف يحبون ما هو مثله ونظيره؟ فاحتج عليهم بما كرهوه على ما - [08:12:56](#)

احبوه وشبه لهم ما يحبونه بما هو اكروه شيه اليهم وهم اشد شيه نفرة عنه. ولهذا يوجب العقل والفطرة والحكمة ان يكونوا اشد شيه نفرة عما هو نظيره ومشبهه وبالله التوفيق. يعني اذا كان اكل لحم الميت اكثر شيه تنفر عنه انت - [08:13:09](#)

فيجب ان يكون نظيره في الميزان الالهي وهو الغيبة هو اكثر شيه انت تنفر عنه. يعني كما تنفر عن هذا حسا عليك ان تنفر عن الغيبة ذهنا ومعنى. نعم قال رحمه الله تعالى فصل ومنها قوله تعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرين مما كسبوا على - [08:13:24](#)

شيء ذلك هو الضلال البعيد. قال رحمه الله فشبهه تعالى اعمال الكفار في بطلانها وعدم الانتفاع بها برماد مرت عليه ريح شديدة في يوم عاصف. اعمال الكفار لما يعملوا جمعيات انسانية وخدمات انسانية وابصر امنية وحقوق انسان - [08:13:46](#)

هذي افعال منيحة لكنها لكفار. ماذا يفعل الله بها يوم القيامة يا رمادي اشتدت به الريح في يوم عاصي. لا ينتفعون بشيء منها وقدمنا الى ما عملوا من عمل وجعلناه هباء منكر. اعظم حسنة في الوجود ما هي - [08:14:02](#)

تصح كل الحسنات واعظم سيئة ما هي يا شباب؟ شرك. بها تبطل كل الحسنات نعم. قال رحمه الله فشبهه سبحانه اعمالهم في حبوبها وذهابها باطلا كالهباء المنثور. لكونها على غير اساس من الايمان والاحسان وكونها اساس من الايمان التوحيد. نعم - [08:14:18](#)

قال وكونها غير الله عز وجل وعلى غير امره برماد طيرته الريح العاصف. فلا يقدر صاحبه على شيء منه وقت شدة حاجته اليه. فذلك قال تعالى لا يقدرين مما كسبوا على شيء - [08:14:35](#)

اي لا يقدرين يوم القيامة مما كسبوا من اعمالهم على شيء فلا يرون له اثرا من ثواب ولا فائدة نافعة فان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه موافقا - [08:14:45](#)

للاخلاص والاتباع. نعم. قال رحمه الله والاعمال الاربعة فواحد مقبول وثلاثة مردودة. فالمقبول الخالص الصواب فالخالص الذي يكون فيه اتباع واما المردود وهو اما الذي ليس خالصا واما الذي ليس على السنة واما ما جمع انه ليس خالصا ولا على السنة. فاصبحت المردودة ثلاثة والمقبولة واحدة. ما جمع بين انه خالص - [08:14:56](#)

صائب قال رحمه الله في الخالص ان يكون لله لا لغيره. والصواب ان يكون مما شرعه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. والثلاثة المردودة ما خالف ذلك - [08:15:20](#)

في تشبيهها بالرماد سر بديع وذاك للتشابه الذي بين اعمالهم وبين الرماد في احراق النار واذهابها لاصل هذا وهذا. فكانت الاعمال التي لغير الله وعلى غير مراده طعمة للنار وبها تسعر النار على اصحابها الرماد هو طعمة النار. نعم. وينشئ الله سبحانه له من اعمالهم الباطلة نارا وعذاب كما ينشئ لاهل الاعمال الموافقة لامره - [08:15:30](#)

ونهيته التي هي خالصة لوجهه من اعمالهم نعيما وروحا فاثرت النار في اعمال اولئك حتى جعلتهم رمادا فهم واعمالهم وما يعبدون من دون الله اعمالهم يعذبون بها في نار جهنم كرمات - [08:15:50](#)

طيب احسنت طيب فهم اعمالهم وما يعبدون من دون الله وقود للنار. طيب قال رحمه الله تعالى فصل ومنها قوله سبحانه الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمتان طيبتان كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتيكنا كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال - [08:16:04](#)

فلناس لعلمهم يتذكرون. قال رحمه الله فشبهه سبحانه الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة. ما هي الكلمة الطيبة المشايخ التوحيد وما يكون من توابها. هي كالشجرة الطيبة. طيب. قال رحمه الله لان الكلمة الطيبة تثمر العمل الصالح وشجرة طيبة تثمر الثمر النافع. وهذا ظاهر على قول جمهور - [08:16:26](#)

المفسرين الذين يقولون الكلمة الطيبة هي شهادة ان لا اله الا الله. فانها تثمر جميع الاعمال الصالحة الظاهرة والباطنة. فكل عمل صالح يرضي الله ثمرة ثمرة هذه الكلمة تفسير علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال كلمة طيبة شهادة ان لا اله الا الله كشجرة طيبة وهو

المؤمن اصلها ثابت قول لا اله الا الله في قلب المؤمن وفرعها في السماء يقول - [08:16:44](#)

بها عمل المؤمن الى السماء. وقال الربيع بن انس كلمة طيبة هذا مثل الايمان. فالايامن الشجرة الطيبة واصلها الثابت الذي لا يزول

الاخلاص فيه وفرعه هو الايمان وليس المؤمن على كلام الربيع. طيب - [08:17:04](#)

قال وفرعه في السماء خشية الله والتشبيه على هذا القول اصح واطهر واحسن فانه جعل الشجرة الطيبة هي مثل الايمان افضل من

جعلها مثلا للمؤمن فانت اذا قلت لا اله الا الله زرعت شجرة الايمان - [08:17:16](#)

وهذا الايمان يكبر ويثمر هذا افضل. نعم. قال رحمه الله فانه سبحانه شبه شجرة التوحيد في القلب بالشجرة الطيبة الثابتة الاصل.

الثابتة الاصل الباسقة الفرع في السماء علوا التي لا تزال تؤتي ثمرتها كل حين واذا تأملت هذا التشبيه رأيت مطابقا لمن شجرة

التوحيد الثابتة الراسخة في القلب التي فروعها من الاعمال الصالحة صاعدة الى السماء - [08:17:29](#)

ولا تزال هذه الشجرة تثمر الاعمال الصالحة كل وقت بحسب ثباتها في القلب ومحبة القلب لها. قال واخلاصه فيها ومعرفته بحقيقتها

وقيامه بحقها ومراعاتها حق رعايتها قال رحمه الله فمن رسخت هذه الكلمة في قلبه بحقيقتها التي هي حقيقة واتصف قلبه بها

وانصبغ بها بصبغة الله التي لا احسن صبغة منها صبغة - [08:17:49](#)

نعم. قال فعرف حقيقة الالهية التي يثبتها قلبه لله ويشهد بها لسانه وتصديقها جوارحه. ونفى تلك الحقيقة ولو ازمها عن كل ما سوى

الله ووطأ قلبه لسانه في هذا النفي والاثبات وانقادت جوارحه لمن شهد له بالوحدانية طائعة سالكة سبل ربه ذللا. غير ناكبة عنها ولا

باغية سواها بدلا. كما لا ينبغي القلب سوى كما - [08:18:09](#)

فلا ينبغي القلب سوى معبوده معبوده الحق بدلا فلا ريب ان هذه الكلمة من هذا القلب على هذا اللسان لا تزال تؤتي ثمرتها من العمل

الصالح الصاعد الى الله كل وقت. فهذا - [08:18:29](#)

الكلمة الطيبة هي التي رفعت هذا العمل الصالح للرب تعالى. وهذه الكلمة الطيبة تثمر كلما كثيرا طيبا يقارنه عمل صالح. يقارنه عمل

صالح فيرفع العمل الصالح الكلمة الطيب كما قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. فاخبر سبحانه ان العمل الصالح

يرفع الكلم الطيب واخبر ان الكلمة الطيبة تثمر لقاتلها عملا - [08:18:39](#)

صالحا كل وقت. اذا الكلمة الطيبة تثمر عملا صالحا. والعمل الصالح يوصل الكلم الطيب الى الله. نعم. قال رحمه الله والمقصود ان

كلمة التوحيد اذا شهد بها المؤمن بمعناها وحقيقتها نفيا واثباتا متصفا بموجبها قائما قلبه ولسانه وجوارحه وشهادته فهذه الكلمة من

هذا الشاهد اصلها ثابت راسخ في قلبه وفروعها - [08:18:59](#)

متصلة بالسماء وهي مخرجة مخرجة لثمرتها كل وقت. ومن السلف من قال ان الشجرة الطيبة هي النخلة ويدل عليه حديث ابن عمر

الصحيح. ومنهم من قال هي المؤمن نفسه النبي عليه الصلاة والسلام وطلب مثل شجرة طيبة كان هي النخلة. طيب قال رحمه الله

منهم من قال هي المراد بها النخلة هنا في هذا المقام الايمان كما قلنا. نعم - [08:19:19](#)

قال ومنهم من قال هي المؤمن نفسه كما قال محمد بن سعد حدثني ابي حدثني عمي حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله الم تر

كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة - [08:19:40](#)

المؤمن وهذا نفس الذي ذكرناه قبل قليل عن الرفيع بن مهران. طيب. هذا يعني بالشجرة الطيبة المؤمن ويعني بالاصل الثابت في

الارض والفرع وفي السماء يقول المؤمن يعمل في الارض ويتكلم فيبلغ قوله - [08:19:50](#)

واعمله السماء وهو في الارض. عطية العوفي ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة. قال ذلك مثل المؤمن لا يزال يخرج منه كلام

يعني الاقرب انها مثل للايمان ولكن من لوازم ذلك ان تكون فيها كلام عن المؤمن. نعم. قال ذلك مثل المؤمن لا يزال يخرج منه كلام

طيب وعمل صالح يصعد الى الله. وقال الربيع ابن انس اصلها ثابت وفرعها - [08:20:00](#)

ثم قال ذلك المؤمن ضرب مثله في الاخلاص لله وحده وعبادته وحده لا شريك له. اصلها ثابت قال اصل عمله ثابت في الارض وفرعها

في السماء قال ذكره في السماء. يعمل في الارض - [08:20:20](#)

ولكن كما جاء في الحديث لكل لكل انسان صيظ ولكل مؤمن سيط عند الله سبحانه وتعالى وهو السمعة الحسنة. فعليك ان تعرف

ناصيتك عند الله. نعم الاختلاف بين القولين فالمقصود بالمثل المؤمن والنخلة مشبهة به. وهو مشبه وهو مشبه بها. واذا كانت النقْد  
 شجرة طيبة فالمؤمن المشبه بها اولى ان - [08:20:30](#)

كذلك ومن قال من السلف انها شجرة في الجنة فالنخلة من اشرف اشجار الجنة. وفي هذا المثل من الاسرار والعلوم والمعارف ما  
 يليق به ويقتضيه علم الذي تكلم به وحكمته - [08:20:53](#)

من ذلك ان الشجرة لابد لها من عروق وساق وفروع وورق وثمر. فكذلك شجرة الايمان والاسلام يطابق المشبه المشبه به. فعروقتها  
 العلم والمعرفة واليقين. الايمان عروقتها العلم النافع الذي انتم فيه الان. نعم. قال وساقها الاخلاص. وساقها الاخلاص. نعم. قال  
 وفروعها الاعمال. وفروعها الاعمال الصالحة التي تفعلونها بعد العلم - [08:21:03](#)

والاخلاص. قال وثمرتها ما توجهه الاعمال الصالحة من الاثار الحميدة. الاثار الحميدة والحياة الطيبة في الدنيا والاخرة. نعم. قال من  
 الاثار الحميدة والصفات الممدوحة والاخلاق الزكية والسمت والهدى والدل المرضى. يعني السمت المرضى. نعم. قال فيستدل على  
 غرس هذه الشجرة في القلب وثبوتها فيه بهذه الامور. فاذا كان العلم صحيحا - [08:21:23](#)

تعرف ان هذه الشجرة جذورها عميقة؟ من خلال ثمارها فالثمار تدل على عمق الجذور. نعم. قال فاذا كان العلم صحيحا مطابقا  
 لمعلومه الذي تخرج ثمار صحيحة. نعم. قال مطابقا لمعلومه الذي انزل - [08:21:43](#)

الله كتابه به والاعتقاد مطابقا لما اخبر به عن نفسه واخبرت به عند عنه رسله رسله والاخلاص قائم في القلب والاعمال موافقة  
 للامر والهدى والدل والسنت لهذه الاصول مناسب لها. علم ان شجرة الايمان في القلب اصلها ثابت وفرعها في السماء. واذا كان الامر  
 بالعكس الصحيح لا يثمر الا اعمالا صحيحة - [08:21:57](#)

والايمان الذي فيه دخن في جذوره يثمر بدعا ومعتقدات وشبهات فاسدة. نعم. قال واذا كان الامر بالعكس علم ان القائم بالقلب انما  
 هو الشجر التي اجتثت من فوق الارض نسأل الله العافية. نعم. امين. قال ومنها ان الشجرة لا تبقى حية الا بمادة تسقيها وتنميتها.  
 جميل هذا كلام. نعم. فاذا قطع عنها السقي - [08:22:17](#)

واوشك اوشك الايمان ما الذي يسقيها هو الوحي الالهي الذي تتعلمه. نعم. قال فهكذا شجرة الاسلام في القلب ان لم يتعاهدها صاحبها  
 بسقيها كل وقت بالعلم النافع والعمل الصالح. والعود بالتذكر على التفكير والتفكير - [08:22:37](#)

على التذكر والا اوشك ان تيبس. يبقى يتفكر ويتذكر ويتفكر ويتذكر. نعم قال وفي مسند الامام احمد من حديث ابي هريرة رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان يخلق يخلق في القلب. يعني يبلى الايمان يبلى - [08:22:52](#)

يحتاج الى تجديد بمعاهدته. نعم. قال ان الايمان يخلق في القلب كما يخلق الثوب فجددوا ايمانكم. وبالجملة فالغرس ان لم يتعاهده  
 صاحبه اوشك ان يهلك. ومن هنا تعلم من يهلك ومن هنا تعلم شدة شدة حاجة العباد الى امر الله به من العبادات على تعاقب الاوقات.  
 وعظيم رحمته وتام نعمته ولذلك امرنا الله ان نصلي في اليوم - [08:23:06](#)

الصلوات وان نتعهد العبادات عموما بان هذه العبادات هي التي تحفظ شجرة الايمان من ان تيبس قال رحمه الله وعليه من رحمته  
 وتام نعمته واحسانه الى عباده بان وظفها عليهم واجعلها مادة لسقي غراس التوحيد الذي غرسه في قلوبهم. وظفها يعني الزمنا  
 بالتكاليف الشرعية نعم. قال ومن - [08:23:28](#)

الوظائف الراتبة. طيب. ومنها ان الغرس والزرع النافع قد اجري ولماذا ذكر الغرس من الامور المفيدة هنا ان الغرس؟ ايو. قال ان  
 الغرس والزرع النافع قد اجري الله سبحانه انه لابد ان يخالطه دغل ونبت غير غريب ليس من شجرة بتلاقي حوالها اعشاب ضارة.  
 عموما صحيح؟ طيب - [08:23:45](#)

فان تعهده ربه شلت الشجر الحشائش الضارة النابتة حول شجرة الايمان تبقى الشجرة قوية. اما اذا خليت حشائش ضارة تنمو حول  
 شجرة الايمان. بتوكل شجرة الايمان وانت لا تشعر. نعم. قال فان تعاهده ربه ونقاه وقال - [08:24:03](#)

كمل الغرس والزرع واستوى وتم نباته كان او فر لثمرته اطيب وازكى. وان تركه اوشك ان يغلب على الغراس والزرع ويكون ويكون  
 الحكم الحكم له هو الذي يشرب الشراب بدل الشجرة. نعم. قال او يضعف الاصل ويجعل الثمن. الشجرة الاصلية. نعم. الا ويجعل

الثمرة ذميمة ناقصة بحسب كثرته وقلته. ومن لم يكن له - [08:24:21](#)

فقه نفس في هذا ومعرفة به فاته ربح كثير وهو لا يشعر. فالمؤمن دائما سعيه في شيئين. وهذه السموم الضارة ما هي هي الشبهات والشهوات التي تكون حول هذه الحشائش التي تكون حول شجرة الايمان هي الشبهات والشهوات. عليك ان تقتلها - [08:24:41](#) حتى تستطيع شجرة الايمان ان ترسخ. طيب. قال رحمه الله فالمؤمن دائما سعيه في شيئين سقي هذه الشجرة وتنقية ما حولها. فبسقيها تبقى وتدوم وبتنقية ما حولها تكمن والله المستعان عليه التكلان. قال رحمه الله فهذا بعض ما تضمنه هذا المثل العظيم

الجليل من الاسرار والحكم. ولعلها قطرة من بحر بحسب اذهاننا الواقفة وقلوبنا - [08:25:00](#)

المخططة وعلومنا القاصرة واعمالنا التي توجب التوبة والاستغفار. والا فلو طهرت منا القلوب وصافرت الازهان وزكت النفوس وخلصت الاعمال. وتجردت الهمم للتلقي. التلقي للتلقي عن الله ورسوله لشهدنا من اعاني الله من معاني كلام الله واصاراه وحكمه ما تضمحل عنده العلوم. وتتلاشى عنده معارف - [08:25:20](#)

وبهذا يعرف قدر علوم الصحابة ومعارفهم وان التفاوت الذي بين علومهم وعلوم من بعدهم كالتفاوت الذي بينهم في الفضل. والله اعلم حيث يجعل السلف افضل من علم الخلف كما ان - [08:25:40](#)

العرب متقدمون اولى من الجاحظ ومن بعده كما مر معنا. تمام. قال والله اعلم حيث يجعل مواقع فضله ومن يختص برحمته. قال رحمه الله تعالى ثم ذكر سبحانه الكلمة الخبيثة فشبهها بالشجرة الخبيثة التي اجتثت من فوق الارض فلا عرق جذور. نعم. قال فلا عرق ثابت ولا فرع عال ولا ثمرة زاكية فلا ظل - [08:25:52](#)

ولا جاء ولا جني ولا ساق قائم ولا عرق في الارض ثابت. فلا اسفل فلا اسفلها فلا اسفلها مغدق راسخ في الارض. نعم. ولا اعلاها مונع ولا ولا جني لها ولا تعلق بل تعلق. واذا تأمل اللبيب اكثر كلام هذا الخلق في خطابهم وكتبهم - [08:26:12](#)

قال اكثر هذا الخلق الذي يتأمل كلام الخلق في مصنفاتهم وفلسفاتهم يعرف ان اكثر الفلاسفة سواء من الاسلام ومن غيرهم هو فعلا ايمانهم كشجرة اجتثت من فوق الارض. ايمان هزيل ضعيف. نعم - [08:26:30](#)

قال رحمه الله في الخسران كل الخسران الوقوف معه والاشتغال به عن افضل الكلام منفعه. قال الضحاك ضرب الله مثل الكافر بشجرة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار. يقول ليس لها اصل ولا - [08:26:46](#)

وليس لها ثمرة ولا فيها منفعة. كذلك الكافر ليس يعمل خيرا ولا يقوله ولا يجعل الله في بركته. ولا يجعل الله فيه بركة ولا منفعة. وقال ابن عمر بركة ولا منفعة. وقال ابن عباس مثل كلمة خبيثة وهي الخبيثة هي الشرك. مقابل الكلمة الطيب. طيب. كشجرة خبيثة

يعني الكافر. يعني الكافر او الكفر. اذا قلنا ان - [08:26:56](#)

شجرة طيب الايمان وهي ستكون الكفر مقابلة. طيب. قال اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار. يقول الشرك ليس له اصل يأخذ به الكافر ولا برهان. ولا يقبل الله مع الشرك عملا - [08:27:16](#)

افلا يقبل عمل المشرك ولا يصعد الى الله؟ فليس له اصل ثابت في الارض ولا فرع في السماء. يقول ليس له عمل صالح في السماء ولا في الارض. وقال الربيع ابن انس مثل الشجرة الخبيثة مثل الكافر ليس - [08:27:26](#)

قوله ولا لعمله اصل ولا فرع ولا يستقر قوله ولا عمله على الارض ولا يصعد الى السماء. وقال سعيد عن قتادة في هذه الاية ان رجلا لقي رجلا من اهل العلم فقال له ما تقول في الكلمة - [08:27:36](#)

الخبيثة قال ما اعلم لها في الارض مستقرا ولا في السماء مصعدا الا ان تلتزم عنق صاحبها حتى يوافي بها بها القيامة. نعم تبقى في عنقه يلقي بها ربه كلمة الشرك والعياذ بالله. ليس لها نفع في الارض ولا نفع في السماء - [08:27:46](#)

وانما تبقى في عنق صاحبها حتى يلقي بها ربك. نعم. قال رحمه الله تعالى وقوله اجتثت اي استأصلت من فوق الارض. ثم اخبر سبحانه عن فضله وعدله في الفريقين اصحاب الكلم الطيب والكلمة - [08:28:01](#)

الخبيث فاخبر انه يثبت الذين امنوا بايمانهم بالقول الثابت احوج ما يكونون اليه في الدنيا والاخرة. وانه يضل الظالمين وهم المشركون عن القول الثابت. فاضل هؤلاء بعدله لظلمهم ثبت المؤمنين بفضله لايمانهم وتحت قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول

الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة كنز عظيم من من وفق لمظنته بمظنته يعني - [08:28:11](#)

نعم. واحسن استخراجاه واقتناه وانفق منه فقد غنم. ومن حرمه فقد حرم. وذلك ان العبد لا يستغني عن تثبيت الله له طرفة عين.

فان لم يثبتته والا زال قسماه ايمانه وارضه عن مكانهما. وقد قال تعالى لاكرم خلقه عليه عبدا - [08:28:31](#)

قال وقد قال تعالى لاكرم خلقه عليه عبده ورسوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. وقال تعالى اذ يوحى ربك الى

الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا - [08:28:46](#)

امنوا. وفي الصحيحين من حديث التجلي قال وهو يسألهم ويثبتهم. وقال تعالى لرسوله وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. فالخلق فالخلق كلهم قسمان موفق بالتثبيت ومخذور بترك التثبيت. ومادة التثبيت اصله منشأه من القول الثابت وفعل ما امر

به العبد. فبهما يثبت الله عبده فكل من اعمالك الصالح وايمانك - [08:28:56](#)

هو سبب ان يثبتك الله. فهذه الشجرة تحتاج الى تثبيت شجرة الايمان. فلذلك اعقب ذلك بقوله يثبت الله الذين امنوا نفس هذي بعد

هذي الايتين يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. طيب - [08:29:16](#)

قال رحمه الله فبهما يثبت الله عبده فكل من كان اثبت قولوا واحسن فعلا كان اعظم تثبيتنا. قال تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعدون به قيل كان خيرا لهم واشد تثبيتا فاثبتوا الناس قلبا اثبتهم قولوا. والقول الثابت هو القول الحق والصدق وهو ضد القول الباطل للكذب.

فالقول نوعان ثابت له حقيقة وباطن لا حقيقة - [08:29:34](#)

واثبتوا القول كلمة التوحيد ولوازمها فهي اعظم ما يثبت الله بها عبده في الدنيا والآخرة. ولهذا ترى الصادق من اثبت الناس

واشجعاهم قلبا والكاذب من امهل الناس واكثرهم واكثرهم تلونا واقلهم ثباتا. واهل الفراسة يعرفون صدق الصادق من ثبات

قلبه وقت الاختبار وشجاعته ان هذا الانسان صادق - [08:29:54](#)

لثبات قلبه في وقت المحن تعرف ان ايمانه ايمان متجذر مع انه قد يكون نحيل الجسم رث الهيئة لكن يظهر من الصلابة ما لا يضره

انسان متين قوي وتعرف الفرق والايمان والكفر. نعم - [08:30:14](#)

قالوا ويعرفون كذب الكاذب بصد ذلك ولا يخفى ذلك اي من الجبن والخور. نعم. قال ولا يخفى ذلك الا على ضعيف البصيرة. وسئل

بعضهم عن كلام سمعه من متكلم به فقال والله ما - [08:30:30](#)

فهمت منه شيئا الا اني رأيت لكلامه صولة ليست بصولة مبطل. فما منح العبد من منحة افضل من منحة القول الثابت. ويجد اهل

القول الثابت ثمرته احوج ما يكونون اليه في - [08:30:40](#)

قبورهم ويوم ميعادهم. واقول والله ما فهمت شيئا من كلامه الا انني عرفت انه انسان قوي الايمان. احيانا بتقعد مع شيخ بحكي كلام

اعلى عالي فانت بتقول شف انا كلامي ما فهمتش. لكنني اعرف من حاله انه ثابت. يعني بغض النظر شو المضمون؟ نعم - [08:30:50](#)

قال كما في صحيح مسلم من حديث براء ابن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الاية نزلت في عذاب القبر. وقد جاء هذا

مبيناً في احاديث في احاديث صحاح. فمنها ما في المسند من حديث داوود ابن ابي هند عن - [08:31:08](#)

عن ابي سعيد قد كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال يا ايها الناس ان هذه الامة تبتلى في قبورها فاذا الانسان دفن

وتفرق عنه اصحابه جاءه ملك بيده مطراق فاقعده فقال - [08:31:18](#)

ما تقول في هذا؟ قال ما تقول في هذا الرجل فان كان مؤمنا قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده

ورسوله. فيقول له صدقت فيفتح له باب النار فيقال له هذا من - [08:31:28](#)

انك لو كفرت بربك فاما اذا امتت فان الله ابدلك به هذا ثم يفتح له باب الى الجنة فيريده قال فيريد ان ينهض له فيقال له اسكن ثم

يفسح له في قبره واما الكافر والمنافق - [08:31:38](#)

يعني لسه ما جاش يوم دخولك الجنة اسكن ونوم نومة العروس. نعم. قال واما الكافر والمنافق يقال له ما تقول في هذا الرجل فيقول

لا ادري. فقالوا له لا دريت ولا تضريت - [08:31:48](#)

ولولا اهتديت ثم يفتح له باب الى الجنة ما دريت يعني الله لا يجعلك تهتدي معنى هذه الفكرة. نعم. قال فيقال له هذا منزلك لو امتت

بربك فاما اذا كفرت فان الله ابدلك به هذا ثم يفتح له باب - [08:31:58](#)

الى النار ثم يقمعه الملك بالمطراق قمعة يسمعا خلق الله كلهم الا الثقلين قال بعض اصحابه يا رسول الله ما منا من احد يقوم على رأسه ملك بيده مطرق الا هيلة عند ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله الذين امنوا بالقول ما معنى ذلك؟ يعني

خاف. نعم - [08:32:08](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين

ويفعل الله ما يشاء. قال وفي المسند نحوه من حديث البراء بن عازم وروى المنهال بن عمرو - [08:32:24](#)

عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قبض روح المؤمن فقال يأتيه ات يعني في قبره فيقول من ربك وما دينك؟

ومن نبيك؟ فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم - [08:32:34](#)

قال فينتهره فيقول ما ربك وما دينك وهي اخر فتنة تعرض على المؤمن فذلك حيث يقول الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول

الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اخر الفتن - [08:32:44](#)

هذه الفتنة اذا تسمى فتنة القبر وادي ملكين ماذا يسمى هذي اخر فتنة بعدين خلص. لانك اذا اجبت عنها فما بعدها اسهل. نعم. قال

فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم فيقال له صدقت وهذا حديث صحيح - [08:32:54](#)

وقد احمد بن سلمة عن محمد بن عامر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله الذين امنوا

بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال اذا قيل له في القبر من ربك وما دينك فيقول - [08:33:09](#)

رضي الله ديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات من عند الله فامنت به وصدقت. فيقال له صدقت على هذا

عشت وعليه مت وعليه تبعث. قال رحمه الله وقال لا بشر من - [08:33:19](#)

عن ابن عمرو عن زيدان عن البراء بن عذب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قبض رح المؤمن قال فترجع روحه في

جسده ويبعث اليه ملكان شديدان الانتهار فيجلسانه وينتهران ينطهرانه ويقول - [08:33:29](#)

من ربك؟ فيقول يا الله وما دينك؟ فيقول الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل او النبي الذي بعث فيكم؟ فيقول محمد قال فيقولان له

وما يدريك؟ قال فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت. فذلك قول الله تبارك وتعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في

الحياة الدنيا وفي الآخرة. رواه ابن حبان في صحيحه القبر اول منازل الآخرة. فهذا - [08:33:39](#)

ربنا يثبتهم في الآخرة. طيب. قال وفي صحيحه ايضا من حديث ابي هريرة يرفعه قال ان الميت ليسمع خفقا نعالهم حين يولون عنه

مدبرين. يسمع خفق نعال اهله. وهم غادرون المقبرة. نعم. قال فاذا كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه والزكاة عن يمينه وكان الصيام

عن يساره وكان فعل الخيرات من الصدقة والصدقة والمعروف والاحسان الى الناس عند رجله. فيؤتى من عند - [08:33:59](#)

فتقول الصلاة ما قبلي مدخل فيؤتى عن يمينه فتقول الزكاة ما قبلي مدخل فيؤتى عن يساره فيقول الصيام ما قبلي مدخل فيؤتى

من عند رجله فيقول فعل الخيرات والصدقة والصلة والمعروف والاحسان الى الناس ما قبل - [08:34:19](#)

مدخل فيقال له اجلس فيجلس قد مثلت له الشمس وقد دنت للغروب فيقال له اخبرنا عما نسألك عنه. فيقول دعوني حتى اصلي

فيقال انك ستفعل فاخبرنا عما نسأله. فيقول هو عما تسألوني. فيقال له رأيت هذا - [08:34:29](#)

الرجل الذي كان فيكم ماذا تقول فيه؟ وماذا تشهد به عليه محمد صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيقول اشهد انه رسول الله وانه

جاء بالبينات من عند الله فصدقناه. فيقال له هل على ذلك حبيبت وعلى ذلك مت؟ وعلى ذلك تبعث ان شاء الله. ثم يفسح -

[08:34:39](#)

في قبره سبعون ذراعا وينور له فيه ثم يفتح له باب في الى الجنة. فيقال له انظر الى ما اعد الله لك فيها فيزداد غبطة وسرورا. ثم

تجعل نسمة في النسم الطيب وهي طير - [08:34:52](#)

تطائر خضر تعلق بشجر الجنة ويعاد الجسد الى ما بدأ منه من التراب وذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في

الحياة الدنيا اقرأ كل الاحاديث التي تتكلم - [08:35:02](#)

ان تثبتت الانسان في قبره هو معنى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ثم ماذا قال لك؟ قال رحمه الله ولا تستطل هذا الفصل معترض. يعني صحيح هذا استطراد مني بقول لك. لكن لا تستطل هذه الاحاديث. نعم. قال فالمفتي والشاهد والحاكم بل وكل مسلم اشد الضرورة اليه من الطعام والشراب والنفس - [08:35:12](#)

لان كل انسان يحتاج الى ان يثبتته الله في الدنيا وفي الآخرة لان كل سعادة بتثبيت الله لك وكل شقاء في خذلان الله لك. نعم قال رحمه الله تعالى فصل ومنها قوله تعالى لا عاد الى الامثال الاخرى. قال قال ومنها قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. حنفاء لله غير - [08:35:33](#)

به ومن يشرك بالله فكأنما شفع الله المشرك بانه خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق لماذا شبهه الله بهذه الحالة؟ نعم. قال فتأمل هذا المثل ومطابقته لحال من اشرك بالله وتعلق بغيره ويجوز لك في هذا التشبيه امران. هذا التشبيه اما ان تجعله تشبيه مركب - [08:35:54](#)

او تجعله تشبيه مفرق كيف هذا وهذا؟ قال قال احدهم ان تجعله تشبيها مركبا ويكون قد شبهه من اشرك بالله وعبد معه غيره برجل قد تسبب الى هلاك نفسه هلاكا لا لا - [08:36:12](#)

لا يرجى معه نجاة. تصور حاله بصورة حال من خر من السماء فتخطفه الطير في الهواء فتفرق مزعا في قطع لحم في اجواف النسور والصقور. نعم. قال او عصفت به الريح حتى هوت به في بعض المطارح البعيدة. وعلى هذا لا ينظر الى كل فرد من افراد المشبه ومقابله. اذا المعنى الاول ان نقول - [08:36:24](#)

الكافر في انه اهلك نفسه هلاكا لا نجاة فيه. بالانسان الذي عرض نفسه لمهلكة لا نجاة فيها. انسان سقط من ارتفاع خمسة كيلو هذا الله يسهل عليه. صح ولا لا؟ يا انه تخطفه الطير او تهوي به الريح - [08:36:44](#)

وكذلك الكافر لما كفر عرض نفسه الى هلاك لا نجاة فيه المراد هو الصورة النهائية. لذلك قال شبه من اشرك بالله بمن تسبب الى هلاك نفسه هلاكا لا يرجى معه نجاة. والمشرك - [08:37:00](#)

يرجى له نجاة اذا مات على الشرك انتهت. طيب. قال رحمه الله قال والثاني ان يكون من التشبيه المفرغ فيقابل كل واحد من اجزاء الممثل بالممثل به. وعلى هذا فيكون قد شبه الايمان والتوحيد في علوه وسعته وشرفه بالسماء التي هي مصعده - [08:37:15](#)

كل جزء من اجزاء التشبيه وتجعلها مقارنة بالمشبه به وتقول السماء هي ماذا؟ هي الايمان. طيب خلف منها يهبط الى الارض والهي اصعد منها. الارض هي الشرك مثلا. نعم. ولو شبه تارك الايمان والتوحيد بالساقط من السماء الى اسفل سافلين حيث التضييق الشديد والالام المتراكمة - [08:37:31](#)

قال والطيرة التي تتخطف اعضاءها الشياطين بتكون. طيب. قال وتمزقه كل ممزق بالشياطين التي يرسلها الله سبحانه وتعالى كل عنصر في المشبه به له ما اقبله في المشبه هذا اسمه تشبيه مفرق. طيب. قال بالشياطين التي يرسلها الله سبحانه وتعالى عليه

وتؤزه ازا وتزعجه وتقلقه الى مظان هلاكه - [08:37:48](#)

فكل شيطان له مزعة من دينه وقلبه. كما ان لكل طير مزعة من لحمه واعضائه. والريح التي تهوي به في مكان سحيق هو هواه الذي يحمله على القاء نفسه في اسفل مكان - [08:38:08](#)

وبعده من السماء ونجعل الريح في هواه الذي يلقيه في الشهوات ووديان الشبهات. طيب قال رحمه الله تعالى فصله منها قوله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذه منه ضعف الطالب والمطلوب. نعم. ما قدروا

الله حق قدره. ان الله لقوي عزيز - [08:38:18](#)

قال رحمه الله حقيق على كل عبد ان يستمع قلبه لهذا المثل. قلبه ان يستمع قلبه لهذا المثل ويتدبره حق تدبره فانه يقطع مواد الشرك من قلبه. وذلك ان المعبود اقل درجاته ان يقدر على ايجاد ما ينفع عابده واعدام ما يضر. على اي شيء تعبد له لازم يكون قادر على ان

يحقق لك - [08:38:42](#)

اقل درجات النفع اليس كذلك؟ طيب. قال والالهة التي يعبدها المشركون من دون الله لن تقدر على التي يعبدها المشركون لن تستطيع

ان تخلق ذبابة وهي من اصغر المخلوقات. نعم. قال ولو اجتمعوا كلهم لخلقه فكيف ما هو اكبر منه ولا يقدرين على الانتصار بخلق ما هو اكبر من الذبابة. نعم. قال ولا يقدرين على - [08:39:01](#)

انتصار من الذباب اذا سلبهم شيئا مما عليهم من طيب ونحوه. فيستنقذوه منه فلهم جاءت الذبابة اخذت شيئا عن الصنم هل الصنم يستطيع ان يستنقذ شيئا ولا شيء. نعم. قال فلا هم قادرين على خلق الذباب الذي هو من اضعف الحيوانات ولا على قادرين على الانتصار على الذباب. نعم - [08:39:21](#)

على الانتصار منه واسترجاع ما سلبهم اياه. فلا اعجز من هذه الالهة ولا اضعف منها فكيف يستحسن عاقل عبادتها من دون الله. وهذا المثل من ابلغ ما انزله الله سبحانه - [08:39:39](#)

في بطلان الشرك وتجهيل اهله وتقبيح عقولهم. والشهادة على ان الشياطين قد تلاعب بهم اعظم اعظم من تلاعب تلاعب بهم اعظم من وبالصبيان بالكرة حيث اعطوا الالهية التي من بعض لوازمها القدرة على جميع المقدرات. والاحاطة بجميع المعلومات والغنى عن جميع المخلوقات وان يصمد الى الرب في جميع الحاجات - [08:39:49](#)

تفريغ الكربات واغائة اللهفات واجابة الدعوات فاعطوها صوراً وتمثيل يمتنع اهم الاشياء المطلوبة من الله صحيح هذه الاشياء اعطوها لاصنام لا تملك لنفسها ضراً ولا نفعاً. نعم. قال نفعها صوراً وتمثيل يمتنع عليها القدرة على اقل مخلوقات الله الحق نعم. ضعف الطالب والمطلوب قال واصغرها واحقرها ولو اجتمعوا لذلك - [08:40:09](#)

تعاونوا عليه وادلوا من ذلك على عجزهم وانتفاء الهيئتهم ان هذا الخلق الاقل الازل العاجز الضعيف لو اختطف منهم شيئاً الاقل وهو الذباب. نعم. قال فاجتمعوا عليه يستنقذوه من عجزوا عن ذلك ولم يقدروا عليه. قال ثم سوى بين العابد والمعبود في الضعف والعجز بقوله ضعف الطالب والمطلوب. قيل الطالب العابد والمطلوب المعبود فهو عاجز متعلق بعاجز. وقيل هو - [08:40:31](#)

تسوية بين السالب والمسلوب هو تسوية بين الله والذباب في الضعف والعجز. وعلى هذا فقيل الطالب الله الباطل. والمطلوب الذباب يطلب منه ما استنقذه منه. وقيل الطالب الذباب والمطلوب لله فالذباب يطلب منه ما يأخذه مما عليه. والصحيح ان لفظ يتناول يتناول الجميع فضعف العابد والمعبود والمستلب والمستلب. فمن جعل هذا الها مع - [08:40:51](#)

العزيم فما قدره حق قدره ولا عرفه حق معرفته ولا عظمه حق تعظيمه. نعم. قال رحمه الله تعالى ومنها قوله تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذين ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء. هذا ايضا من امثال الله - [08:41:11](#)

ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق يعني يصرخ. نعم قال تعالى صم بكم عمي فهم لا يعقلون. تتضمن هذا المثل ناعقا اي مصوتا بالغنم وغيرها. ومنعوقا به وهو الدواب اختلفوا من هو الناعق ومن هو - [08:41:26](#)

في هذا المثل. نعم. فقيل الناعق العابد وهو الداعي للصنم. الناعق هو العابد الذي يعبد الصنم. نعم. قال والصنم هو الملغوق به المدعو. الصنم هو المدعو. نعم. وان حال الكافر في - [08:41:40](#)

في دعائه كحال من ينعق بما لا يسمعه. هذا قول طائفة منهم عبدالرحمن بن زيد وغيره. واستشكل صاحب الكشاف وجماعة معه هذا القول وقالوا قوله الا دعاء ونداء لا يساعد - [08:41:50](#)

الا دعاء ونداء يدل على ان الصنم يسمع. دعاء ونداء ولكن الصنم لا يسمع ان يكون الدعاء والنداء لشيء اخر. طيب. قال لا يساعد عليه لان الاصنام لا تسمع دعاء ولا نداء. وقد اجيب عن هذا الاستشكل بثلاثة اجوبة. احدها ان الزائدة - [08:42:00](#)

بما لا يسمع دعاء ونداء قالوا وقد ذكر ذلك يكون المعنى ان هذه الاصنام لا تسمع دعاء ونداء على ان الزائدة للتأكيد. طيب قال قالوا وقد ذكر ذلك الاصمعي في قول الشاعر حراجيج ما تنفك الا مناخة. هو يصف يعني جمالا انها لا تنفك الا اذا انيخت - [08:42:15](#)

الا زائد اي ما تنفك مناخة. نعم. قال اي ما تنفك مناخة اي وهذا جواب فاسد فاسد. فان الا لا غلط. هذا الجواب كله غلط لان والا لا تزال ليست من احرف الزيادة - [08:42:34](#)

قال الجواب الثاني ان التشبيه وقع في مطلق الدعاء لا في خصوصيات المدعو. قال مش مشكلة ان يكون المراد الدعاء ونداء الاصنام. وان كانت لا تسمع شيئاً فليس مراد هنا الا الصورة العامة ان الكافر لما يدعو صنم - [08:42:47](#)

يدعو شيئاً لا ينفعه. بغض النظر عن الاء دعاء ونداء. بس الجواب هذا حقيقة مش قوي. نعم. قال رحمه الله الجواب ثالثا المعنى ان مثل هؤالء في دعائهم الهتهم التي لا - [08:43:01](#)

لا تفقهوا دعاءهم كمثل ناعق بغنمه فلا ينتفع من نعيقه بشيء. غير انه هو في غير انه هو في دعاء ونداء. وكذا المشرك دعاء ونداء اذا هي سترجع الى الاصنام بل الى الداعي. انه بس يتعب نفسه بالدعاء والنداء ولا احد يرد عليه. نعم. الا وكذا المشرك ليس له من دعائه وعبادته الا العناء. وهذا معنى جيد. هذا الوجه الثائر الجيد. طيب - [08:43:11](#)

قال وقيل المعنى ومثل الذين كفروا كالبهائم التي لا تفقه ما يقول الراعي اكثر من الصوت. فالراعي هو داعي الكفار والكفار الذي ينعق هو داعي الكفار. وهم الموحدون واهل الايمان والكفار هم الدواب على هذا المعنى - [08:43:31](#)

اذا القول الاول ان الداعي هو الكفار الدواب هي الاصناف والقول الثاني ان الداعي هو الموحدون الدعاء الى الله والدواب هي الكفار. نعم. قال رحمه الله قال سيبويه المعنى ومثلك يا محمد ومثل الذين كفروا كمثل الغنم والناعق بها. ولك ان تجعل هذا من التشبيه المركب وان ومن عوقبه وعلى قوله فيكون المعنى ومثل الذين كفروا وداعيهم كمثل الغنم والناعق بها. ولك ان تجعل هذا من التشبيه المركب وان تجعله من التشبيه المفرق. فان جعلته من المركب كان تشبيها للكفار في عدد - [08:44:00](#)

من فقههم وانتفاعهم بالغنم التي ينعق بها الراعي فلا تفقه من قوله شيئاً غير الصوت المجرد الذي هو الدعاء والنداء. وان جعلته من التشبيه المفرق فالذين كفروا بمنزلة البهائم وداعيهم الى الطريق والهدى - [08:44:10](#)

بمنزلة الذي ينعق بها ودعائهم الى الهدى بمنزلة النعيق في التشبيه المفرق بتحاول كل عنصر من العناصر المشبه به تجعل له مقابل في عناصر المشبه. نعم. قال وادراكه مجرد الدعاء والنداء كادراك البهائم مجرد صوت الناعق والله اعلم. قال رحمه الله تعالى فصل ومنها قوله تعالى - [08:44:20](#)

الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة. والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم. قال رحمه الله تعالى شبه سبحانه نفقة المنفق في سبيله. سواء كان المراد به الجهاد او جميع سبل الخير من كل بر. بمن بذر بذرة. فانبتت كل كل حبة منه سبع سنابل - [08:44:38](#)

اشتملت كل سنبلة على مئة مئة حبة والله يضاعف فوق ذلك لمن يشاء. بحسب حال المنفق وايمانه واخلاصه واحسانه. مضاعفة الحسنات بحسب حاله في الاخلاص الاحسان والالتقان. طيب. قال ابو نفع نفقته وقدرها ووقوعه انتفاع الناس بنفقتك - [08:44:58](#)

نعم. قال فان ثواب الانفاق يتفاوت بحسب ما يقوم بالقلب من الايمان والاخلاص وتثبيت عند النفقة وهو اخراج المال بقلب بقلب ثابت قد انشرح صدره باخراجه. وسمحت به نفسه وخرج من قلبه قبل خروجه من يده فهو ثابت القلب عند اخراجه. غير جازع ولا هلع ولا متباعا. في ناس بتتصدق لكنه بأسف على الصدقة - [08:45:14](#)

في ناس بتتصدق ومسرور. تمام؟ زي ما راح تعملوا انتم كمان شوي. ايوه. قال رحمه الله ولا متبعه نفسه ترجف يده وفؤاده. ويتفاوت بحسب النفع الانفاق مصاريف لمواقع وبحسب طيب المنفق وزكاة. منفقي وزكاته. وتحت هذا المثل من النفقة انه سبحانه شبه الانفاق بالبذر. وتحت هذا المثل من الفقه انه سبحانه شبه - [08:45:33](#)

الانفاق بالبذر فالمنفق ما له الطيبة الطيبة لله لا لغيره بادر ما له في ارض زكية. فمغله بحسب بذره. فالغلة تكون بحسب البذر. صحيح يعني هي غلة المزروعات. نعم. قال فبحسب بذره وطيب ارضه وتعاهد البذر بالسقي ونفي الدغل والنبات الحشرات والنباتات طيب - [08:45:53](#)

اذا اجتمعت هذه الامور ولم تحرق الزرع ولم تحرق الزرع ولم تحرق الزرع نارا. نعم جائحة جاء امثال الجبال من الكميات الكبيرة من القمح والشعير وو. طيب. قال وكان مثله كمثل جنة بربوة وهي المكان المرتفع الذي - [08:46:13](#)

لتكون الجنة فيه نسبة الشمس والرياح. فتتربى الاشجار هنالك تم تربية. فنزل عليها من السماء مطر عظيم القتل المتتابع فرواها ونماها. فاتت كلها ضعفي ما ما تؤتيه بسبب ذلك الوابل فان لم يصبها وابل فطل. هو ماذا الطل؟ المطر الخفيف. نعم. قال مطر صغير القطر يكفيها لكرم لمنبتها - [08:46:29](#)

في بعض الاراضي لطيبها مطر خفيف يكفيها. لا تحتاج مطر شديد حتى تخرج غلتها نعم. قال مع ان في ذكر نوعي الواابل والطل  
اشارة الى نوعي الانفاق الكثير والقليل. في انسان يبنفق نفقة كثيرة فتخرج. وفي انسان ممكن يبنفق دينار - [08:46:49](#)  
لكن الله يبارك فيه يخرج خيرا كبيرا يوم القيامة لصدق صاحبه. نعم. قال فمن الناس من يكون انفاقه وابلا ومنهم من يكون انفاقه  
طلا ولا يضيع مثقال ذرة. جميل يعني هذا حقيقة كلام جميل - [08:47:06](#)  
في حجم الانفاق. نعم. قال فان عرض لهذا العامل ما يغرق اعماله ويبطل حسناته. ما يغرق اعماله روى يبطل حسناته كان بمنزلة  
رجل له جنة من نخيل واعنابها تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية - [08:47:20](#)  
ضعفاء فاصاب هواء اعصار فيه نار فاحترقت. نعم. فاذا كان يوم يوم استيفاء الاعمال واحراز الاجور وجد هذا العامل عمله قد اصابه  
ما اصاب صاحب هذه فحسرتة حينئذ اشد من حصة هذا احترقت كما تحترق جنة الدنيا عندهم. طيب. قال فهذا مثل ضربه الله  
سبحانه في الحسرة بسلب النعمة عند شدة الحاجة اليها - [08:47:39](#)  
مع عظم قدرها ومنفعتها ومنفعتها والتي ذهبت عنده. تغير انسان عنده مزروعات ضخمة وانتاج ضخم في اللحظة الاخيرة  
تأتي نار تحرقه بصير فيك حطم كذلك هذا الرجل عنده اعمال كثيرة في الدنيا لكن يأتي يوم القيامة يجعلها الله هباء منثورا فيتحطم  
نعم قال رحمه الله والذي ذهبت عنه قد - [08:47:59](#)  
قد اصابه الكبر والضعف فهو احوج ما كان الى نعمته. ومع هذا فله ذرية ضعفاء لا يقدر على نفعه والقيام بمصالحه. بل هم في  
عياله فحاجته الى نعمته حينئذ اشد ما كانت - [08:48:20](#)  
ضعفه وضعف ذريته الكافر حاجته للاعمال الصالحة يوم القيامة اشد من حادث هذا الرجل المسن الى مزروعاته نعم. قال فكيف  
يكون حال هذا اذا كان له بستان عظيم فيه من جميع الفواكه والتمر؟ وسلطان ثمره اجل الفواكه وانفعها وهو ثمر النخيل والاعناب.  
فمغله يقوم - [08:48:30](#)  
بكفايته وكفاية ذريته. فاصبح يوما وقد وجده محترقا كله كالصريم. فاي حسرة اعظم من حسرتة؟ قال ابن عباس هذا مثل الذي  
يختم له بالفساد في اخر عمره. العفو والعافية مثل من تكون خاتمة خاتمة سوء. نعم. قال وقال مجاهد هذا مثل مفرط في طاعة الله  
حتى يموت. وقال السدي هذا مثل المرابي في نفقته الذي ينفق لغير الله. ينقطع - [08:48:47](#)  
عنه نفعها احوج ما يكون اليه. وهذا من انفع الكلام. كلام السدي لانه هو يتناسب مع السياق العام انه سياق مزروعات نعم. قال رحمه  
الله وسأل عمر بن الخطاب الصحابة يوما عن هذه الاية فقالوا والله اعلم. فغضب عمر وقال قولوا نعلم او لا نعلم حقائق. شيخ  
عمر قالوا له الله اعلم - [08:49:07](#)  
اسمعوا يا بتقولوا بنعلم يا لا نعلم. ما تقولوش الله اعلم. يعني هو غضب عليهم انه وضحوا لي بتعرفوا ولا ما بتعرفوا. نعم. فقال ابن  
عباس مراده انه ما تقولوا الله - [08:49:25](#)  
لكن هو كان بده اجابة واضحة يعني. ثم حطوه في حيرة يعني وقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال قل يا ابن  
اخي ولا تحقر نفسك. قال ضرب مثلا لعمل. قال لاي عمل؟ قال رجل غني يعمل بالحسنات. ثم بعث الله له الشيطان - [08:49:35](#)  
عمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله كلها. قال الحسن هذا مثل قل والله قل قل والله ومن يعقله من الناس. من يعقله من الناس شيخ  
كبير ضعف جسمه وكثر صبيانه افقر ما كان الى جنته. وان احدكم والله افقر ما يكون الى عمله اذا انقطعت عنه الدنيا. قال رحمه الله  
تعالى فان عرض لهذه الاعمال من الصدقة ما يبطلها من المن والاذى - [08:49:49](#)  
والرياء فالرياء يمنع انعقادها انعقادها سببا للثواب. والمن والاذى يبطل الثواب الذي كانت سببا له. فمثل صاحبها وبطلان عمله كمثل  
صفوان وهو الحجر الاملس عليه تراب فاصابه وابر وهو المطر الشديد فتركه صلدة لا شيء عليه. قال وتأمل اجزاء هذا المثل البليغ  
وانطباعه على اجزاء الممثل به. تعرف عظمة القرآن وجلالته - [08:50:09](#)  
ان الحجر في مقابلة قلب هذا المرابي والمان والمؤذي فقلبه في قسوته عن الايمان والاخلاص والاحسان بمنزلة الحجر. والعمل الذي  
عمله لغير الله بمنزلة التراب الذي على ذلك الحجر فقسوة فقسوة ما تحته وصلابته تمنعه من النبات والثبات عند نزول الواابل. فليس

له مادة متصلة بالذي يقبل الماء وينبت الكلاً. وكذلك قلب المراني ليس له - [08:50:29](#)

عند وابل الامر والنهي والقضاء والقدر. فاذا نزل عليه وابل الوحي انكشف عنه ذلك مطر الوحي. نعم قد انكشف عنه ذلك التراب اليسير الذي كان عليه. فبرز ما تحته حجرا صلدا لا نبات فيه. وهذا مثل ضربه الله سبحانه لعمل المراني ونفقتة. لا يقدر يوم القيامة على ثواب شيء منه احوج ما - [08:50:49](#)

كان اليه وباللله التوفيق. قال رحمه الله تعالى فصل ومنها قوله تعالى ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها سر اصاب حرت قوموا انفسهم. اصاب حرتك - [08:51:06](#)

ظلموا انفسهم فاهلكتهم وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون. قال رحمه الله تعالى هذا مثل ضربه الله تعالى لمن انفق ماله في غير طاعته ومرضاته. فشبّه سبحانه ينفقه هؤلاء من اموالهم في المكارم والمفاخر وكسب الثناء وحسن الذكر لا يبتغون به وجه الله. وما ينفقونه ليصدقوا به عن سبيل الله واتباع رسله بالزرع الذي زرعه صاحبه - [08:51:26](#)

يرجو نفعه وخيره فاصابته ريح شديدة البرد جدا يحرق بردها ما يمر عليه من الريح شديدة البرد. نعم. فاهلكت ذلك الزرع وايبسته واختلفت ففي السر فقيل البرد الشديد وقيل النار. قال ابن عباس قال لابن الانباري وانما وصفت النار بانها سر لتصويتها - [08:51:46](#) تصويتها عند اللتهاب. وقيل السر الصوت الذي يصحب الريح من شدة هبوبها. والاقوال الثلاثة متلازمة فهو برد شديد محرق بببسه للحرث كما تحرقه النار وفيه صوت شديد. وفي قوله اصاب حرت حذف قوم ظلموا انفسهم تنبيه على ان سبب اصابتها لحرثهم هو ظلم هو ظلمهم. فهو الذي سلط عليهم الريح المذكورة حتى اهلكت زرعهم وايبستهم - [08:52:02](#)

فظلمهم هو الريح التي اهلكت اعمالهم ونفقات ونفقاتهم واتلفتها. قال رحمه الله تعالى فصل ومنها قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلم لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. هذا مثل ضربه الله سبحانه وتعالى للمشرك والموحد. فالمشرك بمنزلة عبد يملكه يملكه جماعة متنازعون مختلفون - [08:52:22](#)

الذي يعبد اكثر من اله كعبد يملكه اكثر من سيد اليوم هذا بناديه يوم هناك بناديه يوم كذا هو غير مستقر خلاف العبد الذي يملكه سيد واحد تجده مستقرا مطمئنا لانه يأخذ اوامره من سيد واحد. نعم. قال رحمه الله رجل الشكس الضيق متشاكسون يعني مش - [08:52:42](#)

يعني مشكلجية كل واحد بده مصلحته. نعم. قال فالمشرك لما كان يعبد الهة شتى شبه بعبد يملكه جماعة متنافسون في خدمته لا يمكنه ان يبلغ رضاه اجمعين. والموحد لما كان يعبد الله وحده فمثله كمثل عبد لرجل واحد. نعم. مستريح في خدمة سيد واحد. نعم. قال قد سلم له وعلم مقاصده وعرف الطريق الى - [08:53:05](#)

فهو في راحة من تشاحن الخلطاء فيه. بل هو سالم لمالكي من غير تنازع فيه مع رافة مالكة به ورحمته له. وشفقتة عليه واحسانه اليه وتولييه لمصالحه. فهل يستوي هذان العبدان قال وهذا من ابلغ الامثال فان الخالص لمالك واحد يستحق من معونته واحسانه والتفاتة اليه وقيامه بمصالحه ما لا يستحق صاحب الشركاء - [08:53:26](#)

المتشاكسين. الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. قال رحمه الله تعالى ومنها قوله تعالى ضرب الله مثلا هذا المثل الاخير في هذا الكتاب قال فيه. قال تعالى ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين - [08:53:46](#) فخامتاها فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين. وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين. ومريم ابنة عمران التي هي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا. وصدقت بكلمات - [08:54:03](#)

لربها وكتبه وكانت من القانطين. قال رحمه الله فاشتملت هذه الاية على ثلاثة امثال مثلا للكفار ومثلين المؤمنين المثل الاول امرأة فرعون والثاني امرأة اه عفوا مريم قال رحمه الله تضمن مثل الكفار ان الكافر يعاقب على كفره وعداوته لله ورسوله واوليائه. ولا ينفعه مع كفره ما كان بينه وبين المؤمنين من لحمة نسب. او وصلة صهر او سبب من - [08:54:23](#)

بالاتصال لوط هل نفعها انها زوجة لوط ما في احد نعم قال فان الاسباب كلها يعني الارحام. نعم. قال تنقطع يوم القيامة الا ما كان منها متصلا بالله وحده على يد رسوله. فلو نفعت وصلة القرابة او المصاهرة او النكاح - [08:54:46](#)

مع عدم الايمان لنفعت الوصلة التي كانت بين نوح و لوط وامراتيهما. فلما لم يغني عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين. قطعت الاية حينئذ طمع من ركب قال من ركب معصية الله وخالف امره ورجى ان ينفعه صلاح غيره من قريب او اجنبي. قريبك وصلاح والدك - [08:55:02](#)

ما راح ينفعك انت يوم القيامة لابد انت تعمل. نعم. قال ولو كان بينهما في الدنيا اشد الاتصال فالالاتصال فوق اتصال البنية والابوة والزوجية. ولم يغن نوح عن ابنه نوح لم - [08:55:20](#)

منه ابنه و ابراهيم لم يستفد منه ابوه ونوح و لوط لم تستفد منهما زوجاتهما. لا ينسى الاقارب لا ينفعوك اذا لم تعمل. نعم. قال تعالى ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم. وقال تعالى يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. وقال تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. وقال تعالى - [08:55:30](#)

يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. ان وعد الله حق. قال رحمه الله وهذا كله تكذيب لاطماع المشركين الباطلة. ان من به من دون الله من قرابة او صهر او نكاح او صحبة ينفعهم يوم القيامة. او يجيرهم من عذاب الله او يشفع لهم عند الله. وهذا اصل ضلال بني ادم وشركهم وهو الشرك الذي لا يغفره الله - [08:55:53](#)

وهو الذي بعث الله جميع رسله وانزل جميع كتبه بابطاله ومحاربة اهله ومعاداتهم. نعم. قال رحمه الله تعالى فصله. واما المثلان اللذان للمؤمنين فاحدهما امرأة فرعون ووجه المثل ان اتصال المؤمن بالكافر لا يضره شيئا اذا فارقه في كفر العكس لو ان مؤمنا متصل بكافر - [08:56:13](#)

لا يستطيع مفارقتها لا يضره كفر الكافر. نعم فرعون كانت متصلة بافجر رجل على الارض ومع ذلك لم يضرها ذلك. نعم. قال رحمه الله تعالى فبعضية العاصي لا تضر المطيع شيئا في الآخرة وان تضرر بها في الدنيا بسبب العقوبة التي تحل باهل الارض اذا اضاعوا امر الله. فتأتي عام - [08:56:31](#)

يعني حتى لو ان الله اهلك اهل الارض بما فيهم من مؤمنين لكن انت في النهاية يوم القيامة ما عليك ذنب يعني انت مصلح وانسان كذا لكن جاءت عقوبة عمه الصالح والطالح - [08:56:48](#)

من الله سبحانه خسف وزلزال انت في النهاية دخلت الدنيا طبعاً. لكنك يوم القيامة لا يضرك ذلك. نعم. قال رحمه الله فلم يضر امرأة فرعون اتصالها به. وهو من اكثر الكافرين ولم ينفع - [08:57:01](#)

امرأة نوح و لوط اتصالهما بهما وهما رسولا رب العالمين. المثل الثاني للمؤمنين مريم التي لا زوج لها لا مؤمن ولا كافر. اما مريم فهو مثل للمرأة التي لا قرابة لها اصلا لا من زوج مؤمن ولا من زوج كافر. نعم. قال رحمه الله في ذكر ثلاثة اصناف النساء المرأة الكافرة التي لها وصلة بالرجل الصالحة التي لا وصل بالكافر - [08:57:16](#)

والمرأة العزباء. نعم. قال والمرأة العزباء التي لا وصلة بينها وبين احد. فالاولى لا ينفعها وصلتها وسببها. والثانية لا يضرها وصلتها وسببها. والثالثة لا يضرها عدم الوصلة الثالثة لا يضرها ان لا يوجد لها اقارب اصلا. نعم. قال ثم في هذه الامثال من الاسرائيل البديعة ما يناسب سياق السورة فانها سيقت في ذكر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم والتحذير من - [08:57:36](#)

عليه وانهن ان لم يطعن الله ورسوله يردن الدار الآخرة لم ينفعهن اتصالهن برسول الله عليه وسلم. فكان في رسالة لزوجات النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال رحمه الله من لم ينفع امرأة نوح و لوط اتصالهما بهما ولهذا انما ضرب في هذه السورة سورة النكاح دون سائر انواع القرابة لان النكاح هو - [08:57:56](#)

من البداية وهي مشكلة عائشة وحفصة مع النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال رحمه الله قال يحي ابن سلام ضرب الله المثل الاول يحذر عائشة حفصة ثم ضرب لهما المثل الثاني يحرضهما على - [08:58:16](#)

التمسك بالطاعة. نعم. وفي ضرب المثل للمؤمنين بمريم ايضا اعتبار اخر وهو انها لم يضرها عند الله شيئا قذف اعداء الله اليهود

اليهود لها. ونسبتهم اياها وابنها الى ما برأهما الله عنه - [08:58:26](#)

مع كونها مريم الى الزنا والعياذ بالله لا يضرها عند الله شيئاً. وان كان اليهود نسبوها الى انها زنت لما اتت بعيسى والعياذ بالله طالما كونها الصديقة الكبرى المصطفى على نساء العالمين فلا يضر الرجل الصالح قدح الفجار والفساق فيه. جميل لا يضر الرجل الصالح -

[08:58:36](#)

ان يقدر الفساق فيه اذا انت واثق من صلاحك توكل على الله. نعم. قال رحمه الله في هذا تسلياً لعائشة ام المؤمنين ان كانت السورة نزلت بعد قصة الافك وتوطين نفسها على ما قال فيها الكاذبون ان كانت قبلها قد يكون هذا تسلياً لعائشة عما قاله فيها اهل الافك.

[08:58:53](#) طيب

قال رحمه الله كما في ذكر التمثيل بامرأة نوح ولود تحذير لها ولحفصة مما مما اعتمدتها في حق النبي عليه الصلاة والسلام على ما شرحناه في تفسير سورة التحريم. نعم. قال فتضمنت هذه الامثال التحذير لهن والتخويف والتحريض لهن على الطاعة والتوحيد.

والتسليية وتوطين النفس لمن اودى منهن وكذب عليه. واساروا التنزيل فوق هذا - [08:59:10](#)

اجل منه ولا سيما اسار الامثال التي لا يعقلها الا العالمون. بارك الله فيك نجيزكم في ابن القيم رحمة الله تعالى عليه بقي علينا الكتاب

الرابع. بسم الله الكتاب الرابع ايها الكرام هو - [08:59:30](#)

بدنا نؤخذ فترة يا شيخ ثلاثية وسبعة وسبعين بس تكرر تكرر لا لا الصراحة سنقرأ سنقرأ نعم النبي صلى الله عليه وسلم قال

استحب ان يؤخر العشاء ونحن نؤخر العشاء الى ثلث الليل. معنا ثلث الليل مشايخ - [08:59:45](#)

اعطيني استراحة دقيقة تسمح لي بس وقف يلا بسم الله مشايخ ذهب الكثير وبقي القليل بسم الله يلا ابو سليمان يلا يلا بسم الله.

مشايخ الكل يجلس. بسم الله مشايخنا الله يكرمكم نجلس في الاماكن حتى نبدأ الدرس - [09:00:08](#)

مشايخنا نجلس في الاماكن حتى نبدأ الدرس الله يكرمكم. السكنية الله يجزاكم الخير. يلا مشايخنا في الخلف امام الكاميرا. شيخ مؤيد ارفع لي صوت المايك اعلى اشي بعد اذنك. بسم الله مشايخنا. مشايخنا الله يكرمكم. يلا مشايخ. بسم الله. بسم الله. مشايخنا -

[09:03:09](#)

مشايخنا في الخلف الله يجزاكم الخير مشايخنا عند الكاميرات. مشايخنا في كل جانب. الله يجزاكم الخير نجلس اماكننا حتى نبدأ

الدرس. اكرمكم الله عمر حياكم الله ايها الكارم في الكتاب الاخير بهذا المجلس الطيب المبارك - [09:03:30](#)

وهو كتابه مختصر التبيان في اداب حملة القرآن وهذا الكتاب اصله ومختصره من وضع الامام النووي رحمة الله تعالى عليه وجيد

اننا عادنا الى المختصر بدلا من الاصل حتى نخفف عليكم الوقت - [09:04:30](#)

النووي رحمة الله عليه وضع اصله اختصره لامثالكم من اهل القرآن لتأخذوا الاداب العامة والاحكام العامة وانا اردت ان يكون هذا

الكتاب هو اخر الكتب اولا لانه سهل في جله - [09:04:48](#)

ونختم به ان شاء الله في اداب معلم القرآن وطلاب القرآن والمنشغلين بحلقات القرآن. لعل الله عز وجل يجعلنا من العاملين بهذه الاداب المختلفة لاثرها. وسيكون تعليق مختصر فركزوا واسمعوا لان الكلام في اغلبه سهل. بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على

رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج اخواننا - [09:05:03](#)

المستضعفين في كل مكان قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم. الحمد لله

الكريم المنان ذي الطول والفضل والاحسان الذي هدانا للايمان وفضل ديننا على سائر الاديان - [09:05:28](#)

ومن علينا بارساله الينا خير خلقه محمدا صلى الله عليه وسلم. فمحي فمحي به عبادة الاوثان وكرمه صلى الله عليه وسلم وايانا

بالقرآن المعجزة المستمرة على تعاقب الازمان التي تحدى بها الجن والانس الله يكرمكم انا مش سامع لسا في ازعاج. اه - [09:05:40](#)

شباب لا نريد اي كلام جانبي بين طلاب المأ وحلقات تمام خلاص انتهينا يلا نبدأ. قال رحمه الله تعالى وافحم بها جميع اهل الزيغ

والطغيان وجعله ربيع ربيعا لقلوب اهل البصائر والعرفان ولا يخلق على كثرة الرد وتغاير الاحيان - [09:05:55](#)

ولا يبلى ولا يتلف. نعم ويسره للذكر حتى استظهره صغار الولدان وضعف الاجر في تلاوته واعظم به في الامتنان. احمده ابغ الحمد

على ذلك وغيره من نعمه التي اسبقها علينا في كل حين واوان. واسأله المنة علي وعلى - [09:06:12](#)  
احبائي بالرضوان واشهد ان لا اله الا الله شهادة محصلة للغفران منقذة صاحبها من النيران موصلة لها الى سكنى الجنان. قال اما بعد  
فان الله سبحانه على هذه الامة زادها الله شرفا بالدين الذي ارتضاه ديننا دين الاسلام. وارساله اليها خيرته من خلقه محمدا سيد الانام.  
عليه من افضل الصلوات والبركات والسلام واكرمها - [09:06:24](#)

القرآن افضل الكلام وجمع فيه جميع ما تحتاج اليه من اخبار الاولين والآخرين. والمواعظ والامثال والاداب واصناف الاحكام  
والحجج القطعيات الظاهرات في الدلالات على وغيرها مما جاءت به رسله وعلى غيرها من القضايا وغيرها اي من قضايا الايمان.  
نعم. الا وغيرها مما جاءت به رسله صلوات الله وسلامه عليه - [09:06:44](#)

الدامغات لاهل الاحاد الضلال الطغام الطعام نعم. وحصل تلاوته والاعتناء به والعظام وملازمة الادب معه وبذل الوسع في الاحترام.  
يعني اوغاد الناس كما قال عندكم. طيب. قال ورأيت اهل بلدي - [09:07:04](#)  
دمشق حماها الله النووي هذا الكتاب بان اهل دمشق في زمنه كانوا منشغلين بالقرآن تعلموا وتعلما. نسأل الله ان يعيد لدمشق هذه

المعاني في هذه الايام. قال رحمه الله تعالى ورأيت اهل بلدتنا دمشق حماها الله تعالى وسانها وسائر بلاد الاسلام - [09:07:17](#)  
اهلي مكثرين من الاعتناء بتلاوة القرآن العزيز تعلموا وتعلما ودراسة في جماعات وفرادى مجتهدين في ذلك بالليالي والايام زادهم  
الله حرصا عليه وعلى سائر الطاعات. مريدين في وجه ذي الجلال والاکرام فدعاني ذلك الى جمع مختصر في اداب حملته واوصاف  
حفاظه وطلبته فجمعت ذلك واوضحته وبينته واثقنته وسميته - [09:07:35](#)

كتاب التبيان في اداب حملة القرآن. وذكرت فيه نفائس يحتاج حافظه الى معرفتها ويقبح به جهلها وتفويت خبرتها. ثم رأيت  
المصلحة في اختصاره تسهيفا ووضع اولا كتابه التبيان والكتاب التبيان في منتي صفحة تقريبا. فرأى انه طويل فعاد فاختصره في  
هذا المختصر. نعم. قال ثم رأيت المصلحة في اختصاره تسهيفا لحفظه وانتشاره فشرعت - [09:07:54](#)

لحفظه يعني هذا كأنه متن يحفظ قال فشرعت في ذلك قاصد المبالغة في الاختصار مع ايضاح العبارة والرمز الى الادلة. وبعض  
الاحكام التي يحصل الفهم منها بالاشارة. يعني ما اختصرت ذكر بعض احكام سجود التلاوة - [09:08:16](#)  
وما سيأتي معنا. نعم. قال فمن اشكل عليه شئ مما اذكره هنا او اراد زيادة في بسطه فليطلبه من التبيان زيادة بسط فعليك بالاصل

وهو كتاب التبيان. نعم قال يجده ان شاء الله تعالى واضحا في حكمه وضبطه. وعلى النووي رحمة الله عليه كان شافعيًا - [09:08:29](#)  
ونحن حنابلة فبالتالي الامور شوي راح تتداخل في بعض الخطوط. طيب. قال وعلى الكريم الاعتماد واليه التفويض والاستناد  
حسبي الله ونعم الوكيل. وهذه فهرسة ابوابه. الباب الاول في فضيلة تلاوة القرآن وحملته الثاني في ترجيح القراءة والقارئ على

غيرهما. امام الكاميرات الله يكرمكم - [09:08:45](#)  
قال الثالث في اكرام اهل القرآن الرابع في اداب معلمه ومتعلمه. الخامس في اداب حامده. السادس في اداب القراءة وهو معظم  
الكتاب ومقصوده. قال السابع في اداب جميع الناس مع القرآن الثامن في الايات - [09:09:02](#)

المستحبة في اوقات مخصوصة التاسع في كتابة القرآن واكرام المصحف. قال رحمه الله تعالى الباب الاول في اطراف من فضيلة  
تلاوة القرآن وحملته. قال الله عز وجل ان الذين كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة لن تبور  
ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله. وثبت في - [09:09:13](#)

حي البخاري ومسلم رحمهم الله تعالى عن عثمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى خيركم من تعلم القرآن وعلمه في الصحيحين  
عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ماهر - [09:09:33](#)  
مع السفارة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران. وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - [09:09:43](#)  
وفي الصحيحين عن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد لله في اثنتين. رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به  
اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار. رويناه في الصحيحين - [09:09:53](#)



قدر نيته. وقال العارفون الاخلاص انما يحفظ الرجل القرآن على قدر نيته كلما صدقت نيته كلما اعانك الله على الحفظ اكثر واكثر قال رحمه الله تعالى قال العارفون الاخلاص تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقات. وقيل هو استواء افعال العبد ظاهرا وباطنا. بحيث لا يلحظ المخلوقات وانما يلحظ الخالق. نعم. قال رحمه الله - [09:13:39](#)

فصل في الاعراض عن اعراض الدنيا. قال ولا يقصد بتعلمهم. اعراض الدنيا يعني اطماعها. نعم. قال ولا يقصد بتعلمه ولا تعليمه توصلا الى عرض من اعراض الدنيا من مال او رياسة - [09:14:00](#)

مجاهد او ارتفاع على اقرانه او ثناء عند الناس او صرف وجوه الناس اليه او نحو ذلك. قال الله تعالى وما كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب. وقال تعالى - [09:14:10](#)

على ما كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم اجعلنا له جهنم يصلها مدموما مدحورا. قال رحمه الله تعالى فاصفي محظورات نية تعليم قال ولا يشين المقرئ اقرأه بطمع يتكلم عن اداب معلم القرآن. المعلم. نعم. قال ولا يشين المقرئ قراءه بطمع في رفق يحصل له من بعد - [09:14:20](#)

وانت تقصد ان تحصل على منافع دنيوية منهم ان يصبحوا يخدموك وهذا يجيب لك هدية وهذا يبهديك عطر وهذا لا تكن هذه النية هي النية التي تدفعك لتعليم الناس القرآن. نعم - [09:14:40](#)

قال رحمه الله تعالى سواء كان الرفق مالا او خدمة وان قل. وان كان خدمة ممكن مش مال ممكن يخدمك والله هذا ابوه يشتغل في مكان وهذا كذا بصير انت تنتفع من طلابك. نعم - [09:14:51](#)

قال وان كان على صورة الهدية التي لولا قراءته عليه لما اهداها اليه. حتى الهدايا حاول لا تتقبلها الا يعني. اذا شعرت انك تجبر خاطره حتى بقى يصير عندك ديدن في قبول الهدايا من طلابك وطمع في ذلك. نعم. قال رحمه الله وليحضر كل الحذر من قصده التكثر بكثرة المشتغلين عليه. ان يجمع جمهور - [09:15:02](#)

اخوان واناسا حوله يحتفي بهم. نعم. قال وليحذر من كراهته من كراهته قراءة اصحابه على غيره ممن ينتفعون ولا يجوز لك ان تغضب اذا ذهب طلابك فتعلموا من غيرك تقبل الامر بصدر رحب - [09:15:21](#)

كن مخلصا لله. نعم. قال ممن ينتفعون بقراءتهم علي وهذه معصية يبئلى بها بعض المعلمين الجاهلين. وهي دلالة بينة من فاعلها على سوء نيته وفساد لطلابه ان من غيره. نعم. قال وعدم ارادته بتعليمه وجه الله الكريم. وقد روينا في مسند الدارمي عن علي رضي الله عنه قال يا حملة العلم اعملوا به فانما العالم من عمل بما علم - [09:15:36](#)

وافق علمه عمله وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم. يخالف عملهم علمهم. وتخالف سريرتهم على نيتهم يجلسون حلق. يباهي بعضهم بعضا. حتى ان الرجل ليغضب على حديثه يرى انه حلقة اعلى من حلقة غيره - [09:15:56](#)

واجود من حلقة غيره. نعم. حتى ان الرجل ليغضب على جلسه ان يجلس الى غيره ويدعه. حتى ان الرجل ويغضب على طالبه اذا جلس في حلقة اخرى او عند عالم اخر - [09:16:10](#)

يريد ان يستحوذ عليهم له. هذا دلالة الرياء والعياذ بالله. نعم. قال اولئك لا تصعد اعمالهم في مجالسهم تلك الى الله تعالى. نسأل الله العافية. امين. قال رحمه الله تعالى فصل في اخلاق - [09:16:22](#)

القرآن. قال وينبغي للمعلم ان يتخلق باداب الشرع من الخلال الحميدة والشيم المرضية والزهادة في الدنيا والتقلل منها وعدم اللاتفات اليها والى اهلها والسخاء والجود ومكارم وطلاقة الوجه والحلم والصبر والتنزّه عن دليل الاكتمساب وملازمة الورع والخشوع والسكينة والوقار والتواضع والخضوع اجتناب الضحك والاكثار من المزح. قال وليعتني بالتنظف - [09:16:32](#)

ازالة الاوساخ والشعور التي ورد حتى المعلم لما تأتي امام طلابك زال الاشياء القذرة كالاظفار الطويلة والرائحة وما شابه ذلك. نعم قال والشعور التي ورد الشرع بازالتها يعني كشعر العانة والباط والشارب. نعم. قال كقص الشارب وتقديم الاظفار وبتسريح اللحية

وازالة الروائح - [09:16:52](#)

قال والملابس المكروهة ويستعمل الاحاديث الواردة بالتسبيحات والدعوات وفضائل الاعمال ويراقب الله تعالى في جميع تقلباته في

سره القرآن هو يجب ان يكون حريصا على اذكار الصباح والمساء تسبيحات دعوات يكون قدوة اليس كذلك؟ مش اقول طلاب واذكار الصباح والمساء وهو نائم عنها. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل في الحذر من امراض القلوب وليحذر كل الحذر من امراض القلوب كالحسد - [09:17:12](#)

والعجب والرياء واحتقار الناس والارتفاع عليهم وان كانوا دونه. وعليه ان لا يرى نفسه خيرا من احد. قال رحمه الله تعالى فصل في احسان المعلم ونصحه للطلاب. وينبغي ان يرفق بالذين يقرأون - [09:17:35](#)  
عليه ويرحب بهم رفيقا يرحب بطلابه نعم. قال ويحسن اليهم بحسب حاله وحالهم ويبذل لهم النصيحة ما استطاع فانها فان نصيحة غيرهم واجبة فهم ولا يتعظم عليهم وان يكون سمحا انك تنصح غير طلابك يلزمك ذلك - [09:17:45](#)  
فمن باب اولى ان تنصح طلابك ان تنصح غير طلابك من عوام الناس هذا يلزم للانسان ان ينصح الناس فما بالك بطلابك وهم انت احق الناس بنصيحتك؟ نعم. قال رحمه الله تعالى وان يكون سمحا بتعليمهم في رفق وتلطف. ويحرضهم على التعلم ويتألفهم عليه. ويعرفهم ان - [09:18:02](#)

العلماء ورثة الانبياء صلوات الله وسلامه اخواني انا منصب التدريس في حلقات القرآن ليس منصبا سهلا يعني بعض الناس يظن خلص يلا الشباب بدنا واحد يدرس حلقات اخوان تفضل. لأ مهو قد يكون مش مؤهل اخلاقيا وسلوكيا - [09:18:19](#)  
حتى ولو كان محافظا للقرآن معلم القرآن هذا له صفات عليه النووي رحمة الله عليه. سفهاء سلوكه واخلاقه لانه ممكن معلم القرآن ينفر الطالب من القرآن باسلوبه وسوء خلقه. اليس كذلك؟ نعم - [09:18:33](#)  
قال رحمه الله تعالى ويحنو عليهم ويعتني بمصالحهم. ويحنو عليهم. شف العبارة. كن حنون ولو يعتني بمصالحهم كاعتنائه بمصالح نفسه وولده. ويجري المتعلم منه مجرى ولده في الشفقة عليه والاهتمام بمصالحه. والصبر على جفائه وسوء ادبه ويعذره - [09:18:47](#)

في قلة ادبه في بعض الاحيان الطالب قد يجهل على المعلم ممكن الطالب يسيء للمعلم ادبا يصبر المعلم بدك تصبر ولا تكون انسان سيء او انه خلص تطرده مباشرة من الحلقة هذا طفل صغير - [09:19:03](#)  
او شاب ناشئ نحتاج الى ان تصبر على اخلاقه حتى تصلح. نعم. قال رحمه الله ويعرفه قبح ذلك بتلطف لنلا يعود الى مثله. قال وينبغي ان يحب له من الخير ما يحب لنفسه ويكره له من - [09:19:17](#)  
من نقص ما يكره لنفسه. قال رحمه الله تعالى فصل في ترغيب المعلم وحرصه على تعلم طلابه. قال وينبغي ان يذكر للمتعلم فضيلة التعلم ليكون سببا لنشاطه وزيادة رغبته. المعلم الناجح - [09:19:28](#)  
والذي يرغب طلابه في العلم ويحثهم عليه. نعم. قال ويزهده في الدنيا ويرغبه في التأهب للآخرة. ويكون حريصا على تعليمهم مؤثرا لذلك على مصالح نفسه الدنيوية التي ليست بضرورية ويكون حريصا على تفييهمهم وان يعطي لذلك على المصالح الدنيوية. ما معنى - [09:19:39](#)

يجب ان تعطي الطلاب وقت المعلم الناجح يعطي الطلاب وقت وليس كلما عرض له طمع من اطماع الدنيا الغى الدرس. والله الشيخ الغى الدرس والله عنده عند فلان. اليوم مثلا الغى الدرس. والله عندي مناسبة وبعدين يا شيخ بدنا نستفيد - [09:19:55](#)  
فالشيخ يجب ان يعطي للطلاب الوقت حتى ينبت الطلاب وينضجوا. نعم. قال رحمه الله وان يعطي كل انسان منهم ما يليق به فلا يكثر على من لا يحتمل الاكثار. ولا يقتصر لمن - [09:20:10](#)  
يحتمل الزيادة ويفرغ قلبه في حال جلوسه لاقرائه من الاسباب الشاغلة كلها. في طلاب لا يستطيع ان يزيد على حفظ ايتين خلص في طالب يستطيع ان يحفظ صفحتين. يعطيك الانسان على حسب قدره - [09:20:20](#)  
قال وهي كثيرة معروفة. قال رحمه الله تعالى فصل في تأديب المتعلمين بالاداب السامية والاخلاق الحميدة. قال وينبغي ان يكون مؤدبا لهم على التدريج بالاداب السنية السنية السنية. السنية العالية نعم. قال والشيم المرضية ورياضة النفس بالدقائق الخفية ويعودهم الصيانة في جميع امورهم الباطنية القرآن. انت مش وظيفتك بس تحفظ القرآن - [09:20:31](#)

انت وظيفتك ان تؤدب وان تصنع نفسا سوية للمجتمع هذي وظيفة معلم القرآن حقيقة. بعض الناس يظن ان الوظيفة فقط يلا رد وراي حفظت الاية وباخلاق الطالب. اداب الطالب هيئة الطالب - [09:20:51](#)

ولذلك اصبح للاسف نرى حافظ للقرآن لكن ليس له من القرآن اي خلق انك ركزت فقط على الحفظ واظن ما هو اهم من الحفظ؟ الاخلاق والنفس السوية. نعم قال رحمه الله تعالى احرضهم باقواله وافعاله المتكررات على الاخلاص والصدق وحسن النيات. ومراقبة الله تعالى في جميع اللحظات يعرفهم ان بذلك تفتح عليهم انوار المعارف. وتنشرح صدورهم - [09:21:04](#) وتتفجر من قلوبهم ينابيع الحكم واللطائف. وبيارك لهم في علمهم واحوالهم ويوفقون في افعالهم واقوالهم. قال رحمه الله تعالى في متابعة المعلم لطلاب هونيتهم وترتيبهم. قال ويأخذهم باعادة محفوظاتهم ويثني على من ظهرت نجابته ما لم يخشى عليه بتكرار المراجعة. نعم - [09:21:25](#)

قال ما لم يخش عليه فتنة باعجاب ونحوه. ويعنف من قصر تعنيفا لطيفا ما لم يخشى تنفيره. فالمدح يكون بالقدر المناسب والتقريع يكون بالقدر المناسب. نعم. ولو يقدم في تعليمهم اذا ازدحموا الاول فالاول ولا يمكن من اتى اولا الى الحلقة يستحق ان يقدم في وقته. نعم - [09:21:41](#)

قال ولا يمكن السابق من اثاره بنوبته الى الا لمصلحة شرعية. واذا جاء شخص وسبق غيره يمنعه ان يؤثر غيره. لماذا لا يصلح الايثار هنا انه لا اثاره في الطاعات الا لمصلحة. نعم. قال فان الايثار في القرب مكروه وينبغي ان يتفقد يعني في الطاعات. نعم. قال وينبغي ان يتفقد احوالهم ويسأل عن غاب منهم ولا يمتنع من تعليم احد - [09:22:00](#) احد لكونه غير صحيح النية فقد قال سفيان وغيره طلبهم للعلم نية. قد يأتيك طالب نيته فيها دخن اصبر علي وعلمه مع عدم صحة نية بمجرد طلبه للعلم هو شكل من اشكال النية الصالحة. نعم. قال رحمه الله فصل في اداب المعلم وعدم اذلال العلم. قال يصون يديه حلال الاقراء عن العتب وعينيه - [09:22:20](#)

تفريق النظر من غير حاجة شرعية. معلم القرآن لا يعبت بيديه وبجواله وهو يسمى على الطلاب صحيح بعض المعلمين شو ماسك الجوال بتصفح الفيس اه شو كذا هذا ليس تسمية. الاصل ان تعظم القرآن وانت تسمع لطلابك - [09:22:40](#) مش ماسك السوشيال ميديا والفيسبوك وكل شي وتقول لي والله انا عم بسمع قرآن. الطالب سيأخذ منك هذه الاخلاق. نعم. قال وعينيه عن تفريق النظر من غير حاجة شرعية واذنيه - [09:22:56](#)

عن الاستماع لغير القارئ ويقعد على طهارة مستقبل القبلة بوقار في ثياب في ثياب بيض نظيفة. واذا وصل الى موضع جلوسه صلى ركعتين قبل الجلوس سواء كان الموضوع مسجدا او غيره حتى لو في غير المسجد تصلي ركعتين يعني - [09:23:06](#) باب الطالبة بركة بينا. نعم. قال فان كان مسجدا كان اكد تكون تحية المسجد. طيب. قال فانه يكره الجلوس فيه قبل الصلاة. ويجلس متربعا ان شاء او غير متربوع ولو جلس جاثم - [09:23:19](#)

على ركبتيه كما روي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اما ان يجلس متربي عنك جلستكم او جافيا على ركبتيه. تعرفون ما معنى جاثيا؟ على ركبتيه مثل ما يكون الاخ جالس. طيب. قال كما روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان حسنا ويكون مجلسه واسعا يتمكن جلسائه فيه. قال رحمه الله تعالى ومما يتأكد الاعتناء به - [09:23:29](#)

مجلسنا كيف مجلسنا واسع قال رحمه الله ومما يتأكد الاعتناء به ان لا يذل العلم فيذهب الى موضع ينسب الى من يتعلم ليعلمه فيه. وان كان المتعلم خليفة لا يذهب الى الطالب - [09:23:47](#)

الطالب هو الذي يأتي الى المعلم. هذا الوضع الطبيعي الا وان كان المتعلم خليفة فمن دونه. حتى لو كان المتعلم خليفة وحاكم هو يأتي. نعم. قال بل يصونه عن ذلك كما صانه السلف رضي الله عنهم. قال رحمه الله تعالى فصل في حكم التعليم. قال تعليم المتعلمين فرض كفاية. فان لم يكن من يصلح له الا واحد - [09:24:03](#)

تعين عليه. وان كان هناك جماعة يحصل معلم القرآن للناس بعض الناس يظن انه مستحب له فرض كفاية الا اذا كان لا يوجد غيرك في القرية يقرأ القرآن يصبح ان تعلمهم فرض عين. نعم. قال وان كان هناك جماعة يحصل التعليم ببعضهم فقام به بعضهم سقط

الخرج عن الباقيين. اذا قام هناك اناس بفرض الكفاية وادوا ما عليه - [09:24:22](#)

اصبح في حقه سنة. نعم. قال وان امتنعوا كلهم اثموا ان لم يكن لهم عذر شرعي. قال فصل في اداب المتعلم. قال جميع ما ذكرناه من اداب المعلم في نفسه اداب للمتعلم - [09:24:46](#)

من كل الاداب التي ذكرناها للمعلم في ايضا اداب للمتعلم معناه سينتقل الى اداب الطالب اداب الطالب. نعم. قال رحمه الله تعالى ومن ادابه ان يجتنب الاسباب الشاغلة عن تحصيل كمال التعلم الا سببا لا بد منه للحاجة. قال من اللعب والعبث - [09:24:56](#)

العائلية والعوائق والعلائق بان تحرمك من كمال التعلم الا ما تحتاج منه من الرزق الذي تحتاج اليه انه ينبغي ان يطهر قلبه من الادناس ليصلح لقبول وهي الشهوات المعاصي والذنوب. نعم. قال ليصبح لقبول القرآن واستثماره ويتواضع واستثماره. جميلة هذه - [09:25:14](#)

يصلح حتى ان تستثمر القرآن في حياتك. نعم. قال ويتواضع للعلم فيتواضعه يدركه. قال وقد قالوا الكامل. قال وقد قالوا الكامل العلم حرب قالوا في بحر بالكامل قال العلم حرب اي ضد. نعم. للفتى المتعالي كالسيل حرب للمكان العالي. الان السيل هل يمكن يكون سيل في مكان مرتفع - [09:25:33](#)

السائل يكون دائما في الاماكن المنخفضة. كذلك العلم لا يكون في المتكبر وانما يكون في المتواضع. نعم. قال ويتواضع لمعلمه ويتأدب معه وان كان اصغر سنا منه. حتى لو كان - [09:25:52](#)

شيخك اصغر سنا منك بدك تتواضع. نعم قال واقل شهرة ونسبا وصلاحا حتى ولو كان شيخك اقل شهرة منك. وانت حاكم او سلطان او اقل نسبا انت هو مش ابن عشيرة شيخ وانت ابن عشيرة. طيب - [09:26:02](#)

طيب. قال وان قاد له ويشاوره في اموره ويقبل قوله كالمريض العاقل يقبل قوله. اذا المعلم نصحك اسمع وقل له ماشي يا شيخ. بكل ادب واحترام. نعم قال كالمريض العاقل يقبل قول الطبيب الناصح الحادق وهذا اولي. قال رحمه الله تعالى فصل في اهلية المعلم واحترام الطالب له. قال ولا ولا يتعلم الا ممن - [09:26:17](#)

تهليته وظهرت ديانتته وتحققت معرفته. هذا الاصل انك تقصد معلما ناجحا حتى تنتفع من التعلم على يدي. نعم. قال واشتهرت صيانتته فقد قال السلف صيانتته انه يصون نفسه عن قوارم المروءة والمعاصي نعم. قال فقد قال السلف هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. قال وعليه ان ينظر معلمه بعين الاحترام ويعتقده قال ويعتقد كمال - [09:26:39](#)

ورجحانه على انك اذا نظرت الى المعلم انه ليس متمكنا سقط من قلبك فلا بد ان تنظر الى المعلم بعين الاحترام والتقدير. نعم. قال ورجحانه على طبقته وانه افضل من اتعلم منه في هذه المرحلة - [09:27:02](#)

قال ويدخل عليه كامل الحال ضروري يكون افضل واحد في العالم طبعاً. لكن افضل من تتعلم منه في هاي المرحلة وفي هذا الظرف. نعم. الا ويدخل عليه كامل الحال متنظفا بما تدخل على - [09:27:16](#)

اعلمك ادخل بلباس نظيف نعم. قال بما ذكرناه في المعلم متطهرا مستعملا للسواك فارغ القلب من الامور الشاغلة. قال رحمه الله تعالى ولا يدخل بغير استئذان الا اذا كان المعلم في - [09:27:26](#)

موضع لا يحتاج فيه الى استئذان ويسلم على الحاضرين اذا دخل ويخصه بزيادة اذا دخلت الى المجلس فيه شيخ تسلم على الحاضرين ثم تسلم على الشيخ خصوصا هذا هو الادب. نعم. قال ويسلم عليه وعليهم اذا انصرفوا لا يتخطى رقاب الناس بل يجلس حيث ينتهي به المجلس الا ان يأذن له المعلم في التقدم او يعلم من حالهم ايثار ذلك ولا يقيم - [09:27:36](#)

واحدة من مواضعه ولا يجلس في وسط طالب الى الحلقة لا يجوز ان يقيم زميله ليجلس مكانه ما يجوز هذا. نعم. قال ولا يجلس بين صاحبين بغير اذنها اذا كان اثنان متلاصقان - [09:27:56](#)

لا تحشر حالك الا بعد ان تستأذنها. نعم بغير اذنها فان فسحا له قاعدة وضم نفسه. قال وضم نفسها وضم نفسه؟ يعني اذا هم فسحوا لك وحضرتك ما توخذش ارجحيتك يعني. بعض الشباب يجروا شخصين - [09:28:08](#)

يستأذنها فيقول تفضل بروح بفرد رجله واحد فيكم بجيب وسادة لأ ضم نفسك حتى تتسألي اخوانك. طيب. قال رحمه الله تعالى

وروينا عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال من حق العالم عليك ان تسلم على الناس عامة وتخصه دونهم بالتحية. وان تجلس امامه - [09:28:21](#)

ولا تشيرن عنده بيدك ولا تغمزن بعينيك. ما بصير في مجلس العلم واحد يغمز طالب صديقه بعينه تمام او يشير له بيده. يعني في احترام لمجالس العلم يجب يكون حاضر. نعم. قال ولا تقولن؟ قال فلان خلافا لقوله ولا اسوأ الادب ان تقول للشيخ - [09:28:40](#) شيخنا في شيخ بخالفك او قال شيخ بخلاف قوله هذا من سوء الادب هذا انت جزاك الله خير في شيخ خالد بن خلف في قوله لكن لا تعارض الشيخ هكذا. تمام. قال ولا تغتابن عنده احد. قال ولتسارا في مجلسه ولا تأخذ بثوبه - [09:28:57](#) تلح عليه ذلك ولا تأخذ بثوبه. بعض الناس مثلا بده يسأل الشيخ بروح بتناول الشيخ شيخ بتناوله من شماغه او من كذا نعم الاعرابي تعرفوا الاعرابي الذي اخذ النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. قال ولا تلح عليه اذا كسل ولا تعرض الشيخ متعب منهك لا تلح عليه. هذا مهم اه شيخ عمان - [09:29:13](#)

قال ولا تعرض اي تشبع من طول صحبتته. قال الملازمة. قال ولا تشبع من طولي صحبتته الملازمة هي التي تثمر العلم وليس للأسف كالدراسة الجامعية بتشوف دكتور فصل سلام عليكم عالفصل الجاي. الجامعة من مساوئها ما في ملازمة. العلم يقوم على الملازمة للمشايع - [09:29:31](#)

نعم. قال رحمه الله عليه ان يرد غيبة غيبة شيخه ان قدر. اذا شخص اغتاب شيخك امامك لازم تدافع عن شيخك اذا ما استطعت تغادر المجلس. تغادر المجلس مباشرة. نعم. قال فان تعذر عليه ردها فارق ذلك المجلس قال رحمه الله تعالى في اداب الطالب مع رفاقه وشيخه - [09:29:51](#)

قال وينبغي ان يتأدب مع رفقته في القراءة حلقة القرآن. نعم. قال وحاضري مجلس شيخه. فان ذلك ادب مع شيخه وصيانة لمجلسه. قال ويقعد من توقير الشيخ ان توقر الحلقة - [09:30:10](#)

وان توقر اخوانك من توقير الشيخ. نعم. قال ويقعد بين يدي الشيخ قعدة المتعلمين. قعدة المتعلمين وهي ان يتلو على ركبته. نعم. قال ولا يرفعوا صوته رفعا بليغا من غير حاجة ولا - [09:30:23](#)

لا يضحك ولا يكثر الكلام من غير حاجة ولا يعبث بيده ولا غيرها ولا يلتفت يمينا وشمالا من غير حاجة. ولا غيري اكتب ولا جوال هذا مهم بعض الشباب انا مش كل شوي ماسك الجوال ايش تبعه من الجوال - [09:30:35](#)

يعني في اذا الوقت ماش. لكن لا تنظر في الجوال كثيرا في مجلس العلم. نعم. قال بل يكون متوجها الى الشيخ مصغيا الى كلامه. قال ولا يقرأ عليه في حال شغل قلب الشيخ - [09:30:46](#)

مثلا مل او تعب خلاص لا تقرأ. وقف. نعم. قال وملله واستفازه وغمه. استفازه يعني استعجاله. مثلا عنده مشوار عنده شيء خلص خلي الشيخ يذهب الى مشواره. نعم. قال وغمه وفرحه وجوعه وعطشه ونعاسه وقلقه ونحو ذلك مما يشق عليه او يمنعه من كمال حضور القلب والنشاط. ويفتنم اوقات نشاطه - [09:30:56](#)

واحتفل قال ويحتمل جفوة الشيخ. جفوة الشيخ ممكن الشيخ يسيء لك احيانا بدك تتحمل والله الشيخ اساء لي ان اترك الشيخ والحلقة وكل شيء. هذا من اعمال الجاهلين. نعم. قال وسوء خلقه. وسوء خلقه يعني ممكن الشيخ يكون عنده اخلاق صعبة -

[09:31:16](#)

والله شيخك عصبي شيخك حاد الطباع. بدك تتحمل اذا بدك تنتفع. نعم. قال ولا يصده ذلك عن ملازمته واعتقاده كماله ويتأول لاقواله وافعاله المنكرة في الظاهر فعلا منكرا الظاهر يتأول له. اه والله الشيخ لعله سهى او لم ينتبه. ولا تبدأ تخطى الشيخ وتقول انه عصى الله عز وجل - [09:31:32](#)

اذا وجدت طريقة لتتأول له تأول. نعم. قال واذا جفاه الشيخ ابتداؤه هو بالاعتذار الشيخ تركك ما تنتظر انه الشيخ يرجع يصادقك. ويرسل لك رسالة يا فلان تعال عالحلقة يا اخوي يا ابويا - [09:31:55](#)

تمام؟ انت بدك تروح تصالح الشيخ. يعني لو صار جفوة بينك وبين الشيخ من المطلوب منه يعتذر؟ من المطلوب منه يقترب؟ الشيخ

ولد طالب الطالب. طيب. قال واظهر ان الذنب له والعتب عليه. نعم. قال رحمه ان الذنب له انه والله يا شيخ سامحني الغلط مني.  
حتى لو - [09:32:08](#)

كان الشيخ غلطان قل الغلط مني يعني بدك تتحمل بعض الشباب عنده نفسية يعني انه انا ما بعنذر انه يصير موضوع شخصي اه. انه انا لا هادا شيخك واستاذك. نعم. قال رحمه الله ترى في صوت جانبي - [09:32:26](#)

قال رحمه الله تعالى في الحرص على العلم والتبكير في القراءة. قال ومن ادابه المتأكدة ان يكون حريصا على التعلم مواظبا عليه في جميع الاوقات التي يتمكنوا منه فيها. ولا يقنع بالقليل مع تمكنه - [09:32:39](#)

عليه في جميع الاوقات هكذا العلم المواظبة في جميع الاوقات اما مجلس يوم همة كل خمس اشهر بنشوف بعضكم. ما يصلح هذا يعني هذا مجلس سريع وجبات سريعة هذه. لكن العلم بدك تواظب على حضوره. نعم - [09:32:51](#)

قال ولا يقنع بالقليل مع تمكنه من الكثير. ولا يحمل نفسه ما لا يطيق كما قال لا تحمل نفسك ايضا ما لا تطيق. طيب مخافة من الملل والضياع ما حصل وهذا يختلف باختلاف الناس والاحوال. طيب. قال رحمه الله واذا جاء الى مجلس الشيخ فلم يجده انتظره ولزم

بابه. نعم. ولا يفوت وظيفته الا ان يخاف - [09:33:08](#)

ولا يفوت وظيفته يعني نوبته. اليوم عندك دور للشيخ اياك انك اه بعض الناس كيف عفوا في الجامعة بدخل بلاقي الدكتور مش موجود بضله طالع هذا ليس علما تبقى تنتظر نصف ساعة ساعة على حسب طبعا اذا انت مهتم طبعا او تشعر انك تستفيد -

[09:33:26](#)

احيانا بعضهم فعلا انت تتمنى ان يغيب يعني. بغض النظر. بس الفكرة اذا كنت تستفيد من علم شخص فانتظر قدومه الا ان يعتذر. نعم قال رحمه الله تعالى الا ان يخاف كراهة الشيخ لذلك بان يعلم من حاله الاقراء في وقت في وقت بعينه وانه لا يقرئ في غيره

واذا وجد الشيخ نائما او مشغولا بهمهم انتظره ولا يزعجه - [09:33:42](#)

الاستئذان وينبغي ان يأخذ نفسه بالاجتهاد في التحصيل وقت الفراغ والنشاط وقوة البدن ونباهة الخاطر وقلة الشاغل قبل عوارض البطالة وارتفاع السن والمنزلة. احسنت. لانه الحياة مشغلة اذا لم تشتغلوا بالشباب - [09:34:01](#)

غدا تزدحم عليكم الاعمال والزواج والمسؤوليات. ويضيع سن الطلب. انتم في سن الطلب. نعم. قال وينبغي ان نبكر باخذ وظيفته اول النهار لحديثه اللي هي نوبة موعد تسميعه موعد التسميع يسمى وظيفة. نعم. قال لحديث النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك

لامتي في بكورها وقد تكون وظيفتك اول النهار - [09:34:13](#)

لانه بركة وقت الفجر او الشروق. نعم. الا وقد قدما انه يكره الايثار بنوبته. فان رأى الشيخ الايثار في بعض الاوقات لمعنى لمعنى شرعي فاشار اليه فاشار عليه الشيخ قال لك اعطي دورك لغيرك - [09:34:34](#)

ما تزعل. اكيد الشيخ اله مصلحة في ذلك. نعم. قال رحمه الله تعالى في نفي المتعلم عن فصل في نفي المتعلم عن نفسه العجبة والحسد والرياء. قال ومما يجب عليه ويتأكد الاعتناء به ان لا - [09:34:47](#)

احدا من رفقته او غيرهم ولا يعجب بما حصله ولا يرائي به. وطريقه في نفي العجب ان تنفي العجب عن نفسك؟ نعم. قال ان يذكر نفسه انه لم يحصل ما معه - [09:34:57](#)

بحوله وقوته بحول الله وقوة الله. نعم. قال ولما هو فضل من الله تعالى اودعه فيه؟ فلا ينبغي ان يفخر بما لم يصنعه. وطريقه في نفي الحسد ان يعلم ان حكمة الله تعالى اقتضت جعل هذه - [09:35:07](#)

في هذا فلا يعترض فلا يعترض عليها ولا يكره ما اراده الله تعالى ولم يكرهه. قال وطريقه في نفي الرياء نفي الرياء ان يعلم ان الرياء يذهب فضل ما معه في الآخرة - [09:35:17](#)

وتذهب بركته في الدنيا ويستحق الذنب فلا يبقى معه في التحقيق شئ يرائي به. عافانا الله من سخطاته وفقنا لمرضاته. امين قال رحمه الله تعالى في اداب حامل القرآن قال قد تقدم جمل منه في الباب الرابع ومن ادابه ان يكون على اكمل الاحوال واكرم الشرائع

وان يرفع الاحوال في الطاعة. نعم - [09:35:27](#)

انا واكرم الشماثل عن الصفات. قال وان يرفع نفسه عن كل ما نهى القرآن عنه عن سفاسف الامور. نعم. ولو ان يكون مصونا عن دنيء الاكتساب. لا يكتسب اكتسابات الرديئة. نعم. قال شريف النفس مترفعا على الجبايرة مترفعا على الجبايرة والجفاة من اهل الدنيا.

متواضعا للصالحين القرآن يترفع على - [09:35:45](#)

تواضعوا للمؤمنين. نعم. انا متواضعا للصالحين واهل الخير والمساكين وان يكون متخشعا ذا سكينه ووقار. فقد جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ينبغي لحمل القرآن ان يعرف - [09:36:05](#)

اذا الناس نائمون. يعرف بليله اي بقيامه لليل. نعم. قال وبنهاره اذا الناس مفطرون وبحزنه اذا الناس يفرحون. وبنهاره اذا الناس مفطرون بصيامه. نعم قال وبيكائه اذا الناس يضحكون بصمته اذا الناس يخوضون وبخشوعه اذا الناس يختالون. نعم. قال وعن الحسن البصري رحمه الله تعالى قال ان من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم - [09:36:15](#)

بهم فكانوا هذا الكلام الجميل ان من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم. تعاملوا مع القرآن مش مجرد كتاب بركة. رسائل اصلاحية من الله للنفس البشرية. نعم. قال رحمه الله فكانوا - [09:36:35](#)

هذا الذي يبعث الانسان على التدبر ان ترى القرآن رسائل. نعم قال فكانوا يتدبرونها بالليل وينفذونها بالنهار. وعن فضيل بن عياض رحمه الله تعالى قال حامل القرآن حامل راية الاسلام. حامل القرآن حامل راية الاسلام. انت تحمل الراية - [09:36:48](#)

فاياك ان يؤتى الاسلام من قبلك يا حافظ القرآن. نعم. قال لا ينبغي ان يلهو مع من يلهو ولا يسهو مع من يسهو ولا يلغو مع من يلغو تعظيما لحق القرآن. مشروع مشروع - [09:37:03](#)

قيادة وقيادة في الامة. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل في التحذير من اتخاذ القرآن معيشة وحكم وحكم اخذ الاجرة على تعليمه. الان قضيت ان تأخذ اجرا على تعليم القرآن مسألة فيه - [09:37:13](#)

فيها خلاف لكن لا ينبغي ان يكون اصل تعلمك للقرآن ان تصبح معلما تطلب الاجرة على ذلك. نعم. قال رحمه الله ومن اهم ما يؤمر به ان يحذر كل الحذر من اتخاذ القرآن معيشة يكتسبه - [09:37:23](#)

فقد جاء في النهي عن ذلك اشياء كثيرة مشهورة من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. واقاويل الصحابة والسلف. واما اخذ الاجرة على تعليم القرآن فقد اختلف العلماء في جوازه - [09:37:34](#)

عطاء ومالك والشافعي واخرون من اهل العلم يجوز اخذ الاجرة على تعليم القرآن. نعم. اذا استأجره اجارة صحيحة قال ومنعه الزهري وابو حنيفة واخرون ابو حنيفة جماعة من اهل العلم يحرمون ذلك. نعم. قال والاحاديث الصحيحة تقتضي الجواز. النووي يرى انه جائز. نعم. قال واما الحديث الوارد بالمنع فعنه جوابان تعود الى - [09:37:44](#)

تبيان فتعرف الاجواب عن هذه قال رحمه الله تعالى في المدة الذي يختم فيها القرآن الا وينبغي ان يحافظ على تلاوته ويكثر منها وقد كان للسلف رضي الله عنهم عادات في قدر ما - [09:38:04](#)

فيه. فمنهم من كان يختم في كل شهرين ختمة ومنهم من كان يختم في كل شهر. وكان بعضهم يختم في عشر ليال وبعضهم في ثمان. وبعضهم ذكر الختمة في شهرين. وهذا اكثر من اربعين يوم. صحيح - [09:38:14](#)

تصل الى ستين يوم نعم. قال وبعضهم في سبع وبعضهم في ست وبعضهم في خمس وبعضهم في اربعة وبعضهم في ثلاث وبعضهم في ليلتين وبعضهم كان يختم في كل ليلة وبعضهم في كل ليلة وان كان هذا خلاف - [09:38:24](#)

عليه الصلاة والسلام الا وختم بعضهم في كل يوم وليلة ختمتين. وبعضهما في كل يوم وليلة ثلاث احوال لا تقس نفسك عليها. نعم قال وبعضهم في كل يوم وليلة ثمانية ختمات اربعا في الليل واربع في النهار. يعني وهذا شيء يعني حقيقة يحتاج الى نظر يعني - [09:38:35](#)

ثمن ختمات في يوم واحد نحتاج الى نظر. طيب. قال وكان اكثرهم يختمون في كل سبع ليال وكثيرون في كل ثلاث. وقد بينتم من كل فرقة من هؤلاء جماعة في التبيان وذكرت - [09:38:50](#)

ذكر اسماء من كان يفعل ذلك لمن يحب التوسع. طيب. قال والمختار ان ذلك يختلف باختلاف والمختار ان مدة الختمة تختلف

باختلاف حال الشخص. من حيث انشغاله واتقانه وامور حياته. نعم. قال فمن كان يظهر له بدقيق الفكر لطائف ومعارف فليقتصر على قدر يحصل له معه كمال فهم ما يقرأه. وكذا من كان مشغولاً بنشر - [09:39:00](#)

العلم والحكم بين والحكم بيندوش اشغال عامة ليس كمان هو متفرق كذلك ثمان ختمات اكيد يعني وليس مسؤولاً ولا موظفاً ولا شيء. ولا كيفما الخدمات يعني ان صحت. نعم. قال وكذا من كان مشغولاً بنشر العلم والحكم بين المسلمين او غير - [09:39:20](#)

لذلك من المهمات الدينية والمصالح العامة فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه اخلال بما هو مرصد له. التوازن مطلوب. التوازن مطلوب في كم في عدد الختمات. نعم. قال ولا تفويت - [09:39:37](#)

بكماله وان لم يكن من هؤلاء المذكورين فليستكثر ما امكنه من غير خروج الى حد يحصل به الملل. فان لم يقل من هؤلاء يعني كنت انسان ما عندك شيء في الحياة - [09:39:47](#)

نستكثر من ختمات القرآن على قدر طالما امكنه من غير خروج الى حد يحصل به الملل والهزيمة في القراءة. احسنت. والمهم ايضا في النهاية ان تكون القراءة نافعة الهزيمة انك تقرأ وانت مش فاهم ماذا تقرأ. نعم. قال رحمه الله تعالى في وقت الختم قال وما وقت الختم فالفضل ان يكون اول النهار اذا ختمت انك تؤخر الختمة اما - [09:39:55](#)

الى اول النهار الى اول الليل لان هذه بركة. نعم قال وقيل الافضل ان يختم ختمة اول النهار واخرى اول الليل الافضل انك في شهر مثلا تختم اول النهار والشهر الثاني تختم اول الليل. من باب يعني التنويع - [09:40:15](#)

ولو انه ان كان اول النهار ختم في ركعتي الفجر ختمت اول النهار تختم في ركعتي الفجر. طيب. قال وان كان اول الليل ففي ركعتي سنة المغرب الفجر يقصد سنة الفجر. طيب. فقد جاءت اثار كثيرة من الملائكة تصلي على من ختم اول النهار حتى - [09:40:30](#)

وعلى من ختم ورد عند الدارمي لكن احاديث فيها ضعف. لكن في فضائل الاعمال يؤخذ من الحديث الضعيف. طيب. قال رحمه الله تعالى فصل في المحافظة على قراءة القرآن بالليل. قال ينبغي ان يحافظ على قراءة القرآن في الليل ويكون ويكون ويكون اعتناؤه بها فيه - [09:40:44](#)

اكثر وفي صلاة الليل اكثر لان الليل اجمع للقلب وابعده من الشاغل والملهيات والتصرف في الحاجات. واصون من تطرق الرياء وغيره من المحبطات. لانك تكون وحدك في بيتك. نعم. قال مع ما جاء - [09:41:00](#)

في الشرع من ايجاد الخيرات في الليل كالاسراء وحديث النزول وحديثه عموماً اكثر الخيرات المذكورة في الكتاب والسنة كانت في الليل في الاسراء والمعراج متى كان ونزول الله متى يكون - [09:41:10](#)

فاكثر البركات في الليل وليست في النهار. نعم ارى حديثي في الليل ساعة يستجاب فيها الدعاء كل ليلة. وقد تظاهرت نصوص القرآن والسنة واجماع الامة على فضيلة القراءة والقيام بالليل والحث عليه. وذلك يحصل بالكثير والقليل وما كثر افضل الا ان - [09:41:22](#)

الليل كله فانه يكره الدوام ان تقرأ الليل كله هذا مكروه الا ان يستوعب الليل كله فانه يكره الدوام على هذه الحالة انها تؤدي الى ماذا؟ ضرر بالبدن يعني ولجسدك عليك حقا ولزوجك عليك - [09:41:35](#)

نعم. قال وكذا يكره ان اضر بنفسه ما دون الجميع. وقد روى ابو داوود في سننه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين. ومن قام بمئة اية كتب من - [09:41:51](#)

مقام بالف اية كتب من المقنطرين. قال وان اصحاب الحسنات العظيمة. نعم. قال وان فاتته وظيفته بالليل فليحرص اذا فاتك وردك بالليل حاول ان تقضيه في النهار. نعم. قال فليحرص على قراءتها في اول النهار. خاصة في اوله قبل الظهر كما جاء في الحديث - [09:42:01](#)

قال في صحيح مسلم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل. قال - [09:42:19](#)

في تحذير من تعريضه للنسيان. قال وليحذر كل الحذر من نسيانه ونسيان بعضه ومن تعريضه للنسيان. وقد روى ابو داوود وغيره احذر من النسيان ومن ان تتسبب في النسيان كيف الانسان يتسبب بالنسيان؟ - [09:42:29](#)

بعدم المراجعة والانشغال عن ذلك بالدنيا. نعم. وقد روى ابو داوود وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيته - [09:42:42](#)

اوتيتها رجل ثم نسيها وانه صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله تعالى يوم القيامة اجدم. قال رحمه الله يعني مثل الذي فيه مرض الجذم هو - [09:42:52](#)

قال رحمه الله تعالى في اداب القراءة قال اول ذلك انه يجب على القارئ الاخلاص كما قدمناه مراعاة الادب مع القرآن. فينبغي ان في اداب قراءة القرآن. نعم. قال فينبغي ان نستحضر في ذهني انه - [09:43:02](#)

يناجي الله تعالى ويقرأ على حال من اولا تستحضر انك تناجي الله. نعم. الا يقرأ على حال من يرى الله تعالى على حال الاحسان والاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. نعم. قال رحمه الله تعالى في استحباب السواك لقراءة القرآن. قال ينبغي اذا اراد القراءة ان ينظف فمه بالسواك وغيره ويختار في السواك الاراك ويجوز بكل ما ينظف - [09:43:13](#)

السواك الاراك. نعم قال كالخرقة الخشنة والاشنان. وهذا لا يسع على مذهبنا ان في مذهبنا لابد ان يكون بالعود ولا يصح بالخرقة عند الحنابل لكن عند الشافعية يصح. طيب. الا فلا يحصل بالاصبع الخشنة - [09:43:33](#)

الاصح وقيل يحصل وقيل يحصل ان لم يجد غيرها. عموما ان سائل المذهبي الفقهي يا اخواني لا نعلق عليها كثيرا اختلاف المذاهب فيها احنا لسه في مقام انه نصح الشافعية لهم شيء - [09:43:45](#)

الحنابلة لنا شيء. نترك الامور كما هي. نعم. قال وبستاك عرضا مبتدئا عرضا. وليس طولاً. تستاك عرضا وليس طولاً مبتدأً بالجانب الايمن من من الاضراس الى الاضراس. نعم. قال وينوي الاتيان بالسنة ويمر. قال ويمر بالسواك على ظهر الاسنان وباطنها. قال وتجعل السواك يمر على ظاهر - [09:43:56](#)

الاسنان وحتى على باطنها من الداخل. لان هذا في كمال التنظيف. نعم. الا ويمر على سقف حلقة مر غير السواك. نعم. ولم اشتكى بعود وسط بين اليابس والرطب ولا بأس باستعمال سواك من غير سواك غيره باذنه. هل يجوز ان تستاك بسواك صديقك - [09:44:16](#)

ما في مشكلة بس باذنه. نعم. قال فان كان فمه نجسا فينبغي ان يغسله اذا كان الانسان فمه نجس فيه دم فينبغي ان يغسله فاذا قرأ القرآن قبل غسل فمه من النجاسة - [09:44:33](#)

وهو مكروه اذا كان في عندك مثلاً قية في فمك او نجاسة في فمك يبغي انه تزيها. طب اذا قرأت قبل ان ازيلها مكروه وليس حرام. نعم. قال وفي تحريم وجها عند الشافعية طبعاً. قال رحمه الله تعالى في حكم قراءة القرآن - [09:44:44](#)

طهارة قال يستحب ان يقرأ متطهراً فيقرأ محدثاً جاز باجماع المسلمين. اذا كان حدثاً اصغر. اذا كان حدثاً اصغر. نعم. قال ولا يقال انه مكروه ويقال تارك للفاضل. لا يقال لمن يقرأ القرآن - [09:45:00](#)

في عدد اصغر انه مكروه بل يقال تارك للفاضل قال فان لم يجد الماء ما في ماء يا شيخ في المنطقة تيمم تقدر تيمم. نعم. قال والمستحاضة في الزمن المحكوم بانه طهر حكمها الدم في غير اوقات - [09:45:10](#)

هادي تستطيع ان تقرأ القرآن بكل اريحية وحكمها حكم المحدث. نعم. قال واما الجنب والحائض فيحرم عليهما قراءة الجنب والحائض ويحرم عليهما قراءة القرآن على المذاهب الاربعة وان كان المالكي استثنوا حالة من تخشى على حفظها النسيان - [09:45:23](#)

فقط استثنوا هذه الحالة. ومن اصل ان الجنب والحائض لا تقرأ القرآن ابدا ايها الكرام سواء كانت اية او اقل من اية ولكن ماذا؟ طب في حلبة دي؟ طب امرأة حائض - [09:45:43](#)

يقول بخاف انسى يا شيخ في حل بديل لها نعم قال يجوز اقرأ ماذا قال. ويجوز لهما. قال رحمه الله ويجوز لهما اجراء القرآن على قلوبهما من غير لفظ. نعم يحق يجوز للحائض - [09:45:55](#)

انها تمرر الاية على قلبها تمام بس انتبه ايه يا شيخ مشايخ الاخ طيب الحائض لها ان تمرر القرآن على قلبها بس لا تتلفظ به. او تفتح المصحف وتتأمل بعينها بدون ثلاث فترات تفتح المصحف ليس باللمس المباشر - [09:46:08](#)

لكن لو فتحت مصحف ونظرت بعينيهما ما في مشكلة. لكن المهم ان لا تلتفظ. نعم. حلول بديلة مساعدة. نعم. قال ويجوز لهما النظر في المصحف وامراره على القلب ويجمع المسلمون على جواز التسييح والتهيل والتحميد والتكبير - [09:46:29](#)

بالصلاة على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. وغير ذلك الاذكار فللجنب والحائض ان يذكروا الله. ما في عنا مشكلة. نعم. قال وغير ذلك من الاذكار للجنب والحائض. قال اصحابنا - [09:46:42](#)

يجوز ان يقول لغيره خذ الكتاب بقوة. وكذا ما اشبهه اذا لم يقصد القرآن. هل يجوز للجنب ان يقول لشخص امامه خذ الكتاب بقوة اذا لم يقصد ان يجعلها اية وانما قصد الاختباس ما في مشكلة - [09:46:52](#)

وان كان ان يجعل القرآن كلاما يتكلم به في امر الحياة محرم على مذهب الحنابلة ما بصير تستعمل آيات القرآن حتى يعني مثلا يدخلوا الشباب ادخلوها بزلام امنين. لأ ما بصيرش تجيب القرآن - [09:47:06](#)

وتستعمله في الكلام العام لحياة الناس. الا اذا احتجت الى ذلك. طيب. قال رحمه الله تعالى ويجوز ان يقول عند الحائض والجنب يجوز ان يذكر الاذكار التي في القرآن اذا نوى بها الذكر وليس القرآن - [09:47:20](#)

يعني يجوز ان يقول انا لله وانا اليه راجعون. مع انها في الاصل ماذا بس يقصد بها ايش هنا؟ دعاء نفسي لو قال ربنا لا تؤاخذنا ان نسير او اخطأنا - [09:47:34](#)

ما في مشكلة. دعاء. اما اذا قصد القرآن فلا يجوز. وذلك الجنب والحائض لا يقرأ في اذكار الصباح والمساء اية الكرسي. ولا المعوذات ولا احد لا يقرأها قل هو الله احد - [09:47:44](#)

حتى يتطهر. نعم. قال وكذا يقول عند ركوب الدابة سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وعند دعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ويجوز ان يقول بسم الله - [09:47:54](#)

والحمد لله اذا لم يقصد اذا لم يقصد القراءة في الجميع. نعم. قال فان قصدتها في شيء من هذا اثم. ويجوز للجنب والحائض قراءة ما قراءة ما نسخت تلاوته كالشيخ والشيخ اذا - [09:48:04](#)

ان هذه ليست اية اصلا كما قلنا وانما الشيخ هو الشبهة هذه نسخت هذه ليست اية وانما هذه بالمعنى. نعم. قال رحمه الله يجوز لهم ان يقرؤها ليست اية من القرآن. نعم. قال رحمه الله تعالى في التيمم لقراءة القرآن اذا لم يجد - [09:48:14](#)

الجنب او الحائض ماء تيمم. جنب بده يقرأ قرآن وفش ماء قال وتباح له القراءة والصلاة وغيرهما فان تيمم يعني. نعم. قال فان احدث حرمت عليه الشمس. فان احدث حدثا اصغر حرمت عليه الصلاة لكن لا يحرم عليه قراءة القرآن. نعم - [09:48:30](#)

على سواء تيمم في الحظر او في السفر وقيل ان تيمم في الحظر لم تحل له القراءة خارج الصلاة والصواب الاول. كل هذه خلافات داخل المذهب الشافعي. طيب. الا ولو تيمم وصلى وقرأ ثم رأى ماء يلزمه - [09:48:47](#)

استعماله حرمت القراءة وجميع ما يحرم على مصلى وقرأ القرآن فجأة رأى الماء خلص ممنوع يكمل قراءة قرآن او صلاة حتى يتوضأ بالماء او يغتسل به. طيب قال رحمه الله تعالى اما اذا لم يجد ماء ولا ترابا فيصلي وتحرم عليه. الانسان ما في عنده لا ماء ولا تراب - [09:48:57](#)

فهذا يستطيع ان يصلي فقط. الجنب والحائض اذا لم تجد ماء ولا ترابا تستطيع الصلاة لكن لا تستطيع قراءة القرآن خلاص نعم. قال له يحرم ان يقرأ في الصلاة ما زاد على الفاتحة حتى في الصلاة في - [09:49:16](#)

كيف الحال؟ الصلاة فاقد الطهورين يقتصر فقط على القراءة الفردية. الفاتحة فقط نعم. قال وتجب قراءة الفاتحة على المذهب الصحيح المختار. وقيل يحرم بل ياتي بدلها بالاذكار الصواب الاول. الصواب الاول ان يقرأ الفاتحة. فاقد الطهورين. نعم. قال رحمه الله في اماكن قراءة القرآن. قال يستحب ان تكون القراءة في موضع نظيف واستحب العلماء القراءة في المسجد؛ لكونه جامع - [09:49:28](#)

النظافة وشرف البقعة ومحصلا لفضيلة فضيلة اخرى وهي الاعتكاف اذا قرأت القرآن في المسجد السلطة ايضا الاعتكاف اذا نويت الاعتكاف. نعم. قال فانه ينبغي لكل جالس في المسجد ان ينوي الاعتكاف اقل الاعتكاف عند الحنابلة والشافعية - [09:49:48](#)

الاعتكاف. نعم. قال فانه ينبغي لكل جالس في المسجد ان ينوي الاعتكاف اقل الاعتكاف عند الحنابلة والشافعية - [09:49:48](#)

الاعتكاف. نعم. قال فانه ينبغي لكل جالس في المسجد ان ينوي الاعتكاف اقل الاعتكاف عند الحنابلة والشافعية - [09:49:48](#)

اقل مدة في اللبس لا يحتاج الى يوم وليلة. نعم. قال سواء قل لبسه او كثر وينبغي ان ينويه. قال وينبغي ان ينويه ان ينويه عفوا اولاً ان ينوي الاعتكاف اول دخوله للمسجد. نعم. الا واما القراءة في الحمام المراد به ليس الخلاء - [09:50:04](#)

الحمام المراد به عند الفقهاء الحمامات الشامية حمامات الاغتسال التي هي فقط الشاة يعني ما فيها مرحاض هذه يجوز ان تقرأ فيها القرآن لانها ايضاً ليست خلاء. وانما هي فقط اماكن الاستحمام مثل ما تكون مثلما في اماكن لعب الاثقال والشوارات هاي بسموها -

[09:50:20](#)

حمام فقط خاص للاستحمام وليس فيه مرحاض لقضاء الحاجة. وهذا قديماً كان في الاسواق. اليوم مش عنا مثلاً في البلد حمامات تركية وغيرها. هذه تسمى حمامات الاستحمام. وليست قضاء. هذه لا اشكال ان تقرأ القرآن وانت تستحم فيها. نعم - [09:50:39](#)

قال رحمه الله تعالى فليست مكروهة عند اصحابنا وبه قال عطاء ونخعي ومالك وذهب ابو حنيفة وطائفة من العلماء الى كراهتها. الا وقال الشعبي يكره قراءة القرآن في ثلاث مواضع الحمام والحش - [09:50:54](#)

الراحة. نعم قال وبيت الرحي وهي تدور. وما القراءة في الطريق فالمختار انها ليست مكروهة؟ هذا غريب يعني بيت الرحي. الرحي التي تطحن القمح فلماذا يكره قراءة؟ هل يحتاج الى دليل حقيقة؟ نعم. قال وما القراءة في الطريق؟ فالمختار انها ليست مكروهة

القراءة اثناء المشي - [09:51:04](#)

نعم مرة معنا قبل قليل في فضائل القرآن للنسائي. نعم. قال اذا لم ينته صاحبها وروي نحو انه اذا بدك تقرأ القرآن وانت ماشي ما يكون جوال في يدك او ملتهي باشياء الدنيا. نعم. لو روي نحو هذا عن ابي الدرداء وعمر ابن عبد العزيز وكرهها مالك. كرهها مالك باعتبار ان المشي يشغل الانسان. لكن الصواب الاباحة. نعم - [09:51:22](#)

قال رحمه الله في كيفية الجلوس لقراءة القرآن. قال يستحب للقارئ في غير الصلاة ان يستقبل القبلة ويجلس متخشعاً بسكينة ووقار. مطرقاً رأسه ويكون جلوسه وحده في تحسين ادبه كجلوسه بين يديه - [09:51:41](#)

معلمه فهذا هو حتى لو جلست وحدك تكون كما تجلس بين يدي معلمك بكل ادب واحترام. نعم. قال ولو قرأ قائماً او مضجعا او في فراشه او على غير ذلك من الاحوال جاز له وله اجر. ولكن دون الاول يعني لو واحد - [09:51:51](#)

اقرأ وهو نايم مثلاً رجليه فوق و راسه تحت جاز ما حداش بقول لك حرام لكنه الاول وخلاف الاولى. نعم. قال ودلائل هذا كله في الكتاب والسنة مشهورة. قال رحمه الله تعالى في استحباب الاستعاذة قبل القراءة. قال فاذا اراد القراءة استعاذ فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [09:52:04](#)

فان قال فان قال فان قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فلا بأس. شدة غلط مشايخ. طيب. ولكن المختار الذي عليه الجمهور هو الاول والتعوذ ليس افضل ان تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هذه اولى. نعم. قال وتعودوا ليس بواجب. بل هو مستحب لكل قارئ سواء كان فيه الصلاة في الصلاة او خارجه. حتى في داخل الصلاة الاستعاذة ليست واجبة ومستحبة - [09:52:22](#)

نعم. الا يستحب في الصلاة في كل ركعة على الاصح؟ وقيل انما يستحب في الواو اولى. فعلى هذا ان تركه المشهور عند الحنابلة. ان الاستحباب في الركعة الاولى نعم الا اذا لم يقرأها في الاولى فيعيدتها في الثانية. قال فعل هذا ان تركه في الاولى اتى به في الثانية ويستحب التعوذ عقب التكبير الاولى من صلاة الجنابة حتى في صلاة الجنابة - [09:52:42](#)

تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فصلاة الجنابة ما فيها دعاء استفتاح لكن فيها تعود خلوكم معنا الله يكرمكم. قال ويجهر بالتعوذ اذا قرأ خارج الصلاة وهل يجهر به في الصلاة التي يجهر بها في الصلاة الصحيح انك لا تجهر بالاستعاذة. وانما تقولها -

[09:53:00](#)

بصوت منخفض اما خارج الصلاة فتجهر بها. طيب. قال وهل يجهر به في الصلاة التي يجهر بها في القراءة فيه وجهان. قال رحمه الشافعي لكن عند الحنابلة كما قلنا لا يجهر. نعم - [09:53:16](#)

قال رحمه الله تعالى في المحافظة على البسمة قال ينبغي ان يحافظ على قراءة بسم الله الرحمن الرحيم. في اول كل سورة سوى سورة التوبة فان سورة التوبة لا بأس بها فيها - [09:53:27](#)

قال فان اكثر العلماء قالوا انها اية حيث كتبت اية من كتاب الله انزلها الله للفصل بين السور. انزلها الله للفصل بين السور الا وقد كتبت في المصحف في اوائل السور سوى براءة. فاذا قرأها كان متيقنا قراءة الختمة او السورة التي قرأها. واذا تركها كان تاركا بعد القرآن عند الاكثرين. تخيل - [09:53:36](#)

انت لا لا تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انت عند اكثر اهل العلم تارك لاية من القرآن. يعني حتى ختمت للقرآن لا تصح اذا انت ما بتقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. حتى ختمت للقرآن لا تصح عند الاكثرين ممن يرونها اية. نعم. قال فان كانت الاقراض في وظيفة عليها جعل كالاسباع والاجزاء التي - [09:53:55](#)

الان هذا كان هناك قديما كانوا يضعون هناك مقرئين يقرأون القرآن في المدارس العامة ويجعلون لهم مرتبا. فيجب اذا كان لك مرتب على قراءة القرآن ان تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم حتى يصح لك مرتبك. لان هو طبعا هذا - [09:54:14](#)

الان هذا كان الزمن القديم. يعني يكون هناك شخص بقول انا بدي اعطي خمسمية دينار لشخص بس وظيفته يقرأ قرآن في هالمسجد تمام فعليك ان تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم حتى تصح لك هذا الراتب - [09:54:32](#)

لماذا؟ لان بسم الله الرحمن الرحيم اية من الايات. نعم. قال رحمه الله كان الاعتناء بالبسملة اشد ليستحق ما يأخذه يقينا. ليستحق الراتب يقينا. نعم. قال فانه اذا اخل الم استحق شيئا من الوقف عند القائلين بانها اية؟ عند القائلين بانها اية وهم الاكثرون. نعم. قال وهذه دقيقة يتساهل فيها بعض الناس فينبغي الاعتناء بها واشاعتها. طبعا هذا في زمنهم ينبغي الاحتناء بها - [09:54:45](#)

ما فش حدا موقف مصاري لحدا يضلخه يختم في المسجد. هذي ذهبت القضية. طيب. قال رحمه الله في تدبر القرآن والخشوع عند القراءة. قال فاذا شرع في القراءة فليكن شأنه الخشوع - [09:55:05](#)

التدبر والخشوع فهو المقصود والمطلوب وبه تنشرح الصدور وتستنير القلوب. قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن والاحاديث والاثار في هذا كثيرة. قال وقد كان من السلف خلائق لا يحصون لا يحصون يبيت احدهم يردد الاية جميع الليل او معظمه. التدبر وقد صعد الاية - [09:55:15](#)

طول الليل نعم. وقد صعق جماعات من السلف عند قراءة القرآن كان يصيبهم الصعق وان كان الافضل الا يصيبك ذلك. وهذا حال النبي عليه الصلاة والسلام. انه لم يصعق. نعم. قال ومات والاعماء سيصعق الاعماء يعني. نعم. قال ومات جماعات منهم بسبب - [09:55:35](#)

القراءة. بعضهم كان يموت من سماع اية هذا دلالة شدة الخشوع لكن الحال الافضل حال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق ولم يموت. نعم. قال وقد ذكرت في التبيان جملة من اخبار هؤلاء رضي الله عنهم. وقد قال ابراهيم الخواص - [09:55:50](#)

الله عنه دواء القلب خمسة اشياء. قراءة القرآن بالتدبر وخلص البطن وقيام الليل. البطن يعني الجوع. نعم. هل هو قيام الليل والتضرع عند السحر ومجالسة الصالحين. قال رحمه الله تعالى - [09:56:03](#)

في البكاء عند القراءة قال اعلم ان البكاء عند القراءة مستحب البكاء عند قراءة القرآن ما حكمه مستحب سنة نعم قال وهو صفة العارفين وشعار عباد الله العارفين بالله يعني. نعم. قال الله تعالى ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا. قال والحديث والاثار فيه كثيرة - [09:56:13](#)

اشرت الى بعضها في التبيان وطريقه في تحصيل البكاء ان يتأمل ما يقرأه من التهديد والوعيد والوثائق هو السؤال كيف ابكي؟ قال وطريق في تحصيل البكاء ان يتأمل ما يقرأه من التهديد والوعيد والوثائق والعهود. ثم يفكر في تقصيره فيها فان لم يحضره حزن وبكاء فليبك على ما على فقد ذلك فانه من المصائب - [09:56:30](#)

طيب اذا لم تبك عند قراءة القرآن فابك على نفسك لانك حرمت البكاء عند القرآن. نعم. قال رحمه الله تعالى في استحباب ترتيل القرآن. قال ينبغي ان يرتل قراءته وقد اتفق العلماء على استحباب الترتيل. قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا - [09:56:50](#)

في الاحاديث الصحيحة ان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت مرتلة مفسرة. وكذا كانت قراءة السلف وقد نهي عن الافراط في الاسراع ويسمى الهذ. الاسراع هو الهذ. نعم. قال وقالوا - [09:57:03](#)

جزء بترتيل افضل من جزئين في ذلك الزمن بغير الترتيل. انا ايهما افضل تقرأ جزئين بالهدم ولا جزء واحد بترتيل اقرأ جزء واحد بترتيل افضل. نعم. قال العلماء والترتيل مستحب للتدبر ولكونه اقرب الى الاجلال والتوقير واشد تأثيرا في القلب. ولهذا يستحب الترتيل للعجمي الذي لا يفهم - [09:57:13](#)

معناها الانسان الاعجمي الذي لا يحسن العربية يكون الترتيب في حقه اولى واولى انه ما زال ضعيفا في فهم اللسان العربي قال رحمه الله تعالى في فصل في استحباب السؤال والاستعاذة والتسبيح في القراءة اذا قرأ بما يناسب ذلك. قال ويستحب اذا مر باية رحمة ان يسأل الله تعالى من فضله. واذا مر باية عذاب - [09:57:30](#)

من العذاب او من الشر او يقول اللهم أسألك العافية ونحو ذلك. واذا مر باية تنزيه لله تعالى نزهه فقال سبحانه وتعالى او تبارك او تبارك الله او جلت عظمة ربنا. وهذا مستحب - [09:57:49](#)

لكل قارئ سواء كان في الصلاة او خارجه. وسواء فيه الامام والمأموم والمنفرد وقد ثبت ذلك في صحيح مسلم من فعل سواء في صلاة الفرض او صلاة النفل اذا مرت اية رحمة ان تسأل الله من رحمته - [09:57:59](#)

اذا مرت اية عذاب ان تستعيز حتى في الفرض. نعم. قال رحمه الله مع القرآن اسمه. نعم. قال رحمه الله تعالى فاصل في حكم قراءة القرآن بغير العربية وما يجوز من القراءات والانتقال الى - [09:58:10](#)

قراءة اخرى قال تجوز قراءة القرآن بالاعجمية سواء احسن العربي ام لم يحسنها. نعم لان القرآن عربي فلا يقرأ الا بالعربية. هذا هو الصحيح من كلام العلماء ولو سواء كان في الصلاة او خارجا عنها. فان قرأ بها في الصلاة لم تصح صلاته هذا الفاتحة باللغة

الفارسية او الانجليزية لا تصح. نعم - [09:58:20](#)

روى احمد وداوود والجمهور وجوزها حتى ولو جوزها ابو حنيفة لكن الكلام هذا غير صحيح. نعم. فلو جوزها صاحباه ابو يوسف ومحمد لمن لم يحسن العربية. وتجوز القراءة بالقراءات السبع المشهورة - [09:58:39](#)

المجمع المجمع عليها ولا تجوز القراءة بغير السبع فيه نظر. قال النووي ولا تجوز القراءة بغير السبع هذا في زمنه هذا ما بلغه علمه. لكن الصواب تقرأ بالقراءات العشر ويصح حتى بغير العشر اذا صح سندها. فنحن يعني في هنا ناقش النووي في قوله ولا تجوز

القراءة بغير السبع. هذه عبارة فيها نظر - [09:58:49](#)

قال ولا بالروايات الشاذة المنقولة عن القراء السبعة فان قرأ بالشاذ في الصلاة بطلت الصلاة بطلت كان الشاة فلا يقرأ بها هذا متفقين عليهم. نعم. قال فان قرأ بالشاذ في الصلاة بطلت كان عالما فان كان جاهلا لم تبطل ولن تحسب قراءته. واذا ابتدأ القارئ القراءة على قراءة احد السبعة

فينبغي ان يدوم عليها ما دام الكلام وانا في الصلاة انه - [09:59:10](#)

في القراءة. يعني اول صفحة قرأتها على قراءة عاصم. الصفحة الثانية قرأت على قراءة نافع. الصفحة اذا المأمومين فهموا عليك طبعاً. اه؟ الان نقول يجوز. بس بشرط ان ينتهي المعنى. يعني اذا قرأت قراءة عاصم تتم المعنى - [09:59:29](#)

بعدين حبيت تنتقل لمقطع اخر بقراءة نافاً فمش مشكلة حتى في الركعة الواحدة او حتى في حياتك العامة. نعم. قال فاذا انقضى ارتباطه فله ان يقرأ بقراءة اخر من السبعة. والاولى دوامه على القراءة الاولى في انك لا تشغل - [09:59:44](#)

ولا تشغلب عليهم في هذه القضايا. نعم. قال رحمه الله في ترتيب القراءة قال العلماء رحمهم الله الاختيار ان يقرأ على ترتيب المصحف ويقرأ الفاتحة ثم البقرة ثم ال عمران. الاختيار اذا اردت ان تختم القرآن ان تختم على - [09:59:58](#)

ترتيب المصحف. نعم. قال ثم النساء الى ان يختتم بقل اعوذ برب الناس. سواء قرأ في الصلاة او خارجا عنها. ويستحب ايضا اذا قرأ سورة ان يقرأ بعدها السورة التي تليها - [10:00:10](#)

مثلا في الركعة الاولى سورة في الركعة الثانية تقرأ السورة التي تليها مباشرة. يعني قرأت في الركعة الاولى الفجر. في الركعة الثانية تقرأ ايش البلد قرأت الركعة الاولى الشمس في الثانية الليل هذا هو الافضل بس مش لازم. نعم - [10:00:20](#)

قال ولو قرأ في الركعة الاولى قل اعوذ برب الناس. من قرأ في الركعة الاولى الناس. عشو بدنا نعمل معه الركعة الثانية ايش بعمل؟ برجع لاول القرآن. الاول الفاتحة بده يقرأها شيخ. بعديها يعني البقرة ايوه. قال ودليل هذا الفصل ان ترتيب المصحف لحكمة فينبغي

ان يحافظ - 10:00:34

عليه عليها الا فيما ورد الشرع باستثنائه. فصلاة الصبح يوم الجمعة يقرأ في الركعة الاولى الف لام ميم تنزِيل. قال وفي الثانية هل اتى على الانسان؟ اه هنا الصور مختلفة - 10:00:49

لكن اتباع السنة فيها مقدم. نعم. فلو صلاة العيد قاف واقتربت لسورة القمر. نعم. الا وغيري هذا مما سيأتي في الباب الثامن ان شاء الله تعالى. ولو خالف الترتيب فقرأ السورة ثم - 10:00:59

التي قبلها او خالف الموالاته فقرأ بعدها ما لا يليها جاز. يعني في النهاية بطلع لك تقرأ السورة وفي الركعة الثانية تقرأ اللي بعدها او تقرأ اللي قبلها. لكن احنا ذكرنا - 10:01:09

افضل. نعم. قال واما قراءة السورة من اخرها الى اولها فمتفق على منعه. ان تقرأ السورة من اخرها الى اولها بالعكس هذا اسمه تنكيس للقرآن وهذا حرام اقرأ الناس من اخر اية الى اول اية. نعم. قال فانه يذهب بعض انواع الاعجاز ويزيل حكمة الترتيب. اكيد لان الاعجاز مبني على نظم القرآن كما قلنا. انت بتخالف النظم. نعم - 10:01:19

روما تعليم الصبيان من اخر المصحف الى اوله فحسنة الصبيان. طب والصبيان احنا بنبدأ عادة بنعلمهم من وين من جزء عمه هذا ما في مشكلة انه هذا مقام تعليم وليس مقام ختمه قرآن. نعم. قال الاصل تبدأ من البقرة. لكن في التعليم لأ ابتداء من جزء عما فانه اسهل - 10:01:41

قال رحمه الله تعالى فصل في تفضيل القراءة من المصحف. قال قراءة من المصحف افضل من القراءة عن ظهر قلب لمن يريد قراءة التدبر وليس قراءة مراجعة الورد اذا كنت تريد قراءة تدبر الافضل تقرأ من المصحف وليس عن غيب - 10:02:00

قال لانه يجمع القراءة والنظر في المصحف وهو عبادة كذا قاله اصحابنا والسلف. عبادتان عبادة القراءة وعبادة النظر في المصحف. هناك ثوابان. نعم. ولو لم ارى فيه خلاف ولعلمهم ارادوا بذلك في حق من يستوي حضوره وخشوعه في حالتي القراءة في المصحف عن ظهر القلب. اما من يزيد خشوعه وتدبره وينجمع فكره بالقراءة عن ظهر القلب فهي افضل في حقه - 10:02:13

هو شخص قال انا يا شيخ اذا فتحت المصحف والله ما بركز خلص اذا نقرأ عن ظهر قلب. يعني حتى قراءة التعبد لكن هذه حالة خاصة. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل استحباب قراءة الجماعة مجتمعين وفضل جامعهم لذلك. قال وحاضري مجلس قراءة من - 10:02:33

والسامعين. اعلم ان قراءة المجتمعين مستحبة وكذلك حضورها. ان نجتمع في حلقة واحدة ونقرأ معا في مشكلة في ذلك. نعم. قال وكذلك حضور حلقتهم. وانا المتسبب في جمعهم لذلك فاجره عظيم في جمع الناس على الخير. نعم. ولفضله جسيم وهو من - 10:02:47

وهم من الساعين في نصيحة كتاب الله تعالى والقيام بحق من حقوقه. وكل هذا ثابت بالدلائل الظاهرة وافعال السلف والخلف المتظاهرة. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اشبع قوم في بيته - 10:03:03

من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. هذا هو الاصل العام في اجتماع الناس على القرآن قول ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله. هو اجتماع على قراءة القرآن. نعم. قال صلى الله عليه وسلم يتون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. ذكرهم الله فيمن - 10:03:13

وقد ذكرت في التبيان جملة من الاحاديث والاثار في هذا الفصل ثم لهم في القراءة مجتمعين طب اذا اجتمعنا للقراءة في المسجد فلنا اسلوبان يجوز ان نقرأ كلنا دفعة واحدة مع بعضنا البعض بصوت مرتفع. ما في مشكلة - 10:03:32

ليست من البدع باختصار او ان يقرأوا كل واحد ويسمع الاخر ايضا هذا جائز. نعم. قال والثاني ان يقرأ بعضهم جزءا او غيره ويسكت بعضهم مستمعينا ثم يقرأ السامعون يجتمع الاولون ويسمى هذا الادارة. هذه الطريقة تسمى الادارة انهم يقرأون على الدابر يعني كما يقولون. نعم. قال رحمه الله تعالى في اداب القراء مجتمعين. قال الاداب التي يحتاجون اليها - 10:03:44

لا يمكن حصرها في هذا الموضوع. قال ولكن نشير الى بعضها تنبيها على الباقي فجميع اداب القارئ وحده اداب المجتمعين. سواء كنت

تقرأ وحدك او في حلقة مع الناس لازم تلتزم بالاداب - [10:04:04](#)

عموما. نعم. قال ونزيد في ادابه مشينا مما يتساهل فيه بعض الجاهلين. فمن ذلك انه ينبغي لهم ان يتجنبوا الضحك واللغظ في

الحلقة وكل واحد بقراً واثنين عم بسولفوا مع بعض - [10:04:14](#)

اللي بتستنوا الدور يجوهم. فبدلا من ان ينصتوا عم يتكلموا مع بعض. هذا عيب. نعم. قال والحديث في حال القراءة الا كلاما يضطر اليه. ومن ذلك العبث باليد وغيرها النظر الى ما يلهي او يبده الذهن. واقبح من هذا كله النظر الى ما لا يجوز النظر اليه كالامراض

وغيره. فان النظر الى الامراض الحسن حرام سواء كان بشهوة او بغيرها. سواء - [10:04:24](#)

من الفتنة ام لم يأمنها؟ هذا هو المذهب الصحيح المختار عند المحققين من العلماء. طبعاً عن الحنابلة نخالف نقول النظر الى الشباب

الامراض حرام ان كان هناك شهوة اما اذا لم يكن شهوة - [10:04:45](#)

اشكال وان كان الاولى حقيقة في معلمي القرآن وهذا انتبهوا لها الشباب الكبار. ان الانسان يقلل النظر الى المردان ان القلب له فيها

حظ كما في النظر الى النساء. فان للقلب فيها حظ - [10:04:56](#)

على النظر الى النساء وانتم تعرفون وخاصة المدرسين في المدارس يعرفون العدو العجاف منها ساطيل في ذلك. طيب. قال رحمه الله وقد نص على تحريمه الامام الشافعي ومن لا يحصى من العلماء. قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. ولانه في معنى

المرأة بل كثير الشباب الامراض - [10:05:09](#)

معنى المرأة. نعم. قال بل كثير منهم احسن من كثير من النساء. اجمل من النساء. نعم. قال ويتسهل من طرق الشر في حقه ما لا

يتسهل في النساء. ليش؟ لان هو ذكر - [10:05:24](#)

فانت تشعر بامكان الاريحية معه. يعني المرأة الاجنبية بيجوز تشوف انت في حادس بينك وبينها لكن لما يكون شاب ذكر انه الحواجز اسهل ان تصل اليها. ولذلك كانوا يحذرون من العلاقة مع المردان اكثر من النساء. في بعض الاحايين. نعم. قال فهم بالتحريم اولى.

وقبيل السلف في التفجير منهم اكثر - [10:05:34](#)

من ان تحصر. واعلم انه يجب على كل حاضر مجلس مجلس القراءة ان ينكر ما يراه من هذه المنكرات وغيرها. فينكر بيده فان لم

يستطع فبلسانه فان لم يستطع فليكره - [10:05:53](#)

بقلمه قال رحمه الله تعالى فصل في رفع الصوت بالقراءة. هذا فصل مهم ينبغي الاعتناء به. اعلم انه جاءت احاديث كثيرة في

الصحيحين وغيرها دالة على استحباب رفع الصوت بالقراءة - [10:06:03](#)

وجاءت اثار دالة على استحباب الاخفاء وخفض الصوت. يدل على تعارض. ما هو الاصل ان ارفع صوتي وان اخفض صوتي؟ نعم. قال

وكان في السلف رضي الله عنهم من يختار الاخفاء - [10:06:13](#)

وفيه من اختاروا الجهر. قال العلماء رضي الله عنهم وطريق الجمع بين الاثار المختلفة في هذا الفصل ان الاصرار ابعد من الرياء.

اكيد. الاصرار بالقراءة ابعد عن الرياء. انه ما حدا سامعك - [10:06:23](#)

نعم. قال فهو افضل في حق من يخاف الرياء في حق من يخاف الرياء. نعم. قال فان لم يخفه فالجهر هو رفع الرياء على نفسك

فالجهر بالقراءة افضل لان فيه عملا اكثر - [10:06:33](#)

ولان فائدته تتعدى انك تنشط الناس على عملك. نعم. قال والنفعة المتعدية افضل من اللازم ولانه يوقظ قلب القارئ ويجمع همه بيقراً القرآن بصوت مرتفع ليس كمن يقرأ بصوت منخفض بقول انشط. نعم. قال ويجمع همه الى الفكر فيه ويصرف سمعه اليه ويطرد النوم

ويزيد في النشاط. ويوقظ غيره من النائمين او غافل وينشطه - [10:06:44](#)

قالوا فمهما حضره شيء من هذه النيات فالجهر افضل فان اجتمعت كلها تضاعف الاجر هذا اذا لم يخفى رياء ولا اذا لم يخف رياء ولا

اعجابا. قال ولا غيرها من القبائح ولم يؤذي جماعة بلبس صلاتهم وتخليطها عليهم. قال فان كانت القراءة من جماعة

المجتمعين تأكد استحباب الجهر. قال رحمه الله تعالى وقد ذكرت في التبيان جملة من - [10:07:04](#)

حديث الاثار الواردة في هذا الباب. قال فصل في استحباب تحسين الصوت بالقراءة. قال اجمع العلماء رضي الله عنهم من الصحابة

والتابعين فمن بعدهم على استحباب تحسين الصوت بالقراءة. وهذا مرة معنا في كتابه فضائل - [10:07:24](#)  
زينوا اصواتكم بالقرآن. نعم. قال واقوالهم وافعالهم في هذا مشهورة والاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه  
مستفيضة عند الخاصة والعامة. قال العلماء فيستحب تحسين القراءة وتزيينها ما - [10:07:34](#)

لم يخرج عن حد القراءة لكن القراءة لا يعني انك تشتغل بالمقامات اشتغالا مؤذيا يصبح هذا شغلك الشاغل. هذا ليس من دأب  
الانسان. حسن على قدر استطاعتك. نعم. قال فان افراط حتى زاد حرفا او اخفاه او مد ما لا يجوز مده - [10:07:44](#)  
احيانا بعض القراءات تؤدي الى زيارة حروف هذا حرام ما بصير. تمطط الحرب حتى تزيد حرفا او تمطط القراءة. نعم. قال فحرام  
على فاعليه وسامعه ان تمكن من انكاره ولم ينكره. يعني حتى الذي يسمع لك لازم ينكر عليك يقول لك - [10:07:58](#)  
شيخ انت قراءتك فيها تمضي تكثير عم بتزيد حروف. نعم. قال لانه عدل به عن نهجه القويم الى الاعوجاج. والله تعالى قال قرآنا  
عريبا غير عوج. نعم. ومن هذا النوع ما يقرأه بعض الجهلة على - [10:08:12](#)  
الجنائز وفي محافل الوعاظ وغيرها في اماكن المآتم بجيوا لك واحد بقعد يقرأ وهذا كثير ما يكون فيه مثل هذه التمطيطات. نعم.  
قال وهي بدعة محرمة ظاهرة. هذه بدعة يقول النوم. القراءة في المآذن. نعم. نسأل الله الكريم تعجيل زوالها بخير. امين -

[10:08:23](#)

قال الشافعي وغيره افضل القراءة مكان حدرا وتحزينا. افضل القراءة قراءة الحدر يعني قراءة سهلة وفيها نوع من الحزن لانها تؤثر  
في القلب. نعم. قال فالحدر درج القراءة. الشيخ ماهر المعجلي عموما يعني. حتى تفهمها. نعم. قال فالحدر درج القراءة والتحزين  
القراءة. الترقيق - [10:08:41](#)

وهدوء نعم. قال وقرأ ابو هريرة رضي الله عنه تحزيرا شبه الرثاء قال واذا لم يكن القارئ حسن الصوت حسنه ما استطاع. يعني طب  
اذا صوتي رديء. يا اخي ابدل جهدك. حسنه ما استطاع. نعم. قال رحمه الله في استحباب طلب القراءة من حسن الصوت. قال اعلم انا  
- [10:08:59](#)

جماعات من السلف رضي الله عنهم كانوا يطلبون من القارئ الحسن صوتا يقرأ عليهم وهم يستمعون. يعني ممكن تعمل حلقة وتقول  
لشباب اقرأ لنا بصوتك ونحن نستمتع هذا مما فعله السلف وليس بدعة في شيء. وهذا متفق على متفق على استحباب. نعم. رواه عادة  
الاخيار والمتعبدين وعباد الله الصالحين وهو سنة ثابتة عن رسول الله - [10:09:13](#)

صلى الله عليه وسلم. وفي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه اقرأ علي القرآن فاني احب ان  
اسمعه من غيري. فقرأ عليه من سورة النساء نعم. والاثار فيه كثيرة - [10:09:31](#)

كثيرة ومشهورة. نعم. قال رحمه الله وقد مات جماعة من الصالحين بسبب قراءة من سألوه القراءة. الموت والصعق لكن الافضل  
الثبات يعني. نعم. قال واستحب العلماء افتتاح مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وختمه بقراءة قارئ العلم جيد ان تفتح بقراءة  
القرآن وتختتم به. نعم. قال بقراءة قارئ حسن الصوت ما تيسر من القرآن وينبغي ان يقرأ القارئ - [10:09:41](#)

في هذه المواطن ما يتعلق بالمجلس مثلا استدعيت لحفل لمجلس وقيل لك اقرأ القرآن ماذا تختار؟ آيات الطلاق صحيح؟ لا انت في  
النهاية احنا مش جايبين احنا. تختار ما يناسب المجلس يقول. ان يقرأ ما يتعلق بالمجلس. والله المجلس في احكام البيع تقرأ واحل  
الله - [10:10:01](#)

الله البيع ان يكون اختيارك للآيات يتناسب مع السياق. طيب. هل هو يناسب الحال وان تكون قراءته في آيات المواعظ والزهد  
والترغيب والترهيب وقصر الامل ومكارم الاخلاق. نعم. قال رحمه الله في مراعاة - [10:10:19](#)

المعنى في ابتداء القراءات ووقفها لابتداء والوقوف. وهذا مر معنا في ارواء لما تقرأ آية عليك ان تعرف كيف تبندى وكيف تقف. لان  
الوقف الخطأ يعطي معنى خاطئا. نعم. قال وينبغي للقارئ اذا ابتداء من وسط السورة او وقف على غير اخرها ان يبتدأ من اول الكلام  
المرتبط بعبءه ببعض. وان يقف على انتهاء المرتبط ولا يتقيد - [10:10:30](#)

بالاعشار والاجزاء. يعني حتى لو نهاية العشر في مكان لكن لا يتم المعنى به تنتقل لبداية الجزء الذي يليه تمام مثلا سيعطيك الان

امثلة. نعم. قال فانها قد تكون في وسط الكلام ربع الحزب ونصف الحزب تكون في نصف الكلام المرتبط - [10:10:50](#)  
انت لا تنهي القراءة عندها. اكمل للاية التي تليها. ولو دخلت في جزء جديد مثلاً. قال كالجاء في قوله تعالى والمحصنات من النساء الا  
ما ملكت ايمانكم هذه الاية اول اية في الجزء الخامس وهي مرتبطة باخر اية في الجزء الرابع. حرمت عليكم امهاتكم. فما بنفع توقف  
القراءة عند الاية السابقة. انك ما كملت المعنى. نعم - [10:11:06](#)

وفي قوله تعالى وما ابرئ نفسي وما ابرئ نفسي في سورة يوسف هي بداية جزء وقبلها ماذا ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيث وان الله  
لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي - [10:11:26](#)

تلك النهاية وهذه بداية لا تقف عند نهاية الجزء. نعم. ولو في قوله تعالى اليه يرد علم الساعة. في بداية في الصفحة الاخيرة من سورة  
فصلت. اقرأها ما قبلها. قال وفي قوله تعالى قال فما خطبكم - [10:11:38](#)

فما خطبكم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا. نعم. قال فكل هذا وشبهه ينبغي ان لا يوقف عليه ولا يبدأ به ولا يقف ويل للمصلين.

بقول لك انتهت الاية الله اكبر. ما بنفع - [10:11:50](#)

يقول ويل للمصلين وتركع ما بزبط. صح يا نهاية اية. بس لازم يكمل المعنى. مين المصلين؟ الذين هم عن صلاتهم بعض الناس يقول  
لك اي ويل للمصلين هي فعلاً تنتهي الاية عندها. بس ما بنفع تختم الصلاة عندها - [10:12:02](#)

لانه ما اكتمل المعنى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. تمام قال ولا يغتر بكثرة الفاعلين له. قال ولهذا قال العلماء قراءة  
سورة قصيرة افضل من قراءة بعض قال بعض طويلة بقدر القصيرة. انا ايها افضل في الصلاة تقرأ سورة قصيرة - [10:12:16](#)

كاملة او جزء من صورة طويلة صورة قصيرة كاملة افضل. نعم. قال فانه قد يخفى الارتباط وكان السلف يكرهون قراءة بعض الاية  
والله اعلم. بعض الاية كان السلف يكرهون ان تقرأ نصف اية وتسكت في نصفها الاخر - [10:12:33](#)

مثلاً تقرأ نصفها وتركع الاصل تختتمها كامل اذا كانت الاية طويلة حتى لو طويلة. نعم. قال رحمه الله في احوال تكره فيها القراءة. قال  
اعلم ان القراءة محبوبة على الاطلاق الا في احوال مخصوصة جاء الشرع ببيانها. وانا اشير - [10:12:46](#)

كما حضرني الان منها قال فتكره في حالة الركوع والسجود والتشهد وغيرها من في هذه الاحوال يكره قراءة القرآن في الراكع  
والساجد والمتشهد وغيرها من احوال الصلاة سوى القيام وتكره في حال القعود في الخلاء وفي حالة عندنا مش تكره تحرم -

[10:12:59](#)

في الخلاء مش فقط تكره القراءة. بل تحرم على الصحيح. نعم. قال وفي حالة النعاس واذا استعجم عليه القرآن. مرة معنا ايش يعني  
استعجم عليه القرآن؟ نشوف مين اللي مركزين معنا - [10:13:13](#)

يعني ما استطاع بسبب التعب والنعاس. نعم. في حال الخطبة لمن يسمعه. اذا كان في خطبة جمعة وانت سامع الخطيب لا تقرأ لكن  
اذا كان الصوت انقطع صوت الخطيب انفصلت السماع - [10:13:23](#)

اقرأ القرآن واشتغل بالقراءة. نعم. قال ولا تكرهوا لمن لم يسمعها بل انفصال السماع او بعد الخطيب. نعم. قال بل تستحب له على  
المذهب الصحيح المختار. صحيح. الا وتكره للمأموم قراءة - [10:13:35](#)

ما زاد على الفاتحة في الصلاة الجهرية اذا سمع قراءة الامام ويستحب له اذا لم يسمعها ولا تكره في حال الطواف. ولا تكره القراءة  
في حال الطواف. طيب. وقد تقدم بيان القراءة في الحمام والطريق وقراءة - [10:13:45](#)

لمن فمه نجس. مرت معنا هاي المسألة. قال رحمه الله تعالى فصل في انكار بعض البدع في القراءة. ومن البدع المنكرة يفعلها جهلة  
المصلين بالناس بالتراويح من قراءة سورة الانعام بكام - [10:13:55](#)

بكمالها في الركعة الاخيرة في الليلة السابعة. معتقدين بدع الظاهر كانت في دمشق في زمن النووي رحمة الله عليه. نعم. قال  
فيجمعون بهذا انواعاً منكراً بينتها في التبيان البدع المشابهة لهذه قراءة بعض جهالتهم في الصباح يوم يوم الجمعة بسجدة غير

سجدة الف لام يعني بعض الناس الصباح يوم الجمعة يقرأ سورة غير سورة السجدة - [10:14:05](#)

بس يكون فيها سجدة. مثل سورة العلق. بقول لك بعوض هذي بهذي. لأ بنقول ما يصح. السجدة التي شرعت في صباح الجمعة سورة

السجدة. نعم. قال قاصدا لذلك. قاصدا ذلك يعني ان يسجد سجدة غير سجدة سورة السجدة. نعم. فلو انما السنة قراءة الف لام ميم  
تنزيل بكمالها في الركعة الاولى اذا قرأت بعضها ترى انت ما - [10:14:24](#)  
حصلت السنة بعض الناس اليوم بقول لك انا يلا بقرأ اول صفحة من السجدة. والركعة الثانية اخر جزء من الانسان. ترى انت ما حافظ  
ما حصلت السنة جزاك الله خير. نعم. قال وهل اتى في الثانية؟ قال النظر في حال المصلين. يعني في امام في منطقة اذا قرأ السجدة  
والانسان يعني بتروح نص ساعة ساعة - [10:14:44](#)  
ببطئه وكذا. حقيقة يجب ان يراعى حال الناس يعني اذا رأيت ان قراءتك السجدة والانسان تثقل على الناس والناس لا تستحمل  
بامكانك تذهب الى صور اخرى. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل في اداب تدعو الحاجة اليها. قال منها انه اذا كان يقرأ فعرضت له ريح  
فينبغي ان يمسك عند القراءة حتى يتكامل خروجها - [10:15:03](#)  
ثم يعود الى القراءة. انسان قد يقرأ. افرض خرجت من كريح. اثناء القراءة لا تقرأ اثناء خروج الريح. بل توقف اذا ثم تعود الى القراءة.  
طبعا المصحف ما يكون في ايديك - [10:15:22](#)  
هذا من الادب مع القرآن. نعم. قال ومنها انه اذا تئاعل اذا تئاعل ما تكلمش القراءة وانت بتتشاءب. يا اخي دقيقة. فكر ثم تكمل. انا  
امسك عن القراءة حتى ينقضي التثاؤب - [10:15:36](#)  
ثم يقرأ ومنها اذا قرأ قوله تعالى وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. وقالت اليهود يد الله مغلولة وقالوا اتخذ  
الرحمن ولدا. هذه الايات التي فيها - [10:15:46](#)  
نسبة النقص الى الله شوف الادب يستحب ان تقرأها بصوت منخفض حتى ولو كنت اقرأ في الصلاة او في مكان عام صوت مرتفع ان  
فيها نسبة السوء الى الله. قالوا يسر بها احتراماً لله. نعم - [10:15:56](#)  
قال ونحو هذا من الايات يستحسن له ان يخفض بها صوته. كذا كان ابراهيم النخاعي يفعل. نعم. قال ومنها اذا قرأ قوله تعالى ان الله  
وملائكته يصلون على النبي. الاية يستحب ان يقول - [10:16:12](#)  
الله وسلم تسليماً. قال صلى الله عليه يعني يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عندما يسمع الاية. نعم. قال ومنها اذا قرأ اليس الله  
باحكم الحاكمين؟ اليس ذلك بقدر على ان يحيي الموت - [10:16:22](#)  
يستحب ان يقول بلى وانا على ذلك من الشاهدين. واذا قرأ فبأي حديث بعده يؤمنون قال امنت بالله. واذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى.  
قال سبحان ربي الاعلى. واذا قرأ وقل الحمد - [10:16:32](#)  
الله الذي لم يتخذ ولدا لم يتخذ ولدا قال الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا وهذا كله مستحب ان يقوله والقارئ في الصلاة وغيرها. قال  
رحمه الله تعالى في قراءة القرآن يراد بها الكلام - [10:16:42](#)  
ونختلف في في كراهة قراءة القرآن يراد بها الكلام. واما اذا استأذن على المصلي انسان فقال للمصلي ادخلوها دخل عليك شخص دق  
الباب فانت قرأت في الصلاة ادخلوها بسلام امنين - [10:16:52](#)  
وقصدت قراءة القرآن وان يدخل الشخص بينفع ماذا قال؟ فقال اصحابنا ان اراد التلاوة او التلاوة والاذن لم تبطل صلاته. نعم. اذا اراد  
الاثنيين لا لكن اذا قصد الاذن فقط بطلت صلاتك. لانك كأنك تكلمت بكلام خارج الصلاة. طيب. قال وان اراد الاذن او لم تحضره نية  
بطلت صلاته. وكذلك لو لم تحضرك اي نية سألتك شو نيتك والله ما - [10:17:04](#)  
عارف يا شيخ بطلت صلاتك. نعم. قال رحمه الله تعالى فيما تقطع القراءة لاجله وحكم القيام لاهل الفضل؟ قال اذا كان يقرأ ماشيا فمر  
على قوم سلم عليهم ثم رجع الى القراءة ولو اعاد التعود - [10:17:26](#)  
كان كان انشغلت بامر الدنيا شو؟ قال ولو قرأ جالسا فمر عليه غيره فالظاهر انه يستحب له ان يسلم عليه في مذهبنا لا يستحب  
السلام على على من يقرأ القرآن - [10:17:36](#)  
نعم. الا ويجب على القارئ الرد باللفظ. وقال الامام الواحدي من اصحابنا لا يجب عليك ان ترد على من سلم عليك وانت تقرأ القرآن.  
خلاف ما ذكره النووي. طيب. قال وقال الامام الواحدي من اصحابه - [10:17:46](#)

من الاولى ترك السلام عليه فان سلم عليه رد بالاشارة. نعم. اما اذا عطس حال القيروط فيستحب ان يقول الحمد لله وكذا لو كان في الصلاة. يعني تقف في القراءة وتقول الحمد لله. تسميت نفسك - [10:17:56](#)

وعطس غيره وهو يقرأ في غير الصلاة وقال الحمد لله استحباب للقارئ ان يقول يرحمك الله. القراءة ويشمكتك. نعم ولو سمع المؤذن والمقيم قطع قطع القراءة وردد مع المؤذن والمقيم. نعم. قال ولو طلبت منه حاجة وامكنه الجواب بالاشارة المفهمة زوجتك او اهلك - [10:18:06](#)

وانت تقرأ القرآن سألوك وين الشاي؟ وين الكذا؟ انك تشير اشارة. مشايخ الكل يجلس. نعم. قال وعلم انه لا يشق ذلك على السائل ان يجيبه بالاشارة ولا يقطع القراءة فان قطعها جاز - [10:18:24](#)

انقطعها جاز لكن الاولى الا تقطع وتجيب بالاشارة باليد. نعم. الا واذا ورد عليه من له فضيلة بعلم او صلاح او شرف او سن او ولادة او ولاية فلا بأس بالقيام. وانت تقرأ القرآن - [10:18:35](#)

دخل عليك شيخ او وزير او مسؤول او انسان له شرف انسان كبير في السن او له ولادة عليك جدك او جد جدك يعني اي انسان يستحق الاحترام فلا بأس ان تقطع القراءة وتقوم - [10:18:45](#)

تحتزم ثم تعود فتقرأ القرآن. نعم. قال فلا بأس بالقيام للاحترام لا للرياء والاعظام. قال رحمه الله تعالى في الجمع بين سور في ركعة وسكتات الامام في الصلاة الجهرية. قال لا بأس - [10:18:59](#)

الجمع بين سور في ركعة واحدة. يجوز ان تقرأ اكثر من سورة في الركعة الواحدة. نعم. قال ويستحب للامام في الصلاة الجهرية ان يسكت في القيام اربع سكتات. سكتات للامام ما هي - [10:19:09](#)

على احداها بعد تكبيرة الاحرام بعد تكبيرة الاحرام هاي لدعاء الاستفتاح. يقرأ دعاء التوجه للاستفتاح وليحرم المأمومين مأمومون. الا والثانية سكتة لطيفة جدا الى اخر الفاتحة وامين. امين. لحتى يعرف ان امين ليست من سورة الفاتحة. نعم. قال لان لا يتوهم ان امين من القراءة يعني من الفاتحة. نعم. قال والثالثة بعد امين سكتة طويلة - [10:19:19](#)

حتى يقرأ المأمومون الفاتحة وراه. رابعا بعد الفراغ من السورة من قراءة السورة تسكت قبل ان تكبل الركوع. طيب. قال رحمه الله تعالى فاصل في معاني امين واحكامه لكل قارئ في الصلاة وغيرها ان يقول عقب الفاتحة امين وفيها لغات. المد والقصر امين. هذه على لغة المد. ويجوز - [10:19:39](#)

تقول امين امين تسمى لغة القصر. نعم. قال المد والقصر مع التخفيف فيهما. قال والثالث المد مع الامالة. القراءة الثالثة المد مع الامالة على قراءة الامالة. طيب. هذا حكاها الواحدي عن حمزة - [10:19:59](#)

الكسائي قاله الرابع المد مع تجديد الميم تجديد الميم. الميم. وهذه الصحيحة انها لا تقرأ وان ذكرها الرابعة لكن الصحيح انها لا تقرأ لانها تعطي معنى اخر معنا ام ميم - [10:20:14](#)

قاصدين وليس معناها المعنى المشهور اللهم استجب. طيب هادا حكاها الواحدي عن الحسن البصري والحسين بن الفضل وانكر الجمهور التشديد. شيخ شو قال وانكر الجمهور هذه القراءة الرابعة التشديد امين. هذه خطأ. نعم. قال ثمان النون في اخرها ساكنة. النون ساكنة. فاذا وصلتها بما بعدها فرضا ما سكت - [10:20:27](#)

واردت ان تصلها بصورة بعدها فانها تفتح. نعم. قال مثل اين وكيف؟ مثل اين وكيف؟ تفتح وتسكن عند الوقف في معناها قريب من خمسة عشر قولاً اختلف العلماء في معنى امين على خمسة عشر قولاً اشهرها اسم فعل امر بمعنى اللهم استجب. نعم. قال ويستحب التأمين في الصلاة - [10:20:46](#)

الامام والمأموم والمنفرد يجهرون كلهم بالتأمين في الصلاة الجهرية وقيل لا يجهر المأموم. ويستحب ان يكون تأمين المأموم المأموم يجهران بها امين. المأموم لا يسبق الامام ولا يكون بعد الامام. مع الامام. نعم. قال رحمه الله تعالى فصم في سجود التلاوة قال يطيل الاحكام حقيقة في - [10:21:06](#)

سجود التلاوة ونسرها سردا لا نعلق عليها لكثرة اختلاف المذاهب فيها. قال قال رحمه الله تعالى فصل في سجود التلاوة ومما يتأكد

الاعتناء به فقد اجمع العلماء على الامر به وانما اختلفوا فيه انه اجاب ام استحباب - [10:21:26](#)  
تلاوة مستحب. طيب. فقال ابو حنيفة هو واجب وقال عمر بن الخطاب وابن عباس وسلمان الفارسي وعمران بن الحصين والاوزاعي  
سجود التلاوة واجب. وعند الجمهور هو مستحب. طيب قاله مالك الشافعي واحمد اسحاق وابو ثور وداود وغيرهم هو سنة وليس  
بواجب. قال فصل في بيان عدد سجدة التلاوة ومحلها. قال وسجدة التلاوة اربع عشرة سجدة في الاعراف والرعد والنحل -

[10:21:38](#)

سبحانه مريم والحج سجدة والفرقان والنمل والف لام ميم تنزِيل حميم السجدة والنجم سورة السراء. طيب. واقرأ فهذه عزائم  
السجود. وما سجد صاد فسجد ليس سجدة تلاوة بل هي سجدة شكر. لذلك لا تسجد سجدة تصاد في اثناء الصلاة. انتبهوا -

[10:21:58](#)

لا عند الشافعية ولا عند الحنابل ولا عند الجمهور لا يجوز سجدة صاد شكر توجد خارج الصلاة فقط. نعم. قال ليست من عزائم  
السجود اي متأكدات متأكداته. نعم. هل هو محل هذه السجدة معروف ولا خلاف في شيء منها الا في التي في حميم فان -

[10:22:14](#)

ابي حنيفة والشافعي واحمد وجماعات من السلف انها عقيدة قوله تعالى وهم نهوض سجدة التلاوة في سورة فصلت الاكثر على انها  
عند قوله وهم لا يسأمون. اية ثمانية وثلاثين. ومذهب مالك وجماعات انها عند الاية سبعة وثلاثين. ان كنتم اياه تعبدون. طيب وهو

رجل لبعض اصحابه - [10:22:28](#)

قال رحمه الله تعالى والصحيح الاول وهو احوط. واما السجدة فانها عند اية ثمانية وثلاثين يعني. نعم. وما سجدة النمل في الصواب  
المشهورة المعروفة انها عقب قوله تعالى رب العرش العظيم - [10:22:45](#)

وعشرين من النمل. نعم. وقال العبدري من اصحابنا هي عقيب قوله تعالى ويعلم ما تخفون وما تعلنون. جعلها عند اية خمسة وعشرين  
والاول المشهور. ولو دعا ان هذا مذهب مذهبنا - [10:22:55](#)

مذهب اكثر الفقهاء وليس كما قال والصواب ما قدمناه. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل في حكم السجود عند قراءة السجدة صاد في  
الصلاة وخارجها. قال اذا وخارجها قال واذا قرأ السجدة صاد - [10:23:05](#)

خارج الصلاة استحباب له السجود. وان قرأها في الصلاة لم يسجد فان خالفها سجد وهو جاهل او ناس سجدت في سجدة صاد في  
الصلاة وانت جاهل للحكم اناس بنمشي الصلاة لكن عليك سجود سهو. واما ان كان عالما بانها تبطل الصلاة بطلت صلاتك. نعم. قال

بطلت صلاته على الصحيح من الوجهين ولا تبطل في الوجه الثاني. ولو سجد - [10:23:15](#)

لكونه يعتقدونها من العزائم طب لو كان الامام يعتقد ان صاد سجدة تلاوة وهذا رأيه لبعض اهل العلم وانا مأموم لا اعتقد سجدة تلاوة.

اذا هو سجد انت ما تسجد. بتضلك واقف - [10:23:35](#)

او تفارقه انا اكيد ضلك واقف احسن. حتى ما يزعلوش منك المصلي. طيب. قال والمأموم لا يعتقدونها فلا يتابعه بل يفارقها او ينتظره  
قائما. طيب. قال رحمه الله تعالى فصلا في حكم السجود تلاوة. حكم السجود تلاتاشر - [10:23:47](#)

حضور التلاوة هو مثل صلاة النفل يحتاج الى وضوء استقبال قبلة ستر عورة وما شابه ذلك. طيب. التي يشترط فيها الطهارة عن  
الحدث والنجس واستقبال القبلة وستر العورة. قال في مسائل مختلفة من سجود التلاوة قال احداها لا يقوم ركوع مقام سجود

التلاوة في حال الاختيار عند الشافعي والجماهير وقال هل يجوز ان ركع ركوع تلاوة بدل سجود تلاوة - [10:23:58](#)

لا هو سجود وليس ركوع. طيب. قال الثاني اذا قرأ السجدة على دابته في السفر سجد بالايماء ولو كان في الحضر في السيارة وفي

السفر لك ان تسجد سجدة التلاوة اماء برأسك - [10:24:17](#)

اما اذا كنت في الحضر وفي بيتك جالس ما ينفع انك تسجد للايماء برأسك. بدك تسجد على الجبين على الارض فقط نعم. قال الثالثة  
لو قرأ السجدة بالفارسية لم يسجد. وقال ابو حنيفة يسجد. استمر معنا ان القرآن لا يقرأ بلغة اخرى على الصحيح. نعم. قال الرابع لا

يكره سجود التلاوة في الاوقات التي نهي عن صلاة - [10:24:29](#)

فيها. والمذهب عند الحنابلة لا. انها لا تصلى لا تسجد في اوقات النهي. وقت بعد الفجر وبعد العصر. طيب. قال الخامس اذا سجد المستمع مع القارئ لا يرتبط به فلا ينوي الاقتداء به - [10:24:46](#)

له الرفع قبله. قال السادسة لا تكره عندنا قراءة السجدة للامام في الصلاة الجهرية ولا في السرية. وقال ما لك تكره وقال ابو حنيفة تكره في السرية. وهذا مذهبنا مثل الحنفية - [10:24:56](#)

السرية. طيب. قال السابع اذا قرأ اية السجدة في الصلاة قبل الفاتحة سجد بخلاف ما لو شخص حب يقرأ قرآن قبل الفاتحة وقرأ شيء فيه سجدة تلاوة ممكن شخص يقرأ قرآن قبل الفاتحة وان كان هذا ليس السنة - [10:25:06](#)

طيب فانه ماذا يفعل؟ قال اذا قرأ اية السجدة في الصلاة قبل ان يقرأ الفاتحة سجد فيما لو قرأها في الركوع او السجود لو قرأ الانسان قرآن وهو راكع وساجد - [10:25:21](#)

احنا قلنا القراءة في الركوع والسجود ما حكمها؟ مكروهة. فلو قرأت فيها سجدة تلاوة لا تسجد. لان اصلا مكان القراءة خطأ اما في حال القيام فانك تسجد متى ما قرأت سجدة التلاوة. سواء قرأتها قبل الفاتحة وهذا ليس هو الافضل في العادة. او بعدها وهذا هو المعتاد. نعم. قال - [10:25:34](#)

انه لا يجوز ان يسجد لان القيام محل القراءة. فلو قررت السجدة فهو ليس يسجد ثم شك قال قرأ الفاتحة. هل قرأ الفاتحة؟ فانه يسجد للتلاوة ثم يعود للقيام يقرأ الفاتحة. يقرأ الفاتحة. نعم - [10:25:52](#)

اختلفوا في اختصار السجود وهو ان يقرأ اية هو ان انسان يأتي فيقرأ اية بالتحديد فيها سجدة بس. يعني هكذا قرأ في الصلاة. اختصر يعني ذكر فقط قرأ الاية التي فيها سجدة تلاوة. لانه يريد ان يسجد - [10:26:04](#)

ولم يخلع شيئاً اخر غيرها فقال في اختصار السجود هل هو مكروها او مباح وهو ان يقرأ اية او ايتين ثم يسجد سجود تلاوة فقط هذا هدفه. ثم يقوم ويركع - [10:26:19](#)

نعم. قال فحاك ابن المنذر عن الشعبي والحسن البصري ومحمد بن سيرين والنخاعي واحمد بن حمر واسحاق انهم كرهوا ذلك. وعن ابيه حنيفة محمد وابي ثون انه لا بأس به وهو مقتضى مذهبنا - [10:26:32](#)

قال فصل فيمن مذهب الشافعية انه لا اشكال. يعني انا بس قرأت اية فيها سجدة تلاوة فقط. وسجدت للتلاوة ثم وقفت وركعت لا اشكال في هذا. نعم. هل في من يسن له سجود التلاوة؟ قال اعلم انه يسن للقارئ المتطهر بالماء والتراب حيث حيث يجوز. يعني حيث يجوز التيمم. نعم. قال سواء كان في الصلاة او - [10:26:42](#)

قال ويسن قالوا يسن للمستمع ويسن ايضا السامع غير المستمع. ما الفرق بين المستمع والسامع المستمع هو الذي يتقصد السمع. السامع هو مرار الطريق والمذهب عند الحنابلة انه فقط للمستمع واما السامع فلا يسجد. نعم. قال الشافعي رحمه الله لا اؤكد في حقه كما اؤكد في حق المستمع. اه لان السامع اقل شأناً من المستمع. نعم - [10:27:02](#)

ولو سواء كان القارئ في الصلاة او خارجا وسواء سجد ام لم يسجد يسن لمستمعيه وسامعيه السجود. اما عند الحنابلة لا يسجد المستمع الا اذا سجد القارئ. نعم. قال وقيل لا يسجد السامع - [10:27:24](#)

اصلا وقيل لا يجد السامع ولا المستمع الا ان يسجد الا ان يسجد القارئ هذا مذهبنا. نعم. وقيل لا يسجدان لقراءة من في الصلاة والصواب وما قدمناه. يعني لقراءة من في الصلاة يعني انا مريت من جانب - [10:27:34](#)

شخص يقرأ في الصلاة وهذا اللي يقرأ في الصلاة قرأ سجدة تلاوة انا اللي خارج الصلاة بسجد معه الان اذا هو سجد وانا كنت مستمع اسجد معه وعند الشافعية كذلك لو كنت سامع. طيب - [10:27:44](#)

سواء كان القارئ مسلماً بالغاً متطهراً رجلاً او كافراً او صبياً او محدثاً او امرأة. عند الشافعية لا عبرة بالقارئ سواء كان القارئ كافر او صبي او امرأة وقرأ سجدة تلاوة انت كمستمع او سامع بتسجد - [10:27:58](#)

طبعاً عند الحنابلة لا لا يصلح هذه الامور. طيب. وقيل لا لقراءة هؤلاء وبهذا قال بعض اصحابنا في غير المرأة والصواب الاول. طيب. قال فصل في وقت السجود تلاوة. قال العلماء ينبغي ان يقع عقب قراءة - [10:28:11](#)

التي قرأها او سمعها فان اخر ولم يطل سجود التلاوة يكون مباشرة بعد قراءة السجدة بعض الناس مثلا بززا بقراً اية السجدة.

بعدين بسحب له خمس ست ايات بقول بسجد كمان شوي. لأ راحت - [10:28:21](#)

ما بنفع ينبغي ان ان يقع سجود التلاوة عقب مباشرة قراءة السجدة التي قرأها هو او سمعها فان اخر ولم يطل الفصل طب اذا اخر

لكن فصل قصير يعني اية ايتين مثلا - [10:28:35](#)

عشر ثواني سجد. واما ان طال الفصل بعد سجود التلاوة. والمشهور انك اذا فاتك سجود التلاوة لا تقضي. كما لا يقضى صلاة الكسوف

اذا فات وقتها. وقيل يقضى لكن الصواب هو الاول. ولو كان حال - [10:28:51](#)

قراءة محدثا ثم تطهر على القرب. يعني واحد كان يقرأ القرآن وهو محدث مرعى سجدة تلاوة. راح مباشرة قفز توضى ورجع عشان

ينزل سجدة تلاوة ما في مشكلة. قال صح. نعم. قال وين طال الفصل ولم يسجد على الصحيح المشهور وقيل يسجد ولا - [10:29:06](#)

الاختبار في طول الفصل بالعرف على المختار. يعني ما العبرة انه طال الفصل او لم يطل عرف الناس. نعم. قال فصل في حكم تكرار

اية السجود. قال اذا قرأ سجدة في مجلس سجد لكل - [10:29:23](#)

واحدة بلا خلاف. اذا انا في مجلس واحد قرأت اربع خمس ايات فيها سجدة تلاوة تسجد لكل واحدة بالاخيرة تسجد لها. نعم. قال

فان كرر اية السجدة الواحدة في مجالس السجدة لكل مرة بلا خلاف. انا في عندي اكثر من مجلس - [10:29:33](#)

عدة مجالس وفي كل مجلس قرأت سجدة تلاوة نفس الاية اللي فيها سجدة تلاوة. ايضا بسبب تعدد المجالس في كل مجلس تسجد

سجدة التلاوة، ولكن المشكلة اذا كررها في مجلس واحد هاي الفائدة. يعني شخص فيكم عم بحفظ قرآن - [10:29:48](#)

عم بحفظ اية بسورة فصلت هي سجدة تلاوة. عم بعيدها وبكرها. بقول لك الشيخ طبعا انا كل ما بدي اعيدها انا بدي اسجل سجدة

تلاوة انا عم بحفظ الان ممكن اكررها مية مرة حتى اضبطها. هل كلما كررت الاية لاضبطها بدي اجزي سجدة تلاوة؟ قال اذا كرر سجدة

التلاوة في اية واحدة في مجلس واحد - [10:30:03](#)

نعم. قال ان لم يسجد لما عدا لما عدا المرة الاخيرة كفاه عن الجميع سجدة واحدة. بامكانه انه يأخر ضله يعيدها ثم اخر مرة يعيدها

يسجد معها. نعم. قال وان سجد للاولى فهل يسجد للثالثة وما بعدها؟ فيه ثالثة اوجه الاصح ان يسجد لكل مرة. الحقيقة قوله الاصح

ان يسجد لكل مرة راح يكون فيها صعوبة على حافظ - [10:30:21](#)

القرآن. اللي عم بحفظ طيب ولذلك القول الثاني لا يسجد لما عدا الاول اكثر سهولة. نعم. قال والثالث ان طال الفصل سجد والا فلا.

لو كرر السجدة الواحدة في الصلاة ان كان في ركعات فهي كالمجالس. واحد - [10:30:41](#)

في كل ركعة في الصلاة اربع ركعات قرأ سجدة تلاوة في كل ركعة. خلص في كل ركعة بتسجد سجدة تلاوة. طيب. قال فيسجد لكل

مرة بلا خلاف وان كان في ركعة كالمجلس الواحد ففيه الواجهة الثالثة - [10:30:53](#)

واحد في مثلا قرأ بالناس وكل شوي مثلا يتأثر الامام باية سجدة تلاوة وكل ما بقرأها بروح بسجد يعني الناس مع الوقت شو راح

تقول لك يعني فيها صعوبة. تخيل الامام متأثر باية فيها سجدة تلاوة. وعم بعيدها. وكنا بعيدها - [10:31:05](#)

للتلاوة يرجع يقوم بعيدها بعدين يرجع بسجد التلاوة بعدين يرجع يقوم يعني فبالتالي بقول لك فيها ثالثة اوجه لكن الاصح والله

اعلم. انه لا يثقل على الناس بذلك. طيب. قال رحمه الله تعالى فصل في احكام تتعلق بالسجود للتلاوة في الصلاة. قال اذا كان -

[10:31:21](#)

منفردا سجل لقراءة نفسه فلو ترك سجود التلاوة والركعة ثم اراد ان يسجد للتلاوة لم يجز. فان فعل مع العلم بالتحريم بطلت صلاته.

وان كان قد هوى الى الركوع ولم يصل الى حد الراكعين جاز ان يسجد - [10:31:36](#)

ولو هو للسجود تلاوة ثم بدا له ورجع الى القيام ايجاز. الوصغ المنفرد لقراءة غيره لم يجز ان يسجد فان فعل مع العلم بطلت صلاته.

اما المصلي في جماعة فان كان اماما فهو - [10:31:46](#)

المنفرد واذا سجد الامام لقراءة نفسه وجب على المأمون ان يسجد معه. فان تخلف بطل صلاته فان لم يسجد الامام لقراءة نفسه لم

يجد للمأموم السجود. فان سجد صلاته لكن يستحب اذا فرغ من الصلاة ان يسجد ولا يتأكد. قال ولو سجد الامام ولم يعلم المأموم

حتى رفع الامام رأسه من السجود فهو معذور في تخلفه. ولا يجوز ان يسجد ولو علم ولا - [10:31:56](#)

لو علم والامام بعده في السجود وجب السجود. فلو هوى ليسجد فرفع الامام وهو في الهواء ها في الهوي رفع معه ولم يجز ان يسجد وكذا الضعيف الذي هو مع الامام. فرفع الامام قبل بلوغ الضعيف - [10:32:16](#)

السجود يرجع مع الامام ولا يجوز له السجود. اما المأموم فلا يجوز ان يسجد لقراءة نفسه ولا غير امامه فان سجد بطلت صلاته ويكره له قراءة السجدة والاصغاء. الى قراءة غير امامه - [10:32:26](#)

المعموم لو قرأ سجدة التلاوة لا يسجد فقط الامام. طيب. قال فصل في صفة السجود للتلاوة هذا الفصل احكامه كثيرة جدا ولكني ارمز الى اصولها ابالغ في اختصارها مع ايضاحها. قال اعلم ان ساجد للتلاوة له حالان احدهما ان يكون خارج - [10:32:36](#)

الصلاة والسلام ان يكون فيها. اما الاول فاذا اراد السجود نوى سجود التلاوة وكبر للاحرام ورفع يديه حذو منكبيه. كما يفعل في تكبيرة الاحرام في الصلاة ثم يكبر اخرى للهوي الى السجود. ولا يرفع - [10:32:49](#)

تكبيرة الاحرام وتكبيرة للنزول. نعم. قال ولا يرفع فيها اليد وهذه التكبيرة الثانية مستحبة ليست بشرط. نعم. واما الاولى ففيها ثلاث اوجه صحيحة وقول جمهور اصحابنا انها ركن لا يصح السجود الا - [10:32:59](#)

والثانية انها مستحبة ويصح السجود بدونها وثالثا ليست مستحبة. ثم ان كان المرید للسجود قائما كبر للاحرام في قيامه ثم كبر للسجود في انحطاطه الى انحطاطه الى السجود ان كان قاعدا فلا يستحب له القيام ليزد من قيام فيه وجهان احدهما يستحب به قطع جماعات من الائمة اصحابنا منهم الشيخ ابو محمد الجوهيني والقاضي حسين وصاحبه وصاحب التهديد - [10:33:09](#)

والثمة قال والامام المحقق ابو القاسم الرافعي والوجه الثاني لا يستحب. وهذا اختيار امام الحرمين وهو ظاهر اطلاقا بالاكثرين ولم يثبت في القيام هنا شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا عن من يقطع - [10:33:29](#)

يقتدى به والله اعلم. ثم اذا سجد ينبغي ان يراعي ادب السجود في الهيئة والتسبيح. وما الهيئة فيضع يديه حذو منكبيه على الارض على الارض ويضم اصابعها وينشور الى جهة القبلة ويخرجها من كمية ويياشر بها وبجبهته موضع السجود ويجافي مرفقيه عن جنبه ويرفع بطنه عن فخذه ان كان رجلا وان كانت امرأة او خنسى لم - [10:33:39](#)

قال ويرفع الساجد اسافله على رأسه ويمكن جبهته انفه من مواضع السجود ويطمئن. واما التسبيح فاي شيء سبح به حصل اصل التسبيح. ولو ترك التسبيح صح السجود ولكن يفوته الكمال. والاصل انك تحافظ على التسبيح في سجدة التلاوة. طيب. قال العلماء سبحوا بتسبيحات السجود في الصلاة وبغيرها. فيقول ثلاث مرات سبحان ربي الاعلى. ثم يقول اللهم لك سجدت ولك - [10:33:59](#)

احسنت بك امنت سجد وجهي الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته. تبارك الله احسن الخالقين. ويقول سبحو قدوس رب الملائكة والروح. ويقول اللهم اكتب لي فيها عندك اجرا واجعل لي - [10:34:19](#)

عندك واجعل واجعلها لي عندك ذخرا. وضع عني بها وزرا واقبلها مني كما قبلتها من عبدك داود صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ويقول ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا - [10:34:29](#)

يستحب ان يجمع من هذه الاذكار كلها ويدعو معها بما شاء من امور الدنيا ولا من امور الآخرة والدنيا. ثم اذا فرغ من التسبيح رفع رأسه مكبرا وهل يفتقر الى ان اسلم في - [10:34:39](#)

التلاوة الصحيح نعم تحتاج الى تسليم واحدة قال فيه لقولان للشافعي اصحهما عند جماهير اصحابه انه يفتقر. والثاني لا يفتقر. فعلى الاول هل يفتقر الى التشهد فيه وجهان؟ الصحيح انه ما في تشهد فيها. نعم. قال الصحيح انه لا يفتقر هذا كله - [10:34:49](#)

كله في السجود خارج الصلاة الحالة الثانية السجود في الصلاة فلا يكبر الاحرام ويستحب ان يكبر لانك اصلا كبرت مع الصلاة تكبيرة الاحرام. قال ولا يرفع يديه ويكبر للرفع من السجود وهذا هو صحيح مشهور وقيل - [10:35:02](#)

للسجود ولا للرفع. واما اداب السجود من الهيئة والتسبيح فكما تقدم الا انه اذا كان اماما فلا يطول الا برضا المأمومين. ثم اذا رفع سجود التلاوة الا برضى المأمومين نعم. قال ثم اذا رفع من السجود يقوم فلا يجلس للاستراحة بلا خلاف. ابتلاء وليس فيها استراحة. نعم. قال ثم اذا رفع رأسه من سجود التلاوة فلا بد من الانتصاب قائما. والمستحب اذا انتصب ان - [10:35:12](#)

قائما من سجدة التلاوة هل يحق لك ان تركع مباشرة؟ يجوز لكن الافضل ان يرى شيئا. نعم. قال اه فهو المستحب اذا انتصب ان يقرأ شيئا ثم يركع فان ينتصب - [10:35:32](#)

ركعة من غير ان يكمل قراءة شيء جديد جاز. قال رحمه الله تعالى فاصل في الاوقات المختارة للقراءة افضلها ما كان في الصلاة ومذهب الشافعي وغيرها ان تطويل القيام في الصلاة افضل من تطويل - [10:35:42](#)  
افضل الاوقات للقراءة افضلها ما كان في الصلاة. مسألة جديدة انتهينا من سجود التلاوة. طيب. قال وافضل الاوقات الليل والنصف الاخير والقراءة بين المغرب والعشاء محبوبة. واما قراءة النهار فافضلها - [10:35:52](#)  
بعد الصبح ولا كراهة في شيء منها. ونقل عن بعض السلف كراهة القراءة بعد العصر وليس هذا بشيء ولا كراعة ان تقرأ القرآن في اي وقت من اوقات النهار. وان كان الافضل ان تقرأ بعد - [10:36:02](#)

الصبح. نعم. قالوا يختار من ايام الجمعة والاثنين والخميس ويوم عرفة ايام طاعات. طيب. ولو من الاثني عشر الاخير من رمضان والاول من ذي الحجة ومن الشهور رمضان. نعم افضل ايام عشرة تقرأ فيها القرآن العشر الاخيرة من رمضان. والعشر الاوائل من ذي الحجة. ومن الشهور افضلها رمضان. طيب. قال فسق في القارئ ماذا يفعل اذا اذا - [10:36:12](#)  
ارتجى عليه وصيغة الاستدلال يعني اذا اغلق عليك او نسيت اية كيف تطلب من الناس ان يعلموك اياها؟ نعم. قال اذا وقف القارئ فلم يدري ما بعد الموضوع الذي انتهى اليه واراد ان يسأل عنه غيره. فيستحب ان يتأدب بما قاله عبدالله بن مسعود وغيره - [10:36:32](#)

من السلف وهو انه لا يقول كيف تقرأ كذا وكذا بل يقرأ خارج الصلاة. انت في خارج الصلاة عم تقرأ مع شيخك ونسيت الاية فيقول ورد عن عبد الله بن مسعود انك لا تقل لشيخك - [10:36:46](#)  
كيف تقرأ هذه الاية هنشوف بيدقوا في التفاصيل. بل يعيد قراءة الاية السابقة ثم يقول اي شيء بعد هذه الاية يعتبرون هذا هو الكمال. طيب. قالوا اذا عاد الاية السابقة قد يفتح عليه - [10:36:59](#)  
ويربط بالمناسبة. نعم. ولو اذا اراد ان يستدل بآية فله ان يقول قال الله تعالى وله ان يقول الله تعالى يقول كذا ولا كراهة في شيء من هذا. كان البعض بالغ فقال لا يجوز - [10:37:16](#)

اذا اردت ان تستدل بآية لا تقول الله يقول قل قال الله باعتباري عن الفعل الماضي والفعل المضارع قد يكون. طيب قال هذا هو الصواب الذي عليه عمل السلف والخلف وجاءت به الاثار وروي عن مطرف كراهة الثاني وليس بشيء. وليس بشيء. يعني حقيقة فيها مبالغة شوي هذه. طيب. قال رحمه الله تعالى فصل في اداب - [10:37:26](#)  
اذا ختمت القرآن ما هي الاداب؟ نعم. انا قد تقدم انه يستحب ان يكون الختم اولا او النهار او اول الليل وانه يستحب ان يكون ختمه في اول النهار والختم الثانية تكون اول - [10:37:44](#)

في الليل. نعم. فلو انه يستحب ان يكون ختمه اول النهار واخرى اخره. وانه اذا كان يقرأ وحده يستحب ان يختم في الصلاة. واذا كنت تقرأ وحدك الافضل ان تختم في الصلاة. طيب. فلو استحب السلف صيام يوم - [10:37:54](#)  
ويستحب جيد انك تصومه مثلا. نعم. الا يستحب حضور مجلس الختم استحبابا مؤكدا يعني اذا اخوك دعاك لمجلس ختمه يستحب ان تحضن للبركة نعم قال فقد كان السلف من الصحابة وغيرهم يحرضون عليه ويقولون يستجاب الدعاء عند الختم ويقولون تنزل الرحمة عند الختم وكان انس رضي الله تعالى عنه اذا اراد الختمه يجمع اهله ويدعو - [10:38:04](#)  
الا يستحب دعاء عقيب الختم استحبابا متأكدا فقد جاء فيه اثار. وينبغي ان يلح في الدعاء وان يدعو بالامور المهمة وان يكثر في ذلك من في صلاح المسلمين. الا وصلاح سلطانهم وسائر - [10:38:24](#)

واختار الدعوات الجامعة ويكون فيها من دعوات الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد جمعت دعوات مختصرة جامعة في التبيان. ويستحب اذا ختم ان يشرع في اخرى عقيب الختم فقد استحبه - [10:38:34](#)  
لحديثه ورد فيه والله اعلم. قال رحمه الله تعالى الباب السابع في اداب الناس كلهم مع القرآن. قال ثبت في صحيح مسلم عن تبيين

الدارير رضي الله عنه ان النبي - 10:38:44

صلى الله عليه وسلم قال الدين والنصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. قال العلماء النصيحة لكتاب الله تعالى هي الايمان بانه كلام الله تعالى وتنزيله لا يشبهه شيء من كلام الخلق. ولا يقدر الخلق على - 10:38:54

وتعظيمه وتلاوته وتحسينها والخشوع عندها. واقامة حروفه بتلاوته والذب عنه لتأويل المحرفين وتعرض الملحدين. والتصديق بما فيه والوقوف مع احكامه وتفهم علومه والاعتبار بمواعظه. قال وتفكر في عجائبه والعمل بمحكمه وتسليم متشابهه. والبحث عن

عمومه وخصوصه وناسخه ومنسوخه. ونشر علومه والدعاء اليه - 10:39:04

والى جميع ما ذكرنا من نصيحته. والنصيحة هنا بمعنى الاخلاص. نعم. قال فسق في وجوب تعظيم القرآن. اجمع المسلمون على

وجوب تعظيم القرآن على الاطلاق وتنزيهه وصيانتها واجمع على ان من جحد منه حرفا - 10:39:24

علي او زاد حرفا لم يقرأ به احد وهو عالم بذلك فهو كافر. واجمع ان من استخف بالقرآن او بشيء منه او بالمصحف او القاه في

القاذورة او كذب بشيء مما جاء به من حكم او خبر او نفى او - 10:39:34

او نفى ما اثبتته او اثبت ما نفاه وهو عالم او شك في شيء من ذلك فهو عالم بما نفاه او لا طيب او شك لا شك في شيء من القرآن يعني قال انا مش متأكد. مجرد الشك كفر. اذا شكيت في اية. نعم. قال وكذلك ان جحد شيئا من كتب الله تعالى كتوراة من جحد التوراة -

10:39:44

وانكر اصل نزولها من عند الله. بخلاف من قال عن شيء في التوراة انه ليس بثابت انها تعرضت للتفجير والتحريف قد يسامح لكن لا

يريد ان تنكر اصل نزول التوراة والانجيل. لان هذا تكذيب لله. نعم. قال رحمه الله فصل في حكم تفسير القرآن ويحرم تفسيره -

10:40:02

العلم والكلام في معناه لمن ليس من اهله. وهذا مجمع عليه وما تفسير العلماء فجائز حسن بالاجماع. ويحرم المرء فيه والجدال بغير

حق ومن ذلك ان تظهر له دلالة الاية على شيء يخالفه - 10:40:18

يخالف مذهبه فيصير فيصير الى خلاف ظاهرها تباعا لهواه تخالف مذهبه وانت متيقن انها تخالف مذهبه. وهذا طبعاً للعالم. يجب

ان يترك مذهبه ويأتي مع الاية. ولا تصبح تعترض على الاية فقط نصرة لمذهبه. لكن هذا - 10:40:28

قال فيصير ان خلاف ظاهريها اتباعا لهواه ومذهبه وينظر عليه وامام من لمخالفة الاية لمذهبه كالعوام فهذا معذور. طيب رحمه الله

تعالى في كراهة قوله نسيت اية كذا وحكم نسبة القراءة للقراء. الا يكره ان يقول انسييت اية كذا بل يقول انسييتها. نسييتها او نسييتها

كما مر معنا. نعم. قال او اسقطتها - 10:40:44

ويجوز ان يقول هذه سورة البقرة وسورة ال عمران وسورة النساء وكذا الباقي ولا كرهت في شيء من هذا والاحاديث ان تسمي

السورة ومر معنا ان تسمية السورة ايضاً هي سنة النبي صلى الله - 10:41:06

والحديث الصحيحة في هذا كثيراً. وكان بعض السلف يكره هذا ويقولون انما يقال السورة التي يذكر فيها البقرة قال ما بصير تقول

سورة البقرة. الاصل تقول السورة التي ذكرت فيها البقرة. يعني هذا هو الادب. ان تقول السورة التي ذكر فيها النساء. لكن حقيقة الامر

فيه سعة. ومرة معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايات اخر ايتين من سورة - 10:41:16

البقرة سماها سورة البقرة. ولم يقل السورة التي فيها البقرة. كل ذلك جائز. نعم. قال وكذا ما اشبهها والصواب ان لا كراهة. قال ولا

يكره ان يقال قراءة ابي عمر - 10:41:36

حمزة وغيرهما البعض يقول يعني يكره ان تقول قراءة عاصم قراءة نافع. باعتبار ان هذه القراءة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

فكيف تنسبها الى عاصم ونافع لكن الصحيح ان هذه الاضافة معروف المراد بها فلا نشق على الناس في هذه الاضافات. قال وكره ذلك

بعض الصرف والصواب الاول وعليه عمل السلف والخلف. قال فصم في النفس مع القرآن الرقية - 10:41:46

ونقش القرآن بدك ترقى بالقرآن فعندك مثلا النفث في اليد او تأتي بماء فتقرأ وتنفخ فيه بدون طبعا بصاق هذا كله مشروع. نعم. قال

لا يكره النفث مع القراءة للرقية وهو نفخ لطيف بلا ريق بلا ريق يعني بلا وساخ يخرج معه. قال ولا وقال جماعة من السلف يكره وهو

الصحابي قال رحمه الله تعالى الحسن البصري والأخاعي رضي الله عنه. المختار الأول انه لا مشكلة في النفخ مع القراءة سواء على اليد او الماء قال فقد ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ويكره نقش الحيطان والثياب بالقرآن وباسماء الله تعالى. القرآن عن الحيطان والثياب - [10:42:25](#)

مكروهة. نعم. وفي غيرها. نعم. وقال عطاء لا بأس بكتب القرآن في قبلة المسجد. كان البعض بس جوز هاني لنولينك قبلة ترضاها. لو كتبها اية واحدة في قبلة المسجد بعد الصلاة بغض الطرف عن ذلك. نعم. قال ولو كتب القرآن على حلوى او طعام فلا بأس بأكلها. واحد عامل كيكة عليها اية قرآن - [10:42:42](#)

بصير اكل الكيكة؟ قال يا عمي ما في مشكلة لانه اصلا اخطأ في وضع الاية في غير محلها يعني. لا يحرم الاكل هنا. نعم. قال ولو كان على خشبة كره احراقها ولو كتبه في اناء ثم غسله وسقاه المريض. فقال الحسن والمجاهد وابو - [10:43:03](#)

لو زعيم لا بأس به وكرهه النخاعي. وهذا نوع من الرقية حقيقة ما فيها مشكلة. نعم. اما الحروز المكتوبة من القرآن وغيره اذا جعلت في قصبه حديد او جلد او نحو ذلك فلا تحرم كتابتها - [10:43:16](#)

يجوز ان تعلق مثلا وتعليقات من القرآن يعني تائم من القرآن سواء في سيارتك او في البيت. فيها خلاف بين السلف حقيقة. مسألة فيها خلاف تعليق الحرز الذي فيه ايات قرآنية فقط - [10:43:26](#)

سواء في السيارة او البيت مسألة فيها خلاف. نعم. واش قال النووي وفي كراهتها خلاف وهكذا قال لكم. نعم. قال رحمه الله فصل في حكم تعليم القرآن كافر قال لا يمنع الكافر من سماع القرآن ويمنع من مس المصحف وهل يمنع من تعلم القرآن؟ فيه وجهان ولا يجوز تعليمه القرآن ان كان لا يرجى اسلامه. وان روجي فوجهان - [10:43:41](#)

ضحهما جوازه. قال رحمه الله تعالى الباب الثامن في الايات والسور المستحبة في اوقات واحوال مخصوصة. قال اعلم ان هذا الباب واسع جدا لا يمكن حصره لكثرة ما جاء فيه. ولكني - [10:44:01](#)

الى كثير منهم بعبارات وجيزة. قال فمن ذلك السنة كثرة الاعتناء بتلاوة القرآن في شهر رمضان وفي العشر الاخير اكد. وفي اوتاره اكدوا في عشر اوتار العشر الاواخر اكد. نعم. هلاً وفي عشر ذي الحجة - [10:44:11](#)

ويوم عرفة ويوم الجمعة وفي الليل وبعد الصبح. ويحافظ على ياسين والواقع وتبارك الملك وقل هو الله احد والمعوذتين واية الكرسي. يعني هذه السور عليك ان تحافظ على قراءتها نعم الا يقرأ الكهف يوم الجمعة وليلتها وقيل يقرأ يوم الجمعة ايضاً سورة ال عمران وهود. ويقرأ بعد الفاتحة في ركعتي سنة الصبح في في الاولى. قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد - [10:44:21](#)

ويقرأ بهما في سنة المغرب وصلاة الاستخارة وركعتي الطواف. واذا اوتر بثلاث ركعات قرأ في الاولى بسبح وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين. ويقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة - [10:44:41](#)

تميم تنزيهه في الاولى هل وهل هل اتى؟ هل اتى على الانسان لصورة الانسان؟ في الثانية ويقرأهما بكماها بكماهما مش انصاح نعم. قالوا في الاولى من صلاة الجمعة سورة الجمعة وفي الثانية المنافقون. الركعة الاولى من صلاة الجمعة تقرأ سورة الجمعة وفي الثانية المنافقين. وفي صلاة العيد الركعة الاولى تقرأ سورة قاف وفي الثانية سورة القمر. وان شاء قرأ في الجمعة وفي - [10:44:51](#)

العيد يسبح اسم ربك الاعلى وان اتاك حديث الغاشية. هذه بدائل اقصر. فكلاهما صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال فصل يستحب قال في استحباب قراءة اية الكرسي والمعوذتين وما يقرأ عند النوم والاستعاذ والمريض والميت. الا يستحب الاكثر من اية الكرسي في كل موطن ويقرأها كل ليلة اذا اوى الى اخر اية تقرأها في حياتك اية - [10:45:11](#)

الكرسي. نعم. اعظم اية في القرآن. نعم. قال ويقرأ المعوذتين عقب كل صلاة ويقرأ عند النوم مع اية الكرسي اخر اخر البقرة الرسول. مشايخ حافظ على الصمت اخر اشى الله يكرمكم. قال الى اخرها وقل هو الله احد المعوذتين والمعوذتين وان امكنه قراءة بني اسرائيل بني اسرائيل صورة الاسراء والزمزم. فليفعل عند النوم - [10:45:31](#)

قال فقد صح عن النبي صلى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأه. كان يقرأ عند النبي عليه الصلاة والسلام. احيانا

كان يقرأ المسبحات عند النوم. احيانا كان يقرأ سورة آآ الاسراء والهود - [10:45:51](#)  
واحيانا كان يقتصر على المعوذات. فهناك تنوع في افعاله وكثيرا ما يقرأ أيضا تبارك والسنة اذا استيقظ من النوم ان يقرأ اخر الليل ان  
في خلق السماوات والارض الى اخرها. ويقرأ عند المريض الفاتحة وقل هو الله احد والمعوذتين مع النفث في اليدين للرقية -  
[10:46:01](#)

بهما لانه هذه رقية وقد ثبت ذلك في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويقرأ عند الميت سواء عند احتضاره او بعد موته.  
يقرأ سورة ياسين. وجاء عن الشعبي ان الانصار كانوا يقرأون عند الميت - [10:46:17](#)  
سورة البقرة. طب التاسع والاخير قال رحمه الله تعالى في كتابة القرآن واكرام المصحف. قال هذا الباب منتشر جدا. جدا منتشرة  
كثيرة وقد ذكرت في التبيان مقاصده وانا هنا اختصره باوجز العبارات الواضحة. قال اجمع العلماء على وجوب صيانة المصحف  
واحترامه وانه لو القاه في القاذورة والعياذ بالله كفر. هذا مر معنا ويحرم توسده - [10:46:29](#)  
متوسطه انك تجعل وسادة. تحط المصحف وتنام عليه هذا حرام. او تحط فوقيه كاسة شاي. بعض الشباب في مجالس يكون حاط  
مصحف وكاسة شاي فوقه او هذا ما يجوز نعم. قال بليحرم متوسط جميع كتب العلم. بل حتى كل كتب العلم لا يجوز ان تضع فوقها  
طعام او شراب. نعم. قال يستحب ان يقوم الى المصحف اذا قدم اذا قدم به عليه. كان هذه تحتاج الى دليل - [10:46:49](#)  
اذا رأيت مصحف قادم يستحب الوقوف يناقش في دليله. فلو اتفق العلماء على استحباب كتابة المصاحف وتحسين كتابتها وتبويبها  
وايضاحها وتحقيق الخط دون مشقة يعني الاصل اذا كتبت القرآن تكتب واضحا ولا تجعل حروفه ملتصقة ببعضها البعض. كيف  
الدكاترة يكتبوا - [10:47:09](#)

صح؟ هادا هو المشكل انه يكون كل الحروف داخله في بعضها. نعم. قال يستحب نقض المصحف وشكله فانه صيانة من اللحن  
والتحريف ولا تجوز كتابته بشيء نجس. قال ويحرم مسافرتة بالمصحف - [10:47:28](#)  
الى ارض العدو اذا خيف وقوعه في مرت معنى المسألة. نعم. الا يحرم بيع المصحف من الذمة. لا يجوز ان تبيعوا المصحف للكفار.  
نعم. قال فان باعه ففي صحته البيع يصح قولان - [10:47:38](#)  
لا يصح والثاني يصح. يؤمر في الحال بازالة الملك عنه الاول انه لا يصح ويمنع المجنون والاستقرار والصبي الصبي الذي لا يميز.  
هؤلاء يمنعون من حمل المصحف حتى الصبي اربع سنين لكن ممكن تعطيه ماذا؟ لوح - [10:47:48](#)  
يكتب عليه المصحف واليوم عندنا اصبح العاب مثلا يكون فيها مصحف ما في مشكل لكن مصحف تعطيه طفل عمره اربع سنوات  
يهينه يرفعه حقيقة فيها اشكال. نعم. قال مخافة من انتهاك حرمتة. قال فصل في حكم مس المصحف وحمله للمحدث. قال -

[10:48:04](#)  
يحرم على المحدث مس المصحف وحمله سواء حمله بعلاء بعلاقة المصحف مباشرة. او حطيته جوة مثلا محفظة تمام الا اذا كانت  
شنته مثلا المرة عندها شنته فيها اغراض كثيرة ومنها المصحف ما في مشكلة. لكن ان تتقصد حمل المصحف مباشرة او وضعه في  
غلاف وتحمله هذا - [10:48:19](#)

لا يصح. نعم. قال سواء مس نفس المكتوب او الورقي او او الورقة او الجلدة او الصندوق او الغلاف او الخريطة. اذا كان فيهن  
المصحف على مذهبه. اما بعض المذاهب - [10:48:38](#)  
ما في مشكلة اذا كان هناك حائل كما قلنا بينك وبين المصحف. طيب. وقيل لا تحرموا هذه الثلاثة والصحيح الاول ولو كتب القرآن  
في لوح فحكمه حكم المصحف. يعني لو كان معك ورقة فيها - [10:48:48](#)  
فقط هذه حكمها حكم المصحف. انه لا يجوز ان تمسها وانت محدث. يعني واحد كتب على ورقة بيضاء اية ولا يوجد غيرها فهذه  
الورقة حكمها حكم المصحف لا تمسها مباشرة وانت غير متطهر. طيب. قال سواء قل المكتوب او كثر حتى لو كتب بعض اية للدراسة  
حرم مس - [10:48:58](#)  
لوح. حط شايف اية فقط. على اللوح ما ما تمسه ولو تصفح المحدث او الجنب او الحائض اوراق المصحف بعود ونحوه ففيه وجهان.

باوراق العود ما في مشكل. نعم. قال صحهما يجوز والثاني لا يجوز ولو لف كومه على يده وتصفح بها - [10:49:18](#)

قال الجمهور يحرم بلا خلاف. وقيل لا يحرم وهو غلط. قوله غلط بلا نقاش ايضا. طيب. قال ولو كتب المحدث او الجنب مصحفا ان كان يحمل الورقة او يمسه حال الكتاب فهو حرام - [10:49:32](#)

وهو جنب يريد ان يكتب القرآن. ما بده يقرأ بس يريد يكتب وقال ان كان سيحمل الورقة وهو يكتب حرام. اما اذا كانت الورقة امامه على الطاولة هو فقط يكتب هذا الجنب - [10:49:42](#)

او الحائط تكتب فقط قالوا لا اشكال. نعم. قال وان لم يحملها ولم يمسه ففيها ثلاثة اوجه. اصحها يجوز والثاني لا يجوز والثالث يجوز للمحدثه ليست قراءة يعني. هم هكذا يقولون. طيب - [10:49:55](#)

قال فصل في حكم حمل المصحف بواسطة او حائل. المشايخ ضايح ثلاث صفحات. والله نجلس خل المجلس يعني نهدأ في الختام الله بكرمكم الجميع يجلس ان شاء الله الامور طيبة. طيب. قال رحمه الله اذا مس المحدث او الجنب او الحائض او حمل كتابا من كتب الفقه او غيره من العلوم وفيه آيات من القرآن. او ثوبا مطرزا - [10:50:07](#)

مر ذنب القرآن او دراهم او دنائير منقوشة به او حمل متاعا في جملته مصحف او لمس الجدار او الحلوى او الخبز المنقوش بالقرآن. فالمذهب الصحيح جواز هذا كله خبز منقوش بالقرآن عن هذه الصراحة اول مرة بعرفها - [10:50:26](#)

شكلوا اهل دمشق كان عندكم قصص زمان. قال لانه ليس بمصحف وفيه وجه انه حرام. وقيل ان كانت عمامة او ثوبا حرم لبسها والصواب الجواز. اما كتب التفسير فان كان القرآن اكثر بصير احمده وانا جنب - [10:50:39](#)

قال ان كان القرآن اكثر من النص يجوز. او ان كان القرآن اكثر من التفسير لا يجوز. اما اذا كانت كمية التفسير اكثر من القرآن فيعتبر كتاب تفسير فيجوز. طيب. هل وان كانت عماء نعم اما كتب التفسير فان كان القرآن اكثر حرم مسها يعني وجودا في الكتاب. طيب. وان كان تفسيره اكثر - [10:50:52](#)

فيه ثلاثة اوجه اصحها لا يحرم ثاني يحرم والثالث ان كان القرآن متميزا بخط غليظ او حمرة او نحوها حرمة والا فلا. وكتب الحديث ان كان فيها قرآن فهي ككتب الفقه وان لم يكن - [10:51:12](#)

يعني يجوز حملها للجنوب. نعم. قال وان لم يكن جاز مسها والاولى ان يتطهر لها ولا يحرم مس ما نسخت تلاوته كالشيخ والشيخة كما قلنا هذه ليست آيات قرآن. نعم - [10:51:22](#)

وكذلك التوراة والانجيل. نعم. قال فصل في حكم مس المصحف لمن عليه نجاسة. اذا كان على موضع من بدنه نجاسة غير معفو عنها حرم مس المصحف لموضع النجاسة بلا خلاف. يعني ما بصير - [10:51:32](#)

اذا في مكان معين فيه نجاسة من يدك او ثوبك تضع المصحف على النجاسة مباشرة بصير تحمله بس في مكان ما في نجاسة من البدن. نعم. قال ولا يحرم بغيره على الصحيح المشهور وقيل يحرم وليس بشيء. قال فصم في حكم مس المصحف لفاقد الماء. من لم يجد الماء فتيمم حيث - [10:51:42](#)

له تيمم يجوز له مس المصحف سواء تيمم للصلاة او لغيرها ومن لم يجد ماء ولا ترابا يصلي على حاله ولا يمس المصحف. لا يمس المصحف كما قلنا. واذا كان جنبا لا يقرأ. نعم. قال ولو كان معه مصحف - [10:51:59](#)

لم يجد من من يودعه اياه وعجز عن الوضوء جاز له حمله للضرورة. قال ننتبه له. احيانا ممكن يكون يصير امامك ظرف ان المصحف ينتهك. ينتهك حرمة الله ابك داس عليه او شيء. وانت محدث - [10:52:09](#)

تروح تتوضا وترجع يكون الموضوع انتهى هنا قالوا هاي ضرورات وحاجات يجوز ان تمس المصحف وانت محدث فيها. استنقاذا للمصحف من التلف او العبث يجوز انك تستنقذه من يد ابك - [10:52:23](#)

او من اللي بده يسقط ولو كنت محدثا قالوا لان هذا مقدم على الطهارة في هذا. حفظا للمصحف. نعم. قال القاضي ابو الطيب ولا يلزمه التيمم وفيما قاله نظر وينبغي ان يلزمه يلزمه - [10:52:36](#)

احيانا قد لا يكون الظرف مساعد يعني. انت مضطر لان تعالج الموقف بشكل سريع ارواح ايتيمم خلص المصحف واهين والذي يظهر انه

لا اشكال ان يستنقذ المصحف ولو كان محدثا. نعم. قال ولو خاف على المصحف من حرق او غرق او نجاسة او كافر اخذه مع الحدث للضرورة. نعم اخذه ولو كان - [10:52:48](#)

استنقاذا له من التلف قال فصل في حكم طهارة الصبية لمس المصحف قال هل يجب على الولي والمعلم تكليف الصبي المميز الطهارة للمصحف واللوح الذي غير المميز ما بصير تعطيه مصحف - [10:53:08](#)

اما الصبي المميز سبع سنوات فصاعدا يجوز ان تعطيه المصحف. طب هل يلزمني ان امره بالوضوء الصحيح انه غير ملزم ولكن يوجه وينصح. نعم. قال فيه وجهان صحهما لا يلزمه. قال رحمه الله تعالى فصل في حكم بيع المصحف وشراؤه. قال لا يحرم عندنا بيع المصحف ولا شراؤه. مذهب الشافعية لا يحرم - [10:53:20](#)

المصحف ولا شراء. بخلاف مذهب الحنابلة عند الحنابلة يحرم بيع المصحف وشراؤه. نعم. قال وقال بعض السلف يكرهان. وقال بعضهم يكره البيع دون الشراء. ونص الشافعي على كراهة البيع ووافقه بعض هو عم بتقول لك خلافا طويلا - [10:53:40](#) يعني بس اعرف اصل المسألة. طيب. وقال بعضهم لا يكره فهذا اخر ما قصدناه من هذا المختصر. والله الكريم اسأله ان يجعل النفع به من العلم الدائم المنتشر. وحسبي الله ونعم الوكيل - [10:53:52](#)

الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه الاكاملان على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين اخر الكتاب. قال الشيخ محي الدين رحمه الله تعالى ابتدأت فيه يوم الخميس الثالث من الربيع الاخر الاخر سنة ست وستين وستمائة. نعم وهذا اخر - [10:54:02](#) مجلسنا لهذا اليوم نحمد الله سبحانه وتعالى ان اعاننا على الجلوس احدى عشرة ساعة متواصلة بحمد الله سبحانه وتعالى لقراءة هذه المصنفات عليك ان تحمد الله سبحانه وتعالى على هذه النعم العظيمة. كما ابتدأت المجلس في صباح هذا اليوم - [10:54:17](#) الساعة العاشرة صباحا نختمه قبيل الساعة العاشرة مساء بحمد الله سبحانه وتعالى على نعمه وفضله والانه. انا ادرك ان ربما كثير من المعلومات قد فاتت بعضكم ادرك ان التركيز كان يتفاوت خلال المجلس. لكنني اردت ان اثبت لك انك تستطيع ان تحضر مجالس العلم ولو لساعات طويلا - [10:54:34](#)

بغض النظر عن مستواك العلمي بغض النظر عما اتاك الله من الساعة والوقت انت تستطيع لكنك تحتاج الى ماذا الى البيئة الصالحة وتحتاج الى صناعة الدافع وتحتاج الى من يقودك - [10:54:58](#)

الى هذا الخير. فدائما الانسان ايها الشباب في زمن الفتن وفي مثل هذه الاعصار اذا اراد ان يثبتته الله على الدين فعليه بالرفقة الصالحة وبمجالس العلم النافع احيانا قد يكون حضورك للمجلس من الناحية العلمية الفائدة محدودة - [10:55:11](#) لكن لا تعرف كم هي البركات التي تنزلت على قلبك وكم هو الثبات الذي اتاك الله اياه بعد حضور مجالس الهمم فان هذه المجالس فيها من البركات والطاعات فلا يمكن - [10:55:29](#)

ان يتركك الله عز وجل تخرج من هذا المجلس اذا صلحت نيتك بدون ثواب عظيم. وبركة كبيرة تجدها في حياتك ولو بعد ان تخرج هذا المجلس لايام ستجد بركة هذا المجلس واستشعار كل ما اتيت لتفعل خطأ او معصية يعني اني فلان الذي جلست قبل - [10:55:44](#)

من احدى عشرة ساعة. معقول الان اعصي الله سبحانه وتعالى على جوال او افعل شئ مما لا يرضيه عز وجل. فهذه المجالس ايها الكرام احرصوا على حضور في حياتكم ولو لبركتها. ولو ببركتها. فما بالك انك حصلت عشرة بالمئة - [10:56:02](#) عشرين بالمئة ثلاثين بالمئة هذه المجالس تكون كانت رحلة لاهل العلم. يقصدونها ويبحثون عنها تبركا بما فيها. فما بالك في مجلس يتكلم فيه عن وعن معاني القرآن وعن معالم القرآن. فهذه رحمة وبركة من بركات القرآن. حلت علينا في هذا العام. ان كان الناس يعصون الله عز وجل - [10:56:20](#)

في مثل هذه المواسم فنحن نتقرب الى الله بطاعته. ونسأله سبحانه وتعالى ان يكون مجلسنا هذا فرجا عن قلوبنا ذنوبا عاصي وان يجعلها فرجا لاخواننا من كرياتهم. وخير ما نختم به الدعاء في اخر هذا المجلس - [10:56:41](#) يدعو لنا الشيخ حسن ان شاء الله حتى لا تفترق على طاعة تمام الله يكرمكم اخونا الشيخ عبد الرحمن الحسن. بالنسبة لموضوع

الاجازات الاجازات اخواني لمن اتم حضور المجالس كاملة. وانا يعني اعذر الاخوات اللواتي غادرن بعد السابعة والنصف بان الخل مني وليس منهم - [10:56:59](#)

تمام؟ لاني اعرف ان تأخر النساء لمثل هذه المواعيد صعب. فكل من غادر على السابعة والنصف وهذا كان سبب مغادرته. فنحن نجيزه باذن الله. اما ما قبل ونحن على الاتفاق وان شاء الله الشيخ عبدالرحمن يأتي بعد قليل ليعطي تعليمات الاجازة وكيف يتم توزيعها بسلاسة وهدوء لكن دعونا - [10:57:17](#)

الدقائق الاخيرة هذه نخشع فيها لربنا عز وجل. لعل الله عز وجل ان يجعل لقلوبنا فرجا ومخرجا من الفتن والشهوات والشبهات. بسم الله اللهم لك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت - [10:57:37](#)

رب السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد ان نور السماوات والارض ومن فيهن اللهم انت الحق ووعدك حق ولقائك حق والجنة حق حقا اللهم اهدنا فيمن هديت. وعافنا فيمن عافيت. وتولنا فيمن - [10:58:01](#)

توليت وبارك اللهم لنا فيما اعطيت وقنا واصرف عنا شر انه لا يعز تباركت ربنا وتعاليت لك الحمد على ما قضيت. ولك الشكر على ما انعمت به واوليت. نستغفر اللهم من جميع الذنوب والخطايا ونتوب اليك. اللهم قسم لنا - [10:58:42](#)

من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا علينا مصائب الدنيا ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقواتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا يا ربنا على من عادانا. وانصرنا يا ربنا - [10:59:32](#)

على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا يا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا بذنوبنا اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا - [11:00:20](#)

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنوا نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك اللهم بكل اسم هو لك. سميت به نفسك. او انزلته فيك - [11:01:00](#)

او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم وجماعة احزاننا وذهابهم همومنا وغمومنا. اللهم انا نسألك فعل الخيرات. وترك المنكرات والنجاة من النار. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه. اللهم اغفر لشيخ - [11:01:40](#)

وارحمهما كما ربوه صغيرا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا ولوالدينا. اللهم اغفر لنا وللمن له حق علينا. اللهم انصر جنك الموحدين في غزة اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين - [11:02:40](#)

اللهم دمر حوزة الكافرين. اللهم عليك باليهود المجرمين. اللهم عليك بمن والاهم اجمعين. اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا. اللهم ارنا في الظالمين عجائب قدرتك. يا ارنا فيهم يوما اسودا تشفي به صدور قوم مؤمنين - [11:03:20](#)

اللهم انا نستودعك غزة. ارضها وسماها وشبيها وشبابها ان تحفظهم بحفظك يا حفيظ برعاية اللهم احرسهم بعينك التي لا تنام. اللهم اجعل بركتها هذا المجلس فرجا ونصرا لاهلنا في غزة. اللهم اجعل بركتها هذا المجلس - [11:04:00](#)

اللهم انصر الموحدين في من عبادك في غزة وفي السودان وفي لبنان وفي كل مكان يذكر فيه اسمك يا ربا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [11:04:40](#)

لا يفوتني ان اشكر جميع من ساهم في اقامة هذا المجلس. حقيقة من الاخوة والاخوات الافاضل والفضليات فان هذه المجالس والاستمرار على هذه الحلقات العلمية بالتأكيد كان وراءه رجال مجهولون - [11:05:10](#)

ونساء مجهولات ثوابهم عند الله سبحانه وتعالى لتجدوا هذا المكان بهذه الحلة ايضا الاخوة الذين ساعدونا في ترتيب اه الاخوة الذين على قسم التصوير الشيخ حذيفة الشيخ عبدالرحمن الشيخ عمر الاخوة الذين قرأوا الشيخ احمد والشيخ سليمان والشيخ عمر كل

الاخوة الذين وقفوا مع - [11:05:37](#)

حتى تجدوا هذه الحلة البهية وهذه الطلة الجميلة من ايام غراس. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيهم عنا خير الجزاء فانما نحن في اخواننا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [11:05:56](#)

الشيخ عبد الرحمن نحو علم شرعي الله يسهل دربهم ان شاء الله - [11:06:13](#)